

أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ دَرْهًا فِي اللِّسَّةِ الأَمَازِيزِيَّةِ

نَحْوُ وَصَرَفٌ وَاشْتِقَاقٌ

محمد شفيق (عضو أكاديمية المملكة المغربية)



أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ كَرَاهَا فِي اللِّسَانِ الأَمَازِيزِيَّةِ

نَحْوُ وَصَرْفُ وَاشْتِقَاقُ

محمد شفيق
(عضو أكاديمية المملكة المغربية)



إلى الاعتقاد بأنها لغة كاللغات الأخرى. ليست أقل صعوبة من اللغات الأخرى ولا أكثر سهولة، وتكون قد تزوّدت بالطاقة الوجدانية اللازمة التي ستُمكنك من تخطّي العقبات ومن المُضَيّ في طريق سيوصلك بقينا إلى معرفة وطنك معرفة أجود، ومن ثمّ إلى معرفة زاوية من نفسك يغلب على الظنّ أنّك تجهلها... (فإذا عزمت فتوكل على الله).

الرباط. 19 ذي الحجة 1410
الموافق 12 يوليوز 1990
المؤلف

مقدمة

أيها القارئ الكريم، ما الذي دفعك إلى اقتناء هذا الكتاب؟ أهو تعاطفك مع اللغة الأمازيغية ورغبتك في تنمية معلوماتك والاطلاع عن كثر على جزء مهم من تراثنا المغربي الأصيل؟ إذا كان الأمر كذلك، فسرفقُدا، وابدل كل ما استطعت من جهد من أجل الوصول إلى غايتك.

أمّا إذا كنت تعتقد أن الأمازيغية (ليست إلا لهجة) وأن الإحاطة بمعطياتها النحوية والصرفية والمعجمية لن تتطلب منك إلا بعض ساعات، فإنّي أنصح لك أن تترك هذا الكتاب وأن تتعاطى تعلّم لغة تبحّلها وتعظّم شأنها كالأجليزية أو الألمانية، وذلك لأن العامل الأول في دفع الإنسان إلى التعلّم هو اهتمامه الحقيقي بما يريد أن يتعلمه، لقلّما يجد المرء في نفسه كلّ الاستعداد الضروري لتحصيل علم يزدريه مسبقاً أو يضمّر له نوعاً من الكراهية لأسباب يتبيّن بها بوضوح أو لا يتبيّن بها. فأنت إذن بين اثنين: إما أن تتخلّى عن مشروع شرعته بدون رويّة، لا لتلّبي رغبة أكيدة تراود نفسك منذ زمان، ولكن لتستجيب لدعوة نوع من الفضولية المستعلية المازحة، وإمّا أن توطن نفسك، في رصانة الباحث المتجرد من كل حكم جاهز، على ضرورة النظر إلى الأمازيغية نظرة غير التي كنت تنظرها إليها قبل الآن، كي تستأنس

العربية:

الثور	أزگر	الرجل	أرگاز
النهاية	تيگيرا	الرعد	تيگناو
الوتد	تاگوست	العُزْمَة	أگودي

القاعدة الثالثة: الكاف المثلثة التنقيط تنطق كافا فارسية (g). وتسمى كافا معقودة. وهي الواردة في (أرگاز) و(أزگر) و(تيگناو) و(تيگيرا) و(أگودي) و(تاگوست). أما الكاف المثلثة التنقيط فتنتطق:

أ- بين الياء والكاف المعقودة. إن كانت ساكنة. أو جاء بعدها ألف أو ياء. كما هو الشأن في: (أزگر) و(تيگناو) و(أرگاز) و(تيگيرا):

ب- بين الواو والكاف المعقودة. إن جاء بعدها واو. كما هو الشأن في (أگودي) و(تاگوست).

الدرس الأول

قواعد لِكِتَابَةِ الأَمَازِغِيَّةِ

فَلَنُكْتَبَ مجموعةً أولى من الكلمات الأمازيغية. ننتقيها من بين أسماء الأماكن والأقاليم المعروفة: تافيلالت، تارودانت، تيطاوان، تاوريرت، تيفلت، تونفيت

القاعدة الأولى: الألف والواو والياء هي التي تقوم مقام الفتحة والضمة والكسرة في كتابة الأمازيغية؛ ولذا تسمى بحروف التحريك. وهي لا تقتضي مدا في النطق. لأن الأمازيغية لا مدّ فيها.

ولنكتب مجموعة ثانية من الكلمات نختارها من بين أسماء الأماكن أيضا:

- أزرو، أزغار، أمزميز، أزايلا، تازوفا، أزوهون.

- أزمو، أزليل، تازا، تيزنيت، تازارين، تالغزا.

القاعدة الثانية: الزاي التي عليها شارة (بنلاث نقط) تُنطق مفخّمة، كما هو الشأن في (أزرو) وما يتبعه. والزاي التي لا شارة عليها (بدون ثلاث نقط) تنطق مرقّقة، كما هو الشأن في (أزمو) وما يتبعه. لا بدّ من مراعاة هذا الفرق بين الزابين. لأن له علاقة بمعاني الكلمات؛ إذا قلنا (أزرف) عنينا المال أو الفضة؛ وإذا قلنا (أزرف) عنينا العرف والتقاليد. وإذا قلنا (أزري) قصدنا البصر، بينما يُقصد بـ (أزري) نبتة الشّيح.

ولنقرأ مجموعة ثالثة من الأسماء، مصحوبة بما يقابلها في

التمرين

اقرأ الكلمات الآتية واحفظ معانيها:

أرگاز	الرجل	تامطوط	المرأة
أغروم	الخبز	تفيگی	اللحم
أمان	الماء	تامازيرت	الأرض
أزگر	الثور	تافوناست	البقرة
أزرو	الصخرة	تاويرت	الجبل
أزاغار	السهل	تيطاون	العيون

الدرس الثاني

قواعد لكتابة الأمازيغية (تابع)

مجموعة أولى من الكلمات:

أمازان	الرسول	أماير، أمورار	الشاعر
أمناي	الفارس	أدرار	الجبل
تامطوط	المرأة	تودرت	الحياة
تيگمي	الدار	تيلي، تيخسي	النعجة
تورتيت	الحديقة		

مجموعة ثانية من الكلمات:

أغبول	الحمار	تاغبولت	الأتان
أوولو	المحراث	أميا	صفر، لا شيء
أسوو	اللقلاق	أزوو	الرياح العاصفة
أمواد	الجذع من الثيران	نسوا	شربنا
رؤلن	فروا	يووض	وصل

القاعدة الرابعة: حروف التحريك تكون للتحريك كما هو الشأن في المجموعة الأولى. وكما شرحنا في الدرس السابق.

أمّا في المجموعة الثانية، فنلاحظ أنّ هناك واوات وبياءات لم تأت للتحريك، لأنها حروف قائمة بذاتها؛ تُقرأ كذلك - قائمة بذاتها - إذا كانت:

- مسبوقة بسكون رُسمَ على قبلها، كما نشاهد في (أغُول) و(تاغُولت) و(أسوو) و(أزوو) و(أمواد) و(نسوا) و(زولن).

- أو مسبوقة بخطّ وصل مطوّل ظاهر التطويل، كما نشاهد في (أغُول) و(تاغُولت) و(أميا) و(أسوو). إلخ...

- أو مسبوقة بحرف محرك، جاء حركته ما قبلها، كما نشاهد في (أماوال) (الفروسية المغربية)؛ و(أمايوس، أماياس) (الفهد)؛ و(أزيوال) (الأحول)؛ و(تاووري) (العمل)؛ و(تيوينست) (القرط)؛ و(أزكاو) (القفة)؛ و(أمناي) (الفارس).

مجموعة ثالثة، من الكلمات والجمل:

أفوس	اليد	تسيرد أفوس	اغسل اليد
أضار	الرّجل	تسيرد أضار	اغسل الرّجل
وُدَم	الوجه	تسيرد ودم	اغسل الوجه
نُزِم	الأسد	ثوت يزم	صَرَبَ الأسد
نُغِر	الحقل	تكرزم نُغر	حرثتم الحقل
نُدّا	ذَهَبَ	وُرُتْدِي	لم يذهب
وُشْن	الذئب	زريغ وشن	رأيت الذئب

القاعدة الخامسة: الهمزة لا تنطق قاطعة، في الأمازيغية، إلا عند الابتداء، أي في أول الكلام، إن كانت مفتوحة كتبت على الألف؛ وإن كانت مضمومة كتبت على الواو؛ وإن كانت مكسورة كتبت على الياء. أمّا في عرض الكلام، فتُحذف نطقًا وكتابة، ولا يثبت إلا حرفها بصفته حركة لأخر حرف في الكلمة التي قبله.

التمرين

افقرأ المفردات والجمل الآتية، واحفظ معانيها:

نُزِم	الأسد	تنغام نُزِم	قتلتهم الأسد
وُدَم	الوجه	تسيرد ودم تَك	اغسل وجهك
أضار	الرّجل	أضار نُو	رِجْلِي
أفوس	اليد	تسيرد أفوس تَك	اغسل يدك
تكرزم نُغر	حرثتم الحقل	نُغر نُو	حقلي
نُغر تَك	حقلك	نُزِم يُوْت وُشْن	الأسد ضرب الذئب
أَسِي أَرْكَاو	احمل القفة		

ثَغَا ي وَثَّن	قَتَلَ الذَّنْبَ	تَفَرُّوْا يِ اَوَالِ!	وَضَّحَ الْقَوْلُ!
حَسُوْا يِ الْمَوْدَ	اِحْفَظِ الدَّرْسَ	ثَرِيْ يِ اِمْدَاكُلْ	اَحْبَبْ صَدِيْقَكَ
ثَرِيْ وَمَاكَ	اَحْبَبْ اَخَاكَ	حَسُوْا يِلْمُوْدُنْ	اِحْفَظِ الدَّرُوْسَ.

القاعدة السابعة: عندما يلتقي حرفا حركي بين كلمتين. تدرج بينهما ياء تسمى ياء الوقاية أو يُسَكَّنُ ثانيهما. وياء الوقاية حرف قائم بذاته يحركه ما بعده، وكثيرا ما تترك في الكلام أو تُخْتَلَسُ.

فلاحظ الآن هذه المجموعة من الجمل:

ثَوْتُ يِ	ضَرَبَنِيْ	نُسْتُوْرَسْ تَنْ	جَرَحَهُمْ
نَسْأُوْلُ اس	كَلَّمَهُ.	نُسُوْدِرْتْ	أَحْيَاهُ
تَبِغْمِيْ نَسْ	دَارَهُ	نُرُوْلُ	فَرَّ
تَكْشَمَمُ	دَخَلْتُمْ	كِرْزَنْ	حَرِثُوا
نَتَوَاكِرْ	سُرِقَ	نَتُوُوْتُ	صُرِبَ
نَتُوَكِرْزْ	حَرِثَ	نَتُوْمِغْرْ	حُصِدَ

القاعدة الثامنة: الضمائر تكتب منفصلة، إلا ما كان منها فاعلا أو نائب فاعل.

ولنقرأ بإمعان هذه المجموعة الأخيرة من الجمل:

يُوْجِدُ عِنْدَكَ ضِيُوْفَ	لَّانْ دَارَكَ نُبِغِيُوْنُ
يُوْجِدُ عِنْدَكَ بَقْرَ	لَّانْ غُوْرَكَ يَزْكَارَنْ
يُوْجِدُ اَبُوْكَ فِي الْبَسْتَانِ	نَلَّاْ بَابَاكَ وَرْتِيْ
ذَهَبَ النَّاسُ اِلَى فَاْسَ	دَّانْ مِيْدَنْ سَ فَاْسَ
ضَعُ الْخُبْزَ فَوْقَ الطَّبَقِ	سَرَسَ اَغْرُوْمَ نِيْكَ يَسُوِيْ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

قَوَاعِدُ لِكِتَابَةِ الْأَمَّاازِيغِيَّةِ (تنمة)

فلنقرأ الكلمات الآتية:

أَغْرَابُ	الغول.	أَغْلَالُ	الخلزون.
أَغْرَابُ	الحائط.	أَغْدَالُ	المرعى المحروس.
نَغْمَرُ	اصطاد.	أَنْغَمَارُ	الصياد.
أَمْدَاكُلُ	الصديق.	أَكْرَنْ	الذفيق، الطحن.
أَكَّا	الجمل.	أَسْكَاسُ	السنة.
أَضْغَالُ	الصَّهْرُ.	نَغْدُ	خاف.
نُكُصْدُ	خشى.	وُرْ يَغْدُ	لم يخف.

القاعدة السادسة: الضم غير الصريح، أو الضم المحتسب، يُرْسَمُ ضمة عادية، كما هو الشأن في (أَغْرَابُ) و(أَغْلَالُ) مثلا. وقد يشترك مع الفتح، فينطق وإياه دُفْعَةٌ واحدة، كما هو الشأن في (أَكَّا) و(أَسْكَاسُ). وقد يشترك مع الكسر، وينطق وإياه دُفْعَةٌ واحدة، كما هو الشأن في (وُرْ يَغْدُ).

ولنقرأ الجمل الآتية:

نُسْعَا يِ اَغْرُوْمَ	اشترى الخبز	ثُرَا يِ اِبُوْرَ	رَأَى الْهَلَالِ
-----------------------	-------------	-------------------	------------------

أربعة وأربعون درس

ضعه فوقه	سرس ت فلا س
اغسل بالماء.	سّيرد سُ وامن

القاعدة التاسعة والأخيرة: حروف المعاني - وكذا الظروف - المؤلفة من حرفين هجائيين أو أكثر تكتب منفصلة، أمّا المتألفة من حرف واحد فتكتب شبه متصلة بما بعدها.

التمارين

التمرين الأول: اقرأ ما يلي من الجمل. واحفظ معانيها:

زربغ أضغّال نك	رأيت صهرك
أنگمار ينغا ي بزم	الصياد قتل الأسد
ؤر يگيد	لم يخف
ئسغا باباك أنگرن	اشترى أبوك الدقيق
سّفرو ي اوال نك	وضّح كلامك
حسو يلّمود نك	احفظ دروسك
ئساؤل اس	كلمه.
ئساؤل اسن	كلمهم
أمداكل تك د وماك كرزن يگر	صديقك وأخوك حرثا الحقل

التمرين الثاني: ترجم الجمل الآتية إلى العربية:

ؤشّن يزرا ي بزم : ئرول	
ئلا بابا ك گ ورتي	
سّيرد ودم تك سُ وامن	

وترجم الجمل الآتية إلى الأمازيغية:

يوجد عندك ضيوف	
ذهب الناس إلى مكناس	
لم يخف أخوك	
صهرك يوجد في الحقل	

التمرين الثالث: راجع الدروس الثلاثة الأولى. واستوعب ما ورد فيها من القواعد والمفردات والتراكيب.

أفارس	أفارس	الفرس	أفارس
الأضواء	أفان	الضوء	أفان
الثمار	أراضن	الثمر	أراضن
الجبال	ثلغمان	الجمل	أفغم
الغيران	ثفران	الغار	ثفري
الخنزير	ألفان، ثلفان	الخنزير	ثلف
النجوم	ثتران	النجم	ثثري
الأسود	ثزماون	الأسد	ثزم
الرؤوس	ثخفاون	الرأس	ثخف
الوجوه	وُدماون	الوجه	وُدم
القلوب	وُلاون	القلب	وُل

الملاحظة الثانية: الجموع الواردة أعلاه كلها جموع سالمة. أكثرها يتدئ بهمزة مكسورة؛ وبعضها يتدئ بهمزة مفتوحة، أو همزة مضمومة، تبعاً لفرده، أو آخر هذه الجموع نونٌ، أو ألفٌ ونونٌ، أو ألفٌ وواوٌ ونونٌ.

وهذه مجموعة أخرى من الأسماء المذكورة، مصحوبة بجموعها أيضاً:

الطيور	ثجضاض	الطائر	أجضيض
الظلال	ثمولا	الظل	أمالو
الميادين	ثسوياس	الميدان	أسايس
الفهود	ثموياس	الفهد	أماياس
العيون	ثغبولا	عين المياه	أغبالو

الملاحظة الثالثة: الجموع الواردة أعلاه كلها جموع تكسين: كُسرت

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الإِسْمُ الْمَذْكَرُ

هذه مجموعة من الأسماء المنفردة المذكورة:

أرگاز	ثخف	الرجل	الرأس
أمغار	ثزم	الثَّيْح	الأسد
أدرار	ثلس	الجبل	اللسان
أسايس	ثفري	الميدان	الغار
أمالو	أسلم	الظل	السمكة
وُدم	أضو	الوجه	الهواء
وُثْن	أزرو	الذئب	الصخر
وُل	أمارير	القلب	الشاعر
وُرْتي		البستان	

الملاحظة الأولى: الإِسْمُ الْمَذْكَرُ الْمَفْرَدُ يَكُونُ عَلَى أَوْزَانٍ مُخْتَلِفَةٍ.

من مميزات أنه يتدئ في الغالب بهمزة مفتوحة؛ ومنه ما يتدئ بهمزة مكسورة، أو مضمومة، وَيَتَدَّرُّ أَنْ يَبْتَدئَ بِغَيْرِ ذَلِكَ.

وهذه مجموعة من الأسماء المذكورة، مصحوبة بجموعها:

أربعة وأربعون درس

مادة مفردها وأعيد تركيبها على وزن آخر.

وهذه مجموعة أخيرة من الأسماء المذكورة، مصحوبة بجموعها كذلك:

أفوس	اليد	ثفاسن	الأيدي
أمغوز	الحقار	ثمغازن	الحقارون
أقطوم	القضيب	نقضمان	القضبان
أمانشو	القط	ثماشيون	القطاط
أضاض	الأصبع	نضوضان	الأصابع

الملاحظة الرابعة: من الأسماء ما يجمع جمعا مشتركا بين السالم والمكسور، كما هو ظاهر في هذه المجموعة الأخيرة.

ملاحظات إضافية:

1- من الأسماء المذكورة ما يجمع على غير لفظه:

ؤ	ابن	أيت	بنو
---	-----	-----	-----

2- ومنها ما يجمع بزيادة (نت) أو (ند) في أوله:

باب	رب الشيء	نتباب	أرباب الشيء
-----	----------	-------	-------------

3- ومن الجموع ما لا مفرد له، خاصة من أسماء السوائل:

أمان	الماء	ندامن	الدم
نبضان	البول	نمغليلن، ننسيرن	الحطاط
مدن، ميدن	الناس		

4- لا مثني في الأمازيغية؛ كل ما فوق الواحد الفرد يُعتبر جمعا.

التمارين

التمرين الأول: ما هي معاني الأسماء الآتية:

ؤرتي	ؤل		
أسلم	نخف		
أضو	نصري		
أدرار	أمغار		
أمالو	أزرو		
نزم	ؤشن		
ألغم	ؤدم		

التمرين الثاني: ما هو جمع كل إسم من الأسماء الآتية:

گمار	نصري		
نصري	نلف		
ألغم	ؤدم		
نزم	نخف		
ؤل	أغبالو		
أجضيض	أمالو		
أسايس	أضاض		
أفوس	أمانشو		

التمرين الثالث: ما هو مفرد كل إسم من الأسماء الآتية:

أيت	نتباب		
ندامن	أمان		

نُضوضان		وُلّاون	
		نُضارن	

التّمرين الرابع: صنّف الأسماء الآتية بين جموع ومفردات:

نُفاسن	نُضوضان	نُزماون	وُننن
أجضيض	أزگر	نُتران	نُفران
أمغار	أسايس	نُغبولا	وُدماون
أضو	وُلّاون	أمالو	نُماشّيون
نُخفاون	ألُعّم	نُلس	نُسلمان
نُرگازن	أگمار	نُضارن	نُتباب

الدرس الخامس

الإسم المؤنث

فلنقرأ:

الأفعى	تالفسا	البقرة	تافوناست
الحلاوة	تازوضي	البغلة	تاسردونت
المشية	تاوادا	الأرض	تامازيرت
النّاصية	تاونزا	الحياة	تودرت
السّرقة	توكرضا	الحديقة	تورتيت
النعجة	تيخسي	اللبؤة	تيزمت
العين	تيطّ	المراة	تيسيت

الملاحظة الأولى: الإسم المؤنث بيتدئ بتاء وينتهي بتاء. وقد ينتهي بغير التّاء، كما نرى في الأمثلة السابقة.

صياغة المؤنث من لفظ مذكّره:

أغبول	الحمار	ناغبولت	الأثان. أي الحمارة
أسردون	البغل	تاسردونت	البغلة
أگمار	الفرس	تاگمارت	الفرس الأثى

المجموعة الثانية:

تِيْطٌ	العَيْن	تِيْطَاوِين	العَيْون
تُوْزَالْت	السَّكِّين	تُوْزَالِيْن	السَّكَّاكِيْن
تُوْجُوْت	العِطْر	تُوْجُوْتِيْن	العِطُوْر
تِيْغْرِمْت	القِصْبَة (الحِصْن)	تِيْغْرَمِيْن	القِصْبَات
تَاْغْرَا	الْوَعَاء	تَاْغْرُوِيْن	الْأَوْعِيَة

المجموعة الثالثة:

تَافُونَاْسْت	البَقْرَة	تِيْفُونَاْسِيْن	البَقْر
تَالْعُمْت	النَّاقَة	تِيْلْعُمِيْن	النَّوْق
تَافِرُوْت	السِّيْف	تِيْفِرُوِيْن	السِّيُوْف
تَارِيْكْت	السَّرْج	تِيْرِيْكِيْن	السَّرُوْج

المجموعة الرابعة:

تِيْطٌ	العَيْن	أَلْن	العَيْون
تِيْخْسِي	النَّعْجَة	وُلِّي	النَّعَاج، الغنم
تِيْلِي	النَّعْجَة	تَاتْن	النَّعَاج، الغنم
تَاْغْمَارْت	الْفِرْس الأُنْثَى	تِيْغَالِيْن	الْأَفْرَاس الإِنَاث

القاعدة العامة في جمع المؤنث:

في الغالب يجمع الإسم المؤنث جمع تكسير، كما هو وارد في المجموعة الأولى. ومنه ما يُجمع جمعا سالما، كما يلاحظ في الطائفة الثانية من الأمثلة، ومنه ما يجمع جمعا سالما بعد كسر، كما هو الشأن في الطائفة الثالثة، ومنه ما يجمع على غير لفظه، كما هو

نُزْم	الْأَسَد	تِيْزَمْت	اللِبْوَة
وُشْن	الذُّئْب	تُوْشْنْت	الذُّئْبَة

الملاحظة الثانية: يصاغ المؤنث، في الغالب، من لفظ مذكوره

بزيادة تاء في الأول وتاء في الأخير.

ويكون المؤنث أحيانا من غير لفظ المذكر، كما نشاهد في الأمثلة الآتية:

أَرْكُر	الثور	تَاْغَا، تَاسْت، تَافُونَاْسْت	البَقْرَة
أَيِّس	الحِصَان	تَاْغْمَارْت	الْفِرْس الأُنْثَى
أَزَالَاْغ	التَّيْس	تَاْغَاْطٌ	المَاعِزَة
نُزْمَر	الكَبْش	تِيْلِي، تِيْخْسِي	النَّعْجَة

جمع الإسم المؤنث: فلنمعن النظر في الأمثلة الآتية:

المجموعة الأولى:

تَاسَارُوْت	المِفْتَاح	تِيْسُوْرَا	المِفَاتِيْح
تَاسِرْدُوْنْت	البِغْلَة	تِيْسِرْدَان	البِغْلَات
تَاْغِيُوْلْت	الأْتَان	تِيْغِيَال	الأْتِن
تَافِرُوْت	السِّيْف	تِيْفِرَا	السِّيُوْف
تَالْسْت	الظَّلْمَة	تِيْلَاس	الظَّلْمَات
تَامُوْرْت	الأَرْض	تِيْمُوْرَا	الأَرْضِي
تِيُوِيْنَسْت	الْقِرْط	تِيُوِيْنَاس	الْأَقْرَاط
تَارِيْشْت	السَّرْج	تِيْرِيْشَا	السَّرُوْج

وارد في الطائفة الرابعة، وقد يكون للإسم الواحد جمعان مختلفان:

تافروت	تيفرا، تيفروين
تاريشت، تاريكت	تيريشا، تيريكين
تيط	تيطاوين
ألن: تيلي	تاتن، وّلي.

ملاحظة إضافية: من جموع المؤنث ما لا مفرد له، وهو نادر:

تيماتين	تيسضرين	تيسضار	السّلي
المشيمة	تيار	الحيل	تيعمدين
الشّبات	الملقط	المنتاش	المنتاف
توزلين	المقّص، المقراض.		

التمارين

التمرين الأول: ضع المؤنث من الأسماء المذكورة الآتية:

أربا	الطفل	الطّفلة
ألغم	الجمل	النّاقة
أيدي	الكلب	الكلبة
أغلاس	النمر	النّمرة

التمرين الثاني: ما هو مذكّر كل اسم من الأسماء الآتية:

تاسردونت	تافوناست
تاغيولت	تايديت
تيزمت	توشنت
تالغمت	تاغلاست
تاگمارت	تاغات: تيلي.

التمرين الثالث: صنّف الأسماء الآتية إلى جموع سالمة، وجموع تكسير، وجموع مشتركة بين السّالم والمكسور، بعد التّظرفي مفرداتها:

تيسورا	توجوتين	تيمورا	تيطاوين
تيلغمين	تيريكين	تيعيال	تيفرا
تيفروين	تيلّاس	تيفرمين.	

التمرين الرابع: ترجم إلى العربية الأسماء الآتية:

تالغمت	تاسردونت
تيلي	ألن

أربعة وأربعون درس

	تيفالين		وُلِّي
	تاريات		تايديت
	ئزماون		تيزماوين
			توجوتين

التّمرين الخامس: ترجم إلى الأمازيغية الأسماء العربية الآتية:

العين		التّاقة	
الأرض (لها إسمان)		الغنم	
الأسود		النّمر	
الحياة		الذّئبة	
الماعزة		القصبات	
		الظّلمات	

التّمرين السادس: راجع ما ورد في هذا الدرس من مفردات واحفظها وجموعها، ثمّ قيدها، مرتبة في كراسة خاصّة، أو في جذاذات.

الدرس السادس

إعراب الإسم المذكر

الإعراب، في الأمازيغية، يقع على أول الإسم لا على آخره، كما نشاهده في الأمثلة الآتية:

أرگاز	الرَّجُل	ثَفَّغ ورگاز	خرج الرَّجُل
أرگاز	الرَّجُل	نَّبِغ ي ورگاز	قلت للرَّجُل
أرگاز	الرَّجُل	تامطوط د ورگاز	المرأة والرَّجُل
أرگاز	الرَّجُل	تامارت ورگاز	لحبة الرَّجُل

القاعدة العامة: يُعرب الإسم إذا كان فاعلا : أو مسبوقا بحرف من حروف المعاني : أو معطوفا بواسطة حرف العطف، وهو الدال : أو مضافا إليه.

فلنستقرئ الآن كيفية التي يقع بها الإعراب على الاسم المذكر، باعتبار ما يتدئ به:

جضيض	الطَّائِر	نرس وجضيض	وقع الطائر
أفولوس	الدِّيك	نْسغويّ وفولوس	صاح الدِّيك
أيور	الهلال	نمقور وايور	كَبُر الهلال
أضو	الرِّيح	نصوض واضو	هَبَّت الرِّيح

وُدَم	الوجه	نُزِيل وودم	حَسُنَّ الوجه
وُشِّن	الذئب	نُزُول ووشِّن	فَرَّ الذئب
نُجِيدِر	العُقَاب	يُوفِرُو يَجِيدِر	طَارَت العُقَاب
نُزِي	الذبابَة	يُوفِرُو يَبِزِي	طَارَت الذَّبَابَة

قواعد إعراب الإسم المذكر:

1- الإسم الذي يبتدئ بهمزة مفتوحة يُعرب، في الغالب بواو حُلِّ محلّ الهمزة وألفها. كما هو الشأن في المثالين الأول والثاني. ويُعرب في حالات معدودة، بواو قائمة بذاتها تقدّم على ألف الهمزة، كما هو الشأن في المثالين الثالث والرابع. (انظر في آخر الدرس قائمة بمعظم الأسماء التي تُعرب بواو مقدّمة على الألف).

2- الإسم الذي يبتدئ بهمزة مضمومة يُعرب بواو قائمة بذاتها تقدّم على واو الهمزة، كما هو الشأن في المثالين الخامس والسادس.

3- الإسم الذي يبتدئ بهمزة مكسورة لا يُعرب منه إلا ما كان يتألف من مقطعين اثنين (deux syllabes). ويكون إعرابه بتقديم ياء قائمة بذاتها على ياء الهمزة، كما هو الشأن في المثال الثامن. (انظر في آخر الدرس قائمة جزئية بهذا الصنف من الأسماء المبتدئة بهمزة مكسورة).

ملاحظات ثلاث:

أ- ليس في الأمازيغية رفع ولا نصب ولا جرّ؛ ولكن فيها إعراب واحد بوجبه أحد العوامل الأربعة السّالفة الذكر، أي الفاعلية، أو حروف المعاني، أو حرف العطف (د). أو الإضافة.

ب- يجوز في أسماء الأعلام، وخاصة في أسماء الأماكن أن يُترك إعرابها، تقول مثلا: (نُدّا س وژرو) أو (نُدّا س اژرو) بمعنى ذهب إلى أژرو، أي مدينة أژرو. (يترك الإعراب تمييزا للإسم العَلَم من غيره).

ج- الإضافة حَصَل، مبدئيا، بواسطة حرف الإضافة، وهو نونٌ تُرسم

موصولة (ن)؛ ويُستحسن ترك الواسطة عند الإضافة إلى المذكر.

التّمارين

التّمرين الأول: ترجم إلى الأمازيغية الجمل الآتية:

خرج الذئب	فَرَّ الأسد		
وقعت الذبابة	صاح الرَّجُل		
لَحِيبة التّيس	جَمَلَ الهلال		
	هَبَّت الرّيح.		

التّمرين الثاني: أَلِّف ثماني جمل فعلية من الكلمات الآتية:

البغل	أسردون	فَرَّ	نُرُول
دخل	نكشم	خرج	نُقِعْ
غُسِلَ	يارود	الثور	أزْكَر
ذهب	نَدَا	الوجه	وُدَم
طال	نُعْزِف	الطائر	أجضيض
الشيخ	أمغار	تكلّم	نَسْأول
القلب	وُل	اللّسان	نلس
الذبابة	نُزِي	مَرَضَ	يوضن

التّمرين الثالث: اعطف كل اسم من الأسماء الواردة في العمود الثاني على ما يقابله في العمود الأول، بواسطة حرف العطف: د

العمود الأول	العمود الثاني	العمود الأول	العمود الثاني
نُزِم	وُتِن	نُزِم	وُتِن
أجضيض	نُزِم	أجضيض	نُزِم
أرْكَاز	أزْكَر	أرْكَاز	أزْكَر

أفولّوس	أغْم	ألْغَم	أفولّوس
أيور	نُتْرِي	نُتْرِي	أيور

التّمرين الرابع: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

رأس الأسد	وجه الشيخ		
عين الثّور	أصبع اليد		
رأس السمكة	رجل الذئب		
طير البستان.	أيدي الرّجال		

التّمرين الخامس: أَلِّف جملاً فعلية من الأفعال والأسماء وحروف المعاني الآتية:

الأفعال			
دخل	نكشم	يوجد	نَلَا
فَرَّ	نُرُول	ذهب	نَدَا
طار	يوفرو	وقع. حطّ. نزل	نُرس
خرج	نُقِعْ	خَدَّتْ	نَسْأول
غَسَلَ	نُسَبِرِد	حرث	نُكرز
		قتل	نُنْغَا

الأسماء			
الذبابة	نُزِي	اللقلاق	أَسُوو
الثور	أزْكَر	الحقل	نُكر
النهر	أَسِيف	البستان	وُرتي
الحِرات	أَسْكَرْز	القلب	وُل

أربعة وأربعون درس

أفوس	البد		
الحروف			
گ	في	ي	ل
س	ب	خ، ف	على
زگ، سگ	مِن	أم	ك
س، غر	إلى		

إضافة: اقرأ ما يلي واحفظ منه ما استطعت، واجعله مرجعاً:
هذه قائمة بالأسماء التي تُعرب بواو تُقدّم على ألف الهمزة:

أمان	الماء	أضو	الرّيح، الهواء
أيور	الهلال	أراو	الولد، بمعنى الأولاد
أوال	الكلام	أسّ	اليوم، النهار
أسيف	النّهر	أزار	شعّر الرأس
أنو	البئر	أكال	التّراب
أليم	التّبن	أضيل	العنب
أناي	النّساي	أنيج	الثّمن
أناو	النّوع، الصّنف	أزا	الكتاب، العقد
أگو	الدّخان	أگمار	الحصان
أمود	البذّر، البذور		

وهذه قائمة بالأسماء التي تعرب بياء تقدّم على ياء الهمزة:

نلس	اللسان	نلم	الجِد
نرد	القمحة	نردن	القمح

نكر	الحقل	نكران	الحقول
نض	الليل	أضان	الليالي
نضس	النّوم	نزم	الأسد
نزماون	الأسود	نلف	الخنزير
نلفان	الخنازير	نلو	الفيّل
نلوان	الفيلّة	نفر	الورق
نغد	الرّماد	نسك	القرن
نزي	الدّبابه	نزان	الدّباب
نلي	التّصيب، القرعة	نلان	الأنصبه
نرو	الولادة	نثري	التّجم
نثري	الكهف، الغار	نلدي، نلّي	المفلاع

نافوكت، نافوشت	الشَّمس	تامارت	الللحية
تَادَارَت	الحي، البيت	تَادَارِين؛ تَادَرُوِين	الأحياء، البيوت
ناگمارت	الرَّمَكَة	ناگمارين	الرّمّاك
تاغاطّ	الماعزة	تاضوطّ	الصّوف
نالات	الوادي	تالاتين	الأودية
تاداوت	الظّهر	تاداوين	الظّهور
تيزي	الفجّ	تيزّا	الفجاج
تالّست	الظّلمة	تيلّاس	الظلمات
تيسنت	الملح	تيزمت	اللبؤة
تيلي، تيخسي	الشّاة، التّعجة	تيزّا	الكتابة
تيطّ	العين	تيطّاوين	العيون
تيني	التمر، التّمرة	تينيويين	التّمرات
تيفاوت	النّور	تيفاوين	الأنوار
تيسكرت، تيشّرت	الثّوم	تاروا	النّسل، الذّرية
تاداگت	الشجرة	تاداگين	الشجر، الشجرات
تاگانت	الغابة	تاگانين	الغابات
تيسي	الشّرب	تيسيويين	الشربات
تيسوت	الفرّاش، الوطاء	تيسوتين	الأفرشة...

ملاحظة إضافية:

جمع المؤنث الذي ليس من لفظ مفردة، والذي يبتدئ بهمزة مفتوحة أو همزة مضمومة، يُعرب كما يعرب الذكر، بحكم الشبه.

الدرس السابع

إعراب الإسم المؤنث

فلنمّعين النظر في الأمثلة الآتية، ولنقارن بين مجموعاتها الثلاث، فيما يهم إعراب الأسماء:

تافوناست	البقرة	تكشتم تفوناست	دخلت البقرة
تالغمت	التّافة	تُرول تلغمت	فرتّ التّافة
تيجمي	الدار	تمقورتگمي	كبرتّ الدار
نيگما	الدور	مقورنت گما	كبرتّ الدور
توزالت	السكّين	تمسد توزالت	احتدّ السكّين
توزالين	السكاكين	مسدنت توزالين	احتدّت السكاكين

قاعدة إعراب الإسم المؤنث:

- يعرب الإسم المؤنث، مبدئياً، بحذف الحرف الحرك للثاء، إذا كان ذلك الحرف ألفاً أو ياء؛ لكن لهذه القاعدة استثناءات.

- الإسم المؤنث الذي في أوله تاء مُحركة بواو (تو) لا يلحقه إعراب.

- الأسماء المؤنثة التي تبتدئ ب(تا) أو(تي)، والتي هي مبنية لا يُلحَقها إعراب، جلّها مكونة من مقطعين اثنين (deux syllabes)؛ وقد تتبعها جموعها في البناء، فإليك طائفة منها:

تازارت	التّينة	تازارين	التّين
--------	---------	---------	--------

نرى ذلك في المثالين التاليين:

تيخسي	الشاة	وَلِي	الغنم
فردنت وولي	رعت الغنم		
تيط	العين	أَلْن	الأعين
رژمنت والن	تفتحت الأعين		

التمارين

التمرين الأول: ركب جملة اسمية من كل مجموعة من مجموعات الألفاظ الآتية: ثم حولها إلى جملة فعلية، وترجم الكل إلى العربية:

- تافوناست (البقرة) - تَفَع (خرجت) - رگ (من) - وُرَتي (البيستان)
- توريت * (الحديقة) - تامطوط (المرأة) - گ (في) - تلاً (توجد)
- وُرَتي (البيستان) - تيلغمين (النوق) - كشممنت (دخلت)
- تامارت * (اللحية) - أمغار (الشيخ) - تغزيف (طالت)
- وُتسان (الأنهر) - أنبدو (الصيف) - گ (في) - أر تغزيفن (تطول)
- أدرار (الجبل) - أدفل (الثلج) - أفلاً (فوق) - نلاً - (يوجد)
- تامازيرت (الأرض، الوطن) - تيرباتين (الفتيات) - دانت (ذهبن) - س (إلى)

- تيزماوين * (اللبوات) - تاكانت * (الغابة) - رگ (من) - فغنت (خرجن) - تيفوناسين (البقرات) - تشانت (أكلن)
 - نس (ه) - تاروا * (التسل، الذرية) - نكوت (كثرت)
- تنبيه:** قد أشير، في التمرين السابق، بنجيمة (*) إلى الأسماء التي لا يلزمها إعراب.

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

رؤوس البقرات		رأس البقرة	
أرجل التوق		رجل الناقة	
الجبل والنهر والسهل		أصبع اليد	
البغال والحمير		الفرس والزمكة	
عين الماء		الغنم والبقر	

أشجار الحديقة		طير الغابة	
كثير الملح		رأس الشجرة	
يوجد في الجبل فج		النور والظلمات	
خرجت المرأة من الدار		القصة توجد فوق الجبل	
جمّلت السروج		احتدّت السيوف	
		جمّلت الأعين.	

تنبيه مهم: المؤنث يضاف إليه بحرف الإضافة (ن) وجوبا:

ئجصاص ن تاگانت؛ أضرار ن تلغمت؛ ئخفاون ن تفوناسين ... إلخ.

الدّرس الثامن

التّعريف والتّنكير: والتّصغير والتّكبير. وما إلى ذلك.

1-التعريف والتّنكير: المعرفة هي الأصل في الأمازيغية. إذ قلت

مثلا: أبيض: أدار؛ تافوناست: ئيسان؛ ئدرارن: تيفوناسين... فكأنك قلت بالعربية: الحصان: الجبل: البقرة: الأحصنة: الجبال: البقر...

والتّكرة في الأمازيغية هي الفرع: تُنكر الاسم بإضافتك إليه أحد أسماء الأعداد الدّالة على الواحد الفرد، أو أحد الألفاظ الدّالة على مفهوم (بعض) أو مفهوم (بضع) و(بضعة).

الأسماء الدّالة على الواحد الفرد، التي تضاف إلى الإسم المفرد المراد تنكيره، هي:

أ- للمذكر: يان: يون: ئدج: ئدجن (كلّها مترادفة).

ب- للمؤنث: يات: يوت: ئشت: ئشتن (كلّها مترادفة).

الألفاظ الدّالة على مفهوم (بعض) و(بضعة)، التي تضاف إلى الجمع المراد تنكيره، هي:

كرا: شرا: شا: ئتس.

ملاحظتان:

أ- لا يُفرق بين المذكر والمؤنث فيما هو مضاف إلى هذه الألفاظ.

أربعة وأربعون درس

ب- (تثس) لا يُضَافُ إلَّا إلى أسماء الكائنات الحية، في الغالب، وإليك أمثلة تتضح بها كيفية تنكير الأسماء:

أجضيض	الطَّائر	يون وجضيض	طائر
أسردون	البغل	يان وسردون	بغل
أزكر	الثور	ئدج وزكر	ثور
نافولوست	الدجاجة	يوت تفولوست	دجاجة
تاسردونت	البغلة	يات تاسردونت	بغلة
تافوناست	البقرة	ئثت ن تفوناست	بقرة
مدن	النَّاس	كرا ن مدن	أناس
ئزمان	الخرفان	ئشرا يزمان	خرفان
تيسدانان	النساء	ئشرا ن تسدانان	نساء
مدن	النَّاس	ئثس ن مدن	أناس
تيسدانان	النساء	ئثس ن تسدانان	نساء
ئغبال	الحمير	ئثس يغبال	حمير

2- **التصغير:** يصغَّر الاسم المذكور على صيغة مؤنثه، ما لم يكن له مؤنث من لفظه. تقول مثلاً:

أسيف	النَّهر	تاسيفت	النَّهْرُ
أغبالو	عين الماء	تاغبالوت	عَيْنَةُ المَاءِ
ئغرم	القرية المحصنة	تغرمت	القَصْبَةُ، القَلْعَةُ
وُرتي	البستان	تورتيت	الحَدِيقَةُ

ملاحظة: تلافياً للبس بين المصغَّر والمؤنث، يُتَجَنَّبُ صوغ التصغير من أسماء الحيوانات التي يُمَيِّزُ عادةً بين ذكورها وإناثها، كالأسد والفرس

وما إليهما، لكن لا مانع للتصغير فيما سواها كالحشرات مثلاً، تقول:

ئزي	الذَّبابَة	تيزيت	البعوضة الصغيرة
ئبليلي	الفراشة	تيليليت	الفَرِيشَة

وكلِّمَّا أُريدَ تصغير المذكَر الذي يُخَشَى لَبْسُ مصغِّره بمؤنثه عُمِدَ إلى الوصف بإحدى الصِّفات المؤدِّية لمفهوم التَّصغير، وكذلك الشَّان بالنسبة لتصغير المؤنث

3- **التكبير:** يُكَبَّرُ الإِسْمُ المؤنث على صيغة مذكرة، ما لم يكن له مذكر من لفظه، تقول مثلاً:

تاديست	البطن	أديس	البطن العظيم
تأذارت	البيت	أذار	البيت الكبير
تامطوط	المرأة	أمطو	الفحلة من النساء

4- **التعظيم والتضخيم:** يُعَظَّمُ بِشأن المرءِ وَيُضَخَّمُ أمر الشيء، في الأمازيغية، بإدخال مادة (أبر) أو (ئبر) أو (تبر) على اسمه، تقول مثلاً:

أرگاز	الرَّجُل	أبرگاز	الرجل القوي الشجاع
تبرگمي	البيت	ئبرگمي	البيت العظيم؛ القصر

وتركَّب من الفعل (نكمز) (حك) ومن مادة (تبير) اسم الأَجْرَة، وهو (تبيركمزاز): وذلك تضخيماً لما تثيره تلك النبتة من حكاك.

5- **التكثير، والتعبير عن القوة والشدة:** بعض الجموع في الأمازيغية لا تستعمل إلا للتعبير عن الكثرة والوافرة:

أغروم	الخبز	ئغرمان	الخبز الكثير
أكسوم	اللحم	ئكسمان	اللحم الكثير

تيفيبي	اللحم	تيفيبي(1)	اللحم بكثرة أيضا
--------	-------	-----------	------------------

أو للتعبير عن القوة والشدة:

أحمادجو	اللهب	نحمودجا	السّعيير
أديدا	الضوضاء	ئديدان	الهرج والمرج
ئمنغي	القتال	ئمنغان	الحرب الضروس

التمارين

التمرين الأول: عرّف كل نكرة من النكرات الآتية:

يات تمازيرت	يان ومناي		
يون وزگر	ئشت ن تفوناست		
ئتس برگازن	ئدج وغيول		
يوت ن تلّغت	كران تادآكين		
شرا ن ووسّان	شان ووّلي		
ئتس يغان	ئدج ووّشن		
يوت تمّطوط			

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

حديقة		البستان	
البقر		يوم	
ثيران		الخيل	
الحقول		حقول	
طائر		الطير	
أناس		تراب	
ماء		الناس	
الخبز		الماء	
فيل		لحم	
لبؤة		النمر	
فتيات		الغول	

1 - هذا هو أصل الكلمة المغربية الدالة على الأكلة المسماة (التفابا) لأنها أكلة تصنع من اللحم أساسا، وما زعمه بعض المؤرخين بأنها كلمة أندلسية ما هو إلا تخمين وتقدير يبرهما جهلهم للأمازيغية وانبهارهم حضارة "الفردوس المفقود".

أربعة وأربعون درس

الذباب		ذباب	
الكهوف.		صخرة	

التمرين الثالث: صغّر كلا من الأسماء الآتية: ثم ترجم:

		نَّغْر			نلس
		نُفْرِي			نغرم
		وُل			وُرتي
		أزرو			وُدم
		أدرار			أغادير
		نُتْرِي			أفوس
		أغبالو			أديس
		أنو			أسيف
		أمالو			أجضيض
					نزي

التمرين الرابع: كبر كلا من الأسماء الآتية:

	الخيمة	تاخامت		الجلباب	تاقبوت
	الثقبة	تاخبوت		البطن	تاديست
	الخبزة	توغريفت		الضبابة	تاگوت
	الطبق الصغير	تيسوت		الإبرة الدقيقة	تيسنگيت

الدرس التامع

الصِّفَّةُ الْمُقَابِلَةُ لما يشق في العربية من (فَعَلَ) و(فَعِلَ)

الصفة المسماة في العربية بالصفة المشبهة يؤدى مفهومها. في الأمازيغية. بأربع طرائق.

1- إذا كانت الصفة في الجملة العربية خبرا لمبتدأ. قابلها. في الجملة الأمازيغية. أحد أفعال الشَّان والصيرورة. وهي أفعال توازي من حيث وظيفتها الدلالية ما هو في العربية على وزن (فَعَلَ) أو (فَعِلَ). فلنستين ذلك في الأمثلة الآتية:

الجملة العربية	الجملة الأمازيغية	ترجمتها الحرفية
الجلل كبير	ئمقور ودرار	كَبُرَ الجبل
الليل طويل	ئغزيف بيض	طال الليل
الرجل أعمى	ئدرغل وركاز	عمى الرجل
المرأة طرشاء	ئدضر تمطوط	طرشئت المرأة
الولد فطن	ئشوا وربا	فطن الولد
الفتاة جميلة	تزيل تريات	جملت الفتاة

ملاحظة: الأفعال المستعملة في الجمل السابقة كلها(أفعال

أربعة وأربعون درس

شأن أو صيرورة). أي أفعال تعبر عن الحال التي يوجد عليها الموصوف أو عن الحال التي صار إليها. وهي في هذا الاستعمال ملازمة لصيغة الماضي.

2- استعمال الصيغة الأمازيغية المسماة (الصفة المشبهة بالفعل). وهي صيغة صرفية لا يميّزها عن الفعل إلا زيادة النون في حالة الإفراد. وزيادة الياء والنون في حالة الجمع.

إليك أمثلة توضح لك طريقة استعمالها:

التعبير العربي	التعبير الأمازيغى	التعبير العربي	التعبير الأمازيغى
الجبل الكبير	أدرار بمقورن	الرجل الأعمى	أرگاز يدرغلن
النهر الصغير	أسيف مزيين	المرأة الطرشاء	تامطوط يدرضن
الليل الطويل	نض نغزيفن	الولد الفطن	أربا يشوان
الماء البارد	أمان سميضنين	الفتاة الجميلة	تاربات يزيلن
الأيام الحارة	وستان رغانين	الدور الكبيرة	تيگما مقورنين
البقر الكثير	نرگارن گوتنين	القلوب الصغيرة	ولاون مزيينين

ملاحظة: الصفة المشبهة بالفعل تصاغ من الفعل مسندا إلى مذكر. وإن كان الموصوف المنعوت مؤنثا. وهي تقوم. فيما شاهدناه أعلاه. بوظيفة النعت العربي.

3- استعمال إحدى الصيغ الخاصة بالمقابل لما يسمّى في العربية بالصفة المشبهة. وهي صفات تصاغ على أوزان متعددة. نخص منها بالذكر ما هو متداول بكثرة:

أفعال : وُفَعِل : أفعول : أفَعُول : أفوعال : أفعلول : أفيعول.

لاحظ هذه الأوزان في الصفات الواردة ضمن الأمثلة الآتية:

وزن الصفة	الصفة	معناها	وزن الصفة	الصفة	معناها
أفَعُول	أفجوف	الأبله	أفَعُول	أفقصير	أفكزال
	أفغول	المسيخ		أفأشقر	أفشملال
	أفحيوض	الأخرق		أفكبير	أفكسوات
أفَعُول	أفكروض	الأجّم	أفَعُول	أفأعمى	أفدرغال
	أفكوش	الأخرس		أفأسود	أفأركان
	أفكوش	الغفلان		أفأبيض	أفأملال
أفوعال	أفوكاخص	الأعمى	أفوعال	أفأطويل	أفأغزاف
	أفوزرار	الغليظ		أفألثغ	أفأگرواژ
	أفكوشام	الزمن		أفأبيض	أفأمليل
أفَعُول	أفدرصور	الأصم	أفَعُول	أفأعوج	أفأفريغ
	أفزنزون	الأبكم		أفأرقيق	أفأسديد
	أفأرموش	الأقعن		أفأضيق	أفأقمير
أفيعول	أفأيزون	الأعرج	أفيعول	أفأحريق	أفأكميخص
	أفأينوش	الجبان			

4- استعمال اسم الفاعل صفة، كما هو وارد في أمثلة الجدول التالي:

الصفة	مدلولها	الصفة	مدلولها
أفمزلوض	الفاقر	أفمگارو	الأخير
أفأمنزو	البكير	أفأمزوارو	الأول

أمّزيان	الصغير	أمركو	الوَيْسَخ
أمّقران	الكبير	أمّتين	المَيْت

هذه الصفات الثماني صيغت كلها على وزن اسم الفاعل. من أفعال شأن أو صيرورة.

التّمارين

التّمرين الأول: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

النهر الصغير		النهر صغير	
الفتاة جميلة		الفتاة الجميلة	
الليل طويل		الليل الطويل	
المرأة الصّماء		الماء بارد	
الأيام حارة		الأيام الحارة	
الجبل كبير		الجبل الكبير	
البقر الكثير		البقر كثير	
الولد الفطن		الولد فطن	

التّمرين الثاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

أدرار أبركان		أزّكر أمّلال	
تافوناست تامالنت		تيفوناسين تيمالين	
أزباي اشملال		تاريات تاشملالت	
أسّ اغزّاف		أرگاز أدرصور	
أزورار		ؤسديد	
ؤقمير		ؤفريغ	
ؤمليل		أسّ اّكّزال	
نغزّيف بيض			

التّمرين الثالث: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي. مستعملا:

أ- الصفة المشبهة بالفعل:

أربعة وأربعون درس

خرج الولد الفطِن من الحديقة

ب- فِعْل الشَّأن:

البغل كبير	
الحمار صغير	

ج- اسم الفاعل:

الرجل الفقير	
الحصان الأخير	
الفارس الأول	

التمرين الرابع: احفظ عن ظهر قلب الصفات الآتية:

الأحمر: الحمر	أزْكَأغ. نَزْكَأغن
الأملس: الملس	ألْكَأغ. نلْكَأغن
الأخضر: الخضر	أزْكَزاو. نَزْكَزاون
الأصفر: الصفر	أوراغ. نوراغن

الدرس السابع

صفة التفضيل. أي ما يُقابل اسم التفضيل

يُعبّر عن التفضيل في الأمازيغية بثلاث طرائق:

1- بواسطة فعل الشَّأن المناسب. متبوعاً بأحد حروف المعاني المؤدية لمفهوم الحرف العربي (على). وهي: خف، خ، ف، أو متبوعاً بالظرف المقابل للظرف العربي (فوق) وهو: فلاً.

يقال مثلاً:

الترجمة الحرفية	الترجمة الفصيحة	
داري كَبَّرت على دارك	داري أكبر من دارك	تَادَارت بنو تمقور خف تَادَارت نَك
بستانك صَغُر على بستانى	بستانك أصغر من بستانى	وُرتي نَك بِمَزِّي فُ وورتي نو
أخوك طال فوقك	أخوك أطول قامة منك.	وَمَاك يَغْزِيف فلاك
أمك شاخت فوق أبيك	أمك أطعن في السن من أبيك.	نَمَّاك توَسِّير فلاً ن باباك

2- بواسطة فعل التفضيل (يوف) المؤدي لمعنى فَضَّلَ، أو فَاقَ، أو كان خيراً من. وذلك حينما تكون المفاضلة تتعلق بالنوعية والجودة خاصة. تقول مثلاً:

التمارين

التمرين الأول: اقرأ الجمل الآتية وترجمها ترجمة فصيحة إلى اللغة العربية:

نُغرن بابا يوف يغرُن باباك	
تِغَمِّي ن علي توف تِغَمِّي ن براهيم	
تورتيت ن دريس توغر تورتيت ن عومار	
نلس ن وزغر يغزيف فُ بيلس ن تيلي	
أَلْعَم يوغر يخف نَس يخف ن تاغاط	
نُگران ومغار وُفن يگران ن وماس	

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية الجمل العربية الآتية:

السهل خير من الجبل	
ماء العين خير من ماء النهر	
ماء البئر بارد	
بقرات الشيخ أكثر عددا من بقرات أخيك	
رأس البقرة أكبر من رأس النعجة	
بيتي خير من بيت أبيك	
حديقة دارنا خير من حديقة داركم	
بستان صديق أبيك أصغر من بستاننا.	

الترجمة الحرفية	الترجمة الفصيحة	
أزْتار ومليل يوف أزْتار أبرْتشان	البُرْنس الأبيض فضّل البُرْنس الأسود. من البرنس الأسود.	
تامازيرت نَح توف تامازيرت نُون	أرضنا فَصَلت أرضكم	
نَلّي نْزِيل. توف بَلّي م.	بنتي جَمَلت، فاقت بنتك	

3- بواسطة الفعل (يوغر) المؤدّي لمعنى الفعل العربي كَبَّرَ (بفتح الباء). أو لمعنى الفعل كَنَّرَ (بفتح الناء). حسب السياق. تقول على سبيل المثال:

الترجمة الحرفية	الترجمة الفصيحة	
وُرتي ن بابا يوغر ورتي ن باباك	بستان أبي كَبَّرَ بستان أبيك	
أدرار ن توبكال يوغر أدرار ن بوُبيلان.	جبل توبكال كَبَّرَ جبل بوُبيلان	
وُلّي نَس وُغرنْت وُلّي نُون	غنمه كَنَّرت غنمكم	
يوغر اس وماس تامازيرت	كَنَّره أخوه أرضا امتلاكاً للأرض.	

التّمرين الثالث: ترجم إلى العربية ما يلي:

زُرَيْغ يان ووَشْن يوغر يزَم	
تَفَع يات تَرِيات توف ايور	
نلَا ك وورتي تون يون وميَشُو يوغر اغيلاس	
تافوناست توف تيخسي: تيخسي توف تاغاط : تاغاط توف اميا	
زُرَيْغ شبرا نُ وولّي ك يغر ن ومذاكل ن وماك	
نُتس ن ميَدن فُغن زك تادارت نُون	
نُدا وُرگاز ك يدج واس يرغان	
نُشت ن تمطوط يزيلن تدا س مكناس	
أرگاز نُس ك وُزُو.	

الدّرس الحادي عشر

الضمائر المنفصلة

أولاً: ضمائر الابتداء

الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي
نحن	نُكُنّي: نتشني	أنا	نُكّ: نتش
أنتم	كُنّي: شني	أنت	كُي: شكّ
أنتم	كُنّي: شني	أنت	كُي: شكّ
هنا	نيتني	هو	نُتا
هنا	نيتني	هي	نُتات

طريقة استعمالها:

نكّ زُرَيْغ ايور	أنا رأيت الهلال
كُنّي تشام اكسوم	أنتم أكلتم اللحم
نُتا د ارومي	هو نصراني
نيتني د يمسلمن	هم مسلمون

ملاحظة: الربط بين المبتدأ وخبره، في الأمازيغية، يكون وجوباً بواسطة حرف الربط، وهو الدال (د) غير الموجب لإعراب ما يليه (على عكس الدال

أربعة وأربعون درس

العاطفة، التي هي أحد عوامل الإعراب الأربعة).

ثانيا: الضمائر التي هي بمثابة المفعول به

ملاحظة أولية: هي ضمائر منفصلة في الكتابة بالأمازيغية، لكنها متصلة في الكتابة باللغة العربية.

الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي
ي	ي	اخ: اغ	نا
ك: ش	ك	كُن	كُم
كم: شم	ك	كُنْت	كُنْ
ت	ه	تن	هُم
ت	ها	تنت	هُنَّ

طريقة استعمالها:

نوت ي	ضربني	زريغ كُنْت	رأيتُكُنَّ
نفا ت	قتلها	نوت تن	ضربهم
نسغات	اشترها	نؤرا كُنْ	رأكم

ثالثا: الضمائر التي تقع بعد حرف يتعدى بواسطته فعل

الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي
ي	ي	اخ: اغ	نا
ك: اش	ك	اون	كُم
ام	ك	أونت	كُنْ

اس	ه، ه	اسن	هُم، هُم
اس	ها	اسنت	هُنَّ، هِنَّ

طريقة استعمالها:

تسغام اس ايبس	اشترتكم له الفرس	توكريم اسن ولي	سرقتم منهم الغنم
نؤا ي اون	قال لكم	نؤا ي اونت	قال لكن
نؤسغد اسنت	أنصت إليهن	نؤام ي	فلتم لي

ملاحظات ست:

أ- الحرف الذي يتعدى به الفعل يظهر في الأمازيغية قبل الاسم ولا يظهر قبل الضمير (على عكس ما في العربية، إذ تقول مثلا: قال للرجل: قال له). لأن الضمير الأمازيغي الذي يتقدمه حرف تعدية متميز أصلا.

ب- الياء (ي) الواردة في مثالين من الأمثلة أعلاه ما هي إلا ياء وقاية تفصل بين حرفين محركين، وتقرأ مُحَرَّكَةً بما بعدها.

ج- في الجملة الأمازيغية يُقَدِّمُ الضمير الوارد بعد فعل يتعدى بواسطة حرف، على ما هو بمثابة المفعول به لفعل يتعدى بنفسه.

تقول مثلا:

نؤسغا ي اس اسلهام	اشترى له بؤنسنا
نؤسغا ي اس ت	اشترها له

(في الجملتين، الضمير (اس) هو الذي يقابل في الدلالة الجار والمجرور العربيين (له)).

د- لا تفرق اللغة الأمازيغية بين العاقل وغير العاقل فيما بهم الضمائر العائدة على ما هو جمع من الأسماء.

هـ- لا يجوز في العربية أن يكون الضمير عائداً على اسم يجيء بعده ولم يذكر من قبله، ويجوز ذلك في الأمازيغية، بل يُستحسن. تقول مثلاً:

ئسغا ي اس ومغار اسلهام ي وُماس.

الترجمة الحرفية: (اشترى له الشيخ البرنس لأخيه).

الترجمة الفصيحة: اشترى الشيخ البرنس لأخيه.

و- الأفعال العربية التي تتعدى بنفسها لا تقابلها بالضرورة أفعال أمازيغية تتعدى بنفسها؛ كثيراً ما يختل التوازي في هذا المجال، فعلى المتعلم أن يتفطن لذلك، تقول مثلاً:

كَلِّمَتِ الْمَرْأَةَ	سَاوَلَخِ ي تَمَطَّوْط
-----------------------	------------------------

الترجمة الحرفية للجملة الأمازيغية هي: (كَلِّمَتِ لِلْمَرْأَةِ). لأن الباء (ي) الواردة فيها هي الحرف المقابل للام الجر في العربية. وإن أعدت الضمير على المرأة قلت:

ساولخ اس.

الترجمة الحرفية: (كَلِّمَتِ لَهَا). لأن الضمير (اس) لا يعود على مفعول به لفعل يتعدى بنفسه. والترجمة الفصيحة هي: (كَلِّمَتَهَا).

وتقول أيضاً:

ئوشنا ي اس يدريمن.

الترجمة الحرفية: (أعطى له الدراهم) (1).

الترجمة الفصيحة: أعطاه الدراهم.

(1) انعدام التوازي التام بين الأفعال العربية والأفعال الأمازيغية، من حيث متعدية بنفسها أو بواسطة حرف، له أثره العميق في العربية المغربية العامية؛ فبدرجة القدرة على تلافيه يمكن أن يقاس مستوى التكلم المغربي في الاستعراب، بالإضافة إلى اعتبارات لغوية أخرى.

رابعاً: الضمائر التي تضاف إليها الأسماء

الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي
ينو: نو	ي	نَخ: نَع	نَا
تَك: نَش	كَ	تُون	كُم
تَم	كَ	تُونت، تَكنت	كُنَّ
تَس	هَ، هِ	تَسن	هُم، هُم
تَس	هَا	تَسنت	هُنَّ، هِنَّ

طريقة استعمالها:

تِيگَمِي نو	داري	تافوناست نَسن	بقرتهم
وُرَتِي تُون	بستانكم	تاووري تَكنت	عملكنَّ
أَييس بنو	حصاني	ئلا افلا تُون	يوجد فوقكم
تِيگَمِي تُونت	دارُكُنَّ	تامازيرت تَك	أرضك، بلدك

التّمارين

التّمرين الأوّل: ترجم إلى العربية:

نتّات تّزِيل	نيتني مقّورن		
كُنّي تّمّيم	نكّ زريغ ابيس نكّ		
كُنّي د بزرگان			

التّمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية:

اشترهّن	أهم الشيخ		
قتلهم	ضربكّن		
فرّمه الحصان	قتل الأسد الذئب، أكله		
قال له الشيخ	الفرس خير من البغل		

التّمرين الثالث: ترجم إلى العربية:

نِسفا ي اس باباك تافوناست ي وُماك	
ننغا ي اون ووثن يوت تيّخسي	
نساول اسن ومقران نسن	
ننا ي اسن : زولن ييسان نون: زريغ تن س تيط ينو	
نّفغ ومغار د ومدأكّل نّس خف ييسان نسن	

الدّرس الثاني عشر

أدوات الإشارة

أولاً: حروف الإشارة

أ- يُشار بها إلى قريب: اد، آ، د، و

أرگازاد	أرگازآ	أرگازد	أرگازو
---------	--------	--------	--------

ب- يُشار بها إلى بعيد مرئي: ين، ان، ن.

أرگازين	أرگازان (1)	أرگازن
---------	-------------	--------

ج- يُشار بها إلى بعيد عن المتكلم قريب من المخاطب، أو إلى غائب للمتكلم والمخاطب سابق عهد به: نا، لي، ني.

أرگازني	أرگازلي (2)	أرگازنا
---------	-------------	---------

طريقة استعمال حروف الإشارة:

أرگازاد بژرا ي ايور	هذا الرجل رأى الهلال
أرگازين يسغا ناقبوت	ذلك الرجل اشترى الجلاب

(1) ذلك الرجل (الذي نراه بعيداً عنّا)

(2) ذلك الرجل (قريب منك أيّها المخاطب، أو الذي لك به سابق عهد).

أرگاز تا بَرُول	ذلك الرجل (قد) قرّ
-----------------	--------------------

ملاحظات أربع:

أ- حروف الإشارة متأخرة على اسم ما يشار إليه، خلافا لما هو معمول به في العربية حيث تكون أداة الإشارة مقدمة على المشار إليه.

ب- يميّز في الإشارة بين القريب والبعيد، والغائب، ويُلحق بالغائب ما هو بعيد عن المتكلم لكنه قريب من المخاطب.

ج- حروف الإشارة مشتركة بين المذكر والمؤنث ولذا نقول مثلا:

- تامطوط اد = هذه المرأة

- تامطوط ينّ = تلك المرأة

- تامطوط تا = تلك المرأة (الغائبة أو البعيدة عن المتكلم).

د- الحروف: اد، آ، د، و، ينوب بعضها عن بعض.

الحروف: ينّ، انّ، نّ، ينوب كل منها عن الآخر.

الحروف: تا، لّي، تي، ينوب بعضها عن بعض.

ثانيا: أسماء الإشارة

أسماء الإشارة، في الأمازيغية، تُقابل أسماء الإشارة العربية المجردة، أي التي ليس لها لا نعت ولا بدل، إليكما في الجدولين التاليين:

أ- للإشارة عن قرب:

المشار إليه	أسماء الإشارة الأمازيغية المترادفة	ما يقابلها في العربية
مذكر مفرد	واد، وا، غُواد، غُواو، وو	هذا، ذا
مؤنث مفرد	تاد، تا، تَدّ، ختاد، ختا، تو	ذي، ذِه، تِه، هذه، هاته

جمع مذكر	ويد، وي، وبياد، وبييا، غُويد، غوي	ذان، هذان، هؤلاء، أولى، هؤلاء
جمع مؤنث	تيد، تي، تبياد، تبييا، خنيد، ختي تان،	هاتان، هذه، هؤلاء، أولى، هؤلاء

ب- للإشارة عن بعد:

المشار إليه	أسماء الإشارة الأمازيغية المترادفة	ما يقابلها في العربية
مذكر مفرد	وان، وّن، وونّ، غُوانّ	ذاك، ذلك
مؤنث مفرد	تانّ، تنّ، تونّ، ختانّ	تلك
جمع مذكر	وينّ، ويتين، غُوين	ذَانِك، تلك، أولئك
جمع مؤنث	تينّ، تيتين، ختينّ	تَانِك، تلك، أولئك

طريقة استعمال أسماء الإشارة:

أ- المُشار بها إلى قريب:

واد وما	هذا أخي	تاد ولتما	هذه أختي
ويد ابتما	هؤلاء إخوتي	تيد يستما	هؤلاء أخواتي
أسي واد، سرس تاد	خذ هذا، وضع هذه	واد يزبل	هذا جميل
وينّ د يوراغن	أولئك صُفر	تاد تمزّي	هذه صغيرة

ملاحظة:

الأصل في أسماء الإشارة المشار بها إلى قريب هو: واد (للمذكر المفرد)، تاد (للمؤنث المفرد)، ويد (لجمع المذكر)، تيد (لجمع المؤنث). أما المرادفات فقد تكونت على طريق الاختزال أو التحريف الجزئي، ويجدر التذكير بأن الأمازيغية لا مثنى فيها، ولا فرق بين العاقل وغير العاقل.

ب- المشار بها إلى بعيد:

وانَّ يسمِّض	ذاك بارد	تانَّ تلاً س ولتماس	تلك لها أختها
وينَّ وشرن تيلي	أولئك سرقوا النعجة	تينَّ نشانت اكسوم	أولئك أكلن اللحم
أمزَّ وينَّ: رزم ي تينَّ		أمسك هذه (لجمع مذكر غير عافل): سرح تلك (لجمع مؤنث غير عافل)	

ملاحظتان:

أ- الأصل في أسماء الإشارة المشار بها إلى بعيد هو: وانَّ (للمذكر المفرد): تانَّ (للمؤنث المفرد: وينَّ (لجمع المذكر): تينَّ (لجمع المؤنث). أما المرادفات فهي نتيجة اختزال أو تحريف.

ب- إذا كان المقصود بالإشارة غائباً، أو بعيداً عن المتكلم ولكنه قريب من المخاطب، أشير إليه بأحد هذه الأسماء نفسها مزيداً فيها ألف محرّكة: وانّا : تانّا : وينّا : تينّا. تقول مثلاً:

وانّا ! (وكأنّك قلت: (هو ذاك!) أو(ذاك هو!))

تانّا ! (وكأنّك قلت: (هي تلك!) أو(تلك هي!))

وينّا ! (وكأنّك قلت: (هم أولئك!) أو(أولئك هم!))

تينّا ! (وكأنّك قلت: (هم أولئك!) أو(أولئك هنّ!))

تينّا ! (وكأنّك قلت: (هي تلك!) أو(تلك هي!) لما ليس بعافل).

إضافة مفيدة:

- هنا = داد: دا: داها: غيد: داغي.

- إلى هنا = غردا: سفيد.

- من هنا = زيشيا: شيا: غيد.

- هناك = دين: غين: ديتّا.

- إلى هناك = غردين: سفين.

- من هناك = زيشيين: شيين: سين.

التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى العربية ما يلي:

أبيس اد	اقوناس و
أغبول آ	تامطوط بين
أسردون ان	تاغاطن
ئرغازن ان	ميدن اد
مدن لي	ولي نا

التمرين الثاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

ئرليل ويبس اد
وان د املال: واد د ارگزاو
ويد ايتما : تيد يستما
عواد يشا ي اغروم تك
مدن نا د ايتماك
تينين د يستماس ومغارنغ
ارگازن ولتماك يسغا يشت ن تاگمارت. تيفالين ومغار وفت تفالين د
ولي ين د ولي ن بابا
ناد تمزي: نان توستر

التمرين الثالث: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

هذا خرج من بستانك: أكل تينك وعنكب
أولئك الناس إخواننا

خذ هذه الخبزة: ضع تلك

هذا الثور أبيض: ذاك أسود

تلك الغنم (التي لنا بها عهد)
غنمي

أولئك الرجال فرّوا من الحديقة

تلك جميلة

هؤلاء صغار

أولئك كبار.

لا يوجد أبي في الدار	ؤر ئلي بابا گ تادارت	گ. ك.	في
يوجد في البستان	ئلا غ وورتي	غ. دي	
رُب رجل خير من رجلين اثنين	بار يون ورگاز يوف سين يرگازن	بار	رُب
قطع اللحم بالسكين.	ئبي اكسوم س توزالت	س	ب
التمر كالهز.	أغيلاس أم أموش	أم. زوند زود	ك
هو أبيض كالثلج.	ئملول زوند ادفل		
سر هكذا.	دو ي امشي	أمو: أمشي:	كذا
افعل هكذا.	سكر زوند غيكاد	زوند غيكاد.	هكذا
قلت لأبيك	تبيغ ي باباك	ي	ل
اشترت السرج للحصان	سغيخ تاريشت ي وبيس		
منذ السنة الماضية	زي نضاضانت	زي. زگ	منذ
منذ اليوم الأول.	واس امزارو	سگ. زگ	مذ

ثانيا: ما يقابل الظرف

طريقة استعمال الظرف الأمازيغي	ما يقابله	الظرف العربي
ضعه فوق الجدار	سرس ت افلا وگادير	أفلا، فلا
فوق يدي	تبيگ وفوس بنو	تبيگ
فوق رأسك	تبيگي يّخف نك	تبيگي

الدرس الثالث عشر

الحرف والظرف

أولاً: الحروف المقابلة لحروف الجر العربية

الحرف العربي	ما يقابله	طريقة استعمال الحرف الأمازيغي
من	زي. زگ.	أرگازاد زي فاس
	زغ. سغ	تفغ زگ وورتي
إلى	س. غر	ئدا س تمازيرت تس
		فر الذئب إلى الغابة
عن	سخ. زخ.	دو سخ ي!
	زغ. زغيف	فغ زغيف ي!
على	خف	يوجد الثلج على الجبل
	خ. ف	تقيم ومكساف واكال

تحت قدمي	دَاوُ وَضَارَ بِنُو	دَاوُ	تحت
تحت يدك	دَوُ وَفُوسُ نَكْ	دَوُ	
تحت الحصير	أَدَاوُ وَوُكْرَتِيلُ	أَدَاوُ	
يوجد عند الشيخ	ثَلَا غُورَ وَمَغَارَ	غُورَ	عند
اذهب عند أخيك	دَوُ غَرِ وَمَاشَ	غَرِ	
عنده الدراهم	.دَارِسَ يِقَارِيضِنَ	دَارَ	
جلسوا أمام الدار	قَيَمِنَ دَاتِ نَ تَاذَارَتِ	دَاتِ	أمام
وصل قبلك	يُؤُوضُ زِدَاتِ تَشَّ	زِدَاتِ	قبل
مَرَّ وِراءَ البَيتِ	نُكَّا فَيَرُ نَ تَغَمِّي	فَيَرُ، دَقَرُ.	وراء
خرج بعدنا.	نُفَعُ دَارَاتِ نَعُ	دَارَاتِ	بعد
أُخْرِجُ مَعَ الشَّيْخِ.	قَعُ دِ وَمَغَارَ	دِ	مَعَ
أُخْرِجُ مَعَهُ	قَعُ يَدَسَ	ئِدِ	
(يوجد) بينهم حرب	ثَلَا كَرِ اسنَ وَمِنَاغَ	كَرِ، ئِنُكَرِ.	بين
تاوريرت توجد بين وحدة وتازة	تَاوِيرِيتِ تَلَا جَارِنَ وَجِدَاتِ تَازَا	جَارِ	
جلسوا قرب النهر	قَيَمِنَ تَامَا نُو وَاسِيفَ	تَامَا.	قرب
إجلسوا إلى جنبي	قَمِيَاتِ تَاسِگَا نُو	تَاسِگَا	إلى
بنى الجدار إزاء الجدار	ئِسْكَاسِي اِگَادِيرِ تَانِيَلَا وَوُكَادِيرِ	تَانِيَلَا	إزاء، جَاهَ
نظر جَاهَ الجبل	ئِسْكَسُو مَنِيدِ وَدَرَارِ	مَنِيدِ	جِبَالِ

جلس داخل الخيمة	نُقِيمُ جَاحَ وَخَامَ	جَاحَ.	داخل
يوجد داخل البيت	ثَلَا كَ وَكُنْسَ نَ تَغَمِّي	اُكُنْسَ	
مَرَّ خَارِجَ البَلَدِ	نُكَّا تِينِيرِي نَ تَمَازِيرَتِ	كَ تِينِيرِي	خارج
بات خارج الدار	ئِنْسَا كَ تِينِيرِي نَ تَغَمِّي	تِينِيرِي	
ذلك الجبل يوجد دونه نهر صغير	أَدْرَارِ بِنَّ يَلَا يُوْرِدُ اسَ بُونِ وَاسِيفَ ثَمْرَئِيْنِ	ئُورَا، أُوْرَا، وَرْدِ، أُوْرُودِ	دُونِ
السَّهْلُ الكَبِيرُ يَوجَدُ خَلْفَ ذَلِكَ الجَبَلِ.	أَزَاغَارَ بِمَقُورِنَ يَلَا وُورِيْنِ وَدَرَارِ بِنَّ	وُورِيْنِ	خلف
يوجدون منذ وجدت التَّجُومَ.	لَّانَ رَگَمِّي لَّانَ بَتْرَانِ	رَگَمِّي	منذ

التّمارين

التّمرين الأوّل: ترجم إلى العربية ما يلي:

نلّا ودفل خف ودرار	
نّفغ بيزم زغ تاكانت	
نّبّي اغروم س تووّالت	
أغيلاس امّ وموشّ بمقورن	
وُشّن زوند ابدي	
نّدا ومغار س مزّاكش	
وُماك بلاّك وورتي	
فّغ زغي!	

التّمرين الثّاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

فّغ د باباك	
قّيم بنگر ومغار د ومدّاكّل نسّ	
نلّا يان وركاز دار باباك	
لّان غري شرا بديرين	
تيغمّي نو نلّا غ وگنّس ن توريت	
ينو	
نلّا غوري يون وانو جاج وورتي	
نّسكسو وُمغار منيد ن تادارت نون	
نّزرا فلاّس يان وموشّ	
نلّا يون وجضيض تيگ يخف نمّ	
نّسرس تنّ داو وضار نسّ	

التّمرين الثّالث: ترجم إلى العربية ما يلي:

زگمي نلّا تافوكت	
أمغار ن تمازيرت اد يدّا س ازرو	
تكشّم تفوناست نون گ وورتي ن ووما	
واد يسغا يات تاگمارت تمقور	
وانّ يسغا تاغاطّ د وزالاغ	
تامطوط بينّ تروّل زگ تمازيرت نسّ. تدّا س مكناس	
ميدّن نا يلاّ غور سن يان ويبس نّزيلن	
قّيم داو ن تاداگت گ ومالو نسّ	
سرس افوس نّش خف يخف ينو	
أنّسي اغروم انّ، سرس ت تاما وكسسوم	
قّيم فيرن بابا	
دو دات ن تمطوط نّك	
نّيع اس ي وُماك: كشم!	

التّمرين الرّابع: احص ما تعلّمت من المفردات. انطلقا من الدرس الأوّل. وقيدّها في كراسّة مرتّبة ترتيبا أبجديا. قم بهذا العمل تدريجيا وتابعه بمواظبة.

لا تشرب (ولا تعاود)	أدور سنا	النهي عن المعاودة	اشرب (وعاود التشرب ولازمه)	سنا	الأمر بالمعاودة
---------------------------	----------	-------------------------	-------------------------------------	-----	--------------------

الملاحظات:

أولاً: الحرف (ؤ) حرف نفي أو نهي، بصفة عامّة، سواء أكان مستقلاً بذاته أم كان مقترناً بحرف آخر.

ثانياً: الحرف (ؤ) إذا دخل على الفعل الماضي غير صيغته من آخرها (في غالب أمانط الأفعال) ونفاه:

شرب	نُسواً
مَا شَرِبَ، لَمْ يَشْرَبْ	وَر يَسُوِي

ثالثاً: الحروف الثلاثة (أ) و(أل) و(لا) ينوب بعضها عن بعض، وجود أحدها بين يدي الفعل يفيد الآتية والحضور:

أر يسنا، أل يسنا، لا يسنا	يَشْرَبُ (الآن، في الوقت الحاضر)
---------------------------	----------------------------------

رابعاً: وجود الحرف (ؤدا) أو (ؤرا) بين يدي الفعل يفيد أن ذلك الفعل حاضر منقضي:

ؤدا يسنا، ورا يسنا	لا يشرب
--------------------	---------

خامساً: وجود الحرف (أد) بين يدي الفعل يفيد الاستقبال:

أد يسو	سيشرب
--------	-------

سادساً: إذا دخل الحرف (ؤ) على فعل الآتية والحضور (عوضاً من (أر) أو (أل) أو (لا)) قلبه مستقبلاً ونفاه:

الدرس الرابع عشر

الفعل من حيث أزمته

فلنصرف الفعل (نُسوا = شرب) تصريفاً جزئياً حتى نتبين ميّزات كلّ زمن من أزمته ونستقريّ العوامل التي تحوّل الإثبات في مدلوله إلى نفي، أو تحوّل الأمر إلى نهي:

الفعل ومدلوله	الفعل ومدلوله	الفعل ومدلوله	الفعل ومدلوله	الفعل ومدلوله	الفعل ومدلوله
مَا شَرِبَ، لَمْ يَشْرَبْ	وَر يَسُوِي	الماضي المنفي	شرب	نُسوا	الماضي المثبت
لا يشرب	ؤدا يسنا، ورا يسنا	الحاضر المنفي	يشرب	أر يسنا، أل يسنا، لا يسنا	الحاضر المثبت
لن يشرب	ؤراد يسو	المستقبل المنفي	سيشرب	أد يسو	المستقبل المثبت
لن يشرب (ولن يعاود)	ؤراد يسنا	ترك المعاودة في المستقبل	سيشرب (ويعاود التشرب ويلزمه).	أد يسنا	المستقبل المثبت، فيه معاودة
لا تشرب	أد ور سنا	النهي	اشرب	سو	الأمر

أر يئسا	يشربُ (الآن)
ؤر يئسا	لن يشرب (في المُستقبل)

أما الحرف (ؤراد)، المركب من (ؤر) و(أد)، فيفيد نفي المستقبل مباشرة:

أد يسو	سيشربُ
ؤراد يسو	لن يشربَ

سابعاً: الفرق بين المستقبل البسيط أو العادي وبين المستقبل المتضمن للمعاودة والملازمة هو أن الفعل في الأول سِينَجَز مرة واحدة، بينما يُنَجَز ويُعاوَد المرة تلو الأخرى:

أد يسو	سيشربُ
أد يئسا	سيشربُ (ويُعاوَد الشرب ويُلَازمه)

ثامناً: الفرق بين الأمر البسيط أو العادي وبين الأمر بالمعاودة والملازمة، هو أنك في الأول تأمر بإجّاز الفعل مرة واحدة، بينما تأمر في الثاني بإجّاز الفعل وبمعاودته وملازمته:

سو	إشربُ
ئسا	إشربُ (وعاود الشرب ولَازمه)
ئسا تامنت ات جئت	إشربُ العسل (وعاود مرارا) تبرأ

تاسعاً: لا فرق بين النهي البسيط والنهي عن المعاودة والملازمة، لأن النهي جازم في حدّ ذاته:

أدور ئسا	لا تشرب!
----------	----------

حرف النهي هو (أدور) المركب من (أد) و(ؤر) والمحتزل أحياناً في (أور) لأن دالّ (أد) يجوز حذفها في بعض الحالات، وسنرى فيما بعد أنّها تدغم نطقاً في بعض الحروف حينما تليها.

التمارين

التمرين الأول: شخّص ما هو ماض مثبت، وما هو ماض منفي، وما هو حاضر مثبت وما هو حاضر منفي... إلخ، من بين الأفعال الآتية⁽¹⁾:

أر يساوال	أد يساوال	ساوال	أدور تساوال
ؤراد يساوال	ؤر يتساوال	ؤر يساوال	ؤردا يتساوال
ئلسا	ؤر يلسي	ؤردا يلسا	أد يلس
أد يئسا	ؤراد يلس	ئلس	ئسا
أدور ئسا	ؤراد يئسا		

التمرين الثاني: (ئلسا = لئس). ترجم ما يلي:

ؤر يلسي. - أد يلس. - لئس. - أر يئسا. - ؤراد يلس. - ؤر يئسا. - أدور ئسا.
- لا يئسا. - ؤراد يئسا. - ؤرا يئسا. - أور ئسا.

التمرين الثالث:

صرّف الفعل (ئنسا) بات، كما صرّف الفعل (ئساوا) في الجدول أعلاه. حاول أن تفعل ذلك ذهنياً بعد مراجعة الجدول عدة مرّات.

(1) تبييه مهم: استعن في تشخيص أزمنة الأفعال بتشخيص الحروف العاملة، ك(ؤر) و(أد) و(ؤردا)... إلخ، لأن بتلك الحروف تُعرف الأزمنة في أغلبية الحالات.

إليك نماذج من الأفعال. باعتبار عدد حروفها الأساسية:

مدلول الفعل	صيغة ماضيه	صيغة أمره	صنفة (عدد حروفه)
نزل	نرس	رس	ثنائي
وجد	يؤفا	أف	
شرب	نُسوا	سو	
دخل	نكشتم	كشتم	ثلاثي
هرب	نُرول	رول	
حرث	نكرز	كرز	
فعل	نسكر	سكر	
خرج	نْفغ	فغ	
وقف	نبد	بد	
دحرج	نكركب	كركب	رباعي
مَرَق	نشرُوض	شرُوض	
قَوِّمَ	نَسَّغَد	سَّغَد	
رأى	ياناي	أناي	خماسي
قَبَّل	نَسَّوَدَم	سَّوَدَم	
أضاء	نَسَّيَد	سَّيَد	
ابتسم	نَزَمَوِّمِي	زَمَوِّمِي	سداسي
كَدَّ	نُخَنَوِّس	خَنَوِّس	
تأرجح	نهلولِّي	هلولِّي	

الفعل المزيد: يُشتق من الفعل الجرد صيغة فعلية للدلالة على التفعيل أو الإفعال، وأخرى للمفاعلة أو التفاعل. وثالثة للتفعل أو

الدرس الخامس عشر

الفعل من حيث مادته

إن نحن تأملنا الفعل (نُسوا = شرب) مصرفاً إلى أزمنته، في جدول الدرس السابق، لاحظنا أنّ مادته الأساسية تظهر جلياً، مجردة من كل زائد صرفي، في صيغة الأمر البسيط:

سُو	اِشْرَبْ
-----	----------

وكذلك الشأن في الفعل (نلسا = لیس) الوارد في سياق أحد التمارين:

لِس	اَلْبَسْ
-----	----------

أما الفعل (نكشتم = دخل)، فمادته المجردة هي:

كشتم --- أُدْخِلْ

وكذلك الفعل (نُرول = هرب):

رول --- أُهْرَبْ

القاعدة إذن هي أن المادة الأساسية في كل فعل تتجلى بوضوح في صيغة الأمر البسيط الموجه للمخاطب الفرد.

وبالنظر في عدد حروف تلك المادة بصفتها الفعل الجرد (غير المزيد) فعلاً ثنائياً، أو ثلاثياً، أو رباعياً، أو خماسياً، أو سداسياً.

الانفعال. أو الافتعال عندما يؤدي مفهوم الانفعال.

أ- صيغة التفعيل أو الإفعال:

مدلول المجرد	الفعل المجرد	الفعل المزيد	مدلول المزيد
هرب	ئزول	ئسزول	هَرَبَ
دخل	ئكشم	ئسكشم	أَدخَلَ
حَيَّيَ	ئدر	ئسودر	أَحْيَا
رَكِبَ	ئني	ئسني	رَكَبَ
عَلِمَ، عَرَفَ	ئسن	ئسوسن	عَلِمَ، عَرَفَ
قام	ئنكر	ئسنكر	أَقَامَ

ب- صيغة المفاعلة والتفاعل:

مدلول المجرد	الفعل المجرد	الفعل المزيد	مدلول المزيد
دخل	ئكشم	ئمكشم	دَاخَلَ، تَدَاخَلَ
ضرب	ئوت	ئموات	ضَارَبَ، تَضَارَبَ
قتل	ئنغا	ئمنغا	قَاتَلَ، تَقَاتَلَ
عرف	ئسن	ئمبوسان	تَعَارَفَ
رفع	بوسني	ئمياساي	تَرَفَعَ
قبض	يومز	ئمياماژ	قَابَضَ، تَقَابَضَ

طريقة استعمال هذه الصيغة. صيغة المفاعلة والتفاعل:

ضارب الرجل الرجل	ئموات وركاز د وركاز
تضارب القوم	مواتن ميدن
قاتل الرجل الرجل	ئمنا وركاز د وركاز

قاتله	ئمنا يدس
تقاتلوا	منغان

ج- صيغة التفعّل أو الانفعال (أو الافتعال بمدلول الانفعال):

مدلول المجرد	الفعل المجرد	الفعل المزيد	مدلول المزيد
فتح	ئرزم	ئئرزم	تَفَتَحَ، انْفَتَحَ
ضار	ئزلف	ئنزلف	تَضَوَّرَ
فكّ (العظم)	ئغزم	ئئغزم	انْفَكَّ (العظم)
زعج (أزعج)	ئعجف	ئئعجف	انزَعَجَ
طوى	ئضفص	ئئضفص	نَطَوَى

ملاحظة: الأفعال المفيدة للتفعّل والانفعال أفعال لازمة بحكم مدلولها. وهي من هذه الزاوية مشابهة للأفعال العربية التي تقابلها في المعنى.

فائدة: في الأمازيغية يُشتق المزيد الدالّ على التفعيل والإفعال لا من المجرد فحسب، ولكن يُشتق حتى من المزيد المفيد للمفاعلة والتفاعل، ومن المزيد للتفعّل والانفعال. تقول مثلا:

ئموات وركاز د وماس	ضارب الرجل أخاه.
ئسموات باباك ارگاز د وماس	جعل أبوك الرجل يضارب أخاه.
ئئغزم وضار نس	انفكت قدمه
ئسنغزم اضار نس	جعل قدمه تنفك

د- الفعل المبني للمجهول:

في الأمازيغية يُعتبر الفعل المبني للمجهول فعلا مزيدا لأنه في

الواقع، يُشتقّ مبدئيًا، من كل فعل متعدّد، من خصوصياته أنه يبتدئ بـ(تتوا...) أو(تتيو...) أو(تتو...) أو(تتيا...) أو(تتيي...). لاحظ ذلك في أمثلة الجدول التالي:

مدلول المبني للمعلوم	المبني للمجهول	المبني للمعلوم	مدلول المبني للمعلوم
عَرَفَ	تتواسن	تسن	عَرَفَ
عَرَفَ	تتيوسن	تسن	عَرَفَ
عَرَفَ	تتيسن	تسن	عَرَفَ
صَرَبَ	تتووت	توت	صَرَبَ
طَحَنَ	تتوزضا	تزضا	طَحَنَ
قَطَعَ	تتواي	تبي	قَطَعَ
قَطَعَ	تتبيبي	تبي	قَطَعَ
سَرَقَ	تتيوكر	يوكر	سَرَقَ
سَرَقَ	تتياكر	يوكر	سَرَقَ
سَرَقَ	تتبيكر	يوكر	سَرَقَ

ملاحظة وتنبية: يُشتقّ الفعل المبني للمجهول من كل الأفعال المتعدّية بنفسها، من حيث المبدأ، لكنّ السماع هو الذي يتحكّم عمليا في إمكان اشتقاقه أو عدم إمكانه.

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس عدة مرات، ثم أجب كتابة عن الأسئلة الآتية:

- كيف يعرف عدد الحروف التي تتكون منها مادة الفعل المجرد؟
- كيف يشتق الفعل المزيد المعبر عن التفعيل أو الافعال؟ اذكر أمثلة لذلك.
- كيف يشتق الفعل المبني للمجهول من المبني للمعلوم؟ اذكر أمثلة لذلك.
- ما هو وزن الفعل المزيد المعبر عن مفهوم التفعيل والانفعال؟ اذكر ثلاثة أفعال من هذا الصنف.
- اذكر ثلاثة أفعال مزيدة تفيد مدلول المفاعلة والتفاعل: ثم استعمل كل واحد منها في جملة.

التمرين الثاني: صنّف الأفعال الآتية من حيث هي مجردة أو مزيدة؛ ومن حيث هي مبنية للمعلوم أو مبنية للمجهول؛ ومن حيث نوعية مدلولها:

- (تسوفغ = خرّج، أخرج). - (تسرغا = سخن). - (تتمروال = جارى).
- (تمياواض = واصل، نواصل)؛ (تسمياواض (ما معناه؟). - (تتستم = تفسخ: تهدم). - (تمغرا = نادى، تنادى). - (تتسيلي = رقى، صعد).
- (تتمرگام = ساب، تساب). - (تتيزي = اختل). - (تتمياواي = ساير، واى).
- (تتوامز = قبض). - (تتيسسي = رفغ). - (تتيمز = قبض).

التمرين الثالث: واصل تقييد المفردات التي وردت فيما سبق من الدروس، ورتبها، واحفظ منها عن ظهر قلب أكثر ما يمكن.

أد يمون	سبِرَافِقُ	وَر يَتَمون	لن يِرَافِقُ
مون	رَافِقُ	أدور تَمون	لا تِرَافِقُ

الملاحظ هو أن مادة الفعل (ثمون) المتمثلة في صيغة الأمر، وهي (مون)، مادة صلدة، بمعنى أن حروفها متماسكة متلازمة دائماً. مهما كان زمن الفعل. وقس على (ثمون) في جميع الأفعال الصلدة الأخرى. وذلك سواء أكان الضمير المسند إليه هو ضمير الغائب أو غيره من ضمائر التصريف. تقول:

تمون	رَافِقْتُ	تموم	رَافِقْتُمُ
وَر يمون	لم نُرَافِقُ	أر تَمون	يرافقون

...إلخ.

فائدة: الأفعال المزيدة الدالة على المفاعلة أو التفاعل كلها أفعال صلدة:

ثَمَرَوَال	جَارَى	ثَمَرِغَام	سَابَّ
ثَمَزَوَار	سَابَقَ	ثَمِيَسَاي	تَرَافَعَ
ثَمَوَات	صَارَبَ		

...إلخ.

ثانياً: الأفعال النمطية: تتكسر مادتها بمفعول التصريف، فيُبدل بعض حروف تلك المادة أو تُغيّر حركة من حركاتها. فلنلاحظ هذه الظاهرة في الفعل (يوكر) مثلاً:

يوكر	سَرِقَ	وَر يوكير	لَم يَسْرِقُ
أر يَتَاكِر	يَسْرِقُ	وَر يَتَاكِر	لا يَسْرِقُ
أد يَاكِر	سَيَسْرِقُ	وَر يَتَاكِر	لن يَسْرِقَ
أكر	اسْرِقُ	أدور تَاكِر	لا تَسْرِقُ

الدرس السادس عشر

الفِعْلُ من حيث طرائق تصريفه

تُصَنَّفُ الأفعال. من حيث طرائق تصريفها. إلى أفعال صلدة، وأفعال نمطية، وأفعال متفرّدة.

أولاً: الأفعال الصلدة: هي التي لا تتكسر مادتها بمفعول التصريف، إذ إن حروف تلك المادة متماسكة متلازمة حينما يُصَرَّف الفعل إلى أزمنته مسنداً إلى مختلف الضمائر، فأليك طائفة من الأفعال الصلدة:

ثمون	صَجِبَ: رَافِقَ	يورار	لَعِبَ: لَهَا
ثلوز	جَاعَ	ياغول	عَادَ: رَجَعَ
ياناي	رَأَى	ي بي	قَطَعَ

فلنصرف أحد هذه الأفعال إلى الأزمنة كلها. ولنلاحظ مصير مادته الأساسية:

الفعل (ثمون) (رافق): مادته هي (مون) (رافق):

ثمون	رَافِقَ	وَر يمون	لَم يِرَافِقُ
أر يَتَمون	يِرَافِقُ	وَر يَتَمون	لا يِرَافِقُ

نلاحظ أن مادة الفعل، التي هي (أكر) قد تكسرت بمفعول التصريف: فهي إذن غير صلدة.

لكننا عند إحصائنا للأفعال التي هي على وزن (يوكر) نجد أنها تصرف دائما على غرار (يوكر)، فهي إذن من نمطه، ولذا سُمِّي كل فعل ينتمي إلى نمط في التصريف معين فعلا نمطيًا.

أنماط التصريف عديدة في الأمازيغية (كما هو الشأن في العربية). وسيخصص فيما بعد درس بكل نمط منها يستحق أن يُنظر فيه عن كثب، فإليك بعض الأنماط التي لها مكانتها المتميزة: تدبّر أوزانها على الخصوص:

نرس	نلسا	نزل	نرس
نسغا	نسدوم	نشتري	نفسا
نوفاف	نسديف	نجد	نوجد
نومز	نسيوض	نقبص	نوصل
نوزل	نذا	نجرى	نذهب
نوزا	نزل	نحت	نصلى
ننا	نضفار	نقال	نبيع

...إلخ.

وما جدر الإشارة إليه أن بعض الأنماط متداخلة جزئيا فيما بينها، كأن تكون صيغة الماضي مشتركة مثلا: نلسا : نسغا : نذا : نزا : ننا...

ثالثا: الأفعال المتفردة: الفعل المتفرد هو الذي تكسرت مادته بمفعول التصريف، ولا يمكن تصنيفه في أية مجموعة من المجموعات النمطية؛ وبعبارة أخرى هو الذي يتفرد بطريقة في التصريف خاصة به.

فإليك طائفة من الأفعال المتفردة:

نموت	مات	مات	مات
أرئمتات	بموت	مات	مات
أدمت	سبموت	مات	مات
ممت	ممت	مات	مات

نكا، نكا	كان، فعل	ورنكي، ورنكي	لم يكن، لم يفعل
أرئتكا	يكون، يفعل	وردا نكا	لا يكون، لا يفعل
أديك، أديك	سيكون، سيفعل	ورنكا	لن يكون، لن يفعل
كك، كك	كن، افعل	أدور نكا	لا تكن، لا تفعل

نساؤل	تكلم	ور يساؤل	لم يتكلم
أر يتساؤل	يتكلم	وردا يتساؤل	لا يتكلم
أد يساؤل	سيتكلم	ور يتساؤل	لن يتكلم
ساؤل	تكلم	أدور تساؤل	لا تتكلم

ملاحظتان اثنتان:

أ- قد يكون الفعل المتفرد صلدا في بعض مظاهره الصرفية؛ ذلك هو شأن الفعل (نساؤل)، وقد يكون نمطيا في جل مظاهره الصرفية، فنحصر تفرده في زمن من أزمنته أو زمنين؛ ذلك هو شأن (نكا) المنتمي جزئيا إلى نمط (نلسا).

ب- عدد الأفعال المتفردة قليل بالقياس إلى عدد الأفعال النمطية.

رابعا: الأفعال الجامدة: هي التي تُلزَمُ زمنا واحدا. منها:

- أشم ! (انصرف!) الملازم لصيغة الأمر.

- أورا (تَعَالَ) الملازم لصيغة الأمر أيضا. (والتراء فيه مرفقة).

- تمس (يَكُونُ) الملازم للاستفهام. تقول مثلا:

ما يُمس نَتَا؟	مَنْ (يَكُونُ) هُو؟
ما يُمسِين نيتني؟	مَنْ (يَكُونُ) هُمْ؟ ⁽¹⁾

ملاحظة: عدد الأفعال الجامدة قليل جدًا. لا يجاوز بضعة عشر فعلا. منها ما هو بمثابة (اسم الفِعْل) العربي من حيث الوظيفة.

التّمارين

التّمرين الأول: راجع الدرس مرات. ثم أجب كتابة عن الأسئلة

الآتية:

- ما هو الفعل الجامد؟

- ما هو الفعل الصلد؟

- اذكر ثلاثة أفعال صلدة. ثم صرّف أحدها إلى جميع الأزمنة مسندا إلى ضمير الغائب. وصرّف منه الأمر والنهي موجّها لمخاطب.

- ما هو الفعل المتفرّد؟

- ما هو الفعل النّمطي؟ اذكر فعلين نمطيين.

التّمرين الثاني: أَلّف ستّ مجموعات نمطية من الأفعال الأربعة

والعشرين الآتية:

يوزن	بعث	بوسا	واتى
ي كصد	خشي	يورا	فرغ
نسن	علم	نرزم	أطلق
ننسا	بات	نسودم	قبل
ننزا	بيع . نفذ	نلكم	وصل
يووض	بلغ	يوبا	وجد
ندر	عاش . حبي	نورا	رأى
يوون	صعد . رقي	نكر	نهض
نسودر	أحبا	نفع	خرج
يوجا	ترك	نكرز	حزب
نسوفغ	أخرج	يوسوي	رفع . حمل

(1) لعبارة الاستفسارية المغربية (شكون هو؟) ترجمة حرفية للتعبير الأمازيغي (ما يُمس نَتَا؟) و(شكون؟) ترجمة حرفية ل(ما يُمس؟).

أربعة وأربعون درسي

عَرَّفَ. عَلَّمَ. أَعْلَمَ	نَسَّوَسَنَ	رَعَى. سَرَّخَ	نَكَسَا
----------------------------	-------------	----------------	---------

التَّمرين الثالث: صرّف إلى جميع الأزمنة الفعل الصلّد (نلّوز) (جَاع) مسندا إلى ضمير الغائب (راجع قبل ذلك تصريف الفعل (نمون)).
نصّرّف الفعل النّمطي (يوزن) (بَعَثَ، أُرْسِلَ).

الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ

أوزانُ الأسماءِ المشتقةِ من الأفعالِ

مصادرُ الأفعالِ

أ- مصادرُ الأفعالِ المجردة: أوزانها متعددة. كما هو الشأن في اللغة العربية. سنستعرض أكثر ما يمكن منها عند التعرض لتصريف الأفعال على اختلاف أمطاطها؛ ونكتفي الآن بذكر التّماذج المستعملة منها بكثرة:

مصادرها		الأفعال		نماذجها		نوعية الأفعال
الصَّحْبَة	تامونت	صَحِبَ	ثُمون	صَحِبَ	ثُمون	الأفعال الصلدة
الرُّؤْيَة	ثَنِي	رَأَى	يَانَاي	رَأَى	يَانَاي	
القَطْعُ	أَبَاي. تَوْبِيَا	قَطَعَ	نَبِي	قَطَعَ	نَبِي	
اللَّهُو	وَرَار	لَهَا	يورار	لَهَا	يورار	
(الكل يُنطق براء مرفقة)						

دل	غَطَّى	ئدل	غَطَّى	أَدَالَ، تَادَالَآ، تَادَوْلَى	التَّغَطْبَةُ
ئرس	نَزَلَ	ئرس	نَزَلَ	أَرَّاس، تَارَاسَا، تَارَوْسَى	النَّزُولُ
ئني	رَكِبَ			تَانَاكَآ، تَانَاشَا، تَامَنْوَيْتْ	الرَّكُوبُ
ئگر	أَلْقَى			تَاغُورَى، تِيغُورَى	الإِلْقَاءُ
ئلسا	لَبَسَ	ئلسا	لَبَسَ	تَالَسَى، تِيْمَلَسَيْتْ	اللبس
ئنسا	بَاتَ			تَانَسَى، بِيْمَنْسِيوْتْ	البيات
ئنغا	قَتَلَ			تَانَفَى، تِيْمَنْغِيوْتْ	القتل
ئسغا	اشْتَرَى	ئسغا	اشْتَرَى	تَامَسُوغْتْ	الشِّراءُ
ئغرا	نَادَى			تَاغُورَى، أَغُورَى، تِيغُورَى	النِّداءُ
ئغرا	حَفَرَ			تَاغُورَى، أَغُورَى، تِيغُورَى	الحَفْرُ
ئكشم	دَخَلَ	ئكشم	دَخَلَ	أَكْشَمَ، أَكْشَامَ	الدَّخُولُ

الأفعال
لنمطية

ئسفض	مَسَحَ			أَسْفَاضَ، أَسْفَوْضَ	المسح
ئنكر	فَامَ			تَانَكْرَا، تَانَشْرَا	القيامُ
ئسكر	فَعَلَ			أَسْكَبَرَ	الفِعْلُ
ئرول	هَرَبَ			تَارُولَا، تَارُولَا	الهروبُ
ئدر	حَيَّيَ	ئدر	حَيَّيَ	تَوَدْرَتْ، تَامَدَّوْرَتْ	الحياةُ
ئفغ	خَرَجَ			ؤفُوغَ، تَوْفُوغَا	الخُرُوجُ
ئگز	نَزَلَ			وگُوزَ، تَوگُوزَتْ	النزولُ
ئسودم	قَبَّلَ	ئسودم	قَبَّلَ	أَسُودَمَ	التَّقبيلُ
ئسورف	تَخَطَّى			أَسُورَفَ	التَّخَطِّي
ئنتوتر	هَرَى			أَنْتَوْتَرِ	الهُرَّةُ
يورم	ذَاقَ	يورم	ذَاقَ	ئَرَمَ، أَرَامَ، (راءِ مرفقة)	الدَّوْقُ
يومز	قَبَضَ			ئَمَزَ، أَمَّازَ	القَبْضُ
يوسى	رَفَعَ			أَسَايَ، ئُسَى	الرَّفْعُ
يوكر	سَرَقَ			تَوَكْرَضَا، تِيكْرَا، ئُكْرَا	السَّرِقَةُ

الأفعال
لنمطية

بوژل	جَرَى	بوژل	جَرَى	بوژل	تازلا، تيزلا، تزل	الجري
نغما	صَبَغَ	نغما	صَبَغَ	صَبَغَ	تاغومي، تيغومي	الصَّبغُ
ئرزا	بَحَثَ				تيمرزيوت، تيرزي	البحث
نڊا	ذَهَبَ	نڊا	ذَهَبَ	ذَهَبَ	تاوادا	الذَّهَابُ
نجا	فَاحَ				توچوت	الفَوَاحُ
نخا	فَبَحَ				توچوت، تيچوت	القُبْحُ

ب- مصادر الأفعال المزيدة: مصادر الأفعال المزيّدة قياسية موحّدة الأوزان. إليك نماذج منها في الجدول التالي:

مصادر الأفعال		الأفعال		نماذج الأفعال	
الإدخال	أسكشم	أَدخَلَ	نَسَكشَم	أَدخَلَ	سَكشَم
التعويج	أسفرغ			عَوَّجَ	نَسْفَرغ
الإحياء	أسودر	أَحْيَا	نَسودر	أَحْيَا	نَسودر
القلع	أسوكف			قَلَعَ	نَسوكف
التبليغ	أسيوض	بَلَّغَ	نَسِيوض	بَلَّغَ	نَسِيوض
التوليد	أسيرو			وَلَدَ	نَسيرو
التمريض	أسيضن			مَرَّضَ	نَسِيضن
المضاربة	أموات	ضَارَبَ	نَموات	ضَارَبَ	نَموات
الترامي	أمكار			رَامَى	نَمكار
التداخل	أمكشام	دَاخَلَ	نَمكشام	دَاخَلَ	نَمكشام

نمروال	جَارَى				أمروال	المجارة
نمياساي	تَرَفَعَ	نمياساي	تَرَفَعَ	تَرَفَعَ	أمياساي، تامياسايت	التَّرْفُعُ
نمياماز	فَابَضَ	أمياماز	تَرَفَعَ	تَرَفَعَ	تاميامازت	التَّقَابِضُ
نميوستان	تَعَارَفَ	نميوستان	تَعَارَفَ	تَعَارَفَ	أميوستان	التَّعَارُفُ
ننرزم	انْفَتَحَ	ننرزم	انْفَتَحَ	انْفَتَحَ	أرنورزم، تانورزمت	الانْفِتَاحُ
ننغجف	انزَعَجَ				أنغجف	الانزِعَاجُ
ننصفص	انطَوَى				أنصفص	الانطِوَاءُ
نسموات	تَسَبَّبَ في مضاربة	نسموات	تَسَبَّبَ في مضاربة	تَسَبَّبَ في مضاربة	أسموات	التحريض على المضاربة
نسمنغا	تَسَبَّبَ في قتال				أسمنغا	التحريض على القتال
نسنرزم	تَسَبَّبَ في انفتاح	نسنرزم	تَسَبَّبَ في انفتاح	تَسَبَّبَ في انفتاح	أسنورزم	التسبب في الانفتاح
ضفص	تَسَبَّبَ في انطواء				أستفصص	التسبب في الانطواء

ملاحظة: المصادر الأمازيغية جُمِعَ كما جُمِعَ سائر الأسماء.

التَّمارين

التَّمرين الأول: راجع الدرس عدة مرّات. ثمّ أجب كتابة عن الأسئلة الآتية:

- كيف يُشتق المصدر من المجرّد عامّة؟

- كيف يُشتق المصدر من الأفعال التَّمطية الآتية:

نُتِم	أَلَفَ	نُسِّغَ	أَشْعَعَ
نُسِّوتِر	طَلَبَ	يولِم	كَفَّ. التَّوْب
يودِّم	قَطَرَ	نُزّا	غَلَبَ

- ما هي مصادر الأفعال المزيدة التالية:

نُسِّرُول	هَرَبَ	نُسِّنَكَر	أَقَامَ
نُسِّيرِم	أَذَاقَ	نُسِّيُون	صَعَّدَ
نُمِنَاغ	قَاتَلَ	نُمِرْگَام	سَابَّ
نُمِياوای	سَابَرَ. وَازَى	نُمِدوگَال	صَادَقَ
نُسْتَم	تَفَسَّحَ. تَهَدَّمَ	نُنزِرِي	اِخْتَلَّ
نُنزَوِي	تَشَتَّتَ	نُسُنزَوِي	شَتَّتَ

التَّمرين الثاني: ما هي الأفعال التي اشتقت منها المصادر الآتية؟:

أُمِياماز	أُمِيازان	أُمِياواض	أَسودِر
أَسوْفِع	أَسوتِر	أَسْرُوت (الدَّرَاس)	أَسْرِكَم (تَغْلِيَة القَدْر ونحوها)
أَرکام (الغليان)	أَسْبِرُو (التَّوْلِيد)	تَامونِت	تَانَكْرَا (القيام)

أَمَّاژ	نُمز	تِيسُوت	توسُوت (الفرش)
أَنعُجف	تَاژَا	تَاروَلَا	أَمْرُوَال
أَسْمَغْنَا			

التَّمرين الثالث: احفظ عن ظهر قلب أكثر ما يمكن من المفردات التي وردت في هذا الدرس. وتذكّر على الخصوص أوزان المصادر.

أخرى:

أنبذ	المحافظ، القِيم	أنزدام	الحاطب، الحطاب
أنفجور	التاطر، التاطور	أنگمار	القانص، القنص
أنبضو	القاسم، القاضي	أنگام	المستقي
أنمكار	الحاصد، الحصاد	أمضاي	الذائق، الذواق

الدرس الثامن عشر

أوزانُ الأسماءِ المشتقةِ من الأفعالِ
(تابع)

ثانيتها: اسم الفاعل الأمازيغي المشتق من أفعال الشأن أو الصيرورة يقابل في المدلول الصفة العربية المشتقة من (فعل) أو (فعل):

نزلض	فُضِرَ	أمزبوض	الفقير
وضن	مَرَضَ	أماضون، أموضين	أمازي
نُزَّي	نُقِّلَ	أمازي	الثقيل
نُجِّص	فَرِعَ	أمجوض	الإفرع
نُزدر	سَفَّلَ	أمازدار	السفيل
نُفرغ	عَوَّجَ	أنفرازاغ	الأعوج
نُفشد	رَوَّفَ	أفتشاد	الرووف
نُضاض	حَمَّقَ	أمصوض	الأحمق
نُفلس	أَمَّنَ	أنفلوس	الأمين
نُزدا	عَرَّبَ	نمزدي	الغريب

ثالثتها: قد يحدث -نادرا- أن يكون اسم الفاعل قائما بوظيفة المفعول به:

يوزن	أرسل، بعث	أمازان	المرسل، الرسول، المبعوث.
نُزُول	حَتَّنَ	أمزال	المحتون، الختن.

أولا: اسم الفاعل

أ- اسم الفاعل المشتق من الفعل المجرد: يبتدئ عامة ب(أم...)
أو(أما...)
أو(أما...)
إليك نماذج منه في الجدول التالي:

الفاعل	اسم الفاعل	الفعل	اسم الفاعل	الفعل
نكسا	رَعَى	أمكسا	الرّاعي	يوسى
نئي	رَكَبَ	أمناي	الفارس	يوؤض
نُسغا	اشترى	أمساع	المُشترى	يوزل
نكوز	حَرَّتْ	أمكراز	الحارث	يوژر
نُزوار	سَبَقَ	أمزوارو	السابق	يوسس
نُزول	هَرَبَ	أمروول	الهارب	يورر
نُزغ	سَكَنَ	أمزداغ	الساكن	يوكر
				يوميكر

ملاحظات أربع:

أولاهها: كثيرا ما تنقلب ميم اسم الفاعل نونا، خاصة حينما يُسْتَنْقَل النطق بها مقرونة بما يليها، كأن تليها الباء أو الفاء أو ميم

تُسَووا	شَرِبَ	أَمْسُوِي	المشروب (والمسوي) (هو الشارب).
---------	--------	-----------	-----------------------------------

وقد يحدث نادرا كذلك- أن يكون اسم الفاعل المشتق من الفلاني على وزن (أفعال).

تنبض	حَكَمَ	أَتْبَاضَ	الحاكم.
تكرز	حَرَّتْ	أَكْرَازَ	الحارث. الحراث.
تغنا	خَاطَ	أَكْتَائِي	الخياط
تزدم	حَطَبَ	أَزْدَامَ	الخطاب.

رابعتها: تقوم الصفة المشبهة بالفعل بجميع الوظائف الدلالية التي يقوم بها اسم الفاعل. وبالوظيفة التي تقوم بها في العربية الصفة المشبهة باسم الفاعل.

أرگاز يَزُولن	الرجل الهارب	ميدَن زُولين	الرجال الهاربون
تاومت يوسين	الأنثى الحامل	تِيؤمين وسينين	الإناث الحوامل
أرگاز يَموتن	الرجل الميت	ميد مَوتنين	الموتى من الناس
تافوناست يوضن	البقرة المريضة	تيفوناسين ووضنين	البقرات المريضات
أدرار يَجضن	الجبل الأقرع	نُدرارن جَضنين	الجبال القرعاء.

ب- اسم الفاعل المشتق من الفعل المزيد: اشتقاقه قياسي. مبدئيًا. بيتي ب (أن...) إذا كان أول الفعل ميمًا، وبيتى ب (أم...) إذا كان أول الفعل نونًا:

تُمَيَّاساي	ترافع	أُمَيَّاساي	المترافع
تُسُرُول	هَرَبَ	أُمَسُرُول	المهرب
تُمَيَّامَاژ	تماسك، تقابض	أُمَيَّامَاژ	التماسك، التقابض

تُسودر	أَحْيَا. أُنَعَشَ	أَمَسودر	الحيي. المنعش
تُمَكشام	تداخل	أُمَكشام	المتداخل
تَنزَلَا	نَاة. هَام. ضَاعَ	أَمَنزَلو	التائه. الهائم. الضائع
تُمَنغرا	سَامَى (في الإسم)	أَمَنغرو	السمي (المسامي بالاسم)
تُنغزَم	إِنفَك (العظم)	أَمَنغزَم	المنفك (من الأعضاء)
تُمَيَاواي	سَايَر. وَازَى	أُمَيَاواي	المسائر. الموازي
تُمزَاژال	جَارَى	أُمزَاژال	المجاري
تُنغجف	إِنزَعَج	أَمَنغجف	المنزعج

ملاحظة مهمة: لا يُستحسن أن يكون اسم الفاعل المشتق من الفعل المزيد نعتًا لإسم آخر يتقدمه؛ لذا تنوب عنه في تلك الوظيفة الصفة المشبهة بالفعل:

تُغران تُمَكشامن	الحقول المتداخلة
تُمَسوان يَسودورن	المشروبات المنعشة
تُغودار يُمَيماژن	الجدران المتماسكة
أرگاز تَنزَلان	الرجل التائه

كل من (مكشامن) و(يسودورن) و(مياماژن) و(ينزلان) صيغة مشبهة بالفعل. إذا كان منعوتها جمعًا يجوز أن تُلزم صيغة الأفراد. كما هو الشأن في الأمثلة الثلاثة الأولى. فإن شئت أن تجمعها قلت: (مكشامين) و(سودورنين) و(مياماژنين).

ثانيا: اسم المفعول

الصفة المشبهة بالفعل للمجهول هي التي تقوم عادة

بوظيفة اسم المفعول:

سَعَنَ يَتَوَاتِبُن	الحبل المقطوع	تيلي يتوغرصن	الشاة المذبوحة
نُكِرَ يَتَوَكَّرِزُن	الحقل المحروث	ثمندي يتومگرن	الزرع الحصيد
ئردن تَوَزَّضَانِين	القمح المطحون	أربا يتوونن	الطفل المضروب
أبيس يتيوكرن	الفرس المسروق	أرگاز يتواسنن	الرجل المعروف

ملاحظات ثلاث:

أ- إذا كان اسم المفعول في العربية خيرا لمبتدا، عبّر عن مدلوله في الأمازيغية بالفعل المبني للمجهول:

هذا الرجل معروف	أرگاز اد يتواسنن
حقلك محروث	نُكِرَ تَك يَتَوَكَّرِزُن
زرعهم محصود	ثمندي نسن تومگرن
قمحك مطحون	ئردن نكنت توزضان
هذا الفرس مسروق	أبيس اد يتيوكر
ذلك الشريط مقطوع	نزيكر نا يتواتبي
هذا الرجل مدخول	أرگاز اد يتوكشمن

ب- في حالات نادرة يُعبّر بصيغة اسم الفاعل عن مدلول اسم المفعول:

أمازان	المرسل، الرسول	تامزورت	النفساء
أمزال	الختون، الختين	تامغروصت	الذبيحة
أمسوي	المشروب، الشراب	ثنيغي	القتيل، المقتول

ج- لا يُشتق اسم المفعول من الأفعال المزيدة التي تُعبّر عن المفاعلة والتفاعل، لأنّ المفاعل مفاعل في الوقت نفسه، والمتفاعل متفاعل كذلك؛ من المفروض أن المضارب، مثلا، يضرب ويضرب، وأن المتقاتل (متقاتل). أمّا من الفعل المزيد الدال على التفعيل والإفعال فيشتق اسم المفعول كما يلي:

ئسكشمن	أدخَل	ئتوسكشمن	أُدخِلَ	ئتوسكشمن	المُدخِلُ
ئسفرغ	عَوَّجَ	ئتوسفرغ	عُوجَّ	ئتوسفرغن	المُعَوِّجُ
ئسودر	أَحْبَا	ئتوسودر	أُحْبِي	ئتوسودرن	المُحْبِي
ئسبوض	بَلَّغَ	ئتوسبوض	بُلِّغَ	ئتوسبوض	المُبَلِّغُ

الصفة المشبهة بالفعل المبني للمجهول هي التي تقوم مقام اسم المفعول المشتق من المزيد الدال على التفعيل والإفعال، كما هو وارد في الأمثلة الأربعة السابقة. لكن هذه الصيغة لا تكاد تستعمل، لأنّ الجرد واسم فاعله يقومان بوظيفتهما الداليتين: ما دُخِلَ قد دَخَلَ، فهو دَاخِلٌ إذن؛ وما عُوِّجَ قد عَوَّجَ وصار أَعُوِّجُ؛ وما أُحْبِيَ قد حَبِيَ، فهو حَبِيٌّ؛ وما بُلِّغَ قد بَلَّغَ، فهو بَالِغٌ. وهكذا... فبذل أن تقول هذا مُبَلِّغٌ تقول هذا بَالِغٌ... إلخ.

التّمارين

التّمرين الأول: راجع الدّرس، عدة مرّات، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية، معرّزا كل جواب بما يمكن من الأمثلة التوضيحية:

- ما هي أوزان اسم الفاعل المشتق من الفعل المجرّد؟
- ما هي الوظيفة الدلالية التي يقوم بها اسم الفاعل المشتق من فعل الشّأن أو الصيرورة؟
- كيف يشتق اسم الفاعل من الأفعال المزيدة؟
- كيف يعبّر عن مدلول اسم المفعول؟

التّمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية التعابير الآتية:

الرجل الهارب	
الرجل هارب	
هذا الطفل بالغ	
الطفل البالغ	
هرب السارق	
السارق مريض	
هذا الصيّاد أحمق	
أبوك رؤوف	
حرث الحراث حقوله	
سبحصد الحصاد زرعه	
قطع الحطاب شجرة	
توجد الشجرة المقطوعة في الحديقة	
حديقة صديقك	

يوجد عند أخيك رجل غريب	
الرجل المريض شرب ماء باردا	
هذه الطريق موازية لهذا النّهر	
ذلك الثّور مسروق من مكناس	
أخي سمّي أخيك	
القمح طحين	
الحقل المحصود يوجد قرب بستان الشّيخ	
المرأة الحامل جالسة على الحصير	

(تنبيه: لا تنس أن الصفة المشبهة بالفعل كثيرا ما تقوم مقام اسم الفاعل واسم المفعول، وأنها أسهل استعمالا وأخف. وجنب الترجمة الحرفية).

التّمرين الثالث: راجع الدروس الخاصة بالفعل والأسماء المشتقة منه، وتدبّر بها جيّدا، واحفظ ما جاء فيها من مفردات.

يوزار	لَعِبَ، لَهَا	أَسْرِير	الملعب، الملهى
نُكُز	هَبَطَ	أَزَاكُوز	المَهْبُطُ
نُزْكَر	عَبَّرَ، قَطَعَ (النهر)	أَزَاكُر	المَعْبَر، المشرعة، مقطع النهر
نُكْرُو	جَمَعَ، اجتمع	أَسَاكِرَاو	الْمُتَجَمِّع، المجتمع
نُسُوْمَر	تَشَمَّسَ	أَسَامَر	الْمُتَشَمِّسُ
نُئْسَا	بَاتَ	أَسَانَسُو	المبيت، البيت

ثانياً: اسم الآلة: يبتدىء ب(أس...)، وهو القياس، أو(أسا...) أو(أز...)،
أو(نس...) أو(نك...)، أو(نكز...):

نُقَاو	أَنَارَ، أَضَاءَ	أَسْفِيُو	المصباح، السراج
نُقَاو	أَنَارَ، أَضَاءَ	أَسَافُو	الشعلة
نُكْرُز	حَرَّتْ	أَسْكَرُز	المحرك
نُرْكَل	أَغْلَقَ	أَسْرُكُل، أَسْرُكُول	المغلاق
نُدَل	غَطَّى	أَسْدَل، أَسْدُول	الغطاء
نُرْغَا	سَخَّنَ	أَسْرُغُو	الخطب يُسَخَّنُ به
(فَعْلٌ مِمَّا ت)	الْمَخْلَاةُ		أَسْكَرْس
(فَعْلٌ مِمَّا ت)	الْمِدْوَدُ		أَسْدَس

الدرس التاسع عشر

أوزانُ الأسماءِ المشتقةِ من الأفعالِ

(تتمة)

أولاً: اسم المكان: يبتدىء ب(أسا...)، وهو القياس، أو(أس...) أو(أزا...)
أو(أز...) أو(أز...).

يوون	صَعِدَ، طَلَعَ، رَفِيَ	أَسَاوِن	الْمَصْعَدُ، الْمَطْلَعُ، المرقى، العقبه
يوگم	اِسْتَقَى	أَسَاكُوم	الْمُسْتَقَى، السُّقَايَة، السُّقَايَة
نُرْكَ	حَلَّ (المتاع)	أَسَارَاك	الْحَلُّ، الْفِنَاء، الحظيرة
نُئْسِيْس	رَفَضَ، لَعِبَ	أَسَايِس	المرقص، الملعب
نُكَا	مَرَّ	أَسَاكُوي، أَسَاكَا	الممر، المعبر، المشرعة
نُفِي	صَبَّ	أَسَافِي، أَسْفِي	الْمَصْبُ
نُكِن	رَفَدَ	أَسْكَنَ، أَسَاكِن	المرقد
نُكَاوَر	قَعَدَ، كَمَنَ	أَسْكَيُور	المكمن، الخندق (في حرب)
نُئْمُضَل	دَفَنَ، قَبَرَ	أَسْمُضَل	الْمَدْفِنُ، المقبرة

يومد	جَنَى، قَطَفَ	أَسْمَاوِد	المَقْطَف، الْمِنْجَل
نُكِمِس	صَرَّ الصُّرَّةَ ونحوها	أَسْكُومِس	المِصْرُ، الصُّرَّة
(فِعْلٌ مَمَاتٌ) أَسْمَاس	المِرْجَل (من نحاس)		
نُكَلِف	اِخْتَدَرَ، اسْتَتَرَ	أَسْكَلِف	الْحِدْر، السُّتْرُ
يُوكَل	قَلَدَ، تَقَلَّدَ	أَسَاكُلُ	الْقِلَادَة، المِعْلَاق
نُقَس	وَحَرَ، نَخَسَ، لَسَعَ	أَسَاقِس	الْمُنْخَسُ، الرِّبَايَاتِي
يَبِّك	دَمَّ (الأرض)	أَسَابُوك	المِدْمَة
نُسِر	نَقَبَ	أَسَاوِسِر	المِثْقَب
(فِعْلٌ مَمَاتٌ) أَسَارِكُو	الْحُلَّ، المِرْفَعُ، الرَّافِعَة		
نُدِّر	دَقَّ، هَرَسَ	أَزْدُوز	المَدَّقُ، المِهْرَاسُ، الجِدْلَة
(فِعْلٌ مَمَاتٌ) أَزْفَل	المِجْلَادُ، المِجْلِدَة، السَّوْطُ		
نُرْزِف	خَاطَ (خِياطة) غَلِيظَة	نُرْزُزِف	المُخَيِّطُ (من عُود)
نُئْمَسِد	نَشَخَذَ، سَنَّ	نُئْسَمَسِد	المِشْحَذُ، الْمَسْنُ
نُكْرِف	أَوْتَقَّ، قَيَّدَ	أَسْكَرِف	الْوِثَاقُ، القَيْدُ، الإِسَارُ

ملاحظة: تكون أسماء المكان والآلة على صيغة المذكر والمؤنث
تقول: ناساروت = المفتاح: ناسادامت = الميزاب: ناسمي، تسيگنيت =
الإبرة: تيسرگلت = الإبزيم: ناساگومت السفاية...إلخ.

التّمارين

التّمرين الأول: راجع الدرس عدة مرات. ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

- ما هو القياس في صياغة اسم المكان. وما هو القياس في صياغة اسم الآلة؟

- اذكر ثلاثة أسماء من أسماء المكان. وثلاثة من أسماء الآلة. - لماذا تبتدئ بعض أسماء المكان وبعض أسماء الآلة بـ (أز...) بدلا من (أس...)? أو (أسا...)? (اجتهد في الاجابة عن هذا السؤال).

التّمرين الثاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

ثوت س وزفل	
ثدز يردن س وزدوز	
ثنسا وجضيض افلا ن تادآگت	
ثزلا ومگار اسمآود تّس	
ثرغا واسّ	
ثسميّض بيض	
ثرگل ومغار تيگمي تّس: ثدا س يفران	
ثكرف وماك اسردون تّس س ثزيكر	
ثسرس يمني ادگ وساراگ ن ثادّارت ثون	
ثسفا ومكرار يون وزگر ابركان دّ ثوت تّفوناست تاوراغت	

آد يكرز يگران تّس د يگران ن بابا س. د وورتي ن ولتماس	
يوكر ورگاڤ ان اسلهام ينو د وسگرس ن وييس نك	
توگم مَطّوط زگ وساغوم امان سميّضنين	
أسمضل تّسن يلا منيد وورتان تّع	

التّمرين الثالث: خصّص أسبوعا كاملا لمراجعة الدروس من أولها. ولا تتجاوز أربعين دقيقة من المراجعة في كل يوم.

ألوك	المِعْلَاقُ	أديس	البَطْنُ	ألوكديس	الدُّوَارَةُ
أسفر	العُودُ	أسيف	النَّهْرُ	أسفرسيف	الحَوْرُ (شجر)
نمتشي	الأكل	ننرض	الشَّعْرُ	نمتشينرض	الحَصْفُ (مرض)
		أغبول	الحِمَارُ	نمتشغبول	الصَّبْعُ

كلمات هي: أس + ك + أس. فكأنتك قُلْتَ (اليوم في اليوم). لأن السنة تنطلق من يومك الذي أنت فيه إلى أمد يعود عنده اليوم نفسه.

ب- من فعل واسم، أو من اسم وفعل:

الإسم أو الفعل		الإسم أو الفعل		الإسم المركب	
ألم	الجلد	سو	اشرب	ألمسو	القرية
أمز	أمسك	أكادير	الحزن	أمزكادير	الحزان
أزن	أرسل	أضو	الريح	أمزاضو	السعفة
أز	أرسل	أفوس	اليد	أزنفوس	الكف
أبي	قطع، قص	نزل	فر	أبومقص	أبو مقص (حشرة)
أزر	نصف	نزم	الأسد	أزريزم	(نبات شائك)
أفغ	خرج	أدان	المعوي	أفغدان	السدر
أدل	غطى، ستر	أوشن	الذئب	أدلوشن	الشفق
أوكر	سرفت	أورغ	الذهب	أوكرورغ	الحسون
أبمر	جرس	أبمرزوا	النحل	أبمرزوا	الترجان

الدرس العشرين

خلق الألفاظ بالتحب والتركيب

الميزة الكبرى التي تتميز بها اللغة الأمازيغية، والتي تحوّل لها قدرة غير محدودة على خلق الألفاظ الجديدة من الألفاظ القديمة، هي كونها لغة ناحتة مركبة، التحت والتركيب فيها ليسا أقل أهمية من الاشتقاق.

يُنحَت اللفظ الجديد:

أ- من اسمين يوصل أحدهما بالآخر كما نتبينه أسفله:

الإسم الأول		الإسم الثاني، أو الصفة		الإسم المركب	
أس	اليوم	(+ك) أس	(في) اليوم	أسكاس	السنة
أغص، نغص	العظم	أديس	الجنب	أغزديس	الضلع
		أزوك	الآلية	أغزوك	عظم الورك
		امارت	اللحية	أغصامارت	الذفن
ألم، ثلم	الصفاق	أديس	البطن	ألمديس	الصفاق الحاجز
		أسير	الرحى	ألمسير	الثقال

توف	فَاقَتْ	وُزِلَ	الحديد	توفوزال	(شجر صلب العود)
أشهر	اسْرُقَ	أملال	الأبيض	أشرملال	السنيجايتي اللون

ج- من أدوات لغوية مختلفة: (كالصادرة المتخصصة بمدلول معين، أو الظرف، أو الحرف من حروف المعاني، أو اسم الإشارة أو الاسم الموصول) تنصّر التركيب:

الأداة	خاصيتها	الإسم الأصلي		الإسم المركب	
(1) ثبر	صادرة	تِبْغَمِي	الدَّارُ	تِبْرَگَمِي	القَصْر
		أزْگُو	الرُّبُور	تِبْرَگُو	السُّرْمَانُ
(1) تبير	صادرة	تِبْغَمِي	الدَّارُ	تِبْرَگَمِي	الدَّارُ الكَبِيرَة
				تِبْرَگَمِي ت	(الدَّارَة)
		أکماز	الحُكَاكُ	تِبْرَکَمَاز	القُرَّاصُ
(2) گار	ظرف	أَسِيف	النَّهْر	گَارَسِيف	مَقْرَنُ نَهْرِين
(3) اگار	صادرة	وُل	القَلْبُ	اگارول	المِيت القلب
		أزال	حَرّ الشَّمْس	تارازال	الطُّلَّة للرَّاس
أم (=) (5) ك	حرف	تاسدا	اللَّبْؤَة	أمسدا	النَّمْر الإفريقي
ما؟ (6) + س	حرفان	أماس	الألّة، الأداة		

تاسمي	الإبرة	تاس+س+مي (7)	اسم إشارة	+ حرف + اسم موصول
-------	--------	--------------	-----------	-------------------

التعليق:

(1) الصادرتان (ئبر) (للمذكر) و (تبير) (للمؤنث) تؤديان مفهوم العظام والضحامة. تأمل مفعولهما في الأسماء المركبة. وألق بهما (أبر) للمذكر أيضا، تقول (أرگاز) للرجل على العموم؛ وتقول (أبرگاز) للرجل القوي الشجاع.

(2) (گار) (ويقال جار) أيضا) ظرف بمعنى بين: المدلول الحرفي ل (گارسيف) هو (بين النهر) أي (بين النهرين).

(3) (أگار) اسم جامد بمعنى (الدون السافل): مدلول (أكارول) هو، بالحرف، (القلب الدون).

(4) (تار) (أر) أو (وار) للمذكر) صادرة تؤدي مفهوم العدم والفقدان: المدلول الحقيقي ل (تارازال) المختزلة عادة في (تارازا)، هو (عديم الحرف).

(5) (أم) حرف تشبيه بمعنى ك العربية: المدلول الحرفي ل (أمسدا) هو (كاللبؤة). والواقع أن النمر الإفريقي يشبه اللبؤة من حيث هيئته.

(6) (ما) حرف استفهام، و (س) حرف معنى يقابل ب العربية: المدلول الحرفي ل (أماس) هو (ما به؟).

(7) (تا) اسم إشارة بمعنى هذه: (س) حرف معنى يقابل ب العربية: (مي) اسم موصول بمعنى من و ما: المدلول الحرفي ل (تاسمي) هو (هذه التي بها).

ملاحظة عامة: الأسماء المركبة جُمع كما يجمع باقي الأسماء، ما هو مذكر فمذكر، وما هو مؤنث فمؤنث، تقول مثلا:

أسگاس	السنة، العام	ئسگاسن	السُنون، الأعوام
ئغزديس	الصُّع	ئغزديسن	الصُّلوع، الأضلاع
ألسو	القربة	ئلمسا	القرب

أمزاضو	السَّعْفَة	ثمزوضا	السَّعْفُ
ئبرگمّي	الفصر	ئبرگمّيتن	الفصور
أمسدا	التمر الإفريقي	ئمسداتن	التمور الإفريقية
تاغصمارت	الدَّقَنُ	تبعصمارين	الأدقَّانُ
توكوروغ	الحسُونُ	توكوروغين	الحسَّاسينُ
أماس	الآلة، الأداة	ئماسن	الألات، الأدوات
تاسمي	الإبرة الدقيقة	تاسميوين	الإبرُ الدَّقَّاقُ

التَّمارين

التَّمرين الأول: راجع الدَّرس مرارا، ثم اشرح في فقرة من عشرة سطور الطرائق التي يتم بها نحت الأسماء وتركيبها، وعزِّز شروحك بأمثلة تستبين بها كلَّ طريقة.

التَّمرين الثاني: أجب عن الأسئلة الآتية:

- ما معنى الصَّادرة؟

- اذكر ثلاث صادرات، وبين وظيفتها الدلالية في الأسماء المركَّبة.

- اذكر ستة أسماء رُكِّبَ كلُّ واحد منها من اسمين: ثم ستة أسماء رُكِّبَ كل واحد منها من فعل واسم: ثم ثلاثة أسماء مركَّبة من صادرة واسم: ثم اسمين مركَّبين من حرف واسم، أو من حرفين.

التَّمرين الثالث: ما هي جموع الأسماء المركَّبة الآتية:

أسگاس	ئغزديسن	ألدیس	ألسیر
ألوكدیس	أسغرسيف	ألسو	أمزاضو
أرنفوس	ئبیرول	ئبرزگو	أمسدا
أماس	تاسمي	تارازال	تیبیرگمیت
توفوزالت	توكوروغ	تاغصمارت	

التَّمرين الرابع: واصل مراجعة ما سبق من الدروس، واحفظ معاني ما جاء فيها من المفردات، وتدبِّر أوزان الكلمات وصياغتها.

كافا، وهو نادر:

تاودا	الْحَوْفُ	تُؤَدُّ	خَافَ
تُرْوَلُ	هَرَبَ	أُرْتَكَّلُ	يَهْرَبُ
يودُو	رَاحَ	تَادَغَاتُ	الرَّوَّاحُ
أُوو	الضباب	أُكُو	الدَّخَانُ
تُوتُ	ضَرَبَ	أُرْتَكَّتْ	يَضْرِبُ

د- الكاف المعقودة الملبَّنة والياء تضعفان كافا معقودة صريحة:

تاسغا	الجَنَبُ	تيسغين	الأجناب
تاسيا	الجَنَبُ	تسيغين	الأجناب
أزأك	السَّبِيبُ	تزاغن	السَّبَائِبُ
نكا	فَعَلَ	أرنتگا	يَفْعَلُ
نبا	فَعَلَ	أرنتگا	يَفْعَلُ
نتا اي بكرزن	هو الذي حَرَّتْ	نتا اگ تگكرزن	هو الذي حَرَّتْ

ثانيا: الإدغام

أ- الدال تُدغم في التاء، والعكس وارد:

تيدت	الحقيقة، الصِّدْقُ	تيت	الحقيقة، الصِّدْقُ
أد تزلت	ستَهْرَبُ	أت تزولت	ستَهْرَبُ
أد تدوم	ستذهبون	أت تدوم	ستذهبون
تدلوشن	الشفقُ	دلوشن	الشفقُ
تاديست	البطنُ	ديست	البطنُ

“ديست” هي الصيغة العرّبة لـ “تاديست”. حذفت فيها حركة التاء

الدرس الواحد والعشرون

التضعيف، والإدغام، والقلب، والإبدال

التضعيف والإدغام والقلب والإبدال ظواهر فونولوجية مهمة لها في النطق الأمازيغي وفي اللهجات أهميتها وخاصياتها.

أولاً: التضعيف :

أ- الضاد تُضعف طاء، دائما:

نضر	أُنحَدَرَ	أطَار	الإنحدار
يوضن	مَرَضَ	أطَان	المَرَضُ
وُضوض	الرَضَاعُ	نطّض	رَضَعَ
نضض	النّوم	نطّص	نَامَ

ب- العين تُضعف قافاً:

نغرا	نادى، قرأ	أر يقار	يُنَادِي، يَقْرَأُ
نغزا	حَفَرَ	أر نغاز	يَحْفِرُ
تامغر	الكِبْرُ	نمقور	كَبُرَ، كَبِرَ
مغار	رَعِمَ أَنْ...	مقار	رَعِمَ أَنْ...

ج- الواو تُضعف كافا معقودة مضمومة ضمّ اختلاس، وقد تُضعف

أربعة وأربعون درسي

الأولى يعامل الإعراب، فصارت "تديست"، ثم صارت "ديست" بحكم إدغام التاء في الدال. تقول مثلاً:

تاديست ينو	بَطْنِي
توت ي غرديست ينو	ضَرَبَنِي إِلَى بَطْنِي

ب- الدال تُدغم في النون:

أد نرول	سَنَهْرُبُ	أن نرول	سَنَهْرُبُ
أد نكشم	سَنَدَخُلُ	أن نكشم	سَنَدَخُلُ

ج- التاء تُدغم في الضاد، وتنقلبان طاءً مضعفة:

تامطوط	المراة	أصل الكلمة هو:	"تامضوضت"
تامسوضط	المريض	:	"تامصوضضت"
تاغاط	الماعزة	:	"تاغاضت"
تاجضبیط	العصفور	:	"تاجضبضت"
تاگزواط	اللغاء	:	"تاگزواضت"

د- الخاء تُدغم في الغين، وتنقلبان قافاً مضعفة:

أد سفخ	سأشترى	أد سق	سأشترى
أد رغخ	سأسخن	أد رق	سأسخن
أد لغخ	سألغق	أد لق	سألغق

هـ - الوار تُدغم في الكاف المعقودة:

ك واماس	في الوسط	ك گاماس	في الوسط
ك وورتي	في البستان	ك گورتي	في البستان

(أس+ك+واش)	"اليوم في اليوم"	أسگاس	السنة
------------	------------------	-------	-------

ملاحظتان:

(1) الكاف المعقودة التي أُدغمَ فيها وأو تكون في الغالب مضمومة ضمًا مختلسًا يكون شاهداً على إدغام الواو. كما هو ملحوظ في "ك گاماس" وفي "أسگاس".

(2) لفظة "أسگاس" اسم مركب من: أس+ك+أش. (راجع الدرس العشرين). الضم المختلس فيه ناخ من كون "أس" الثاني يعرب بالواو. بمفعول عامل الإعراب الذي هو الحرف "ك". نتيجة التركيب إذن هي: أس ك واس --- ("تُدغم الواو في الكاف المعقودة وتعوّض بضم مختلس). ويصبح الاسم المركب آخر الأمر هو: "أسگاس".

و- النون -نون الجمع والتصريف خاصة- تُدغم أحياناً في الراء واللام:

أزگر	النور	نرگارن: نرگاژ	النيران
أملال	الطبي	ئملالن: ئملال	الطبأ
ئرول	هرب	رولن: رول	هربوا
يوشر	سرق	وشرن: وشر	سرقوا

ثالثاً: حروف التحريك الثلاثة، أي الألف والواو والياء، يُقلب بعضها بعضاً بمفعول الصرف والتصريف:

أمدل	الحد	ئمودال	الحدود	(قُلبت الألف واوا)
أسردون	البغل	ئسردان	البغال	(قُلبت الواو ألفاً)
تاساروت	المفتاح	تيسورا	المفاتيح	(قُلبت الحركات الثلاث)
أجضيض	الطائر	ئجضاض	الطير	(قُلبت الياء ألفاً)

نَسِغَا	إِسْتَرَى	تَسْغَيْت	إِسْتَرَيْتَ	(قُلِبَتِ الألف بياء)
نَنَا	قَالَ	وَرَيْنِي	لَمْ يَقُلْ	(قُلِبَتِ الألف بياء)
تَدَام	ذَهَبْتُمْ	أَرْتَدُّوم	تَذْهَبُونَ	(قُلِبَتِ الألف واوا)

رابعاً: الإبدال: تُبدل بعض الحروف حروفاً أخرى بمفعول النطق اللّهجي المحلي، ويحكم قواعد الفونولوجيا الضابطة لتجاوز الأصوات من حيث مخارجها:

أ- الكاف تُبدلُ شيناً:

أَكْبَار	أَشَابار	القافلة	أَكَال	أَشَال	التَّراب
يوكِر	يوشِر	سَرَقَ	ئُكْمَض	ئُشْمَض	إِحْتَرَقَ

ب- الكاف المعقودة تُبدلُ جيماً، أو واوا، أو ياء:

أُكْضِيض	أُجْضِيض	الطَّائِر	ئُمْغِر	ئُمَجِر	حَصَدَ
أُكَادِير	أُيَادِير	النَّسُور	ئُكُودَار	ئُوودَار	الأَسْوَار
ئُكُورْدَان	ئُوورْدَان	البرغوث	أُكُطُوم	أُيُطُوم	القَضِيبُ
أُكُودِي	أُوودِي	العُرْمَة	أُكُضُرُور	أُيُضُرُور	العُجَار

ج- الميم تُبدلُ نونا، بحكم مجاورتها لميم أخرى، أو لياء، أو لفاء، أو لزاي، يُقال:

أُمْغَار	بدلاً من "أُمْغَار"	الحَصَاد، الحَاوِد
أُمْدَاي	بدلاً من "أُمْدَاي"	الرَّصْد، الأَكَامُن
أُنْبَاد	بدلاً من "أُمْبَاد"	القَيْم، المُدْبِر، المُسِير
أُنْبِضُو	بدلاً من "أُمْبِضُو"	الحَكْم، المُوَزَع
أُنْفِشَاد	بدلاً من "أُمْفِشَاد"	الحَنُون، الرُّوُوف

أَنْفُلُوس	بدلاً من "أَمْفُلُوس"	الأَمِين، الثَّقَة، الموثوق به
أَنْزِدَام	بدلاً من "أَمْزِدَام"	الحَطَاب، الحَاطِب
أَنْزَارُفُو	بدلاً من "أَمْزَارُفُو"	القَاضِي (بالأحكام العرفية)

وقد تُبدلُ الميم نونا أيضاً، بمفعول النطق اللّهجي المحلي ليس غير، يُقال مثلاً:

تِينِضَلت، بدلاً من "تِيمِضَلت"	القَبْر (واللفظتان مترادفتان)
تَاخَانت، بدلاً من "تَاخَامت"	الحِيْمَة، الحَبَاء (واللفظتان مترادفتان)

ملاحظتان اثنتان:

(1) يحدثُ أن يُجاور الكاف سِيناً، في كلمة ما، كما هو الشأن في "تيسكِرِت" (الثوم) و"تسك" (القرن) و"أسكارن" (الأظفار). في هذه الحال، تُبدلُ السِينُ شيناً بحكم مجاورتها للكاف المبدلة شيناً:

"تيسكِرِت" "تيسسِرِت" "تيسشِرِت"	الثوم
"تسك" "تسش" "تسش"	القرن
"أسكارن" "أسشَارن" "أشَارن"	الأظفار

(2) الكاف المعقودة (ك) هي السائدة في اللهجات المصمودية، حتى إنها تقوم مقام الواو في بعض الألفاظ بدون مبرر فونولوجي ظاهر، كما هو الشأن في "گما" (أخي)، الذي هو في الأصل "وما" (أي ابن أمي). والغالب أنها تنطق كافاً معقودة مُلينة (ك) أو ياء صريحة (ي) في اللهجات الصنهاجية، وتُنطقُ جيماً مشددة أو غير مشددة في اللهجات الزناتية.

التَّمارين

التَّمرين الأول: كيف يُضَعَّف كل من الحروف الآتية: و، ك، غ، ي، ض؟

- فيما تُدغم الدَّال: والتَّاء: والخاء: والواو: والتَّون؟ عزِّزْ شُروحك بأمثلة.

التَّمرين الثاني:

- أذكر ستَّة جموع قَلِبَ فيها حرف أو حرفان من حروف التَّحريك.
- أذكرُ فَعْلين قَلِبَ فيهما حرف من حروف التَّحريك بمفعول التَّصريف.

- ما هي قواعد الإبدال الذي يَحْدُثُ بمفعول التَّطوق اللَّهجي الحَلِّي؟
- متى تُبدل الميم نوناً بحكم المجاورة الفونولوجية؟

التَّمرين الثالث:

ما هو التَّطوق المصمودي للكلمات الآتية:

نَجْنَا	السَّمَاء	نَجَّ	البَطْمُ؛ الفُسْتُقُ
نُرَجِيحُ	إِرْتَعَدَ	تِيرَجِين	الجَمْرُ
أَجْمَاضُ	العُدُوَّةُ	أَشْأَلُ	التَّرابُ
نَشَلَا	ظَلَّ	نَشَضَا	نَشَمَّ
أَشْيُونُ	القُرُونُ	تَيْسَّرَتْ	الثُّومُ
أَشَارُ	الأظْفَارُ	أَشَابَارُ	القَافِلَةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالصُّرُونُ

الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ بِالفَعْلِ: الصِّبَغَةُ المُؤْصَلِيَّةُ

الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ بِالفَعْلِ صِغَةً صرفية تقوم مقام النَّعت العربي:

أرْكَازُ نُزَيْلِنِ	الرَّجُلُ الطَّيِّبُ
تَامَطُّوطُ يَتَّارُونِ	المِراةُ الحَامِلُ
مِيَدَنُ تَغْدَنِينِ	القُومُ الحَانِفُونِ
تَايْتَشِينُ قِيَمِينِ	النِّسَاءُ الجَالِسَاتِ
نُرْكَارِنُ كُوتِنِينِ	الثَّيْرَانُ الكَثِيرَةُ

ملاحظاتان اثنتان:

(1) تُصاغ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ بِالفَعْلِ بزيادة نون (ن) في آخر الفعل مسنداً إلى ضمير الغائب المفرد (نُزَيْلِنِ + ن = يَزَيْلِنِ. - نَتَّارُونِ + ن = نَتَّارُونِ...) إذ كان المنعوت مفرداً، سواء أكان مذكراً أم كان مؤنثاً، وتُصاغ بزيادة ياء ونون (ين) في آخر الفعل مسنداً إلى ضمير جماعة العُيُوبِ (تَغْدَنِينِ + ين = تَغْدَنَتِينِ.. قِيَمِينِ + ين = قِيَمِنِينِ.. كُوتِنِينِ + ين = كُوتِنِينِ). إذا كان المنعوت جمعا، سواء أكان مذكراً أم مؤنثاً، عاقلاً أم غير عاقل.

(2) تُصاغ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ بِالفَعْلِ من الفعل المبني للمعلوم، فتكون بمثابة اسم الفاعل؛ ومن الفعل المبني للمجهول، فتكون بمثابة

اسم المفعول به:

ثُرُولٌ وَرِكَازٌ	هَرَبَ الرَّجُلِ	أَرْكَازٌ يَزُولُنْ	الرَّجُلُ الْهَارِبُ
ثُتَوَاتِيٌّ وَسُغْنٌ	قُطِعَ الْحَبْلُ	أَسْغُنْ يَتَوَاتِيْنِ	الْحَبْلُ الْمَقْطُوعُ
رُؤْلُنْ بِمَآكَرِنِ	فَرَّ السُّرَّاقُ	ثَمَآكَرِنِ رُؤْلِنِ	السُّرَّاقُ الْفَارُّونَ
تُوَامِزْنِ بِمَآكَرِنِ	قُبِضَ عَلَى السُّرَّاقِ	ثَمَآكَرِنِ تُوَامِزْنِ	السُّرَّاقُ الْمَقْبُوضُ عَلَيْهِمُ

الصفة المشبهة بالفعل. إذا صيغت من أحد أفعال الشأن أو الصيرورة. تكون بمثابة الصفة العربية المشبهة باسم الفاعل:

تَزِيلُ تَرِبَاتٍ	جَمَلَتِ الْفَتَاةُ	تَارِبَاتٌ يَزِيلُنْ	الْفَتَاةُ الْجَمِيلَةُ
ثَمَقُورٌ وَادُّورٌ	كَبُرَ الشَّأْنُ	أَدُّورٌ يَمَقُورُنْ	الشَّأْنُ الْكَبِيرُ
نِصَاصٌ وَيُدِي	كَلَبَ الْكَلْبُ	أَيْدِيٌ يِصَاصُنْ	الْكَالِبُ الْكَلْبُ
نُرْكَزَاوٌ وَيِغْرُ	خَصَرَ الْحَقْلُ	نُكْرُ يِرْكَزَاوُنْ	الْحَقْلُ الْأَخْضَرُ

الأصل في الصفة المشبهة بالفعل: الأصل في الصفة المشبهة بالفعل أنها فعل يعود الضمير فيه على اسم موصول مقدر:

أَرْكَازٌ تَا يَزُولُنْ	الرَّجُلُ الَّذِي هَرَبَ	أَرْكَازٌ يَزُولُنْ	الرَّجُلُ الْهَارِبُ
تَامَطُوطٌ تَا يَزِيلُنْ	الْمَرْأَةُ الَّتِي جَمَلَتْ	تَامَطُوطٌ يَزِيلُنْ	الْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ
مَيْدَنٌ تَا كُغْدِنِ	الْقَوْمُ الَّذِينَ يَخَافُونَ	مَيْدَنٌ كُغْدِنِ	الْقَوْمُ الْخَائِفُونَ

ملاحظات اثنتان:

(1) فعل الجملة التي تصل الموصول في الأمثلة السابقة. يعود الضمير فيه على الاسم الموصول؛ ولذا يلزم صيغة المذكر. حتى إذا كان الفاعل الأصلي مؤنثا. على خلاف ما هو وارد في اللغة العربية. تقول:

تامطوط تَا يَكشمن

المرأة التي دخلت

(2) يجوز الإفراد في فعل صلة الموصول إذا كان الفاعل الأصلي جمعا. تقول:

نُرْكَازُنْ تَا فَعْنِ

الرجال الذين خرجوا

ويجوز أن نقول:

الرَّجَالُ الَّذِينَ خَرَجُوا

نُرْكَازُنْ تَا يَفْعُنْ

القاعدة: إذا كان فعل صلة الموصول مسندا إلى الموصولة، وهي التّون (ن) في حالة الإفراد. والياء والتّون (بن) في حالة الجمع. ويجوز فيه الإفراد بدلا من الجمع. ويسمى هذا الفعل فعل الصلة. أو فعل صلة الموصول. وهو الذي يتحوّل إلى "صفة مشبهة بالفعل" كلما حذفت الاسم الموصول وصار مقدرًا.

تنبيه: يكون فعل صلة الموصول ماضيا. أو حاضرا أنثيا. أو مستقبلا. ويكون مبنيا للمعلوم أو مبنيا للمجهول. متبنا أو منفيًا. إنما يميزه عن سواه الكاسعة التي في آخره: "ن" أو "ين".

الأسماء الموصولة الأمازيغية وما يقابلها في العربية:

أولا: الذي. التي. اللذان. اللتان. الذين. اللاتي. اللواتي. اللاتي. الألى

= تَا

تقول:

أَرْكَازٌ تَا يَفْعُنْ	الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ
تَامَطُوطٌ تَا يَفْعُنْ	الْمَرْأَةُ الَّتِي خَرَجَتْ
مَيْدَنٌ تَا فَعْنِ (يَفْعُنْ)	الْقَوْمُ الَّذِينَ خَرَجُوا
تَيْسَدَنَانٌ تَا فَعْنِ (يَفْعُنْ)	النِّسَاءُ اللَّوَاتِي خَرَجْنَ...

ثانيا: ذاك الذي. تلك التي. ذاك اللذان. تانك اللتان. أولئك الذين.

أولئك اللواتي... إلخ = لي
تقول:

رأيت الرجل. ذاك الذي سرق	زريع أركاز لي يوكرن
ضربت الولد. ذاك الذي ضربك	وتغ اربا لي ك يؤنن
فتر القوم. أولئك الذين سرقوا	رؤلن مبدن لي يوكرن

ملاحظة: يجوز أن ينوب الاسم الموصول "تا" على الاسم الموصول "لي" ويقوم مقامه في جميع الأحوال. ولا يجوز العكس.

ثالثا: اسم ظاهر مشار إليه + هو الذي: أو اسم إشارة + هو الذي. أو ضمير ابتداء + الذي (التي. الذين. اللواتي... إلخ) = اي. أيدا. اغا.

أمغار اد اي يبطنون أكرن	هذا الشيخ هو الذي يوزع الدقيق
واد اي يتشان اغروم تك	هذا هو الذي أكل خبزك
وين اي مكرن مبندي تك	أولئك هم الذين حصدوا زرعك
تك اي يبين اكسوم	أنا الذي قطع اللحم
تانا أيدا يكاتن ألون	تلك هي التي تدق الدق
نيتنتي اي يتسنون اكسوم	هن اللواتي طهون اللحم
كني اغا يكرزن يگر اد	أنتم الذين ستحترثون هذا الحقل

ملاحظتان:

(1) "اي يتشان" و "اي يبطنون" و "اي يبين" و "اي يتسنون". وما هو من قبيلها تتوالى فيها ياءان ساكنتان. هاتان الياءان. إما حذف في التطوق أو لاهما. وإما تدغم إحداهما في الأخرى وتقلبان كافا معقودة مضعفة. ولذا يمكن أن تنطق: "اگ يتشان" و "اگ يبطنون" و "اگ يتبين" و "اگ يتسنون". وقس على هذا...

(2) الاسم الموصول "اي" يستعمل إذا كان فعل صلة الموصول

ماضيا (أي يتشان: أي مكرن: أي يبين: أي يتسنون) أو كان أنيا حاضرا (أي يبطنون).

الإسم الموصول "أيدا" لا يستعمل إلا إذا كان فعل صلة الموصول أنيا حاضرا (أيدا يكاتن).

الإسم الموصول "اغا" لا يستعمل إلا إذا كان فعل الصلة الموصول فعلا مستقبلا (اغا يكرزن) لأنه يتضمن حرف الاستقبال "غا". وقد ينطق "ارا" بدلا من "اغا".

تنبيه وتذكير: لا فرق في الأمازيغية بين العاقل وغير العاقل فيما بهتم التذكير والتأنيث وإعادة الضمائر على الأسماء، ولا في إلحاق النعت بالنعوت.

رابعا: من (الإسم الموصول المشترك، للعاقل)

وئا، وأنا، والي (للمذكر المفرد) وينا، ويلي (لجمع المذكر)

تتا، تانا، تالي (للمؤنث المفرد) تيتا، تيتلي (لجمع المؤنث)

تقول مثلا:

نمگر وانا يكرزن	حصد من حرث مكرن وينا كرزنين	حصد من حرثوا مكرن وينا كرزنين
تمگر تانا يكرزن	حصدت من مكرنت تينا كرزنين	حصدت من مكرنت تينا كرزنين

خامسا: ما (الاسم الموصول المشترك، لغير العاقل) = أيئا. أيلي. مأي. ما

تقول مثلا:

أسي أيئا يلان گ وفوس ينو	خذ ما يوجد في يدي
تشتيت أيلي ك يتساظن	أكلت ما مرصاك
تسوا ماي ت ينغان	شرب ما قتله

سادسا: من ذا: من الذي

أ- مع الماضي أو الحاضر:

ما يُس وَاَنَا : ماني وَاَنَا : ماي : ما.

ب- مع الفعل المستقبل:

ما غا. ما را. ما يُس وَاَنَا غا. ما يُس وَاَنَا را. ماني وَاَنَا غا.

تقول مثلا:

ما يُس وَاَنَا يَفْعَن؟	مَنْ ذَا خَرَجَ؟ من الذي خرج؟
ماني وَاَنَا ك يِزْران؟	مَنْ ذَا رَأَكَ؟ من الذي رآك؟
ما يُس وَاَنَا يَقَارن؟	من ذَا يُنَادِي؟ من الذي يُنادي؟
ما غا يَمُودُون؟	من الذي سيسافر؟

ملاحظتان:

(1) "ما يُس" كثيرا ما تُنطلق "ماگ گمس" باعتبار أنها في الأصل "ما يُس"، تنضمّين باعِين ساكنين مُتتابعين.

(2) "ما يُس وَاَنَا" و "ماني وَاَنَا" جاءتا على صيغة المذكر. لكنها تُؤنث. وُجُمِعَ أيضا: تقول:

ماي تمس تانا ...؟	من هي التي...؟
ما مسين وينا ...؟	من هم الذين...؟
ماي مسينت تينا ...؟	من هن اللواتي...؟

سابعا: أي (الإسم الموصول المشترك):

أَكُونَا (للذكر من البشر والحيوان)

أَكُنْنَا (للأنثى من البشر والحيوان)

أَكُمَاي (للأشياء).

تقولُ مثلا:

وَت أَكُونَا ك يُون	أَضْرِب أَيَّ (الناس) ضَرَبَكَ
أَمْرُزِي وولِّي نو أَكُنْنَا يُكَان دات اك	أَمْسِكُ من شياهي أَيَّهَا مَرَّتْ أَمَامَكَ
سَوَفِغ زَك ووليك أَكُمَاي كِيس يلان	أَخْرَجَ مَنَ المِزُودَ أَيَّ (شيء) يوجد فيه

تنبيه عام جد مهم: في جميع صلوات الموصول التي وردت في الأمثلة من هذا الدرس يعود ضمير الفعل على الإسم الموصول (أو على العبارة المركبة التي تقوم مقامه). ولذا تُزادُ في آخر الفعل علامة الموصولية، أي النون (ن) أو الباء والنون (ين). وتُسمّى صيغة الفعل هذه "الصيغة الموصولية". وإذا ما استتر الإسم الموصول وصار مُقَدَّرًا، حَوَلت "الصيغة الموصولية" إلى صفة مشبّهة بالفعل.

التمارين

التمرين الأول: ترجم العبارات الآتية مستعملا الصفة المشبهة بالفعل:

الولد الصغير		الطريق الطويل	
اللحم المقطوع		الفتاة الجميلة	
الفرس الهارب		البيت الكبير	
القوم القاعدون		الإبل الكثيرة	
الرجال الكبار		النساء الجميلات	
		النساء الحوامل	

التمرين الثاني:

- ما هو الأصل في صياغة الصفة المشبهة بالفعل؟
- راجع جميع الأسماء الموصولة التي وردت في هذا الدرس. واستعمل كل اسم منها موصولا بجملة.

التمرين الثالث: راجع عدة مرّات هذا الدرس وتدبّر جيّدا ما جاء فيه من القواعد والأمثلة والملاحظات، نظرا لأهميتها في الأمازيغية.

الدرس الثالث والعشرون

الصيغة الموصولة

(تابع)

يُستخلص من تدبّر الدرس السابق أن فعل صلة الموصول، إذا كان مسندا إلى ضمير يعود على الموصول، تزداد في آخره كاسعة تكون هي علامة الموصولة. تلك الكاسعة نون (ن) في حالة الإفراد، وياء ونون (ين) في حالة الجمع. وتسمى صيغة الفعل هذه "الصيغة الموصولة". والضمير فيها يعود وجوبا على مذكّر غائب، فردا أو جماعة.

وإليك الآن حالات من صلة الموصول التي لا داعي فيها إلى صياغة الفعل صياغة موصولة:

الأسد الذي رأيتَه	نُزِمَ تَا نَاتَايْت
الجبل الذي قطعته	أَسْعُنْ لِي تَبِيْت
الأرنب التي قتلتُموها	أُوْتُولُ تَا تَنْغَام
البرنس الذي نسجتَه	أَزْتَارُ تَا تَزْضَامْت
قال أخوك ما شاء	تِنَّا وَهْمَاك ائِنَّا يُرَا
علتم ما قلت لكم	تَسْكْرَم ائِيلِي اُون تِيخ
الأرض التي يوجد فيها الأسد	تَامُورْت تَا ي بِلَا بِيْزِم
الأرض التي ستذهبون إليها	تَامَازِيْرْت لِي س رَا تَدُوم

أنسا تَا غرغا تاووضم	المكانُ الذي ستصلون إليه
أمغار تَامِي توكرت ايبس	الشيخُ الذي سرقَت منه الفرس
تامطوط لِيَمِي يُلِف وماك	المرأة التي طَلَقها أخوك
ننَا أَيِي تِيخ اوال اد	هو الذي قُلْتُ له هذا الكلام

المُلاحظ في هذه الأمثلة كلُّها أن ضمير الفاعل في فعل الصلة لا يعود على الاسم الموصول، وإنما يعود على متكلِّم، أو مخاطب، أو غائب لا علاقة له بالموصول. ولذا لم تصغ الأفعال في هذه الأمثلة صياغة موصولية.

وعلى العكس من هذا، يجب استعمال الصيغة الموصولية في كل جملة منفية يليها استثناء، ما لم يكن فاعل فعلها اسماً ظاهراً. تقول الأمثال السائرة:

وُرْدَا يُتَكشَمَن يَنگَرُنْ وَأَشْرَدْ وكسوم غاس يركان!	لا يدخل بين الظفر واللحم إلا الأوساخ(1)
وُرْدَا يُكَّانَن س ودم غاس تازرزابت!	لا يضرب إلى الوجه (أي لا يُصيب الوجه) إلا الجَدْرِي(2)
وُرْدَا يُتَالسَن غاس گار تالونت!	لا يُعيد (الغريبة) إلا أسوأ الغرابيل(3)

أمّا إذا كان فاعل الفعل، في الجملة المنفية المتبوعة باستثناء، اسماً ظاهراً، فلا مبرر لاستعمال الصيغة الموصولية، يقول المثل السائر:

وُرْدَا يَدْمُو ووَشَن غاس تَنَّا يُّگَا !	لا يَنوِي الذئبُ إلا (الفعل) التي قد فَعَلَ(4)
--	--

(فاعل الفعل في الجملة المنفية، هنا، اسم ظاهر هو: وَشَن الذئب).

- (1) المفهوم من هذا المثل أن الفصولي هو الذي يتدخل في العلاقات بين الأشقاء.
- (2) المفهوم من هذا المثل أن الإنسان الوقح هو الذي يجهر بسوء القول للناس.
- (3) المفهوم من هذا المثل أن الإنسان الحازم يتفحص عمله دونما حاجة إلى المعاودة والتكرار.
- (4) المفهوم من هذا المثل أن الحبیب يسوء الظنَّ بالناس لأنه يقيس على نفسه.

فائدة وتوضيح: الأصل في الجملة المنفية المتبوعة باستثناء هو أنها مثبتة المدلول يُذكر فيها اسم الموصول، فكأنك قلت في المثل الأول "الأوساخ هي التي تدخل...". إلخ.

استعمال خاص يستعمله الاسم الموصول المشترك "أي" (المقابل للاسم الموصول العربي المشترك "ذا"). - درسنا فيما سبق طريقة استعمال الاسم الموصول الأمازيغي "أي" (أو "أگ"). فإليك طريقة خاصّة في استعماله:

أموسليم أي گيخ	"مسلمٌ أنا؛ أنا مسلمٌ"
أرومي أي تگيت	"نصرانتي أنت؛ أنت نصرانتي"
وُدای ای یگَا	"يهودي هو؛ هو يهودي"

الفرق بين التركيب الأمازيغي والتركيب العربي ناتج من استعمال الأمازيغية للفعل "ئگا" الذي لا يكاد يوجد مقابل عربي له في الوظائف التعبيرية التي يقوم بها (بينما يُقابلة في الفرنسية الفعل être، وفي الإنجليزية to be). قد يقابله الفعل "كان" في بعض الحالات، وعلى أساس ذلك يمكن أن نوول التركيب الأمازيغي بالترجمة الحرفية الآتية:

أموسليم أي گيخ	"مسلم، ذاك ما أكون"
----------------	---------------------

أو بالترجمة الحرفية الأكثر محاكاة للجملة الأمازيغية من حيث زمن الفعل:

أموسليم أي گيخ	"مسلم، ذاك ما كنت"
----------------	--------------------

باعتبار أن الفعل "كنت" غير مقيد بزمان معين، كما هو الشأن في الآية الكريمة "إن الله كان غفوراً رحيماً".

ملاحظة إضافية: الاسم الموصول الأمازيغي "أي" حذف يأؤه في التّطوق، أو تقلب گافا إذا ولّيتَهَا ياء ساكنة أخرى:

شكّ اي يُگان اموسليم : شكّ اگ گان اموسليم = أنت هو المسلم.

وقد يُعوّض خطأ ب "اد". فيقال:

أموسليم اد گيخ	"مسلم أنا": أنا مسلم
أرومي اد تگيت	"نصراني أنت": أنت نصراني

إلخ...

التمارين

التمرين الأول:

- متى يجب استعمال الصيغة الموصولة للفعل في صلة الموصول؟

- ومتى يجب استعمال الصيغة العادية؟

- كيف يؤوّل استعمال الصيغة الموصولة في الجملة المنفية المتبوعة باستثناء؟ عزّز شروحك بأمثلة واضحة.

- قُل ما تعرفه عن الاستعمال الخاص الذي يُستعمله الاسم الموصول "اي".

التمرين الثاني: ترجم إلى العربية الجمل الآتية:

وُرِدَا يُشْتَانِ امورصوص غاس يسفان(1)	
أمازيغ اي تگيت	
أتونسي اي يُگا	
أغلاس نا تاتايِت يرُول: نَدَا س تاكانت	
أسردون لي يُسغا باباك بگا ي املال	
أزگر نا يُكشمن ورتي يُشَا تيسكرت د وزاليم(2)	
وُرا يُشْتَانِ اليم غاس يُغِيال د يسردان(3)	

(1) أمورصوص = الجيف. - نسغي. ج. يسفان = الشاهين. الشباهين.

(2) تيسكرت = الثوم. - أزاليم = البصل.

(3) أليم = الثين.

أُعْبُولُ بَيْنَ وَي تَكُ أَي بُكَاءُ	
تامازيرت تا غريدا وماك تالا تاما ن فاس	

التمرين الثالث: راجع جيداً هذا الدرس والدرس الذي قبله وتأمل ما ورد فيهما من قواعد وأمثلة وملاحظات.

التمرين الرابع: راجع جميع المفردات التي قيدها في كتراستك مرتبة، وأضف إليها ما لم تقده.

الدرس الرابع والعشرون

الجُمْلَةُ الأمازيغِيَّةُ

الجُمْلَةُ المُثَبِّتَةُ:

أ- ما يقابل الجُمْلَةَ الاسميَّةَ العربيَّةَ:

أرگاز اد د اموسليم	هذا الرَّجُلُ مسلم
أبيس ان د وينس	ذلك الفرس له
تامطوط تا ت تاروميت	تلك المرأة نصرانيَّة
تافوناست اد ت تينس	هذه البقرة لها

نلاحظ:

(1) أنَّ بين المبتدأ والخبر دالاً رابطةً، لا يجوز حذفها. لأن الخبر اسْمٌ أو ما يشبه الاسم.

(2) أن الدالَّ الرابطة تُقْلِبُ ناءً إذا وَلِيَتْهَا تاءٌ، وتُنطق مدغمة، ولا تُرْسَمُ إلا للتذكير بوظيفتها في الجُمْلَةَ.

(3) في الأمازيغية اسْمٌ خاص إذا أُضِيفَ إلى اسم آخر. أو أُضِيفَ إلى ضمير. صار يفيء مفهوم المِلْكِيَّةِ، ذلك الاسم هو: "وي". تقول مثلاً: "أسردون اد د وي ومغار = هذا البغل للشيوخ". وتقول: "أسردون اد د وينس = هذا البغل له".

ومؤنث "وي" هو "تي". تقول: "تاسردونت اد ت تي ومغار". وتقول:

"ناسردونت اد ت تينس".

وهذه طائفة أخرى من الجمل الاسمية:

تزم يتشا تافوناست	الأسد أكل البقرة
تنگمارن نغان سين يوتلان	القناصون قتلوا أرنبين
تيسدنن زضانت اسلهام	النساء نسجن البؤس

نلاحظ أنّ التركيب الأمازيغي والتركيب العربي متشابهان. إلا أن الأمازيغية ليس فيها منى (ولذا لا يُستعمل المنى إلا نادرا في العربية العامية المغربية).

وإليك طائفة من الجمل الاسمية المتضمنة لعطف:

تزم د ووشن تشان أغبول د وشنوس	الأسد و الذئب أكلا الخمار والجحش
وشن يسغوي ، دا يفتو	الذئب صاح و انصرف
تزم بندر، وكان يكن	الأسد زار ثم رقد
أنگمار يوت ، اها يزل	القناص ضرب و هرب

نلاحظ:

(1) أن الاسم يُعطف على الاسم بواسطة حرف العطف الخاص بالأسماء، وهو دال العطف "د" (وهو غير دال الربط).

(2) أن الفعل يُعطف على الفعل بأحد حروف العطف الخاصة بالأفعال وهي: "دا" "وكان" و "ها".

(3) الفعل الماضي المعطوف على الماضي يجوز أن يصاغ صيغة المستقبل (المجرد من أداة الاستقبال)، ويُستحسن ذلك، ولذا قيل في المثل الثاني أعلاه: "... دا يفتو" بدلا من "... دا يفتا".

وهذه مجموعة رابعة من الجمل الأمازيغية، الخبر فيها هو الفعل "تگا" (المنطوق "تگا" أو "تيا" أيضا) ذو المدلول الخاص المقارب لمدلول

الفعلين العربيين "كَانَ" و "صَارَ":

باباك يگاي امغار	أبوك شيخ
باباك امغار اي يگا	أبوك شيخ
ميدن ين گان يرومين	أولئك القوم نصاري
ميدن ين يرومين أد گان	أولئك القوم نصاري

التعليق على هذه الأمثلة الأربعة:

(1) في المثال الأول والثالث يقوم الفعل "يگا" ("كان" عند الجمع) مقام الربط بين المبتدئ والخبر، ويفهم من الجملتين أن أبا الخطاب شيخ، وأن القوم نصاري. ولكن قد يفيد السياق الذي تُستعمل فيه الجملة أن هناك صيرورة، فيفهم أن أبا الخطاب صار شيئا، وأن القوم صاروا نصاري.

(2) فيما بهمّ المثالين الثاني والرابع راجع ما ورد في الدرس السابق في موضوع "الاستعمال الخاص الذي يُستعمله الاسم الموصول المشترك" أي "...".

ب- ما يُقابل الجملة الفعلية العربية:

تفغ وركاز	خرج الرجل	تفغ مطوط	خرجت المرأة
كشمن ميدن	دخل الناس	كشمنت تسدنان	دخلت النساء
تزل وبيس	فَرَّ الفرس	تزل تاگمارت	فَرَّت الرمكة
زولن بيسان	فَرَّت الأفراس	زولنت تغالين	فَرَّت الرماك

يُستخلص من النظر في هذه الأمثلة أنّ الفعل الأمازيغي تابع لفاعله، دائما، من حيث التذكير والتأنيث والإفراد والجمع. سواء أكان الفاعل اسما ظاهرا أم كان ضميرا عائدا، أكان عاقلا أم غير عاقل.

ولننظر في طائفة أخرى من الأمثلة:

تُوت ومَاك امدَأَكُل بنوس تغروشت	صَرَبَ أَخُوك صَدِيقِي بِالْعَصَا
تُوت ت يدس	صَرَبَهُ بِهَا
تُوت ت يس	صَرَبَهُ بِهَا
تساول ومغاري ومكراز	حَدَّثَ الشَّيْخَ إِلَى الْفَلَّاحِ
تساول اس ومغاري ومكراز	حَدَّثَ (إِلَيْهِ) الشَّيْخَ إِلَى الْفَلَّاحِ
تساول اس	حَدَّثَ إِلَيْهِ
تتاي اس يان واول	قَالَ لَهُ قَوْلًا
تتاي اس ت	"قال له ه". قَالَ لَهُ.

الملاحظات:

(1) تركيب الجملة الأمازيغية في الأمثلة الأربعة الأولى مطابق تمام المطابقة لتركيب الجملة العربية.

(2) في المثال الخامس نلاحظ أنَّ الأمازيغية تُفجِّم بين الفعل والفاعل ضميراً منفصلاً ينوب عن الجارِّ والمجرورِ العربيين. وذلك بدون مبرر ظاهر. بما أنَّ الاسم "المجرور" مذكور في آخر الجملة. والواقع أنَّ هذا التركيب الأمازيغي مُستحسن من الوجهة البلاغية. وما يجدر التذكير به أن الضمير "اس" غنّي بذاته عن صُحبة الحرف له (لا يظهر أمامه الحرف "ي" المقابل لـ "إلى". راجع بخصوص هذه الظاهرة ما جاء في التّقطة الثالثة من الدّرس الحادي عشر).

(3) في المثال السّابع. إلباء "ي" الواردة في الجملة الأمازيغية بين الفعل "تتا" والضمير المنفصل "اس" ما هي إلا إلباء وقاية يمكن الاستغناء عنها بحذف أحد ألفي التحريك عند التّطوق الواصل. وإلباء في المثال الثّامن ياء وقاية أيضاً.

(4) تتجلى في المثال الثّامن ظاهرة ينبغي تأملها جيّداً. لأنها تميّز التركيب الأمازيغي عن التركيب العربي تمييزاً خاصاً؛ ذلك أن الضمير

العائد على المفعول الذي يتعدّى إليه الفعل بواسطة. يُقدّم على الضمير العائد على المفعول الذي يتعدّى إليه الفعل بنفسه. تدبّر التّرجمة الحرفية "قال له ه" لأنها صورة "طبق الأصل" للتركيب الأمازيغي.

وهذه مجموعة أخيرة من الجمل المثبتة المقابلة للجمل الفعلية العربية:

نغرا باب بيكري ومكسا	نادي مالك الضيعة الرّاعي
نغرا اس باب بيكر	ناداه مالك الضيعة
توشا ومغاري ميس تافوناست	أعطى الشيخ ابنه البقرة
توشا ومغاري تافوناست ي ميس	أعطى الشيخ ابنه البقرة
توشا ي اس تافوناست	أعطاه البقرة
توشا ي اس ت	أعطاه إياها

نلاحظ في المثال الأول أن الفعل الأمازيغي "نغرا" يتعدّى بواسطة حرف. هو "ي". بينما يتعدّى مقابله العربي "نادي" بدون واسطة. ولذا كان الضمير العائد على المفعول في المثال الثاني هو "اس". وليس "ت" (راجع باهتمام الدّرس الحادي عشر). على المتعلم أن يتنبّه دائماً لهذه الظاهرة. ظاهرة اختلال التّوازي بين خاصّيات الأفعال المتقابلة في اللغات. من حيث هي متعدّية بنفسها أو متعدّية بواسطة حرف من حروف المعاني.

ونلاحظ في الثالث والرابع والخامس والسادس من الأمثلة ما يلي:

(1) أن ياء الوقاية (الواردة في المثالين الخامس والسادس) قد يُخلط بينها وبين حرف المعنى (ي) المقابل للام الجرّ في العربية. ذلك الحرف الذي نشهده ظاهراً قائماً بذاته في المثالين الثالث والرابع. فاعلم أن ياء الوقاية لا يُلجأ إلى استعمالها إلا للوصل في التّطوق بين ألف محرّكة وبين الألف أو الواو أو الياء التي تليها (تتشاي اغروم: نغاي وشن: تسغا ي مندي؛ ويجوز الاستغناء عنها.

(2) في العربية أفعال تتعدى بنفسها لمفعولين اثنين، كما هو وارد في الثالث والرابع والخامس والسادس من الأمثلة أعلاه. أما في الأمازيغية فلا وجود لهذه الظاهرة. الفعل "نُوشا" في الأمثلة الأربعة السالفة الذكر يتعدى بنفسه لأحد المفعولين، وبواسطة الحرف "ي" (المقابل للام الجبر في العربية). ولذا يقول جل المغاربة، في عربيتنا العامية: "عُطالْ وُلْدو...؛ عُطالْو...".

(3) نلاحظ مرة أخرى (في المثال السادس) أنّ الضمير "اس" العائد على المفعول الذي يتعدى إليه الفعل بواسطة حرف، يقدّم على الضمير "ت" العائد على المفعول الذي يتعدى إليه الفعل بنفسه. لا يصح أن يقال "نُوشا ت اس".

التّمارين

التّمرين الأوّل: ركب خمس جمل اسمية وضمّنها حرف الرّبط بين المبتدأ والخبر ظاهرا، أو مقلوبا مدغما في التّاء.

- ركب خمس جمل اسمية فيها أسماء معطوفة، أو أفعال معطوفة.

- ركب خمس جمل وضمّن بعضها الفعل "نكا"; وضمّن بعضها الاسم الموصول "اي"; وضمّن بعضها "نكا" و "اي" معاً.

التّمرين الثّاني: ترجم الجمل الأمازيغية الآتية:

تُكران يّن دُ وي تون، ورتي اد دُ ويتغ
كشمن يزگارن يگر ومغار: تشان مندي نس
أمغار د ميس غران ي ومكسا. أها وتن ت س تغروشت نسن
تتا ي اس ومغاري تمطوط نس: "يان ومكسا برزم ي يزگارن گ مندي تغ! ... تشان تن!"

التّمرين الثّالث: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

أعطى أخوك الماء شيخاً كبيراً، ثم أعطاه خبزاً ولحماً وتيناً، فشرب الشبّخ الماء، ثم أكل الخبز واللحم وأعطى ابنه التين. أعطاه إياه وقال له: "هذا التين جيد".

الجمل المعطوفة عليها مستقبلية الصيغة. سواء أكان حرف العطف ("دا"، "أو"، "أها"، "أو" و"كان") ظاهراً قبلها أم كان محذوفاً مقدراً. هذا ما يُستخلص من النظر في المثالين الرابع والخامس: الفعلان "تَكَّ" و"تَدَّ" جاءا على صيغة المستقبل، فحُذِفَ حرف العطف قبلهما. (راجع في الدرس السابق ما هو خاصٌّ بالعطف).

(3) ينبغي أن يُميّز بين دالِ الرِّبْطِ، الواردة في المثال الثالث، وبين دالِ الإقبال والافتراق، الواردة في المثال الخامس.
التراكيب المتضمنة لفهوم المصدرية:

1-	ريخ اد دُوخ	أريد أن أذهب
2-	سَنَع يسد اد بَفَع	أعلم أن سيخرج
3-	تثوأتا بي يس يموت	فيل لي إنه مات
4-	سَنَع يس يوضن	أعلم أنه "مرض"
5-	يووؤس ي د ماي تنيت	بلغني ما قلت
6-	ريخ اد اك ينيغ	أريد أن أقول لك

الملاحظات:

(1) ما يعبر عنه في العربية بـ "أريد أن + الفعل المنصوب" يُعبر عنه في الأمازيغية بـ "ريخ اد + الفعل المناسب مصوغاً صياغة المستقبل". وذلك ما هو واردٌ في المثال الأول، وفي المثال السادس؛ لكن في المثال السادس أدرج الضمير المنفصل "اك" الذي معناه: لك بين حرف الاستقبال "اد" وبين الفعل المستقبلي "ينغ".

(2) الحرف المصدرّي العربي "أن" (الحذف) في "أن س" يُقابله في الأمازيغية "ئس" إن جاء بعده فعل ماضٍ، كما هو الشأن في المثالين الثالث والرابع. ويُقابله "ئسد" أو "ئزد"، إن جاء بعده فعل استقبال، كما هو وارد في المثال الثاني. ويجوز تعويض "ئسد" و"ئزد" بـ "ئس" على سبيل التخفيف.

الدرس الخامس والعشرون

الجُمْلَةُ الأمازيغِيَّةُ (تابع)

العطف (تتمّة لما سبق):

وَر زريغ امغار، ماشا زريغ ميس	ما رأيت الشيخ، ولكن رأيت ابنته
وَر تگيت يزم، ماشا ي وشن	لم تكن أسداً، لكن ذئباً
يوكر تافوناست، ئهي د ارگر	سرق بقرة، بل ثوراً
تدا ات تسغ اماس، تك ن املاس	ذهبت لشراء أداة، فمكنت أسبوعاً
ئفغ س ورتي، تَدَّ وُر د ياغول	خرج إلى البستان، ومضى ولم يعد

الملاحظات:

(1) حرفاً العطف والاستدراك (لَكِنْ) و (بَلْ) يُقابلهما في الأمازيغية "ماشا"، كما نشهد في المثالين الأول والثاني. وإذا كان الحرف "بَلْ" للإضراب، فإبله "ئهي" أو "ؤهو" (متبوعاً بحرف الرِّبْطِ (د) إن كان ما بعده اسماً)، كما نشهد في المثال الثالث.

(2) المثال الرابع مثل أمازيغي سائر يُتمثل به لاستنكار التباطؤ في القيام بالمهمات، هو عبارة، في تركيبه، عن جملتين، ثانيتهما معطوفة على الأولى بحكم السرد والقصص. والقاعدة أن أسلوب السرد والقصاص يقتضي أن يكون فعل الجملة الأولى ماضياً، وأن تكون أفعال

(3) مَا المصدرية العربية يُقابلها في الأمازيغية أحد الأسماء الموصولة "ماي" و "أيتنا" و "أيتلي". استعملنا في المثال الخامس "ماي" واكتفينا به، إذ لا مانع للقياس عليه.

(4) الياء الواقعة في المثال الخامس بعد الفعل "يؤوض" ضمير المتكلم (مفعولا به). والدال التي تليها دال الإقبال والاقتراب.

التراكيب المُقابلة للجمل العربية المتضمنة لـ "إذ" أو "لما" المختصة بالماضي، أو "إذا" أو "إذن". فلنتدبر الأمثلة الآتية:

1-	زريغ ت ليگ يكشم	رأيته إذ دخل
2-	تول ليغ ك يزا	فر إذ رآك
3-	أليغ يودف باباك بقغ ومغار	لما دخل أبوك خرج الشيخ
4-	أليغ زران ايور ازومن	لما شهدوا الهلال صاموا
5-	أداي كيرن ميذن اد كرخ	إذا حرت الناس سأحرت
6-	ثغ زولن ميذن اد رولغ	إذا هرب الناس سأهرب
7-	أد وتخ وماك: أليغ اك وتغ	سأضرب أحاك: إذن أضربك
8-	أد يتش تادونت: ليتنا اد ياضن	سيأكل الشحم: إذن يمرض

الملاحظات:

(1) "إذ" و "لما" المختصة بالماضي يقابلها -مقابلة تامّة- كل من "ليگ" و "ليغ" و "أليگ" و "أليغ". يشاهد ذلك في الأمثلة الأربعة الأولى.

(2) "إذا" الظرفية المختصة بالمستقبل يقابلها "أداي" و "ثغ". كلاهما بديل واحد. ويجوز أن يكون الفعل الذي يلي "ثغ" فعل مستقبل. فيقال "ثغ اد زولن ميذن..." بدلا من: "ثغ زولن ميذن...". ولا يجوز ذلك مع "أداي" لأن هذه اللفظة تحرف الاستقبال "أد". بما أنها مركبة من "أد" و "داي": والفعل الذي يليها مصوغ صيغة استقبال.

(3) "إذن" المختصة بالجواب والجزاء يقابلها -مقابلة تامّة- "ليتنا"

و "أليغ". شريطة أن يليهما فعل استقبال (انظر المثالين السابع والثامن): أما إذا وليهما فعل ماضٍ فيصيران مقابلين لـ "إذ" و "لما". كما في الملاحظة الأولى.

إضافة مفيدة: "إذ" يُقابلها "ليتنا" و "أليغ" و "غاكودان". نقول مثلا: "ليتنا، نني أيتنا تربت! = إذك، قل ما تشاء!". وقس على هذا المثال. أما "عندما" و "حينما" فيقابلهما "أداي" أو "ثغ" متبوعا بفعل ماضٍ. التراكيب المتضمنة لأدوات التعليل: فلنستعرض نماذج منها:

1-	ؤمزن ت اشكو يوكر	قبضوا عليه لأنه سرق
2-	ؤمزن ت يدخ يوشر	قبضوا عليه لأنه سرق
3-	تولم اشكو تگدم	هربتم إذ إنكم فزعتم
4-	تولم يدخ تگدم	هربتم إذ إنكم فزعتم
5-	نكفس فاد ان تگمر	زرعنا لتحصد
6-	وتخ ت حماك اد يلمد	ضربته كي يتعلم

الملاحظات:

(1) "لان" و "إن" يُقابلهما في الأمازيغية "أشكو" و "ندخ" مقابلة تامّة. (انظر الأمثلة الأربعة الأولى).

(2) "ل" التعليلية و "كي" و "لكي" و "حتي" التعليلية، يقابلها "فاد" و "أفاد" و "حما" و "حماك".

(3) "فاد" و "أفاد" و "حما" و "حماك" لا يليها إلا المستقبل من الأفعال. مسبوقا بحرف الاستقبال "اد" (المقلوب الدال نونا في "ان" كما حدث في المثال الخامس، أو الثابت الدال كما نراه في المثال السادس).

(4) إذا صحب التعليل نفي، عبّر عن ذلك بحرف النفي "ؤر" مدرجا بين حرف التعليل والفعل. نقول مثلا: "وتخ ت، أشكو و يلמיד = ضربته"

لأنه لم يتعلم" ونقول: "سويخ اسفار حما ور تاضخ = شربت الدواء
لكي لا أمرض".

التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى الأمازيغية الجمل الآتية:

أكل الخبز والزبد. بل اللحم والشحم ⁽¹⁾	
صرب أخاك. بل ولدك	
لم نحرث البستان. ولكن حرثنا الحقل	
ما رأيت الهلال. لكن النجم.	
خرج إلى الحديقة. وأنصرف. وعاد إلى بلده	
قتل الأسد الذئب وبقر بطنة وأكل كبده ثم زار ⁽²⁾	

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية الجمل الآتية:

بلغني ما فعلت وما قلت ⁽³⁾	
تعلم أنه أكل لحم البقرة	
قيل له إنك سرقت فرس أخيه	
يريد أن تزرع أنت ليحصد هو ⁽⁴⁾	
يعلم أن صديقه سيذهب إلى فاس	

- (1) الزبد = توديت - الشحم = تادونت
(2) يقر = ثفلا؛ ثفلي. - الكيد = تاسا.
(3) فعلت = تسكرت؛ تكبت
(4) يحصد = اد يگر.

بلغهُ أَنْكَ حَصَدْتَ زَرْعَهُ وَدَخَلْتَ بَسْتَانَهُ وَأَكَلْتَ التَّيْنَ وَالْعِنَبَ (5)	
أُرِيدُ أَنْ أُرْسِلَكَ إِلَى بَلَدِ النَّصَارَى لِتَرَى مَا عِنْدَهُمْ (6)	

التمرين الثالث: ترجمه إلى العربية ما يلي:

سليغ اس ليگ يساول، أها يُفَعِّغ (7)	
أد كشمخ تيگمي ن باباك يغ كشمن ميدن	
أدأي فغن اد قفغ	
أليگ ياناي ووتول أيدي تون برول	
اد ياشر تيفوناسين: ليئا اد يتوامز (8)	
يوضن ومداكل ينو، اشكو يتنا تادونت د وكسوم د وودي (9)	
أد يسو اسافار فاد اد يجي (10)	
ئرول حماك ورت يتامز ويدي	

الدرس السادس والعشرون

الجُمْلَةُ الأَمَازِغِيَّةُ (تابع)

النَّفْسي والنهي: حرف النَّفي الأصلي هو "وَر" الذي هو بمعنى "مَا" النَّافِيَةُ للفعل الماضي، أو "لَمْ" الجازمة النافية، وقد تفرَّغ عنه "وَرْدَا" و"وَرَا" و"وَرَار" التي هي بمعنى "لَا" للفعل الحاضر: و"وَرَاد" و"وَرَا" و"وَرَا" التي بمعنى "لَنْ" النافية للفعل المستقبل: و"أدور" و"أور" اللذان بمعنى "لَا" النَّاهِيَةُ، لأنَّ النهي ملحق بالنفي في الأمازيغية: و"وَرْنَا" الذي بمعنى "لَا" الجازمة النافية القالبة، فلنوظف كل حرف من هذه الحروف في جملة أو جملتين، ولنلاحظ مفعوله في كل ترتيب:

1-	نكشم وسالماد	دخل الأستاذ	وَر نكشم وسالماد	مَا دَخَلَ الأستاذ
2-	نفع ومكسا	خرج الزراعي	وَر نفع ومكسا	لَمْ يَخْرُجَ الزَّاعِي
3-	نغرا ونالماد	قرأ التلميذ	وَر نغري ونالماد	مَا قَرَأَ التلميذ
4-	لا كزخ	أحرت	وَر دا كزخ	لَا أَحْرَتْ
5-	لا تئات	تأكل	وَر تئات	لَا تَأْكُلُ
6-	أر تزنزام	تبيعون	وَر ار تزنزام	لَا تَبِيعُونَ
7-	أد سغن	سبشترون	وَر سغن	لَنْ يَشْتَرُوا

(5) الْعِنَبُ = أضيل.
(6) أُرْسِلُ = يوزن. - سَأْرَسِلُ = أد ازنغ.
(7) سَلِغُ = سَمِعْتُ.
(8) أد ياشر = سَبَّسِرُق. - أد يتوامز = يُفَبِّضُ: يُفَبِّضُ عَلَيْهِ.
(9) ودي = السَّمْنُ.
(10) اد يجي = يَبْرَزُ.

8-	أد نكرن	سَيَنْهَضُونَ	وَرَادَ نَكَرْنَ	لَنْ يَنْهَضُوا
9-	رَا يَدُو	سَيَذْهَبُ	وَرَا يَدُو	لَنْ يَذْهَبَ
10-	غَا يُسَاوِلُ	سَيَنْكَلِمُ	وَرَغَا يُسَاوِلُ	لَنْ يَنْكَلِمَ
11-	سَاوَلَاتُ!	تَكَلَّمُوا!	أَدُورُ تَسَاوَلَاتُ!	لَا تَنْكَلِمُوا!
12-	أَزَلَّ!	إَجْرًا!	أُورُ تَأَزَّلُ!	لَا جَرَّ!
13-	ثَمَدَا وَايُورُ	تَمَّ الْهَلَالُ	وَرْتَا مُدِي وَايُورُ	لَمَّا يَتِمُّ الْهَلَالُ
14-	بَاغُولُ د بَابَاكُ	قَدْ عَادَ أَبُوكَ	وَرْتَادُ بَاغُولُ بَابَاكُ	لَمَّا يَعُدُّ أَبُوكَ

الملاحظات:

(1) الحروف الأربعة "وَر" و "أدور" و "أور" و "ورتا" تُدخِلُ على الفعل الذي يليها تعبيراً في صيغته ينبغي أن نتنبه له عند تعلمنا تصريف الأفعال. أمّا حروف النفي الأخرى فلا تأيبر لها في صيغة الفعل الذي يليها. بحيث لا يُلاحظ فيه فرق بين صيغة النفي وصيغة الإثبات. (تأمل الأمثلة (1) و (2) و (3) و (7) و (11) و (12) و (13) من جهة، ثمّ الأمثلة الباقية من جهة أخرى).

(2) الحرفان "وَر" و "ورتا" لا يُدخِلان أيّ تغيير في الصيغة على الفعل الماضي الصلّد البنية والمادة. تقول مثلاً:

"وَر يَمُون = لَمَّ يَصْحَبُ" و "وَر يَاغُول = لَمَّ يَعُدُّ" في نفي "ثَمُون" و "يَاغُول"؛ وتقول "وَرْتَا يُجِي = لَمَّا يَبْرَأ" في شأن من لا يزال مريضاً؛ والفعل المثبت هو "تَجِي".

(3) يجب الانتباه إلى أنّ ما يعبر عنه التركيب الأمازيغي "ورتا....." والتركيب العربي "لَمَّا يفعل....." هو ما يعبر عنه في عربية الحديثين ب "لَمَّ يفعلُ بَعْدُ".

(4) فلنتعود التمييز بين الدالات الثلاثة التي هي من حروف المعاني:

دال العطف ودال الربط بين المبتدأ والخبر. ودال الإقبال والافتراق. فما هي الدالّ الواردة في المثال الرابع عشر (14)؟

(5) يُمكن التعبير عمّا تعبر عنه الجملة المنفية ب "ورتا" بواسطة العبارة "نُسلو وُر...". = "ما زال ما...." الكثيرة الاستعمال في العربية المغربية العامية. تقول مثلاً: "نُسلو وُر يَدِي = ما زال ما مشا = لَمَّا ينصرف".

(6) الجملة المنفية المتضمنة لفعل ماضٍ من أفعال الشأن يُقابلها في العربية ما هو منفي بعمل "لَيْسَ" أو بعمل "لَا" النافية للجنس. تقول مثلاً: "وَرْتَمَزِي = لَيْسَ صغيراً" و "وَر يَغْرِيف = لَيْسَ طويلاً" و "وَر تَغِيَت بزم = لَيْسَتْ أسداً" و "وَر يَمْلُول = لَيْسَ أبيض". وتقول: "وَر يَلِي = لَا يُوَجِدُ = لَا وُجُودَ لَهُ".

ولنتأمل الآن هذين المثالين الآخرين:

يخ ي وُرگاز يون وَاوَالُ	قُلْتُ لِلرَّجُلِ قَوْلًا
ر تِيخ كرا ي وُرگاز	لَمَّ أَقُلُّ شَيْئًا لِلرَّجُلِ
يخ اس ت	"قُلْتُ لَهُ هُ" = قُلْتُهُ لَهُ
راس ت تِيخ	"لَمَّ لَهُ هُ أَقُلُّ" = لَمَّ أَقُلُّهُ لَهُ

ملاحظتان:

(1) بإمكان المتكلّم أن يُفحّم في الجملة المثبتة الأولى الضمير "اس" بعد الفعل "تِيخ". وأن يُفحّمه في الجملة المنفية بعد حرف النفي "وَر". وذلك مستحسن من الوجهة البلاغية كما شرحنا في درس سابق. تقول: "تِيخ اس ي وُرگاز...." و "وَر اس تِيخ....".

(2) فلنلاحظ مرّة أخرى أنّ الضمير "اس" المُقابل للجار والمجرور العربيين (له) يُقدّم وجوباً على الضمير "ت" المُقابل للضمير العربي (ه) العائد على "قولا". نرى ذلك في المثال الثاني. ما كان منه مُثبتاً (تِيخ اس ت) وما كان منفيّاً (وَر اس ت تِيخ).

الأمر وجواب الأمر: فلنأمل التراكيب التالية:

يَم	أَجْلِسْ	قِيَمَات	أَجْلِسُوا	قِيَمِمْتَ	أَجْلِسْنَ.
يَمَاح	فَلْتَجْلِسْ (نحن الاثنين)	قِيَمَاتَاخ	فَلْتَجْلِسْ (نحن الرجال)	قِيَمِمْتَاخ	فَلْتَجْلِسْ (نحن جماعة النساء).
أَد بِيضُو رَبِّي	فَلْيَجْكُمِ اللَّهُ!	أَد يَاسِي	فَلْيَرْفَعِ اللَّهُ الْحَيْفَ!		

ملاحظات:

(1) لا مُنْتَى في الأمر الأمازيغي، إلا ما هو مَوْجَهٌ إلى الرفقة من شخصين يخاطبهما أحد الرفيقين: "قِيَمَاح ! = فلنجلس نحن الاثنين".

(2) الأمر الذي بمثابة الدعاء أو الطلب يُعَبَّرُ عنه في الأمازيغية بالفعل الاستقبالي: "أَد بِيضُو رَبِّي !": "أَد يَاسِي رَبِّي.....".

ولننظر الآن في جُمَلٍ أخرى تتضمنُ أفعالَ أمر:

اول. تينيت تيت!	تَكَلَّمْ وَقُلِ الْحَقِيقَةَ!
نز تافوناست، تسغت سين نُگنداز	بِعِ البِقَرَةَ وَأَشْتَرِ عَجَلِينَ
رات زيك، تَغْم، تَقْنَم تاوورت	انْهَضُوا بُكْرَةَ، واخْرُجُوا، وَأَغْلِقُوا البَابَ

القاعدة: إذا تابعت عدّة أفعال أريد بها إصدار أوامر، صيغ الفعل الأول صيغة أمر، وصيغت الأفعال الأخرى المعطوفة عليه صيغة مستقبلية لا حرف استقبال معها. والعطف في هذه الحال يكون بواسطة أحد حرفي العطف "دای" أو "أها". ظاهراً أو مقدراً؛ وتقديره أبلغ. ويجوز صوغ كل الأفعال المتتابعة صياغة أمر. فتقول مثلاً "كّرات

زيك، قَغَات، قَنَات تاوورت" (بدون حرف عطف).

أما في الأمثلة الآتية فيظهر لنا كيف يكون جواب الأمر:

سَغْبُو تاغوزي ات جَاوَنَت تازارت (مثل سائر)	عَمِّقِ الحْفِر تَشْبَعُ تينا.
بدر ايدي ات تَزْرَت ابرضوض نَس (مثل سائر)	أُذْكَرُ الكَلْب تَرَّ ذَنْبَهُ.
بدر يزم اد بندر قير اك (مثل سائر)	أُذْكَرُ الأَسَد يَزَارُ وِراءَكَ.

القاعدة: جواب الأمر يكون دائما على صيغة فعل المسقبل. مسبوقه بحرف الاستقبال، وكذلك جواب النهي: "أدور تَغْد، أت تَرنوت = لا تَخَف تَغْلِب!".

التّمارين

التّمرين الأوّل: تأمّل كل مثال من الأمثلة الأربعة عشر الأولى في هذا الدرس. وألّف جملة على نمط جملته المنفية، مستعملاً بالتوالي الأفعال الآتية:

نُزِدغ	سَكَنَ
نُدِّر	عَاشَ
نُنغَا	فَتَلَ
نُزُول	فَرَّ
نُسُوا	شَرِبَ
نُسِّلِس	أَلْبَسَ
نُعْرَا	نَادَى
نُلكم	وَصَلَ
نُزَا	غَلَبَ
نُماگل	تَقَلَّدَ
نُوزُض	مَدَّ
نُنُوا	نَضِجَ
نُاسُوس	تَسَاقَطَ

التّمرين الثّاني: ترجم إلى العربية الجمل الآتية:

كُراخ ان تَدّو س تمازيرت تَخ
كُراناخ ان تُزُول زك تمازيرت اد؛ وُر زِيل
تُبخ اس ي وماس ن تَمَطُّوط ينو اد يكرز ورتي مُزَيِين

وُراس تُبخ اد يتش اضيل
وُراس ت تُبخ
وُراسن ساوُلخ ي ميْدن؛ وُراسن تُبخ كرا
دُو غر مكناس. تَزَنزت تاگمارت. تسغت ايبس مُزَيِين
كرزات يگران نُون. ات جَاوُم اغروم د وسكسو. اد تشنت وولي نُون اليم

التّمرين الثّالث: راجع كلّ ما قيّدته من مفردات في كُراستك يوما بعد يوم.

مش كشممن ميدن اد كشمخ	إِنْ يَدْخُلُ النَّاسُ أَدْخُلُ
غ ك بوت ات ت وتغ	إِنْ يَضْرِبُكَ أَضْرِبُهُ
كوتًا يكرزن اد بگر	مَنْ يَحْرُثُ يَحْصُدْ
كمانى تزدغم اد زدغخ	حَيْثُمَا تَسْكُنُوا أَسْكُنْ
كميلمي تديت اد دوخ	أَيَّانَ تَذْهَبُ أَذْهَبْ
دای تزم وما، ئنييات اس ...	إِذْ مَا رَأَيْتُمْ أَحِي، فَقُولُوا لَهُ...
كماى تلسام ات ت لسخ	مَهْمَا تَلْبَسُوا أَلْبَسْ
كماى تان ور اسن سلاخ	مَهْمَا يَقُولُوا فَلَنْ أَسْمَعَهُمْ
كميمش اى ترضامت بزيل	كَيْفَمَا تَنْسُجْنَ فَحَسِّنْ
أمر توكيرت الك ك نامز	لَوْ سَرَفْتَ لَقَبِضْنَا عَلَيْكَ
مريديت تومنت ات تاوضم	لَوْ تَتَّحِدُونَ تَبْلُغُونَ (غَابِتَكُمْ)
مريدي شك، ئنغا تن	لَوْلَا أَنْتَ لَفَتَلَهُمْ

الملاحظات:

- (1) فِعْلُ الشَّرْطِ الأمازيغي عموماً فِعْلٌ ماضٍ؛ وفِعْلُ الجواب فعل استقبال بتقدمه حرف الاستقبال "اد" أو "ات" أو "ان". إذا كان مثبتاً، ويتقدمه حرف التثني "ور" إذا كان منفيًا.
- (2) إذا كان الجواب فعلاً طلبياً -أي أمراً أو نهياً- في العربية كان الجواب في الأمازيغية فعلاً طلبياً كذلك (المثال السادس).
- (3) إذا كان جواب الشرط في العربية جملة اسمية كان في الأمازيغية جملة اسمية كذلك، أو كان فعلاً من أفعال الشأن والصور (المثال التاسع).
- (4) أداة الشرط "أكميمش" يُستحسن إردافها بالاسم الموصول "اي" من أجل التأكيد، وليس إردافها به واجباً (المثال التاسع).
- (5) إذا كان فعل الشرط وفعل الجواب فعلين ماضيين في جملة "لو" العربية، كان فعل الشرط ماضياً وكان فعل الجواب مستقبلياً في

الدرس السابع والعشرون

الشَّرْطُ وَجَوَابُ الشَّرْطِ

إليك في الجدول أسفله قائمة بأدوات الشرط العربية وما يقابلها في الأمازيغية:

الأداة العربية	الأداة الأمازيغية	الأداة العربية	الأداة الأمازيغية
إِنْ...	مش: نغ	كَلَّمَا...	أَكْمِيلَمِي؛ أَكْمَان
إِذَا (الشَّرْطِيَّة)	مش: نغ	إِذَا مَا...	أدای
مَنْ...	وْنَا؛ وَاْنَا؛ أَكُونَا	إِذَا مَا...	أدای
أَيْنَمَا...	أَكْمَانِي؛ مَانِي	مَهْمَا...	أَكْمَا؛ أَكْمَائِي
حَيْثُمَا...	أَكْمَانِي؛ مَانِي	كَيْفَمَا...	أَكْمِيمَش؛ أَكْمَانِيك
أَيَّانَ...	أَكْمِيلَمِي	لَوْ...+ (ماض) لِ	مريديس؛ متاديس؛ من: أمر؛ مريدي...
مَتَى...	أَكْمِيلَمِي	لَوْلَا... ل...	مريدي...؛ أمريدي...

طريقة استعمال هذه الأدوات، نستقرئها من الأمثلة الآتية:

الأمازيغية (المثال العاشر): ويجوز أن يكون فعل الجواب فيها ماضيا. تقول أيضا: "أمرتوكريت، نومزك" مع الفصل في النطق بين الشرط والجواب.

(6) الجواب الذي يقتضيه استعمال الأداة "مريدّي" التي بمعنى "لولا"، يجوز أن يكون الفعل فيه ماضياً، كما جاء في المثال الثاني عشر. وأن يكون مستقبلياً. كأن تقول "مريدّي شكّ ات تن ينغ = لولا أنت لقتلهم". أمّا إذا كانت الأداة العربية "لولا" متبوعة بـ "أن" فيقابلها "مريدّي يس ور". تقول مثلاً: "مريدّي يس ور تُرويل، بتشاي اخ وغيلاس" بمعنى "لولا أن هربنا لأكلنا النمر". وتُصبح المقابلة أيضاً بين: "لولا لهم... ل..." وبين "مريدّي يس ور....." (1): كما تصحّ بين "لوا + فعل ماض + ل...." وبين "مريدّي يس + فعل ماض.....": "أو بين "لوا + فعل مضارع..... فعل مضارع" و "مريدّي اد.....". تقول مثلاً: "مريدّي يس تقيمت، ات تمّكلوت يدنخ = لولا مكثت لتغديت معنا". وتقول "مريدّي ات تقيمت ات تمّنسوت يدنخ = لولا تمكث فتتغنّس معنا".

تنبيه: الفعل الماضي "يكرزن"، في المثال الثالث، مصوغ صيغة موصولة، لأنّ أداة الشرط "أكونا" مركبة من اسمين موصولين، هما "أك = أي" و "وتا = من".

(1) "مريدّي يس....." و "متادّ يس....." معناهما واحد.

التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى العربية الجمل الآتية:

أكونا تزريت بني اس: كشم	
نغ تساوت اد نكرغ اد دوع	
مش ك يوت وسالماد، فغ، تدوت غر نادارت ومغار	
أكمان تسغام كرا وبيس، تسغم دارس تاريكت نس	
أدأي تانام ايور، أرومات	
أكمأي سغان هيدن ات ت نسغ نكني	
أكميمش اي تكرزت ات تمگرت	
أكمانيك تسكرم ات تسكرن ائتما	
أكماني كسانت وولي، أر كسانت تغاطن	
أكميلمي بگر ومغارنخ ان تمگر	
مريدّي باباك، تروول وبيس ينو	
أمر تغزيم انوات تافم امان	
مريدّي يس ورد يوزيل ومناي، ئتشا ووشن تيخسي ن تمغارت	
أمر تسغام يات تفوناست ات جاونم اغو	

التمرين الثاني: أَلّف على غرار نماذج التمرين الأول عشرة تراكيب يتضمّن كل تركيب منها أداة شرط وشرطا وجوابه، وترجم كل تركيب

إلى العربية.

التمرين الثالث: واصل مراجعة ما قيّدته من المفردات: واستحضر ذهنياً، في كل يوم، قواعد النحو والصرف التي استخلصتها من درس سابق، مستعيناً بالرجوع إلى الكتاب عند الضرورة.

الدرس الثامن والعشرون

الإستثناء والإستدراك

أولاً: الإستثناء: بالأمثلة الآتية تتضح لنا طرائق الإستثناء:

(1)	فَعْن بركازن. غاس وماك	خَرَجَ الرَّجَالُ إِلَّا أَخَاكَ
(2)	زولن يشييران. غاس ميمك	فَرَّ الْأَطْفَالُ إِلَّا وَلَدَكَ
(3)	ورد يوشكي يان. غاس براهيم	مَا جَاءَ أَحَدٌ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ
(4)	ورد دين . غاس أضغال تك	مَا ذَهَبَ الْقَوْمُ إِلَّا صِهْرَكَ
(5)	ورد يكين اياد غاس شك	مَا فَعَلَ هَذَا إِلَّا أَنْتَ
(6)	ورد يلين غاس ربي	"لَا يُوْجَدُ إِلَّا اللَّهُ"
(7)	وردا بستوروف ف بيكاضن غاس ربي	وَمَنْ يَغْفِرُ لِلذَّنُوبِ إِلَّا اللَّهُ
(8)	ورا يتيني يان ابنا . غاس كتي	لَا يَقُولُ أَحَدٌ ذَلِكَ إِلَّا أَنْتُمْ

(9)	وَرِيسَاوَلِنِ غَاسِ يُونِ وَرِبَا	لَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَّا طِفْلٌ
(10)	وَرِيزِغِ غَاسِ اسْمُونِ نَسْ	مَا رَأَيْتُ إِلَّا صَاحِبَهُ
(11)	وُشْكَانِ دِ مِيدَنْ غَاسِ يَوْسُفِ	جَاءَ الْقَوْمُ غَيْرَ يَوْسُفِ
(12)	وَرْدِ يَوْشَكِينِ غَاسِ يَوْسُفِ	مَا جَاءَ غَيْرَ يَوْسُفَ
(13)	فَتَانَ مِيدَنْ غَاسِ يَوْسُفِ	انْصَرَفَ الْقَوْمُ مَا خَلَا يَوْسُفَ
(14)	وَرُكَّ يَرْوَاسِ اتِ تَسْكَارِكِسْتِ	"لَا يَشْبِهُكَ أَنْ تَكْذِبُ"
(15)	أَوَالَ ادِ كَادِ نَيْغِ	"هَذَا الْكَلَامَ وَحْدَهُ قُلْتُ"
(16)	أَوَالَ ادِ كَادِ نَيْغِ	"هَذَا الْكَلَامَ لَيْسَ غَيْرُ قُلْتُ"
(17)	يَاتِ تَسْكَوْرَتِ كَادِ تَنْغَامِ	"حَجَلَةٌ فَقَطْ فَتَلْتُمْ"

الملاحظات:

(1) الأداة الرئيسية التي يُستثنى بها حرفٌ من حروف المعاني، هو "غاس". تكاد تقابل في المدلول جميع أدوات الاستثناء العربية (إلا؛ غير؛ سيوى؛ خلا؛ ما خلا؛ عدا؛ ما عدا). ولا يحتل التوازي في المدلول إلا بينها وبين "حاشا" بقصد بها التنزيه، كما هو ظاهر في المثال الرابع عشر. حيث استعملت بدلا من "غاس" عبارة "وَرِيسَاوَلِنِ". هذا من جهة؛ ومن جهة أخرى. يُمكن الاستغناء باستعمالها عن استعمال "كاد" الواردة في الأمثلة الثلاثة الأخيرة (15 و 16 و 17). يمكنك أن تقول في المثالين

15 و 16: "وَرِيزِغِ غَاسِ أَوَالَ ادِ" أو "غَاسِ أَوَالَ ادِ اي نَيْغِ". ويُمكنك أن تقول في المثال 17: "غَاسِ يَاتِ تَسْكَوْرَتِ اي تَنْغَامِ" أو "وَرِيزِغِ غَاسِ يَاتِ تَسْكَوْرَتِ".

(2) جُلُّ التراكيب الأمازيغية المؤدية لمفهوم الاستثناء متوازية مع التراكيب الأمازيغية من حيث تتابع الألفاظ. عندما تستعمل أداة الاستثناء "غاس" و "غاس" هذه لا مفعول لها في الإعراب؛ لا يُخشى معها الوقوع في الخطأ كل مرة كما يُخشى في استعمال أدوات الاستثناء العربية.

(3) أداة الاستثناء "كاد" -المختصرة أحيانا في "كا"- قليلة الاستعمال؛ يمكن الاستغناء عنها كما بيناه أنفا.

(4) "حَاشَا" العربية التي يُراد بها التنزيه يُعبر عن مدلولها بالفعل "نُروَاس" منفيًا بـ "وَر" ومتعديًا لمن أو ما هو منزه عنه بالفعل المناسب مصوغا صيغة مستقبلية ومسبوفا بأداة الاستقبال (اد؛ ات؛ ان). تقول مثلا: "وَرِيسَاوَلِنِ امُوسَلِيمِ ادِ يَاكِرْ": فكأنك قلت بالحرف "لَا يَشْبِهُ الْمُسَلِّمَ أَنْ يَسْرِقَ". وتقول: "وَرِتِ يَرْوَاسِ ادِ يَاكِرْ" وكأنك قلت بالحرف: "لَا هُ يَشْبِهُهُ أَنْ يَسْرِقَ". أي "لَا يَشْبِهُهُ أَنْ يَسْرِقَ". ومدلول ذلك كله هو "حَاشَا الْمُسَلِّمِ أَنْ يَسْرِقَ" و "حَاشَاهُ أَنْ يَسْرِقَ".

(5) تنبّه إلى أن الأفعال الواردة بعد حروف النفي "وَر" و "وَرَا" و "وَرْدَا" والمسندة إلى ضمير الغائب كلها مصوغة صياغة موصولية. ترى ذلك في الأمثلة 5 و 6 و 7 و 9 و 12.

ثانيا: الاستدراك وشبه الاستثناء: في الأمثلة التسعة الآتية نستبين معنى الاستدراك ومعنى شبه الاستثناء، ونطالع على الطرائق التي تفيدُهُمَا كِلَيْهِمَا:

(1)	نكرن ميدن ماشا براهيم بِغَاوَرِ	قَامَ الْقَوْمُ، لَكِنْ إِبْرَاهِيمِ جَالِسٌ
(2)	رُولِنِ مِيدَنْ غَاسِ عَلِي بِنْتَمِ	هَرَبَ الْقَوْمُ لَكِنْ عَلِيًّا ثَبَّتَ

(3)	خنوتسن ميدن . س توگوت براهيم	اجتهد القوم ولا سيما إبراهيم
(4)	زگزاون يكران . لومن د يگر ومغار	أخضرت الضباع ولا سيما ضيعة الشيخ
(5)	ثلا تاباغورت . ماشا د اقمشاش	بئلك نروة بيد أنه بخيل
(6)	نسن ي يزلان . نميل د أگرواض	يعرف الأشعار غير أنه ألغ
(7)	نسمون كيگان وزرف . نميل نمزرت	جمع كثيرا من المال إلا أنه بذره
(8)	أمصوض د امزلوض وريد انسباغور	الأخرق الفقير ليس الغني
(9)	نش اكسوم وريد تادونت	كل اللحم ليس الشحم

الملاحظات:

- (1) في هذه الأمثلة التسعة تكاد المقابلات التركيبية تكون تامّة التوازي بين اللغتين من حيث تتابع الألفاظ.
- (2) أداة تشبه الاستثناء في المثال الثالث هي "س توگوت" المقابلة ل "ولا سيما": مدلولها اللغوي الأصلي هو "بكثره". ومن خصائصها أنّ تأخيرها على المستثنى جائز. يمكن القول "..... براهيم س توگوت" بدلا من "..... س توگوت براهيم".
- (3) في الأمثلة الثلاثة 4 و 5 و 6، حرف الدال (د) المنفرد القائم بذاته هو حرف الربط بين المبتدأ وخبره؛ والمبتدأ مقدر قبله، هو "ننا" أي هو. في الأمثلة الثلاثة؛ ويجوز إظهاره بحيث يمكن القول: ".....لومن ننا د يگر ومغار." و ".... ماشا ننا د اقمشاش." و "..... نميل ننا د أگرواض".
- (4) أداة الاستثناء "وريد" الواردة في المثالين الثامن والتاسع هي التي تقابل عادة "ليس". حتى في غير سياق الاستثناء؛ وهي أداة مركبة من

"وُر" النَّافِيَة. ومن "د" الرَّابِطَة بين المبتدأ وخبره. الأصل في تركيبها إذن هو "وُرِد": وَحَرَكْتُ رَأُوهَا بِالْيَاءِ إِزَالَةٌ لِلْاِسْتِثْنَاءِ فَصَارَتْ "وُرِيد".
والأصل في مدلولها هو "لا يكون هو..." أو "ليس هو...".

التَّمارين

التَّمرين الأوَّل: أَلِّف اثنتي عشرة جملة على أنماط مختلفة وضمَّن كل جُملة منها مستثنى منه ومستثنى بحرف الاستثناء "عَاس".

التَّمرين الثَّاني: ترجم إلى العربية الجُمَل الآتية:

كرزن ميدن، ماشا علي ورتا يُكريز.	
كُدن ايتما ، س توگوت براهيم.	
سغ ايس وريد اُغول.	
نژيل، نميل ميّزي.	
مقورن واراو تون، لومن د يوسف.	
يات تفوناست كاد سغيخ.	
وُر يُرواس باباك اد يسكاركس.	
وُر يُرواس اموسليم اد يش اكسوم ييلف.	
سين ييگران كاد يلا وُماك.	
وُرا يُشتان اكسوم ييلف غاس يرومين.	
دان ميدن س تهازيرت نسن غاس اُضگال تَك.	
وُردا يُتتان گ ووسان ن رمضان غاس يشيزان مزيينين د ميدن يوضن.	
أسگاس ور ديس بلين غاس سين د مراو وايورن ⁽¹⁾ .	

(1) مراو = عَشيرة.

أيس ن بابا وردا يُتتا غاس تيمزين(2).	
وُر كُن يُرواس ات تشم ايننا يلا ييگييل(3).	

التَّمرين الثَّالث: قَبِّدْ كُلَّ مفرد جديد في كُرَاسَتِكَ وراجع بعض ما هو مَقَبِّدٌ فيها. وواصل الاستئناس إلى ما عُرِضَ في الدُّروس السَّابِقة من القواعد النَّحوية.

(2) يُتتا = يَأْكُلُ. - تيمزين = الشَّعِير.
(3) نكيگيل = اليتيم.

الأسماءُ أو ضمائرُ الابتداءِ. مقرونة الاسم الموصول "أي". (الأمثلة 6 و 7 و 8 و 9).

ج- "نَس" يُستفسر بهما عن الماضي والحاضر والمستقبل. تقول "نَس يَدًا؟ = هَلْ ذَهَبَ؟" و "نَس يَدَو؟ = أَيْ ذَهَبَ؟" و "نَس اد يَدَو؟ = هَلْ يَذْهَبُ؟".

د- الحَرْفُ العَرَبِيُّ "أَمْ" الَّذِي يُسْتَفَاد مِنْهُ أَنَّ هُنَاكَ عَطْفًا وَمُعَادِلَةً يُقَابِلُهُ الحَرْفَانِ "مَاد" و "نَاغِد". كَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي المَثَالِينِ السَّابِعِ وَالْعَاشِرِ.

ثانيا: الاستفسار عن المكان:

(1)	أَيْنَ تُوْجِدُ دَارَكَ؟	ماني تلاً تادارت نَش؟
(2)	أَيْنَ يَتَنَّمُ أَمْس؟	مانيغ تنسام يضغام؟
(3)	إِلَى أَيْنَ سَافِرْتُمْ؟	مانيس تَمودام؟
(4)	إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتَن؟	ماني غرتدامت؟
(5)	أَيْنَ بَسَاتِينُكُمْ؟	ماني ورتان تون؟
(6)	إِلَى أَيْنَ تَهْرُونَ؟	مانيس ترالم؟
(7)	إِلَى أَيْنَ؟	أرمانى؟! أَل ماني؟!

الملاحظات:

أ- "أَيْنَ" الاستفسارية يُقَابِلُهَا "ماني" و "مانيغ". الأولى يَلِيهَا الفِعْلُ وَيَلِيهَا الاسم والضمير. تقول "ماني يَلا؟ = أَيْنَ يَوجِدُ؟" و "ماني ابريد؟ = أَيْنَ الطَرِيقُ؟" و "ماني تن؟ = أَيْنَ هُم؟". أمَّا "مانيغ" فَلَا يَلِيهَا إِلَّا الفِعْلُ: وَقَدْ يَفْصِلُ بَيْنَهَا وَيَبَيِّنُ الفِعْلَ حَرْفُ الإِقْبَالِ وَالِاقْتِرَابِ "د" أَوْ حَرْفُ الإِدْبَارِ وَالِابْتِعَادِ "ن". تقول: "مانيغ تَزَالَام؟ = أَيْنَ تُصَلُّون؟" و "مانيغ د يوشكا؟ = مِنْ أَيْنَ جَاءَ؟" و "مانيغ نَ بنسا؟ = أَيْنَ بَاتَ (هُنَاكَ)؟".

ب- "إِلَى أَيْنَ...؟" الاستفسارية يُقَابِلُهَا "مانيس" و "ماني غر". إنْ وَلِيَهُمَا الحَاضِرَ اسْتُعِينِي عَنْ حَرْفِ الحُضُورِ. تقول: "مانيس تَزَالَم؟ = إِلَى أَيْنَ تَهْرُونَ؟". وإنْ وَلِيَهُمَا فِعْلٌ اسْتَقْبَالَ أَثْبِتَ حَرْفُ الاستقبال: تقول:

الدَّرْسُ التَّامِعُ وَالصَّخْرُونَ

الاسْتِفْهَامُ

أولاً: ما يُقَابِلُ الاستفهامَ بحَرْفِي الاستفهامِ "أ" و "هَلْ":

(1)	هَلْ سَافَرَ صَدِيقُنَا؟	نَس نَمودًا وَمَدَاكَل نَغ؟
(2)	هَلْ تَعَلَّمْتَ الحِسَابَ؟	نَس تلمدت تيطانت؟
(3)	أَلَمْ تَقُلْ هَذَا الكَلَامَ؟	نَس وُر تَنِيَت اوال اد؟
(4)	هَلْ يُسَافِرُ أَحْوَكَ غَدًا؟	نَس اد يَمودو وَمَاك أَرْكََا؟
(5)	إِن يَقُمُ أَبُوكَ فَهَلْ تَقُومُ؟	مَش يَكْر باباك يس ات تَكْرَت؟
(6)	أَأَنْتَ فَتَحْتَ البَابَ؟	نَزْد كَي اي يِرْزَمَن تاوروت؟
(7)	أَعَلَيْ خَرَجَ أَمْ إِبْرَاهِيمُ؟	نَزْد براهيم اي يَغْن ناعِد براهيم؟
(8)	أَأَنْتُمْ حَرَرْتُمْ هَذَا الحَقْلَ؟	نَسْد كُنَي اي يَكْرزَن يَغْر اد؟
(9)	أَأَنْتَ سَرَفْتَ أَمْ جَارَكَ؟	نَسْد شَكَّ اي يوشرن ماد اناراگ تَك؟

الملاحظات:

أ- حرفًا الاستفهامِ "أ" و "هَلْ" يُقَابِلُهُمَا "نَس" و "نَز" و "نَسْد" و "نَزْد" و "نَد".

ب- "نَس" و "نَز" لَا يَلِيهَا إِلَّا الأَفْعَالُ. أمَّا "نَسْد" و "نَد" فَلَا يَلِيهَا إِلَّا

"ماني غرغا تدم؟ = إلی أين سَتَدَهْبُون؟". فَلَتَنَّتِيهِ إِلَى أَنْ "ماني" هِيَ الَّتِي تَوَازِي "أَيْنَ" فِي الْمَدْلُولِ. وَأَنَّ "س" وَ "غَر" هُمَا اللَّتَانِ تَوَازِيَانِ "إِلَى": تَتَقَدَّمُهُمَا "ماني" وَجُوبًا. غَيْرَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ "غر ماني...؟" بِتَقْدِيمِ "غر" عَلَى "ماني". وَهُوَ تَأْدِيرُ الْأَسْتِعْمَالِ.

ج- "إِلَى أَيْنَ؟! الْمَفِيدَةُ لِلتَّعَجُّبِ الْأَسْتِفْهَامِي تَرْجَمُ حَرْفِيًّا. بِاعْتِبَارِ أَنَّ "ال" وَ "رَا" تُوَدِّيَانِ مَفْهُومَ الْغَايَةِ وَالنَّهَائَةِ الَّذِي تُؤَدِّيهِ "حَتَّى" فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

ثالثا: الاستفسار عن الزمان:

(1)	ميلمي اي تمگرم؟	مَتَى حَصَدْتُمْ؟
(2)	ماناك اي تکرزم؟	مَتَى حَرَرْتُمْ؟
(3)	مانتور اي تگورم؟	مَتَى انْصَرَفْتُمْ؟
(4)	ميلمي اي تمينسيوم؟	مَتَى تَعَشَيْتُمْ؟
(5)	مان تور اي تگاتم	مَتَى تَنَامُونَ؟
(6)	ماناك ا را بمودو؟	مَتَى سَيَسَافِرُ؟

الملاحظات:

أ- أدوات الاستفسار عن الزمان هي: "ميلمي؟" وَ "ماناك؟" وَ "مانتور؟". كُلهَا بِمَعْنَى "مَتَى؟".

ب- يُسْتَفْسَرُ بِهَذِهِ الْأَدْوَاتِ عَنِ الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ. مَقْرُونَةٌ. وَجُوبًا. بِالْإِسْمِ الْمَوْصُولِ "أَي".

ج- الاستفسار بها عن الحاضر يمنع ظهور حرف الحضور. كما يشهد بذلك المثالان الرابع والخامس؛ وَيُوجِبُ اسْتِعْمَالَ أَحَدِ حَرْفِي الْأَسْتِقْبَالِ "رَا" وَ "غَا". كَمَا تَرَاهُ فِي الْمَثَالِ السَّادِسِ.

د- نلاحظ في المثال السادس بالذات أن الاسم الموصول "اي" اختصر في "ا". وذلك بسبب مجاورته لحرف الاستقبال "را". تقول: "ماناك ا را"

بمودو؟" أَوْ "ماناك ا غا بمودو؟" وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ فِي اسْتِعْمَالِ "ميلمي" وَ "مانتور".

ه- الضمير النائب على المفعول به يُدْرَجُ فِي الْجُمْلَةِ الْأَسْتِفْهَامِيَّةِ بَيْنَ الْأَسْمِ الْمَوْصُولِ وَالْفِعْلِ. تَقُولُ: "مانتور اي تن ژريت؟ = مَتَى رَأَيْتَهُمْ؟". وَكَذَلِكَ حَرْفُ الْإِقْبَالِ وَالْإِقْتِرَابِ "د" وَنَقِيضُهُ حَرْفُ الْإِدْبَارِ وَالْإِبْتِعَادِ "ن". تَقُولُ: "ميلمي أي د بووض؟ = مَتَى وَصَلَ (إِلَى هُنَاكَ حَيْثُ كُنْتُمْ)؟".

التمارين

التمرين الأول: راجع طريقة الاستفهام بـ "نَس" و "نَزِد" و "نَدَّ". ثم انهجها في تكوين أربع جُمَلٍ بـ "نَس" و جُمَلَتَيْنِ بـ "نَزِد" و جُمَلَتَيْنِ بـ "نَدَّ".

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية:

أَيْنَ يُوَجَدُ أُخُوكَ الْأَكْبَرُ؟	
أَيْنَ دَخَلَ صَدِيقُنَا؟	
أَيْنَ ذَهَبَ صَهْرُكَ؟	
أَيْنَ غَنَمُكُمْ؟	
إِلَى أَيْنَ سَيَسَافِرُ أَبُوكُمْ؟	
مَتَى يَخْرُجُ الْأَسْتَاذُ؟	
مَتَى سَافِرْتُمْ؟	
إِلَى أَيْنَ؟	
إِلَى مَتَى؟	
أَصَدِيقَكَ خَرَجَ أَمْ أُخُوهُ؟	
أَأَنْتُمْ صَرَبْتُمْ هَذِهِ الْمَرَأَةَ؟	
إِنْ يَخْرُجُ يُوَسِّفُ فَهَلْ تَخْرُجُ؟	
مَتَى سَيَخْرُجُ يُوَسِّفُ؟	

الدَّرْسُ الثَّلَاثُونَ

الاستفهام والاستفسار (تابع)

أولاً: الاستفسار عن الكيف:

(1)	كَيْفَ فَعَلْتَ؟	مامك اي تسكرت؟
(2)	كَيْفَ نَسَجْتَنِي؟	ميمش اي ترضامت؟
(3)	كَيْفَ تَنَامُ؟	مامش اي تگانت؟
(4)	كَيْفَ أَنْتَ؟	مانزاكين؟ مانواش؟ ماي تعنيت؟
(5)	"كَيْفَ سَتَخْرُونَ؟"	مامك ا را تكرزم؟
(6)	كَيْفَ جِدَدِكَ؟	مامش اي تگيت؟ (حرفياً: كَيْفَ صِرْتَ؟).
(7)	"كَيْفَ سَتَكُونُونَ؟"	مامك ا غا تيليم؟
(8)	"كَيْفَ سَتَفْعَلُونَ؟"	مامك ا را تسكرم؟

الملاحظات:

أ- أدوات الاستفسار المقابلة لـ "كَيْفَ؟" هي "مامك؟" و "مامش؟" و "ميمش؟" تُسْتَعْمَلُ مَقْرُونَةً بِالْأَسْمِ الْمَوْصُولِ "أَي". فليها الماضي والحاضر والمستقبل (راجع بهذا الصدد ملاحظات الدرس السابق المتعلقة بالاستفسار عن الزمان). وقد تُسْتَعْمَلُ "مايك" بمعنى

التمرين الثالث: واصل مراجعة الدروس وركز هذه المرة على الدروس المتعلقة بتركيب الجمل. وحاول دائماً أن تستغل معلوماتك في التحدث بالأمازيغية إلى من يعرفها؛ ولا يُتَبَطَّنْ عَنَتَكَ تَخْطِئُهُ إِيَّاكَ.

"كَيْفَ؟".

ب- في المثال الرابع أوردنا التعبيرات الثلاثة التي يُستفسرُ بها عن وضع الإنسان وحالِهِ، مُوجِّهين السَّؤال إلى مُخاطب مُذَكَّر. فإليك طرائقُ جمعها وتأنينها. تَقُول: "ما نَعْنَام؟ = ما نَؤاش؟ = ما نَؤاش؟ = ما نَؤاش؟ = ما نَؤاش؟". وتَقُول: "ماي تَعْنيت؟ = ما نَؤاشم؟ = ما نَؤاشم؟ = ما نَؤاشم؟ = ما نَؤاشم؟". وتَقُول: "ماي تَعْنامت؟ = ما نَؤاشت = ما نَؤاشت؟ = ما نَؤاشت؟ = ما نَؤاشت؟". (1).

ثانيا: الاستفسار عن الكَمِّ والعدد:

(1)	مناو ووسان اي تكام غ فاس؟	كَم يَوْمًا مَكَّنتُم بَفاَس؟
(2)	مناو بيضان اي تنسام گ وورتي؟	كَم لَيْلَةً بَتُّتُم في البستان؟
(3)	مناوت تفوناسين اي تسغيت؟	كَم بَقَرَةً اشريت؟
(4)	مشتا وورتان اي غورون؟	كَم بُسْتانًا عِنْدَكُم؟
(5)	مشتان تغاطن اي تَزَكْت؟	كَم مَاعِزَةً خَلِب؟
(6)	مشتا بيگران اي تَكَرَزْت؟	كَم حَقْلًا خَرْتُ؟
(7)	منشك بيزماون اي تَزْرِيْت؟	كَم أَسَدًا رَأَيْت؟
(8)	منشك وولي اي توفيت؟	كَم شِئًا وَجَدْت؟
(9)	سنخ مشتا اي غورس يسردان؟	أَعْلَمَ كَم عِنْدَهُ مِنَ الْبِغَالِ؟
(10)	وَرَسِينِغ منشك واوماتن اي يُلا؟	لَا أَعْلَمُ كَم لَهُ مِنَ الْإِخْوَةِ؟

(1) وهناك تعبير استفساري آخر قليل الاستعمال لكنّه مستظرف بليغ، هُو: "ماي تَووسيت = كَيْفَ أَنْتَ؟"؛ "ماي تَووسم = كَيْفَ أَنْتُمْ؟"؛ "ماي تَووسمت = كَيْفَ أَنْتُمْ؟". والمدلول الأصلي للفعل "ترواس" هُو "أشبه و مائل".

الملاحظات:

أ- أدوات الاستفهام في شأن الكَمِّ والعدد هي: "مناو" و "مشتا" و "منشك". يليها المُستفسر عن عدده فيُعَرَّبُ أولُهُ بِحُكْمِ الإضافة.

ب- ما يُستفسرُ عنه جمعٌ بحكم منطِقِ العَدِّ والحساب. أمَّا الأدوات الثلاثُ فملازمةٌ لصيغة الإفراد.

ج- اسمُ الاستفهام "مناو" يُؤنَّثُ بالتاء إذا كان ما يُسْئَلُ عَنْ عدده مُؤنَّثًا (انظر المثال الثالث).

د- إن جاء في الجملة الاستفهامية فعل. تقدمه الاسم الموصول "أي" و"جوبًا، كما نلاحظ في الأمثلة كلها، (تَنَبَّهُ إلى أن عبارة "عِنْدَكُم" (المثال 4) وعبارة "عِنْدَهُ" (المثال 9) تقومان مقام الجملتين الفعليتين "يُوجَدُ عِنْدَكُم" و "يُوجَدُ عِنْدَهُ".

ثالثا: الاستفسار عن العِلَّةِ والسبب:

(1)	ماخف تزولم؟	لِمَاذَا هَرَبْتُم؟
(2)	ماف تالات؟	لِمَاذَا تَبَكَيْت؟
(3)	ماخ ور تازومت؟	لِمَا لَمْ تَصُم؟
(4)	ماغر توكرت؟	لِمَاذَا سَرَفْت؟
(5)	ماهي غا تمودو؟	عَلَامَ سَنَسَافِرُ؟

الملاحظات:

أ- أدوات الاستفسار عن السبب والعلة هي: "ماخف" و "ماف" و "ماخ" و "ماغر" و "ماهي". يُقابِلُها في العربية "لِمَا" و "لِمَاذَا" و "لِمَ" و "عَلَامَ".

ب- يُستفسرُ بهذه الأدوات عن الماضي والحاضر والمستقبل. يليها الحاضر مُجَرَّدًا من حرف الحُضُور أو مسبوقًا بـ "دا". تَقُول: "ماخف دا تالات؟ = لِمَاذَا تَبَكَيْت؟". ولا يليها من حروف الاستقبال إلا "عا" أو "را".

(قارن الأمثلة 1 و 2 و 3 و 4 و 5).

ج- حرفُ النفي "وَر" يُدْرَجُ وُجُوبًا بَيْنَ أَدَاةِ الِاسْتِفْهَامِ وَالْفِعْلِ (المثال الثالث): وكذلك الضمائر التي تُعَوِّدُ عَلَى مَفْعُولٍ. تقول مثلاً: "ماخف اس ت بنا؟" = لِمَا قَالَهُ لَهُ؟. وتقول: "ماخف وراس ت بني؟" = لِمَا لَمْ يَقُلْهُ لَهُ؟.

د- "ماخ" قَدْ تَنْطَلِقُ "ماغ" أَوْ "مبغا". وَقَدْ يُقَالُ "خمي" وَ "خفمي" بَدَلًا مِنْ "ماخ" وَ "ماخف". وَتَلْحَقُ بِهَذِهِ الْأَدْوَاتِ كُلِّهَا لَفْظَةُ "أَشْشِيمِي" الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي الِاسْتِفْسَارِ عَنِ الْعِلَّةِ وَالسَّبَبِ.

رابعاً: الاستفسار بما يُقَابِلُ "ما؟" وَ "ماذا؟" وَ "مَنْ؟" وَ "مَنْ دَا؟" وَ "أَيُّ...؟".

(1)	ما تريت؟ ماي تريت؟ ماين تريت؟	مَا تُرِيدُ؟ مَاذَا تُرِيدُ؟
(2)	ماي تگام؟	مَاذَا تَفْعَلُونَ؟
(3)	ماي دا تينيت؟	مَاذَا تَقُولُ؟
(4)	ما غا تسغم؟	مَاذَا سَتَشْتَرُونَ؟
(5)	ماتا ويا؟	مَا هَذَا؟
(6)	ماتا ويا!	مَا ذَاكَ؟
(7)	ما ك يسالان؟	مَاذَا يُبْكِيكَ؟
(8)	ماتا وركاز اد؟	مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟
(9)	ماتا نيتني؟	مَنْ هُمْ؟
(10)	ماي يس نتا؟	مَنْ هُو؟
(11)	ماي مسين كني؟	مَنْ أَنْتُمْ؟
(12)	ماي يفغن؟	مَنْ خَرَجَ؟
(13)	ماي يكرزن بگران؟	مَنْ يَحْرَثُ الْحَقُولَ؟

(14)	ما را يسغن ايبس؟	مَنْ سَيَشْتَرِي الْحِصَانُ؟
(15)	مان ابريد يساواضن؟	أَيُّ الطَّرِيقِ تُوَصِّلُ؟
(16)	مان ارگازك يوتن؟	أَيُّ الرَّجَالِ صَرِيكَ؟
(17)	مانوا بوكرن تبلي؟	أَيُّهُمْ سَرَقَ الشَّاةَ؟
(18)	مانتا يزضان ابرنوص؟	أَيُّهُنَّ نَسَجَتِ الْبُرْنَسَ؟
(19)	مان گيدسن اي برونلن؟	أَيُّهُمْ هَرَبَ؟
(20)	مان ديگسن اغا بمودون؟	أَيُّهُمْ سَيَسَافِرُ؟
(21)	مامي تسغيت تاقبوت اد؟	لِمَنْ اشْتَرَيْتَ هَذَا الْجِلَابَ؟
(22)	ئمي تمام اوال اد؟	لِمَنْ قُلْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ؟
(23)	وينمي ايبس ان؟	لِمَنْ ذَلِكَ الْحِصَانُ؟
(24)	تينمي تاگمارت وتاملالت؟	لِمَنْ هَذِهِ الْقَرَسُ الشَّهْبَاءُ؟

الملاحظات:

أ- "مَا" الاستفسارية يُقَابِلُهَا فِي الْأَمَازِغِيَّةِ "ما" وَ "ماي" وَ "ماين" وَ "ماتا" (راجع الأمثلة من 1 إلى 7).

ب- "مَنْ" الاستفسارية يُقَابِلُهَا "ماي" وَ "ما" وَ "ماتا" أَيْضاً (راجع الأمثلة من 8 إلى 14).

ج- "أَيُّ" الاستفسامية يُقَابِلُهَا "مان". (راجع المثالين 15 و 16؛ ولاحظ أنَّ الْمُسْتَفْسَرَ بِأَنَّهُ مُفْرَدٌ فِي الْأَمَازِغِيَّةِ وَأَنَّهُ جَمْعٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ). أَمَّا "أَيُّ" الْمَصَافَةُ إِلَى ضَمِيرٍ فَيُقَابِلُهَا "مانوا" وَ "مانتا" (المثالان 17 و 18).

د- العبارة "مان گيدسن اي ...؟" ومُرَادِفَتُهَا "مان ديگسن اي...؟" الواردتان فِي الْمَثَالَيْنِ 19 وَ 20 تعنيان بِالْحَرْفِ: "مَنْ فِيهِمْ هُوَ الَّذِي...؟". لَكِنْ تَرْجَمَتُهَا الْفَصِيحَةُ هِيَ: "أَيُّهُمْ...؟".

هـ- الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ "لِمَنْ...؟" يُقَابِلُهَا فِي الْأَمَازِغِيَّةِ "مامي...؟" وَ "ئمي...؟" حِينَما يُسْتَفْسَرُ فِي شَأْنِ فِعْلٍ وَعَمَلٍ. وَيُقَابِلُهُمَا "وينمي...؟"

للاستفسار عن شيء بذاته مذكّر، و"تینمی...؟" للاستفسار عن شيء بذاته مؤنث (راجع الأمثلة 21 و 22، ثم 23 و 24).

و- الفعل "يُمس" الوارد في المثال 10 بعد أداة الاستفهام "ماي" ففعل جامد بمعنى "كان، يكون". إن من قال "ماي يُمس ننا؟" كأنه قال بالحرف "من يكون هو؟" (1)، والتعبير العربي الفصيح هو: "من هو؟". هذا، ثم لك أن تقول عند الاستفسار عن جماعة رجال: "ماي مسين...؟" (المثال 11): وعن جماعة نساء: "ماي مسنت...؟"، ولنتذكر بهذه المناسبة أن "ماي يُمس...؟" تنطق عادةً "ما يُمس...؟" بحذف إحدى الياءين المتجاورتين، أو "ما گمس...؟" بإدغام الياء الأولى في الثانية وقلب الجميع كافاً.

التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى الأمازيغية: "كيف أنت؟" (بثلاثة تعابير مختلفة).

كيف ستعمل لكي يدخل الماء إلى بستانك؟	
كيف ينام ولدك؟	
كم حصاناً يوجد في الميدان؟	
كم حفاً حُرثت في هذه السنة؟	
لما لم تحرث حقول أخيك؟	
لماذا صرّيت أولاد جارك وأخرجتهم من بستان صديقك؟	
لأنهم قَطَعُوا شجرةً وقتلوا قِطاً صغيراً لما بفتح عينيه؟	
أي الرجال خرج من داركم أمس؟	
أي الطرُق يوصل إلى بفران؟	
ماذا ستقول للأستاذ غداً؟	
ماذا ستقول له؟	
من هنّ؟	
أي النساء نسجت جلباب الراعي؟	
أيهن اشتريت الرمكة لأخيها؟	

التمرين الثاني: ترجم إلى العربية:

تینمی نافوناست اد تاوراغت؟	
----------------------------	--

(1) العبارة الاستفهامية المغربية "شكون هو" ترجمة حرفية للعبارة الأمازيغية "ما يُمس ننا".

مشتا واوماتن اي غورش؟

التمرين الثالث: تابع مُراجعة الدروس كُلِّها. مركِّزا علي ما لم يَرَسَّخْ بعدُ في ذهنك أَوْ مَا عَسِرَ عَلَيْكَ فَهَمُّهُ. ومَرِّسْ عِنْدَ كُلِّ فُرْصَةٍ سَانِحَةَ بالحديث الأمازيغي خطاباً وسماعاً.

وينمي ابرنوص نّ ابركان؟	
مامي تربت اد يسغ باباك تاقبوت؟	
ئمي يّنا ومداكل نك اوال تا اس تيخ؟	
ما غا تسكرت گ ورتي ازكا؟	
مان ديگسن اي بّبين بات تاداگت ن تازارت؟	
مانتا بّسنون اكسوم لي نسغا زگ وزرو؟	
ماي مسين ميّدن اد؟	
ماي اسن تّيت؟	
ماخف ور ترويلت الّيگ رولن يشيران؟	
نك ور گيدخ زگ بيزم؟	
ماف تشام اكسوم بيلف؟	
ئس تگام برومين؟	
مايمي غا نوت بّدوكال تّغ؟	
ماخ تسوام امان ودفل؟	
ئس ور تزيم اغبالو؟	
ور زريغ منشك بديمن اي اس بلان غ وفوس؟	
مناوت تعاظن اي تسغيت؟	
مشتا بيسان اي تانايت دات ن تادارت ومغار؟	
مناو ووستان اي تگام افلا ودرار؟	

(2)	"أُكْدُ اغنجاك يفشكا!"	"حَتَّى الْمُعْرِفُ فِي الْأَوَانِي!" (مثل أمازيغي) ⁽¹⁾
(3)	ئمگرمندي ، أود وي ن ونا راگ نس	حَصَدَ الزَّرْعَ، حَتَّى (زَرَع) جَارُهُ
(4)	زولن يشيزان ، أُكْد وماك	فَرَّ الْفَتَيَانُ، حَتَّى أُحُوكَ

الملاحظات:

"أود" و"أُكْدُ" تُقَابِلَانِ "حَتَّى" الْإِبْتِدَائِيَّةَ فِي الْمَثَالِينِ الْأُولِ وَالثَّانِي:
وَتُقَابِلَانِ "حَتَّى" الْعَاطِفَةَ فِي الْمَثَالِينِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ. "أُكْدُ" مَا هِيَ إِلَّا
"أود" نَفْسُهَا. شُدِّدَتْ وَأُوْهِيَ فَاثْبَتَتْ كَافًا. تُرَادِفُ "أود" وَ"أُكْدُ" أَدَاةَ أُخْرَى
هِيَ "وَلَا": لَا يُدْرَى أَهِيَ أَصِيلَةٌ فِي الْأَمَازِيغِيَّةِ أَمْ غَيْرُ أَصِيلَةٍ.

ثالثًا: ما يُقَابِلُ "لَوْ" الْمُؤَدِّيَّةَ لِمَفْهُومِ التَّقْلِيلِ:

(1)	وش اس ي ومسوتر اود توميذت ن تمزين	أَعْطِ السَّائِلَ وَلَوْ قُبُضَةً شُعْبِيرِ
(2)	وُرْبِي أُكْدُ بِنِ وَأَوَالِ!	لَمْ يَقُلْ وَلَوْ كَلِمَةً وَاحِدَةً!

الملاحظة: مفهوم التقليل الذي يُؤدِّي بِ "وَلَوْ" فِي الْعَرَبِيَّةِ، يُعَبَّرُ
عَنْهُ فِي الْأَمَازِيغِيَّةِ بِ "أود" وَ"أُكْدُ".

رابعًا: ما يُقَابِلُ "قَدْ" الْمُفِيدَةَ لِلتَّحْقِيقِ وَ"قَدْ" الْمُفِيدَةَ لِلتَّقْلِيلِ:

(1)	هات يفاس واتا يُكصدن ربي	قَدْ جَا مَنْ حَشِيَّ اللَّهُ
(2)	بار اد بضر ونزار ، بار ور بطار	قَدْ يَسْقُطُ الْمَطَرُ وَرَمَّا لَنْ يَسْقُطَ

الملاحظة: "هات" تُؤدِّي مفهوم التَّحْقِيقِ الَّذِي تُفِيدُهُ "قَدْ" الدَّخَلَةُ
عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي. وَ"بار" تُفِيدُ مفهوم التَّقْلِيلِ وَالثَّبُوكِ وَالاحْتِمَالِ
(1) يَتَمَثَّلُ بِهِ لِلتَّعَجُّبِ مِنْ إِدْخَالِ الرَّجُلِ الدَّوْنِ فِي عِدَادِ الْفُحُولِ وَالسَّرْوَاتِ.

الدَّرْسُ الْوَاحِدُ وَالثَّلَاثُونَ

فِي مَخْتَلَفِ أَسَالِيْبِ التَّعْبِيرِ

أولًا: الْعَطْفُ بِمَا يُقَابِلُ "أَوْ":

(1)	ئسغا سين بيسان ماد كراض	إِسْتَرَى فَرَسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ
(2)	ئدّا غرفاس ماد غر مكناس	ذَهَبَ إِلَى فِاسٍ أَوْ إِلَى مَكْنَسٍ
(3)	أد مودوغ اسنا نغد اسكا	أَسَافِرُ الْيَوْمِ أَوْ غَدًا
(4)	غرض ي بان وزگر نغد سين	إِدْبِحْ نَوْرًا أَوْ ثَوْرَيْنِ

الملاحظات:

أ- يُقَابِلُ "أَوْ" الْمُؤَدِّيَّةَ لِمَفْهُومِ الثَّبُوكِ أَدَاةَ الْعَطْفِ "مَاد" (المتالان الأول والثاني).

ب- يُقَابِلُ "أَوْ" الْمُؤَدِّيَّةَ لِمَفْهُومِ الْإِخْتِيَارِ أَوْ التَّخْيِيرِ أَدَاةَ الْعَطْفِ "نغد" (المتالان الثالث والرابع).

ج- "نغد" كثيرًا ما تُنطِقُ مُخْتَصِرَةً (نغ. ناغ. غد) أَوْ مَقْلُوبَةً التَّرْتِيبِ فِي الْحُرُوفِ (غند)؛ وَكثيرًا ما تُسْتَعْمَلُ خَطَأً عَوَضَ "ماد".

ثانيًا: ما يُقَابِلُ "حَتَّى" الْإِبْتِدَائِيَّةَ وَ"حَتَّى" الْعَاطِفَةَ:

(1)	أود يمكساون اراخ رگمن!	حَتَّى الرُّعَاةُ يَسْبُونَنَا!
-----	------------------------	---------------------------------

الذي تُفِيدُهُ "قَدْ" الدَّاخِلَةُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ (قَارِنُ الْمَثَالَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي).

إِضَافَةٌ مَفِيدَةٌ: يُوجَدُ فِي الْأَمَازِغِيَّةِ حَرْفٌ يُفِيدُ أَنَّ الْفِعْلَ حَدَّثَ قَبْلَ تَوَقُّعِ حَدُوثِهِ أَوْ قَبْلَ اسْتِخْبَارِ حَدُوثِهِ. ذَلِكَ الْحَرْفُ هُوَ "يَاد" الْمَوَازِي فِي مَدْلُوْلِهِ لَلْفِظَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ "dézà". تَقُولُ مَثَلًا:

(1)	ريخ اد سيكيخ بابا: وُفِيع ت يوكي ياد	أَرَدْتُ أَنْ أَوْقِظَ أَبِي: فَالْقَيْتُهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ
(2)	سَوُوضْ ناسلمبا! - هات بطض ياد	أُضِعِّي الصَّبِيَّ! - لَقَدْ رَضَعَ قَبْلَ (1)

خامسا: مَا يُقَابِلُ "حَتَّى" الدَّالَّةُ عَلَى النِّهَائِيَّةِ:

(1)	ثَقِيم غورسن ال تيگيرا وايور	مَكَتْ عِنْدَهُمْ حَتَّى آخِرِ الشَّهْرِ
(2)	ثمون د وبريد اريخف وغبالو	سَارَ وَالطَّرِيقَ حَتَّى "رَأْسِ الْعَيْنِ"

الملاحظة: "حَتَّى" الدَّالَّةُ عَلَى النِّهَائِيَّةِ يُقَابِلُهَا "أَل" وَ "أَر".

سادسا: مَا يُقَابِلُ "أَمَّا" التَّفْصِيلِيَّةِ:

وَمَا يُسُولُ يَكُنْ : نَدَّ بابا يُفَعِّغْ	أَخِي لَا يَزَالُ نَائِمًا: أَمَّا أَبِي فَقَدْ خَرَجَ
---	---

الملاحظة: يُقَابِلُ أَدَاةَ التَّفْصِيلِ "أَمَّا" أَدَاةَ التَّفْصِيلِ "نَدَّ".

سابعا: مَا يُقَابِلُ أَدَاةَ الْإِبْهَامِ وَالتَّخْيِيرِ "إِمَّا":

(1) هَذَا الْحَرْفُ الْأَمَازِغِيَّةِ (يَاد) لَا يَزَالُ مُسْتَعْمَلًا بكَثْرَةٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَغْرِبِيَّةِ الْعَامِيَّةِ، خَاصَّةً فِي أَقَالِيمِ مَرَاكُشْ وَأَكَادِيرِ وَوَارَزَاتِ وَالرِّيْبِيَّةِ بَدِيَّةِ وَمَا بِجَاوَرِهَا. وَ "يَاد" هَذِهِ هِيَ الَّتِي تَنْجَزُّ فِي جِهَاتٍ أُخْرَى بِ "بُعْدًا": يُقَالُ مَثَلًا "مُسْتَأْبَعْدًا".

(1)	ريخ ت اد يگ اموسن نغد أَكَاگ	أُرِيدُ أَنْ بَكُونُ إِمَّا عَلِمًا وَإِمَّا فَقِيهَا
(2)	غاس اد يلمد نغد اد يكس ولي	إِمَّا أَنْ يَدْرَسَ وَإِمَّا أَنْ يَزَعَى الغَنَمَ

الملاحظة: "إِمَّا وَإِمَّا " يُقَابِلُهُمَا "..... نَعْد " إِنْ كَانَتْ تُفِيدُ الْإِبْهَامَ، وَيُقَابِلُهُمَا "غَاس نَعْد " إِنْ كَانَتْ تُفِيدُ التَّخْيِيرَ (قَارِنُ بَيْنَ الْمَثَالَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي).

ثامنا: حَرْفُ الْإِقْبَالِ وَالْإِقْتِرَابِ "د"، وَحَرْفُ الْإِدْبَارِ وَالْإِبْتِعَادِ (ن):

(1)	نَدَّا	ذَهَبَ : سَارَ وَابْتَعَدَ	نَدَّا د	جَاءَ
(2)	أَوِي ابيس	أَذْهَبُ بِالْفَرَسِ	أَوِي د ابيس	أَقْبَلُ بِالْفَرَسِ
(3)	نَعْ لَكْمِغْ فِاسِ اَزْنِي نَّ امدَاكَلْ تَكْ	إِذَا مَا وَصَلْتُ إِلَى فِاسِ فَأَرْسِلْ إِلَيَّ صَدِيقَكَ		
(4)	تَوِيَاتِ نَّ دَارِي سِ مَكْنَسِ	جِيئُوا عِنْدِي إِلَى مَكْنَسِ.		

الملاحظة: "د" يُفِيدُ الْإِقْبَالَ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُوجَدُ فِيهِ الْمُتَكَلِّمُ وَالْإِقْتِرَابَ مِنْهُ، بَيْنَمَا يُفِيدُ "نَّ" عَكْسَ ذَلِكَ، يُفِيدُ الْإِدْبَارَ وَالْإِبْتِعَادَ عَنِ الْمَكَانِ الَّذِي يُوجَدُ فِيهِ الْمُتَكَلِّمُ وَالْمُخَاطَبُ مَعًا. أَوْ الْإِبْتِعَادَ عَنِ الْمُتَكَلِّمِ وَ الْإِجَاهَ نَحْوَ الْمُخَاطَبِ إِذَا كَانَ الْمُخَاطَبُ بَعِيدًا عَنِ الْمُتَكَلِّمِ.

تاسعا: التَّعْجُبُ:

(1)	أَمَاي تَزِيلُ تَرِيَاتِ اد!	مَا أَجْمَلُ هَذِهِ الْفِتَاةُ!
(2)	أَمَاي يُعْزِيفُ وَبَرِيد!	مَا أَطْوَلَ الطَّرِيقَ!
(3)	أَمَشْتَا يَيْسَانِ اِي غورس!	كَمْ لَهُ مِنْ خَيْلٍ!

(1)	ثنتسا اليبغ يجيئون	أكل حتى شبع.
(2)	ثوت تيفبغرا ايلبغ ت ينغا	ضرب الحية حتى قتلها.
(3)	أد دوخ ال اوضح يفران	أسير حتى أصل إلى يفران.
(4)	أد لدغ ارطفغ تاموسني	سأتعلم حتى أحصل العلم.

الملاحظة: "حتى" التي بمعنى "إلى أن".... يُقَابِلُهَا "اليبغ" و"أيلبغ" إن كان الفعل الذي يليها فعلاً ماضياً (المثالان الأول والثاني)؛ ويُقَابِلُهَا "أل" و"أر" إن كان الفعل الذي يليها فعلاً مُستقبلياً (المثالان الثالث والرابع).

الملاحظة: يُقَابِلُ "ما" التَّعَجُّبِيَّةُ "أماي.....!". وَيُقَابِلُ "كَمْ" الإِجْبَارِيَّةُ الْمَفِيدَةُ لِلتَّعَجُّبِ وَالِاسْتِكْثَارِ "أمشتا.....!". وَيَجْدُرُ التَّذَكُّيرُ بِأَنَّ الْبَاءَيْنِ السَّاكِنَيْنِ الْمُتَوَالِيَيْنِ حُذِفَ إِحْدَاهُمَا فِي النُّطْقِ. أَوْ نُنطِقُ كَمَا فَا كَمَا يَحْدُثُ فِي الْعَالِيَةِ وَلِذَا يَنْبَغِي أَنْ نُنطِقَ جَمَلَةَ الْمِثَالِ الثَّانِي إِمَّا "أما يُعْزِفُ وَبَرِيداً!" وَإِمَّا "أما كُغْزِفُ وَبَرِيداً!".

عاشراً: النداء:

(1)	أَي ارگاز!	بَا رَجُل!	أ تامطوط!	بَا امْرَأة!
(2)	أَي ارگاز اد!	أَيْهَا الرَّجُل!	أ تامطوط اد!	أَيْهَا الْمَرْأة!
(3)	وَأ براهيم!	أ إِبْرَاهِيم!	وَأ تامطوط	أ امْرَأة!
(4)	فَسَا ي او!	أُسْكُتْ يَا هَذَا!	فَسَا ي انا!	أُسْكُتِي يَا هَذِهِ!

الملاحظات:

أ- أُحْرِفُ النِّدَاءَ الْمَوْجَّهَ لِنَادَى قَرِيبٍ (أ. أَي. يَا) يُقَابِلُهَا فِي الْأَمَارِيزِيَّةِ حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ "أ" (المثالان المقرونان 1).

ب- "أَيْهَا" وَ"أَيْتَهَا" يُقَابِلُهُمَا "أ.....اد".

ج- أُحْرِفُ النِّدَاءَ الْمَوْجَّهَ لِنَادَى بَعِيداً (أ. أَيَا. هَيَا) يُقَابِلُهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ "وَأ" (المثالان المقرونان 3).

د- "يَاهَذَا" يُقَابِلُهَا "أوا" وَ"يَا هَذِهِ" يُقَابِلُهَا "أنا" (1).

هـ- حَرْفُ الْبَاءِ (ي) الْقَائِمُ بِذَاتِهِ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي وَالرَّابِعِ وَقَرِينَهُ مَا هُوَ إِلَّا بَاءٌ وَقَائِيَةٌ يَفْصِلُ بَيْنَ الْفَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ.

استدراكٌ فِيمَا بِهِمْ "حتى" الدَّالَّةُ عَلَى الْغَايَةِ:

(1) كَثِيرًا مَا تَسْمَعُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْعَامِّيَّةِ الْمَغْرِبِيَّةِ الْعِبَارَتَيْنِ "سُكُوتِ او!". خَاصَّةً فِي أَفَالِيمِ مَرَاكَشِ وَوَارَزَاتِ وَالرَّشِيدِيَّةِ وَمَا يَجَاوِرُهَا.

التَّمارين

التَّمرين الأول: راجع الدرس عدّة مرّاتٍ، ثُمَّ أَلْفُ جُمَلًا على طراز الجُمَل الآتية، وترجمها إلى العربية:

ئسغا يون وبيس ماد اسردون. - أد مودوغ نغد اد كرزغ ورتي نو. - أود يجضاض لا تّنان بمندي ك يكران. - دّان ميدن اد كمرن. أكد بمغارن. - بار اد افخ باباك ي تاّذارت نس. بار ورت تاّفاخ. - هات بمر وانا يكرزن. - وُسيخ مّي خف تاداوت ينو. ورت سّوگنخ اليك نووؤس اژرو. - ئزول وبيس تون ار اسيف. بسوا گيس. دا يكشم يگر بنو ئنشا بمندي نو. - مونات د وغاراص ار تلکمم ورتي ان بمقورن. - أمغار أر يتزالا؛ نّد يوبيس وردا يتزالا. - أزکا اد بسغ وما بان وبيس نغد بات تاگمارت.

التَّمرين الثاني: أَلْفُ ثلاث جُمَل واستعمل فيها دالّ الإقبال والاقتراب. ثُمَّ ثلاث جُمَل أُخرى واستعمل فيها نون الإدبار والابتعاد. - أَلْفُ ثلاث جُمَل تعجبية. ثُمَّ جُمَلتين لنداءٍ مُنادى بعيدٍ وجُمَلتين لنداءٍ مُنادى قريبٍ.

التَّمرين الثالث: تابع مراجعة الدروس وجَدّادات المفردات مرتبة ترتيباً أبجدياً، ووظّف معلوماتك في المذاكرة، ولا تَعْمَل بنصائح مخاطبك إلاّ على قدر مستواهم الثقافي وقدرتهم على استقراء قواعد اللغة واستنباطها؛ لَعَلَّما أصبَحَت الآن أدري من غيرك بتلك القواعد.

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

أَفْعَالُ الْكَيَانِ وَالشَّأْنِ وَالصَّيْرُورَةِ

الأَفْعَالُ المؤدّية لمفاهيم الكيان والصيرورة والشأن لا تتوازي من حيث المدلول والتصريف تمام التوازي في اللغتين الأمازيغية والعربية. ولذا ارتأينا أن نخصّص بها هذا الدرس.

أولاً: ما يُقَابِلُ الفُعْلَ "كَانَ": كثيراً ما يُسَمَّعُ في العربية العامية المغربية عبارات تبتدئ بـ "كائين": منها. على سبيل المثال: "كائين لبرّد" و "كائين صهّد"... إلخ. إنَّ أصلَ هذا التركيب هو أنّ في الأمازيغية فعلاً يُفِيدُ الكيان والوجود في الوقت الحاضر مع أنّ صيغته صيغة ماضية. فلا يُمكن أن يُترجم بـ "كان". لأننا إن قلنا "كان البرّد" استُفيدَ من ذلك أنّ البرّد كان في زمن ماضٍ؛ ولا يُمكن أن يُترجم بـ "يكون". لأننا إن قلنا "يكون البرّد" صار زمن كيان البرّد ووجوده غير محدّد. ذلك الفعل الأمازيغي هو: "نلا". فلنستعمله في مجموعة من الجُمَل:

(1)	نلا وسَمِيض	"يوجد البرّد" (البرد شديد).
(2)	نلا بابا ك ورتي	يوجد أبي في البستان.
(3)	نلا نغد ورتي	يكون أو لا يكون.
(4)	ور يلين غاس رتي	"لا يوجد إلاّ الله" (لا إله إلاّ الله).
(5)	أسگا اد بليخ ووُضح فاس	غداً سأكون وصلت فاس.
(6)	ما ي يلان؟	"ما ذا يوجد؟" = (ما ذا حصل؟).

(7)	أدفل لا يُتيلي خف ودرار	الثَّلَجُ يَكُونُ عَلَى الْجَبَلِ.
-----	-------------------------	------------------------------------

الملاحظات:

أ- الفِعْلُ "نَلَا" يُقَابِلُ فِي الْمَدْلُولِ الْفِعْلَ الْعَرَبِيَّ "كَانَ". شَرْيْطَةُ أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَفَادُ هُوَ الْوُجُودُ فِي الْحَاضِرِ (الأمثلة 1، 2، 3، 6). أَوْ هُوَ الْوُجُودُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ (المثال الخامس)، أَوْ هُوَ الْوُجُودُ الدَّائِمُ الْمُسْتَمَرُّ (المثال السابع) أَوْ هُوَ الْوُجُودُ الْاِعْتِيَادِيَّ الْمَأْلُوفِ (المثال السابع). وَلَا يَمَكِنُ فِي أَيِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ أَنْ يُتَرْجَمَ "نَلَا" بِ "كَانَ" الْمُؤَدِّبَةَ لِمَفْهُومِ الْكَيَانِ وَالْوُجُودِ فِي الْمَاضِي.

ب- نَتَبَّهُ إِلَى أَحْوَالِ "نَلَا" الصَّرْفِيَّةِ بِالْمُقَارَنَةِ بَيْنَ الْأَمْثَلَةِ السَّبْعَةِ.

ج- نَتَبَّهُ بِالْخُصُوصِ إِلَى أَنَّ الْفِعْلَ "نَلَا" صِيغَ صِيغَةٍ مُؤْصَلِيَّةٍ فِي الْمِثَالَيْنِ الرَّابِعِ وَالسَّادِسِ. وَتَدَبَّرْ سَبَبَ ذَلِكَ.

د- يُعَبَّرُ عَنْ مَفْهُومِ الْكَيَانِ وَالْوُجُودِ فِي الْمَاضِي بِالْفِعْلِ "نَكَا". نَقُولُ مِثْلًا:

نَكَا ك تَزُووَرِي يَان وَكَلِيدِ بِمَقُورِن	كَانَ فِي الْقَدِيمِ مَلِكٌ عَظِيمٌ.
--	--------------------------------------

هـ- الفِعْلُ "نَكَا" (المنطوق "نكا" و "نيا" أيضًا) لَا يَمَكِنُ أَنْ يُتَرْجَمَ بِ "كَانَ" يَكُونُ إِلَّا فِي حَالَاتٍ نَادِرَةٍ كَأَنْ تَقُولَ مِثْلًا "أَد بَغِ أَنْفَلُوسِ بِغَرَمِ = سَيَكُونُ أَمِينًا لِلْقَرِيْبَةِ" أَوْ "أَوْد كَسِي أَمِّي يَانِ وَأَسْ ات تَكْتِ امْغَارِ! = حَتَّى أَنْتِ يَا وَلَدِي. فِي يَوْمٍ مَا، سَتَكُونُ شَيْخًا!". أَمَّا "نَكَا" مَصْرُوفًا إِلَى الْمَاضِي فَيَكُونُ إِذَا مَدْلُولٌ "صَارَ" أَوْ "أَصْبَحَ". كَأَنْ تَقُولَ: "نَكَا وَمَآكِ امْغَارِ = صَارَ أَحْوَكُ شَيْخًا"; وَإِنَّمَا فِعْلًا رَاطِبًا بَيْنَ الْمَبْتَدِ وَخَبْرِهِ. كَأَنْ تَقُولَ: "أَبِيْسِ اد يَكَا يِ اوراسِ = هَذَا الْخِصَانُ أَشَقَرُّ".

ثانياً: مَا يُقَابِلُ "أَخْوَاتِ كَانِ":

(1)	نُكَلَا وَمَدَاكُلُ بِنُو بِيُوضِنِ	ظَلَّ صَدِيقِي مَرِيضًا.
(2)	نُكَلَا وَوَشْنِ بِنْتَا اَضِيْلُ نَكُ	ظَلَّ الذَّنْبُ بِأَكْلِ عِنَبِكَ.

(3)	نُنْسَا وَمَاضُونِ يَكُنْ	بَاتَ الْمَرِيضُ نَائِمًا.
(4)	نُنْسَا وَمَغَارِ يَنْزَالًا	بَاتَ الشَّيْخُ يُصَلِّي.
(5)	نُقُو وَمَغَارِ يَكُنْ	أَصْبَحَ الشَّيْخُ نَائِمًا.
(6)	نُقُو اَزْكَرُ نَكُ يَشْتَا بِمَنْدِي نُو	أَصْبَحَ ثَوْرُكَ بِأَكْلِ زَرْعِي.
(7)	تَاغُولُ تَاضُوطُ دِ اِزْتَارِ	صَارَ الصُّوفُ بَرْنَسًا.
(8)	نُدُولُ وَمَكْسَا دِ اِنْمَغُورِ	صَارَ الرَّاعِي سَيِّدًا.
(9)	نُسُولُ بَابَاسِ بَدْرِ	مَا زَالَ أَبُوهُ حَيًّا (حَرْفِيًّا: مَا زَالَ أَبُوهُ يَحْيَا).
(10)	نُسُولُ يَتَطَّضُ بِضُوضَانِ نَسْ	مَا زَالَ يَرْضَعُ أَصَابِعَهُ.

الملاحظات:

أ- إِذَا كَانَ خَبَرُ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ مِنْ أَخْوَاتِ كَانِ أَوْ مَا يُشْبِهُهُ الصِّفَةُ -فِي الْجُمْلَةِ الْعَرَبِيَّةِ- فَابْلَهُ فِعْلٌ أَمَازِيغِيٌّ مِنْ أَفْعَالِ الشَّيْخَانِ (الأمثلة 1، 3، 5).

ب- الْفِعْلُ "أَصْبَحَ" يُقَابِلُهُ "نُقُو" مُقَابِلَةٌ تَامَّةٌ، لَكِنْ يَمَكِنُ تَعْوِيضُ "نُقُو" بِ "نَقُو" الَّذِي هُوَ فِعْلٌ جَامِدٌ يَشْتَرِكُ فِيهِ الْمَفْرَدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْمَذَكَّرُ.

ج- يُقَابِلُ الْفِعْلَ "صَارَ" ثَلَاثَةُ أَفْعَالٍ هِيَ "نَكَا" الشَّالْفُ الذَّكْرُ، وَ"بَاغُولُ" وَ"نُدُولُ". مِنْ خَاصِّيَّاتِ "بَاغُولُ" وَ"بَدُولُ" أَنَّ اسْمَهُمَا يُرْبَطُ وَجُوبًا بِخَبْرِهِمَا بِوَأَسْطَةِ دَالِ الرَّبْطِ (المثالان 7 و8). أَمَّا "نَكَا" فَلَا يَحْتَاجُ الرَّبْطَ بَيْنَ اسْمِهِ وَخَبْرِهِ إِلَى وَاسِطَةٍ. نَقُولُ: "نَكَا تَاضُوطُ اِزْتَارِ = صَارَ الصُّوفُ بَرْنَسًا" وَ "نَكَا وَمَكْسَا اِنْمَغُورِ = صَارَ الرَّاعِي سَيِّدًا".

د- إِذَا كَانَ خَبَرُ الْفِعْلِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فَعَلَهَا مُضَارِعٌ، كَانَ الْخَبَرُ فِي الْجُمْلَةِ الْأَمَازِيغِيَّةِ فِعْلًا حَاضِرًا مَجْرَدًا عَنْ حَرْفِ الْحُضُورِ وَالْأَنِيَّةِ (الأمثلة 2، 4، 6).

ه- الأفعال "كلا" و "نسا" و "نفو" و "ياغول" و "ندول" و "نكا" كلها قابلة للتصريف إلى جميع الأزمنة. أما الفعل "نساول" فلا يكاد يصرف إلا إلى الماضي.

ثالثاً: ما يُقابل "لَيْسَ":

(1)	وُرِّيغِي باباس امزلوض	لَيْسَ أَبُوهُ فَقِيرًا.
(2)	وُرْغِين يُبْسَان ام يسردان	لَيْسَتِ الْخَيْلُ كَالْبِغَالِ.

يُقابِلُ الْفِعْلُ "لَيْسَ" الْفِعْلُ "نْكَا" مَصُوغًا صِغَةً نَفِيٍّ وَمَصْرُوفًا إِلَى الْمَاضِي.

رابعاً: أفعال الشَّان:

أفعال الشَّان الأمازيغية تُقابلُ مَنْ حَيْثُ مَا تُؤَدِّيهِ مِنَ الْمَفَاهِيمِ الْأَفْعَالِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي عَلَى وَزْنِ "فَعْلٌ" وَعَلَى وَزْنِ "فَعِلٌ". نَقُولُ مِثْلًا:

(1)	ثَمَقُور اس وادور	كَبُرَ شَأْنُهُ	شَأْنُهُ كَبِيرٌ
(2)	ثَمَزِّي وول وقمشناش	صَغُرَ قَلْبُ الْبَخِيلِ	قَلْبُ الْبَخِيلِ صَغِيرٌ
(3)	ثُزِيل وودم ن تزيري	جَمَلَ وَجْهُ الْبَدْرِ	وَجْهُ الْبَدْرِ جَمِيلٌ
(4)	ثَرْغا واسب	سَخِنَ الْيَوْمُ	الْيَوْمُ سَخِنٌ
(5)	ثَلْغَاغ وانشال	دَمَتِ التَّرَابُ	التَّرَابُ دَمَتْ
(6)	ثُنْشُوا وُربا	فَطِنَ الطِّفْلُ	الطِّفْلُ فَطِنٌ

الملاحظات:

أ- أفعال الشَّان تُعَبَّرُ عَنِ الْوَضْعِ وَالشَّانِ وَالْحَالِ: لَدَا يُقَابِلُهَا فِي الْعَرَبِيَّةِ مَا هُوَ عَلَى وَزْنِ "فَعْلٌ" أَوْ عَلَى وَزْنِ "فَعِلٌ": "إِلَّا أَنْ مَدْلُولُ كُلِّ فِعْلٍ مِنْهَا لَا يَتَّضِحُ بَجَلَاءِ إِلَّا فِي الصِّفَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَشَبَّهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ.
ب- أفعال الشَّان مُلَازِمَةٌ لِصِغَةِ الْمَاضِي مَا دَامَتْ تُفِيدُ مَا تُفِيدُ

الصِّفَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَشَبَّهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ.

ج- يُلْحَقُ بِأَفْعَالِ الشَّانِ، فِي لُزُومِهَا لِصِغَةِ الْمَاضِي مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَعْتَبَرَةِ عَنِ الْوَضْعِ الْأَثَرِيِّ الْمَوْفِقِ مِنْهَا: "نْكَا" و "نْرا" و "نْلا" و "يوضن" ... نقول:

أمغار يگن " الترجمة الحرفية: الشَّيْخُ نَامٌ " الترجمة الصحيحة: الشَّيْخُ نَائِمٌ

يوضن وييس " مَرِيضَ الْحِصَانِ " الْحِصَانُ مَرِيضٌ

ريخ اد دُوخ " أَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ " أَرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ

نْلا وُسمييض " وُجِدَ الْبَرْدُ " يُوْجَدُ الْبَرْدُ (بِقُوَّة).

التّمارين

التّمرين الأوّل: تَرْجِمُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ:

ثَلَا وَزُوو، وَرِ يَلِي وَسَمِيض	
مَا يَلَانْ كَ، وَفُوسْ نَاكْ؟	
وَرِ يَلِي شَدْرَا	
أَسْكَآ اَدُّ بِيَلِي وَمَدَاكْلُ بِنُو ثَفَغْ زَكْ فَاَسْ	
وَرِ يَلِي غَ نَكَمِي غَاَسْ يَانْ وَرْبَا	
نَاكَآ كَ تَمَارِيْرَتْ نَخْ يَانْ وَمُوسَنْ بِمَقُوْرِنْ	
تَاكَمَارَتْ نَ مَيْسَ نَ وَمَا نَكَا تَاوْرَاَسْتْ	
ثَقُوْ اِرْكَازْ اَدْ يُوَضَنْ	
نُنْسَا وَرْبَا يَ اَدْ يَتُوَارِكَآ	
تَكَلَا تَفُونَاَسْتْ نُونْ تَتَا مُنْدِي نَسَنْ	
يَاغُوْلُ وَكَشْتُوَضْ دَ يَغْدْ	
نُدُوْلُ بِيْغَرْ دَ وَرْتِي	
أَسْكَآ اَدْ يِرْغْ وَاسْ، اَدْ يِگْ وَدَفْلْ اَمَانْ	
وَرِ كَيْنْ وَامَانْ وَاسِيْفْ زُوْنْدْ اَمَانْ وَغِبَالُوْ	
نُمَقُوْرْ اَسْ وَآدُوْرِيْ وَمَغَارْ يَغْرَمْ اَدْ	

زِيلَنْ بِيْغَرَانْ غَ تَيْفَسَا؛ لَانَ دِيْغَسَنْ بِيْجِيْغِيْ بِلَالَنْ دَ يُوْرَاغَنْ دَ بِيْزْغَاغَنْ	
رِيخْ اَدْ زَنْخْ كِرَاطْ نَ تَفُونَاَسِيْنْ دَ سِيْنْ نَغْنَدَاَزْ	
يُوَضَنْ وَمَغَارْ، أَشْكَوْ مُقُوْرْ كِيْغَانْ	
هَاتْ بِيُوْتْ	
نُمَزِيْ وَاسِيْفْ بِلَانْ تَامَانْ مَرَاكَشْ	
نُمَزِيْ، مَاشَا يَغْرِيْفْ	

شَرْحُ الْمَفْرَدَاتِ:

أَزُوو	الرّيح: الرّيح العاصفة	أموسن	العَالِمُ
بُنُوَارِگَا	يَحْلُمُ	أَكَشْتُوَضْ	الْعُوْدُ
نَغْدْ	الرَّمَادُ	تَيْفَسَا	فَضْلُ الرَّبِيْعِ
نَجِيْغَنْ	الْأَزْهَارُ	نَزْنَزْ	بَاعَ
كِرَاطُ	ثَلَاثُ	نَغْنَدَاَزْ	الْعُجُوْلُ
كِيْغَانْ	كَثِيْرًا.		

التّمرين الثّاني: تَرْجِمُ إِلَى الْأَمَارِيْغِيَّةِ:

يُوْجِدُ حِصَانًا فِي بَسْتَانٍ جَارِنَا	
لَا يُوْجِدُ فِي الْبَسْتَانِ إِلَّا حِمَارًا صَغِيْرًا	
أَيْنَ يَكُوْنُ الْغُلْحُ؟	

لِمَاذَا لَا تَوَجَدُ فِي هَذِهِ الْحَدِيثِ بَيْتًا؟	
مَتَى يَكُونُ الرَّبِيعُ؟	
هَلْ بَاتَ أَخُوكَ نَائِمًا. أَمْ بَاتَ مَرِيضًا؟	
طَلَّ صَيْدِي فِي يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ الَّذِي يُوْجَدُ قَرَبَ الْغَابَةِ	
هَذَا الطِّفْلُ لَيْسَ أَخَاكَ	
أَصْبَحَ الزَّرْعُ تَبْنًا	
هَذِهِ الْأَيَّامُ حَارَّةٌ، لَيْسَ فِيهَا بَرْدٌ. لَكِنْ فِيهَا رِيحٌ عَاصِفَةٌ.	

التَّيْمِينُ الثَّلَاثُ: تَابِعْ مُرَاجَعَةَ الدَّرْسِ وَقَوَائِمِ الْمُفْرَدَاتِ. مُرَكِّزًا عَلَى مَا تَعْتَبِرُهُ صَعْبًا أَوْ مَعْقَدًا، وَحَافِلًا أَنْ تَتَعَلَّمَ مُفْرَدَاتٍ جَدِيدَةً بوسائلِكَ الْخَاصَّةِ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

أَفْعَالُ الْمَقَارِبَةِ وَالرَّجَاءِ وَالشَّرُوعِ: الْأَحْرَفُ الْمُسَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ

أَوَّلًا: أفعالُ المقارِبَةِ:

(1)	نَزْكَلٌ وَبَيْسٌ أَدِ يَضْرَعُ وَانُو	كَادَ الْفَرَسُ يَسْقُطُ فِي الْبَيْرِ
(2)	نَزْكَلٌ وَدْفَلٌ أَدِ يَنْعُ وَلِي تَسْنُ	كَادَ الثَّلْجُ يُهْلِكُ عَنْهُمْ
(3)	أَرْكَازٌ وَدَامِيٌّ وَرِيسِينٌ شَرَا	هَذَا الرَّجُلُ لَا يَكَادُ يَعْلَمُ شَيْئًا

الملاحظات:

أ- "كَادَ " و "أَوْشَكَ أَنْ " و "كَرَبَ أَنْ....." يُقَابِلُهَا "نَوَگَل أَد".

ب- "لَا يَكَادُ " يُقَابِلُهَا "..... دَامِيٌّ وَرِيسِينٌ" الَّتِي هِيَ عِبَارَةٌ عَنِ حَرْفِ مَرْكَبٍ مِنْ "د" وَ "أَمِي" وَ "وُر". وَمِنْ خُصُوصِيَّاتِ "دَامِيٌّ وَرِيسِينٌ" أَنَّ الْفِعْلَ هُوَ الَّذِي يَلِيهَا. تَقُولُ: "أَرْكَازٌ وَ دَامِيٌّ وَرِيسِينٌ شَرَا" أَوْ تَقُولُ: دَامِيٌّ وَرِيسِينٌ شَرَا وَرِگَازٌ وَ "وَلَا يُمْكِنُكَ قَوْلٌ غَيْرَ ذَلِكَ.

ج- حَبَّرَ "كَادَ" وَأَخْوَاتُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. وَحَبَّرَ "نَزْكَلٌ" فِي الْأَمَازِغِيَّةِ فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ مَسْبُوقٌ بِحَرْفِ الْاسْتِقْبَالِ "أَد".

ثَانِيًا: أفعالُ الرَّجَاءِ:

(1)	بار ربي اد بسضر انزار يگوتن	عَسَى اللَّهُ أَنْ يُنْزِلَ مَطَرًا غَزِيرًا
(2)	وش ي وموضين اسافار و. بار اد يجي	نَاوِلُ الْمَرِيضِ هَذَا الدَّوَاءَ. حَرَى أَنْ يُشْفَى

الملاحظة: يُقَابِلُ فِعْلِي الرَّجَاءِ "عَسَى" وَ "حَرَى" أَدَاءَ الرَّجَاءِ وَالتَّمَنِّي "بار".

ثالثا: أفعال الشروع:

(1)	يومز ار يكات وماس	أَخَذَ يَضْرِبُ أَخَاهُ.
(2)	ندم ار يتبي اكسوم	بَدَأَ يَقَطِّعُ اللَّحْمَ.
(3)	ئنكر ار تن يرگم	قَامَ يَسُبُّهُمْ.
(4)	ئكر لا يتيني يزلان	هَبَّ يَقُولُ الْأَشْعَارَ.
(5)	ئقيم ار يتزو تازارت	صَارَ يَغْرِسُ التَّيْنَ.

الملاحظة: بَيْنَ أَفْعَالِ الشُّرُوعِ تَقَابُلٌ شِبْه تَامٍ.

رابعا: مَا يُقَابِلُ الْأَحْرَفَ الْمَشَبَّهَةَ بِالْفِعْلِ "كَانَ" وَ "لَعَلَّ" وَ "لَيْتَ":

(1)	تاموسني دامي تگا تيفاوت	كَانَ الْعِلْمَ نُورًا.
(2)	أواگوفان تمزي اد د تاغول	لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودَ.
(3)	أمر غوري ائلا يگوتن	لَيْتَ لِي مَالًا كَثِيرًا
(4)	أواگسنن ماد اد كسنت تيلاس!	لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَزُولُ الظُّلُمَاتُ!
(5)	بار امداكل اد د ياس ازكا	لَعَلَّ الصَّدِيقَ قَادِمًا غَدًا.
(6)	شبي دا د توخ غر فاس	لَعَلِّي سَأَذْهَبُ إِلَى فَاسٍ.

الملاحظات:

أ- "كَانَ" حَرْفٌ يُفِيدُ التَّشْبِيهَ الْمُؤَكَّدَ: يُقَابِلُهُ "دَامِيَ يُكَا" (أصل معناه: "كَانَ كَانًا").

ب- "لَيْتَ" حَرْفٌ يُفِيدُ التَّمَنِّي: يُقَابِلُهُ فِي الْأَمَازِغِيَّةِ "أَوَاگوفان" (أصل معناه: "يَا مَنْ وَجَدَ"). وَيُقَابِلُهُ "أمر".

ج- "لَيْتَ شِعْرِي" يُؤَدِّي مَفْهُومَهُ "أَوَاگسنن" (الْمَعْنَى الْأَصْلِي: "يَا مَنْ عَلِمَ").

د- "لَعَلَّ" يُقَابِلُهُ "بار" إِنْ كَانَ يُفِيدُ التَّرَجِّي. أَوْ الْأَشْفَاقَ وَالْحَذَرَ. وَيُقَابِلُهُ "شبي" إِنْ كَانَ يُفِيدُ الظَّنَّ وَالتَّوَقُّعَ.

خامسا: مَا يُقَابِلُ "لَامَ جَوَابِ لَوْ وَلَوْلَا":

(1)	مر تکرزت نالي تمگرت	لَوْ حَزَنْتَ لِحَصَدَتَ.
(2)	مريدي ونزار نالي بقور مندي	لَوْلَا الْعَيْثُ لَيْبَسَ الزَّرْبُ.
(3)	"مريدي نالا وگادير تيلي ور ندير	"لَوْلَا نَبُعَ التَّلْعَةِ لَمَا حَيِينَا" (1)

الملاحظة: لَامَ جَوَابِ لَوْ وَ لَوْلَا يُقَابِلُهَا فِي الْأَمَازِغِيَّةِ "تالي" وَ "تيلي".

(1) مثل أمازيغي يكتفي فيه بالتبع (تالا) عن التدي، وبالتلعة (أجادير) عن صدر الأم، يتمثل به تكرما للأمهات وتنبيها للابناء إلى ما للوالدات من فضل عليهن.

التمارين

التمرين الأول: أَلْفٌ ثَلَاثٌ جُمَلٌ مِّنْ "نَزَّغَلٌ ... اد... " وَجُمَلَةٌ وَاحِدَةٌ مِّنْ ".... دَامِي وَر...." وَجُمَلَتَيْنِ مِّنْ "يَوْمِزَارٌ" وَجُمَلَتَيْنِ مِّنْ "أَوَاغُوفَانٌ" وَجُمَلَتَيْنِ مِّنْ "أَوَاغُوسِنٌ" وَجُمَلَتَيْنِ مِّنْ ".... دَامِي يُّكََا". وَتَرْجِمِ الْكُلَّ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ.

التمرين الثاني: كَوْنُ ثَلَاثَ جُمَلٍ مِّنْ "بَار....". ثُمَّ مِّنْ "تَكَرَّر....". ثُمَّ مِّنْ "شَبِي دَاد....". ثُمَّ مِّنْ "أَمْر....". ثُمَّ مِّنْ "مَرِيدِي نَالِي". وَتَرْجِمِ الْكُلَّ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ.

التمرين الثالث: حَرِّرْ إِنْشَاءً بِالْأَمَازِغِيَّةِ، فِي مَوْضُوعٍ مِّنْ إِخْتِيَارِكَ، لَا يَقِلُّ عَنُ عِشْرِينَ سَطْرًا.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

أَسْمَاءُ الْأَعْدَادِ وَالْكَسُورِ

أَوَّلًا: الْوَحَدَاتُ، وَالْعَقْدُ الْأَوَّلُ:

يون/يان/يدج ودريم	دِرْهَمٌ وَاحِدٌ	بوت/بات/نشت ن تفوناست	بَقْرَةٌ وَاحِدَةٌ
سين يدرين	دِرْهَمَانِ اثْنَانِ	سنات ن تفوناسين	بَقْرَتَانِ اثْنَتَانِ
كراض/شراض يدرين	ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ	كراط/شراط ن تفوناسين	ثَلَاثُ بَقَرَاتٍ
كوژ يدرين	أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ	كوژت ن تفوناسين	أَرْبَعُ بَقَرَاتٍ
سموس يدرين	خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ	سموست ن تفوناسين	خَمْسُ بَقَرَاتٍ
سضيس يدرين	سِتَّةُ دَرَاهِمٍ	سضيس ن تفوناسين	سِتُّ بَقَرَاتٍ
سنا يدرين	سَبْعَةُ دَرَاهِمٍ	سّات ن تفوناسين	سَبْعُ بَقَرَاتٍ
تّام يدرين	ثَمَانِيَةُ دَرَاهِمٍ	تّامت ن تفوناسين	ثَمَانِي بَقَرَاتٍ

تزا يُدرين	تسعة دراهم	تذات ن تفوناسين	تسعة بقرات
مراو يُدرين	عشرة دراهم	مراوت ن تفوناسين	عشر بقرات

الملاحظات:

أ- العَدَدُ "واحد" يُقَابِلُهُ "يون" أو "يان" أو "ندج". وَقَدْ يَنْطِقُ هَذَا الْأَخِيرُ "ندجن" وَهُوَ خَطَأً. لِأَنَّ النَّوْنَ لَيْسَتْ أُصْلِيَّةً: إِنَّمَا هِيَ نُونُ الْإِضَافَةِ إِلَى الْمَعْدُودِ. أَمَّا "واحدة" فَيُقَابِلُهَا "يوت" أو "يات" أو "تشت".

ب- "إثنان" = سين. - اثنتان = سنات. - ثلاثة = كراض/شراض. - ثلاث = كراط/شراط (أدغمت تاء التانيث في الضاد. فانقلب الضاد طاءً لأنه ضَعْفٌ).

ج- الفرق بين المذكر والمؤنث في الأعداد من "كوز" = أربعة" إلى "مراو = عشرة" هو أن المؤنث ينتهي بتاء التانيث

د- يُضَافُ الْعِدَدُ إِلَى الْمَعْدُودِ الْمَذْكَرِ بَدُونِ وَاسِطَةٍ. وَيُضَافُ إِلَى الْمَعْدُودِ الْمَوْنُثِ بَوَاسِطَةِ الْإِضَافَةِ (ن); وَيَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ الْإِضَافَةِ.

ه- مَا تُضَافُ إِلَيْهِ الْأَعْدَادُ مِنْ "سين = اثنان" إلى "مراو = عشرة" يَكُونُ جَمْعًا.

إضافة: الصَّفْرُ (0) يُسَمَّى "أمبا"; وَالْجَمْعُ "ثمياتن".

ثانياً: أَسْمَاءُ الْعُقُودِ مِنَ الْعَقْدِ الثَّانِي إِلَى الْعَقْدِ الْعَاشِرِ وَهُوَ "المائة":

سيميروا يُدرين	عشرون درهماً	سيميروا ن تفوناسين	عشرون بقرة
كرامروا يُدرين	ثلاثون درهماً	كرامروا ن تفوناسين	ثلاثون بقرة

كومراو يُدرين	أربعون درهماً	كومراوت ن تفوناسين	أربعون بقرة
سمومراو يُدرين	خمسون درهماً	سمومراوت ن تفوناسين	خمسون بقرة
سضييمراو يُدرين	ستون درهماً	سضييمراوت ن تفوناسين	ستون بقرة
سسامروا يُدرين	سبعون درهماً	سسامراوت ن تفوناسين	سبعون بقرة
تَامِراو يُدرين	ثمانون درهماً	تَامِراوت ن تفوناسين	ثمانون بقرة
زَامِراو يُدرين	تسعون درهماً	زَامِراوت ن تفوناسين	تسعون بقرة
تاميميضي يُدرين	مائة درهم	تاميميضي ن تفوناسين	مائة بقرة

الملاحظات:

أ- أَسْمَاءُ الْعُقُودِ أَسْمَاءٌ مَنْحُوْتَةٌ مُرَكَّبَةٌ (راجع الدرس العشرين الخاص بالتحت والتركيب).

ب- أَسْمَاءُ الْعُقُودِ تَابِعَةٌ لِمَا هُوَ مَعْدُودٌ مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرِ وَالتَّانِيْثِ لَكِنَّ "تاميميضي = مائة" مؤنث دائماً.

ج- الْمَعْدُودُ الَّذِي يُضَافُ إِلَيْهِ اسْمُ الْعَقْدِ يَكُونُ جَمْعًا.

إضافة: "عشرون" تُسَمَّى أَيْضاً "أُغْنَار".

ثالثاً: ما بين العقود:

(1)	يان د مراو بييسان	أحد عشر فرساً
	مراو د يان ويبس	أحد عشر فرساً

(2)	كُوْزُ دُ مَرَاوِ يُّيْسَانَ	أُرْبَعَةَ عَشَرَ فَرَسًا
	مَرَاوِ دُ كُوْزِ يُّيْسَانَ	أُرْبَعَةَ عَشَرَ فَرَسًا
(3)	تَامُ دُ مَرَاوِ يُّيْسَانَ	ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَرَسًا
	مَرَاوِ دُ تَامِ يُّيْسَانَ	ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَرَسًا
(4)	يَاتُ دُ مَرَاوِ نِ نَادْرُوَيْنِ	إِحْدَى عَشْرَةَ دَارًا
	مَرَاوِ دُ يَاتِ نِ نَادَارَتِ	إِحْدَى عَشْرَةَ دَارًا
(5)	كُوْزُ دُ مَرَاوِ نُ وُوْلِيِّ	أُرْبَعُ عَشْرَةَ نَعْجَةً
	مَرَاوِ دُ كُوْزِ نُ وُوْلِيِّ	أُرْبَعُ عَشْرَةَ نَعْجَةً
(6)	تَامَتُ دُ مَرَاوِ نُ وُوْلِيِّ	ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ نَعْجَةً
	مَرَاوِ دُ تَامَتِ نُ وُوْلِيِّ	ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ نَعْجَةً
(7)	سَيَمْرَاوِ دُ بَانَ وَيِيْسِ	وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ فَرَسًا
(8)	سَيَمْرَاوِ دُ سَمُوْسِ يُّيْسَانَ	خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ فَرَسًا
(9)	سَنَامْرَاوِ دُ شِرَاضِ يُّيْسَانَ	ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ فَرَسًا
(10)	سَيَمْرَاوِ دُ بُوْتِ تَفُونَاْسَتِ	وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ بَقْرَةً
(11)	سَيَمْرَاوِ دُ سَمُوْسَتِ نِ تَفُونَاْسِيْنَ	خَمْسُ وَعِشْرُونَ بَقْرَةً
(12)	سَنَامْرَاوِ دُ شِرَاطِ نِ تَفُونَاْسِيْنَ	ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ بَقْرَةً

الملاحظات:

أ- مِنْ "أَحَدَ عَشَرَ" إِلَى "تِسْعَةَ عَشَرَ" يُكُنْ تَقْدِيمُ أَسْمَاءِ الْوَحْدَاتِ عَلَى اسْمِ الْعَقْدِ كَمَا يُكُنْ الْعَكْسُ (رَاجِعِ الْأَمْثَلَةَ مِنْ 1 إِلَى 6).

ب- اسْمُ الْمَعْدُودِ يَكُونُ جَمْعًا كُلَّمَا أُضِيفَ إِلَيْهِ عَدَدٌ يَفِيدُ الْجَمْعَ. غَيْرَ أَنَّهُ يَلْزَمُ صِبْغَةَ الْإِفْرَادِ إِذَا مَا تَقَدَّمَ اسْمُ الْوَحْدَةِ مُبَاشِرَةً (رَاجِعِ الْأَمْثَلَةَ 1 وَ 4 وَ 7 وَ 10).

ج- الْعَدَدُ يَشْتَقِيهِ تَابِعٌ لِلْمَعْدُودِ مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ. مَا لَمْ

يَصِلُ الْمِائَةَ (رَاجِعِ الْأَمْثَلَةَ كُلَّهَا. مِنْ 1 إِلَى 12).

د- فِيهَا فَوْقَ الْعِشْرِيْنَ تَقَدَّمَ أَسْمَاءُ الْعُقُودِ عَلَى أَسْمَاءِ الْوَحْدَاتِ وَجُوبًا. (تَأْمَلِ الْأَمْثَلَةَ 7 وَ 8 وَ 9 وَ 10 وَ 11 وَ 12).

رابعاً: المئات:

(1)	تَامِيْضِي يُّيْسَانَ	مِائَةُ فَرَسٍ
	تَامِيْضِي نِ تَفُونَاْسِيْنَ	مِائَةُ بَقْرَةٍ.
(2)	سَنَاتُ نِ تِيْمَاْضِ يُّيْسَانَ	مِائَتَا فَرَسٍ
	سَنَاتُ نِ تِيْمَاْضِ نِ تَفُونَاْسِيْنَ	مِائَتَا بَقْرَةٍ.
(3)	تَامَتُ نِ تِيْمَاْضِ يُّيْسَانَ	ثَمَانِيَةَ مِائَةِ فَرَسٍ
	تَامَتُ نِ تِيْمَاْضِ نِ تَفُونَاْسِيْنَ	ثَمَانِيَةَ مِائَةِ بَقْرَةٍ.
(4)	تَامِيْضِي دُ كُوْزِ يُّيْسَانَ	مِائَةُ وَأُرْبَعَةُ أَفْرَاسٍ
(5)	تَامِيْضِي دُ كِرَامِرَاوِ دُ سَمُوْسِ يُّيْسَانَ	مِائَةُ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ فَرَسًا.
(6)	تَامِيْضِي دُ مَرَاوِ دُ سَنَاتِ نِ تَفُونَاْسِيْنَ	مِائَةُ وَسَبْعُ عَشْرَةَ بَقْرَةً.
(7)	سَنَاتُ نِ تِيْمَاْضِ دُ نَزَا يُّيْسَانَ	مِائَتَانِ وَتِسْعَةُ أَفْرَاسٍ.
(8)	سَضِيْبِسْتُ نِ تِيْمَاْضِ دُ كَمْرَاوِ دُ بَانَ وَيِيْسِ	سِتِّمِائَةَ وَوَاحِدٌ وَأُرْبَعُونَ فَرَسًا.
(9)	تَامَتُ نِ تِيْمَاْضِ دُ سَضِيْبِرَاوِ دُ كِرَاطِ نِ تَفُونَاْسِيْنَ	ثَمَانِيَةَ مِائَةِ وَثَلَاثٌ وَسِتُّونَ بَقْرَةً.

الملاحظات:

أ- يُقَابِلُ "مِائَةَ" أَوْ "الْمِائَةَ". بِالتعريف. "تَامِيْضِي" (المنطوقة "تيمضي" أحياناً). وَجَمْعُ "تَامِيْضِي" هُوَ "تِيْمَاْضِ". أَوْ "تَامِيْضِيوِيْنَ".

والأخير قليل الاستعمال لأنَّ "تيماض" أخفُّ منه.

ب- في الأعداد ما فوق المائة تُقدِّم المائات وتليها العُفود. وتؤخَّر الوحدات.

ج- إنَّ وِلِّيَّ اسم المعداد اسم المائَة أُضِيفَ إليه بواسطة حرف الإضافة (ن). وكان جمعا. وإنَّ وِلِّيَّ اسم عقد من العُفود بعد المائَة أُضِيفَ إليه مباشرة، على صيغة الجمع أيضا. وإنَّ وِلِّيَّ أخذَ أسماء وحدات بعد المائَة دَخَلَ فِي حُكْمِ مَا قِيلَ بِشَأْنِ مَا هُوَ مَعْدُودٌ بِالوحداتِ.

خامسا: الآلاف ومائات الآلاف والآلاف الآلاف:

(1)	أُكِيم مِناين	أُلْفُ فَارِسِ
	أُكِيم ن وولِّي	أُلْفُ شَنَاءِ
(2)	سِين يَگِيمان مِناين	أُلْفَا فَارِسِ
	سِين يَگِيمان وولِّي	أُلْفَا شَنَاءِ
(3)	سِنَا يَگِيمان د كراط ن تيماض د كومراو مِناين	7.340 فَارِسِ
(4)	تِزَا يَگِيمان د تام ن تيماض د سَمُوس مِناين	9.801 فَارِسِ
(5)	سَضِيس يَگِيمان د سنات ن تيماض د كرامراو مِناين	6.205 فَارِسِ
(6)	تَامراو يَگِيمان د كَوَزت ن تيماض د كرامراو مِناين	80.430 فَارِسِ
(7)	أَفْض د سَمُومراو د يان وگِيم د مراو مِناين	151.010 فَارِسِ
(8)	سِنَا وافضان د كرامراو يَگِيمان د كمرراو مِناين	730.040 فَارِسِ

(9)	أَگَنديد د كَوَز وافضان د سنات ن تيماض مِناين	1.400.200 فَارِسِ
(10)	تَام يَگِنداد د سين وافضان د سَامراو يَگِيمان مِناين	8.270.000 فَارِسِ

الملاحظات:

أ- أُكِيم = أُلْفُ. - نُكِيمان = أَلْفُ. - أَفْض = مائَة أُلْفُ. - أَفْضان = مائات الآلاف. - أَكَنديد = مِلْيُون. - نُكِنداد = المِلايِين.

ب- تُرتَّبُ عَناصِرُ العَدَدِ باعتبار أهميتها. بحيث يُقدِّم الأكبر على الأصغر دائِماً.

ج- "أُكِيم" يُعْرَبُ بِوَاوٍ: "يان وگِيم": "بينما يُعْرَبُ "أَفْض" وجمعه "أَفْضان" بِوَاوٍ أُلْفُ: "يان وافض". "سَمُوس وافضان".

د- "أَگَنديد" قَدْ يَنْطِقُ "أَگَنديه". يُعْرَبُ بِوَاوٍ: "يان وگَنديد". ويُجمَعُ عَلَى "نُكِنديدن".

سادسا: أسماء الأعداد الترتيبية:

(1)	أَمزوارو	الأوَّل	تامزواروت	الأوَّلَى
(2)	نَمزوروا	الأوَّلُ. الأوَّلون	تيمزوروا	الأوَّلَىات
(3)	أَمگارو	الأخِرُ. الأخير	تامگاروت	الأخِرَةُ. الأخيرَةُ
(4)	نَمگورا	الأخِرُونَ	تيمگورا	الأخِرَات
(5)	وَيْس كراض	الثالث	تيس كراط	الثالثَةُ
(6)	وَيْس مراو	العاشِرُ	تيس مراوت	العاشِرَةُ
(7)	وَيْس تيمِيزي	المائَة	تيس تيمِيزي	المائَةُ

ملاحظات:

أ- "أمزوارو" يرادفه "أمزوار". فيكون المؤنث هو: "تامزوارت". و "أمغارو" يرادفه "انگارو". فيكون المؤنث هو "تانگاروت".

ب- بصرف النظر عن "أمزوارو" و "أمغارو". يعبر عن أسماء الأعداد الترتيبية بواسطة "تيس" + العدد. فيما هو مؤنث وذلك إلى ما لا نهاية له.

سابعاً: الكسور:

1/2	التّصف	أزغن / أزغن / أجن	(1)
3/2	ثلاثة أنصاف	كراض يزغننان	
1/3	الثلث	ويس كراض توال	(2)
1/3	الثلث	تيس كراط توال	
1/100	الجزء من مائة	ويس تيمضي توال	(3)
1/100	الجزء من مائة	تيس تيمضي توال	
5/80	خمسة أجزاء من ثمانين جزءاً	سموس يتويس تامراو توال	(4)
30/100.000	ثلاثون جزءاً من مائة ألف جزء	كرامراون يتويس وافض توال	(5)
2.000/1.000.000	ألفاً جزء من مليون جزء	سين يگيمان ن يتويس وگنديد	(6)

الملاحظات:

أ- "النصف" يُقال له "أزكن" و "أزغن" و "أجن". والجمع "تزغننان" و "تزغنيتين" و "تجنان".

ب- أسماء الأعداد الترتيبية. من "ويس كراض = الثالث" أو "تيس كراط = الثالثة". إلى ما لا نهاية له. هي التي يعبر بها عن الكسور (ما مخرجه فوق 2) متبوعة بحرف الكسر "توال".

ج- إذا كان بسط الكسر فوق العدد الفرد عبّر عنه بعدده مضافاً إلى "تتويس" بدون واسطة (المثال 4) أو بواسطة حرف الإضافة (المثالان 5 و6).

إضافة: "تتويس" يُنطق "تتدويس" أيضاً. وهو جمع "ويس".

التَّمارين

التَّمرين الأول: اكتب بالحروف، في اللغة الأمازيغية ما يلي مِنَ الأعداد:

15	
32	
501	
1.307	
18.985	
100.006	
99.764	
3.017.029	
175.944	
618.751	

التَّمرين الثاني: تَرْجِمُ إِلَى الأمازيغية مَا يَلِي:

الثَّامِنُ	
الخامسة	
العاشِرُ	
السادسة عشر	
السَّابِعُ والخمسون	
العشرون بَعْدَ المائَةِ	
الثَّاني والأربعون بَعْدَ الخمسمائة والألفين	

الحادي عشر بَعْدَ السبعمائة والخمسة عَشْرَ وَثَلَاثمِائَةِ أَلْفٍ والأربعة مِلايين	
--	--

- ثَمَّ اكَتُبْ بالحروف، في الأمازيغية مَا يَلِي مِنَ الكُسُوفِ:

1/2	
7/9	
2/3	
41/30	
52/100	
2/100.000	
21/1.000	

التَّمرين الثالث: راجع ما أنتَ في حاجة إلى مراجعته مِنَ الدُّروس: ثَمَّ حَرِّرْ إنشَاءً من عشرين سطرًا على الأقلِّ في اللغة الأمازيغية، وأنتَ بالخيار من حيثُ الموضوع.

يُرَافِقُ إِلَّا الْمُسْتَقْبَلَ الْمَنْفِيَّ، الْعَادِيَّ مِنْهُ وَالذَّالَّ عَلَى تَرْكِ الْمَعَاوِدَةِ. أَمَّا الْحَرْفَانِ "أَدُورَ" وَ "أُورَ" فَلَا يُرَافِقَانِ إِلَّا النَّهْيَ. كَانَ عَادِيًّا أَوْ كَانَ نَهْيًا عَنِ الْمَعَاوِدَةِ.

ثانياً: نستخلص أن الفارق الوحيد في بعض الحالات بين زمنين هو الحرف الداخل على الفعل: أما صيغة الفعل نفسه فواحدة. تقول مثلاً "نزل" بمعنى فرّ وتقول "أد يزل" بمعنى "سكّفر". وتقول "أركّات" بمعنى "يضرب". وتقول "أد يكّات" بمعنى "سيضرب ويعاود".... وإن قلت "ورداً يكّات" أفاد الحرف أن زمن الفعل المنفي هو الحاضر. أما إن قلت "ور يكّات" فيكون المقصود هو أن زمن الفعل هو المستقبل المنفي الدال على ترك المعاودة.

يُستفاد من هذه المعطيات أن بإمكاننا أن تختصر تصريف الأفعال على اختلاف أزمانها. بربط الأزمنة بعضها مع بعض كلما كان بينها تشابه في صيغة الفعل وكان الفارق بينها هو الحرف الداخل عليها وحده.

ثالثاً: نستخلص أن مادة الفعل الأمازيغي صلدة أو متكسرة. وأن على هذه ظاهرة يبنّي تصنيف الأفعال إلى صلدة، ومتكسرة مبطية، ومتكسرة متفردة. ونستخلص أن بين صيغ الأفعال الزيدة وبين معانيها ترابطاً نستبينه بوضوح في الصيغ الثلاث الرئيسية: صيغة التفعّل والإفعال. وصيغة المفاعلة والتفاعل: وصيغة التفعّل والإفعال.

رابعاً: نستخلص أن الأفعال المتفردة قليلة العدد. وأن نعلم طرائق تصريفها لا يمكن أن يكون إلا بواسطة السماع وممارسة اللغة. وبالرجوع إلى بينات المعاجم في شأن كل فعل منها.

بناءً على هذه الاعتبارات نفسيّم الأفعال التي سنبيّن طرائق تصريفها إلى مجموعات، أولاً لا تشتمل إلا على فعل واحد نأخذ نموذجاً لتصريف الأفعال الصلدة، وبه نبتدئ سلسلة التصاريف. فلنجعل هذا الفعل هو "ثمون" الذي هو بمعنى "رافق". صحب.

الدرس الخامس والثلاثون

تصريف الأفعال (معلومات عامّة)

تصريف الفعل الصلدة

نستخلص من مراجعة الدروس الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر ما يلي:

أولاً:- أن أزمنة الفعل هي:

- الماضي المثبت والماضي المنفي

- الحاضر المثبت والحاضر المنفي

- المستقبل المثبت والمستقبل المنفي

- مستقبل المعاودة وتترك المعاودة في المستقبل

- الأمر والنهي

- الأمر بالمعاودة والنهي عن المعاودة

- وأن الحروف المرافقة للفعل تُعين على تشخيص زمن الفعل: الحروف الثلاثة "أر" و "أل" و "لا" لا ترافق إلا الحاضر المثبت الحرفان "ورداً" و "ورا" لا يرافقان إلا الحاضر المنفي. الحرف "أد" لا يرافق إلا المستقبل المثبت (العادي منه والذي يتضمّن مفهوم المعاودة). الحرفان "را" و "غا" يرافقان المستقبل أيضاً. بنوعيه. عندما تكون الجملة موصولية أو استفهامية. الحرف "ور" يرافق الماضي المنفي أو المستقبل المنفي. ليس غير. "وراد" لا

الماضي المثبت

مونخ (1)	رَافَعْتُ	نمون	رَافَعْنَا
تمونت	رَافَعْتُمْ	تموم	رَافَعْتُمْ
تمونت	رَافَعْتِ	تمومت	رَافَعْتِنَّ
ثمون	رَافَقَ	مونن	رَافَقُوا

الماضي المنفي

ؤر مونخ	لَمْ أَرَأِ	ؤر مونن	لَمْ نَرَأِ
ؤر تمونت	لَمْ تَرَأِ	ؤر تموم	لَمْ تَرَأُوا
ؤر تمونت	لَمْ تَرَأِي	ؤر تمومت	لَمْ تَرَأَيْنَ
ؤر ثمون	لَمْ يَرَأِ	ؤر مونن	لَمْ يَرَأُوا

ملاحظاتان

أ- ضمير المتكلم الضد (1) خاء أو غين، تقول: "مونخ" أو "مونع". وفيس عالى ذلك في جميع الأفعال وفي جميع الأزمنة، سواء أكان الفعل منفيا أم كان مثبتا.

ب- الفارق بين الإثبات والنفي هو دخول حرف النفي "ؤر" على الفعل، ليس غين. أما صيغة الفعل فهي هي، في كلتا الحالتين.

الحاضر المثبت

أر تمونخ	أَرَأِ	أر تمونن	أَرَأُوا
أر تمونت	أَرَأِ	أر تموم	أَرَأُوا
أر تمونت	أَرَأِي	أر تمومت	أَرَأَيْنَ
أر يتمون	يَرَأِ	أر تمونن	يَرَأُوا
أر تمون	يَرَأِ	أر تموننت	يَرَأَيْنَ

الحاضر المنفي

ؤرا تمونخ	لَا أَرَأِ	ؤرا نتمون	لَا نَرَأِ
ؤرا تمونت	لَا تَرَأِ	ؤرا تموم	لَا تَرَأُوا
ؤرا تمونت	لَا تَرَأِي	ؤرا تمومت	لَا تَرَأَيْنَ
ؤرا يتمون	لَا يَرَأِ	ؤرا تمونن	لَا يَرَأُوا
ؤرا تمون	لَا يَرَأِ	ؤرا تموننت	لَا يَرَأَيْنَ

ملاحظتان:

أ- حرف الحضور والانتية هو "أر". فلنتذكر أن حروف الحضور والانتية ثلاثة هي: "أر" و "أل" و "لا". يقوم بعضها مقام بعض.

ب- فلنتنبه إلى أن الفارق الوحيد بين الحاضر المثبت والحاضر المنفي هو اختلاف الحرف الداخل: "أر" للأثبات، و "ؤردا" أو "ؤرا" للنفي.

المستقبل المثبت

أد مونع	سَأَرَأِ	أن تمون	سَنَرَأِ
أت تمونت	سَتَرَأِ	أت تموم	سَتَرَأُوا
أت تمونت	سَتَرَأِي	أت تمومت	سَتَرَأَيْنَ
أد يمون	سَيَرَأِ	أد مونن	سَيَرَأُوا
أت تمون	سَتَرَأِ	أد موننت	سَتَرَأَيْنَ

المستقبل المنفي

ؤر تمونع	لَنْ أَرَأِ	ؤر نتمون	لَنْ نَرَأِ
ؤر تمونت	لَنْ تَرَأِ	ؤر تموم	لَنْ تَرَأُوا
ؤر تمونت	لَنْ تَرَأِي	ؤر تمومت	لَنْ تَرَأَيْنَ

وَرَّيْمُونَ	لَنْ يُرَافِقَ	وَرَّيْمُونَ	لَنْ يُرَافِقُوا
وَرَّيْمُونَ	لَنْ تُرَافِقَ	وَرَّيْمُونَ	لَنْ يُرَافِقَنَّ

الملاحظات:

أ- فَلْتَنْتَذِرُنَّ حَرْفَ الاستقبال هُوَ "أد". وَلْتَنْتَذِرُنَّ الدَّالُّ تُدَعِّمُ فِي التَّاءِ الَّتِي تَلِيهَا؛ وَلِذَا تَكْتُبُ "أد تَمَوَّنتَ" بَدَلًا مِنْ "أد تَمَوَّنْتَ"....

ب- صِيغَةُ الفِعْلِ المَاضِي هِيَ المُسْتَعْمَلَةُ فِي التَّعْبِيرِ عَنِ المُسْتَقْبَلِ المُثَبِّتِ؛ وَحَرْفُ الاستقبال "أد" هُوَ الَّذِي يَقْلِبُ المَاضِي مُسْتَقْبَلًا حِينَ دَخُولِهِ عَلَيْهِ.

ج- صِيغَةُ الحَاضِرِ هِيَ الَّتِي يُعْتَبَرُ بِهَا عَنِ المُسْتَقْبَلِ المَنفِيِّ. وَالحَرْفُ الدَّخِلُ هُوَ الفَارِقُ: "أر" لِإِثْبَاتِ الحَاضِرِ: "وَرَّأ" أَوْ "وَرَّاد" لِنَفْيِ الحَاضِرِ: "وَرَّ" لِنَفْيِ المُسْتَقْبَلِ. تَقُولُ: "أر تَمَوَّنْتَ = أَرَأَفِقُ" وَ "وَرَّأ تَمَوَّنْتَ = لَأَ أَرَأَفِقُ" وَ "وَرَّ تَمَوَّنْتَ = لَنْ أَرَأَفِقُ". صِيغَةُ الفِعْلِ هِيَ هِيَ وَالحَرْفُ الدَّخِلُ مُتَعَيِّرٌ.

د- لِلْمُسْتَقْبَلِ المَنفِيِّ طَرِيقَةٌ ثَانِيَةٌ فِي التَّصْرِيفِ جَدُّ بِسِيطَةٍ. هِيَ أَنْ يُعَوِّضَ "أد" بـ "وَرَّاد". تَقُولُ: "أد مَوَّنْتَ = سَأَرَأَفِقُ" وَ "وَرَّاد مَوَّنْتَ = لَنْ أَرَأَفِقُ" وَهَكَذَا دَوَالِيكَ.

مُسْتَقْبَلُ المَعَاوَدَةِ المُثَبِّتِ

أد تَمَوَّنْتَ	سَأَرَأَفِقُ	أَنْ تَمَوَّنْتَ	سَتَرَأَفِقُ
أد تَمَوَّنْتَ	سَتَرَأَفِقُ	أد تَمَوَّنْتَ	سَتَرَأَفِقُونَ
أد تَمَوَّنْتَ	سَتَرَأَفِقِينَ	أد تَمَوَّنْتَ	سَتَرَأَفِقِينَ
أد يَتَمَوَّنُونَ	سَتَرَأَفِقُ	أد تَمَوَّنُونَ	سَتَرَأَفِقُونَ
أد تَمَوَّنُونَ	سَتَرَأَفِقُ	أد تَمَوَّنُونَ	سَتَرَأَفِقَنَّ

مُسْتَقْبَلُ المَعَاوَدَةِ المَنفِيِّ

(تُسْتَعْمَلُ صِيغَةُ الإِثْبَاتِ مَسْبُوقَةً بِأَحَدِ حُرُوفِ التَّنْفِي "وَرَّ" أَوْ "وَرَّاد"،

وَاسْتَعْمَالُ "وَرَّاد" أَفْضَلُ لِأَنَّهُ يَرْفَعُ اللَّبْسَ بَيْنَ المُسْتَقْبَلِ العَادِي المَنفِيِّ وَالمُسْتَقْبَلِ المَعَاوَدَةِ المَنفِيِّ).

الملاحظات:

أ- فَلْتَنْتَذِرُنَّ إِلَى أَنَّ وَظِيفَةَ الحَرْفِ فِي التَّصْرِيفِ مُهِمَّةٌ جَدًّا. لِأَنَّ الحَرْفَ هُوَ الدَّلِيلُ عَلَى زَمَنِ الفِعْلِ وَعَلَى نَفْيِهِ أَوْ إِثْبَاتِهِ فِي أَغْلِبِ الحَالَاتِ. ("أر تَمَوَّنْتَ = أَرَأَفِقُ الآنَ". وَ "أد تَمَوَّنْتَ = سَأَرَأَفِقُ وَالتَّزِمُ المَرِافَقَةَ").

ب- فَلْتَنْتَذِرُنَّ مُسْتَقْبَلُ المَعَاوَدَةِ يُفِيدُ أَنَّ الفَاعِلَ سَيَقُومُ بِالفِعْلِ لَا مَرَّةً وَاحِدَةً. بَلْ مَرَارًا. وَسَيُعَاوَدُ القِيَامَ بِهِ وَبِلَزْمِهِ. إِنْ قُلْتَ مَثَلًا "أد مَوَّنْتَ د يوسُفُ" فَهَمَّ مِنْكَ أَنَّكَ سَتَرَأَفِقُ يوسُفَ فِي سَفَرٍ. أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ. مَرَّةً وَاحِدَةً. أَمَا إِنْ قُلْتَ "أد تَمَوَّنْتَ د يوسُفُ" فَيَكُونُ المَقْصُودُ هُوَ أَنَّكَ سَتَرَأَفِقُ يوسُفَ مَرِافَقَةً اسْتِمْرَارًا وَدَوَامًا.

ج- فَلْتَنْتَذِرُنَّ إِلَى أَنَّ حَرْفَ الدَّالِ، فِي حَرْفِ الاستقبال "أد". لَا يَدَعِّمُ فِي التَّاءِ حِينَ تَلِيهِ فِي مُسْتَقْبَلِ المَعَاوَدَةِ. خِلَافًا لِمَا يَحْدُثُ فِي المُسْتَقْبَلِ العَادِي البَسِيطِ. وَالسَّبَبُ هُوَ أَنَّ التَّاءَ الَّتِي يَبْتَدِئُ بِهَا مُسْتَقْبَلُ المَعَاوَدَةِ تَأْتِي مُضَعَّفَةً أَضْلًا. لَا تَقْبَلُ الإِدْغَامَ.

الأمرُ النَّهْيُ

مَوَّنْتَ	رَأَفِقُ	أدور تَمَوَّنْتَ	لَا تُرَأَفِقُ
مَوَّنْتَ	رَأَفِقِي	أدور تَمَوَّنْتَ	لَا تُرَأَفِقِي
مَوَّنْتَ / مَوَّنْتَ	رَأَفِقُوا	أدور تَمَوَّنْتَ / تَمَوَّنْتَ	لَا تُرَأَفِقُوا
مَوَّنْتَ	رَأَفِقَنَّ	أدور تَمَوَّنْتَ	لَا تُرَأَفِقَنَّ

الملاحظات:

أ- صِيغَةُ الفِعْلِ مُشْتَرِكَةٌ بَيْنَ المُخَاطَبِ وَالمُخَاطَبَةِ.

ب- فَلْتَنْتَذِرُنَّ أَنَّ الأَمَازِغِيَّةَ لَا مُنْئَى فِيهَا. وَأَنَّ مَا فَوْقَ العَدَدِ الفَرْدِ يُعْتَبَرُ جَمْعًا.

التَّمارين

التَّمرين الأول: راجع هذا الدرس عدّة مرّات، وأحفظ عن ظهر قلب تصريف الفِعْل "نمّون" إلى جميع الأزمنة.

التَّمرين الثاني: فسّ على "نمّون" الفِعْل "نمّون" = نَسِيَ".

التَّمرين الثالث: راجع من الدروس السابقة ما لم يرسخ في ذهنك.

الدَّرْسُ المَادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

تصريف الأفعالِ مِنْ مَمَطِي "ندل" و "نفر"

طرائقُ تصريفِ الأفعالِ الَّتِي هِيَ مِنْ مَمَطٍ "ندل" = غَطَّى. سَتَرَ
تلتقي في بعض الأزمنة مع طرائق تصريف الأفعال الَّتِي مِنْ مَمَطٍ "نفر"
= أَخْفَى: حَبَأً، وَتَفَتَّرَقَ مَعَهَا فِي أَرْزَمَةٍ أُخْرَى. فَلَنَسْتَبِينَ ذَلِكَ بِوُضُوحٍ فِي
جَدَاوِلِ التَّصْرِيفِ الَّاتِيَةِ:

المَاضِي المُتَّبَتُّ

دَلَخَ	غَطَّيْتُ	نَدَلْتُ	غَطَّيْنَا
تَدَلَّخْتُ	غَطَّيْتُمْ	تَدَلَّمْتُ	غَطَّيْتُمْ
تَدَلَّخْتُ	غَطَّيْتُمْ	تَدَلَّمْتُ	غَطَّيْتُمْ
نَدَلْتُ	غَطَّيْتُ	نَدَلْتُ	غَطَّيْنَا
تَدَلَّخْتُ	غَطَّيْتُمْ	تَدَلَّمْتُ	غَطَّيْتُمْ

المَاضِي المُنْفِي

وَرَدَلَّخْتُ	لَمْ أُغَطِّ	وَرَدَلَّخْتُ	لَمْ نُغَطِّ
وَرَدَلَّخْتُ	لَمْ تُغَطِّ	وَرَدَلَّخْتُ	لَمْ تُغَطِّ
وَرَدَلَّخْتُ	لَمْ تُغَطِّ	وَرَدَلَّخْتُ	لَمْ تُغَطِّ
وَرَدَلَّخْتُ	لَمْ يُغَطِّ	وَرَدَلَّخْتُ	لَمْ يُغَطِّ

وَر دَیْل	لَمْ تَعْطَ	وَر دَیْلنْت	لَمْ يَعْطَيْنَ
-----------	-------------	--------------	-----------------

الملاحظة: لَا فَرْقَ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمَاضِي بَيْنَ "تَدَل" وَ "تَقَر".
بِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ التَّشْدِيدِ. الَّذِي هُوَ أَصْلِيٌّ ثَابِتٌ فِي "تَقَر".

الحاضر المثبت

أر دَالِح	أَعْطَى	أر ندَال	نُعْطِي
أر تدَالت	تُعْطِي	أر تدَالم	تُعْطُونَ
أر تدَالت	تُعْطَيْنَ	أر تدَالمت	تُعْطَيْنَ
أر يدَال	يُعْطِي	أر دَالن	يُعْطُونَ
أر تدَال	تُعْطِي	أر دَالنت	يُعْطَيْنَ

الحاضر المنفي

وَر دَالِح = لَا أَعْطَى

(وَر دَا + صِبْغَةُ الْحَاضِرِ الْمُثَبَّتِ: وَر دَالِح الخ).....(لخ).

الملاحظة: بِالْمُقَارَنَةِ بَيْنَ الْجَدَاوِلِ. السَّابِقِينَ وَاللَّاحِقِينَ. نَتَبَيَّنُ أَنَّ طَرِيقَةَ تَصْرِيفِ الْفِعْلِ "تَدَل" تَخْتَلِفُ عَنِ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "تَقَر" فِيمَا يَخُصُّ الزَّمَانَ الْحَاضِرَ.

الحاضر المثبت

أر تَقَرَّخ	أَخْفَى	أر نتَقَر	نُخْفِي
أر تَقَرَّت	تُخْفِي	أر تَقَرَّم	تُخْفُونَ
أر تَقَرَّت	تُخْفَيْنَ	أر تَقَرَّمت	تُخْفَيْنَ
أر يتَقَر	يُخْفِي	أر تَقَرَّن	يُخْفُونَ
أر تَقَر	تُخْفِي	أر تَقَرَّنت	يُخْفَيْنَ

الحاضر المنفي

وَر دَا تَقَرَّخ = لَا أَخْفِي

(وَر دَا + صِبْغَةُ الْحَاضِرِ الْمُثَبَّتِ)

الملاحظة: رَاجِعُ الْمَلَاظَمَةِ السَّابِقَةِ. وَقَارِنُ مَرَّةً أُخْرَى جَدُولَ تَصْرِيفِ "تَدَل" وَ جَدُولَ تَصْرِيفِ "تَقَر". فِيمَا يَخُصُّ الزَّمَانَ الْحَاضِرَ: وَرَاعِ الْفَرْقَ.

المستقبل المثبت المستقبل المنفي

أد دلخ	سَأَعْطِي
وَر دَالِح	لَنْ أَعْطِي
أت تدلت	سَتَعْطِي

(صِبْغَةُ الْحَاضِرِ مَسْبُوقَةٌ بِ "وَر") أَوْ (صِبْغَةُ الْمَاضِي مَسْبُوقَةٌ بِحَرْفِ وَر دَا دلخ = لَنْ أَعْطِي..... الاستقبال "أد"). (صِبْغَةُ الْمَاضِي مَسْبُوقَةٌ بِ "وَر دَا").

الملاحظة: لَا فَرْقَ بَيْنَ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "تَدَل" وَ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "تَقَر" فِيمَا يَخُصُّ الْمُسْتَقْبَلَ. إِلَّا مَا هُوَ نَاجِمٌ مِنَ الْفَرْقِ بَيْنَ حَاضِرَيْهِمَا.

مستقبل المعاودة المثبت مستقبل المعاودة المنفي

أد دَالِح (أد + صِبْغَةُ الْحَاضِرِ)	وَر دَالِح (وَر دَا + صِبْغَةُ الْحَاضِرِ)
أد تَقَرَّخ (أد + صِبْغَةُ الْحَاضِرِ)	وَر دَا تَقَرَّخ (وَر دَا + صِبْغَةُ الْحَاضِرِ)

الملاحظة: تَتَبَّهَ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى وَظِيفَةِ الْحَرْفِ الدَّخِلِ عَلَى الْفِعْلِ فِي حُدُودِ زَمَنِ الْفِعْلِ.

الْأَمْرُ (مِنْ "تَدَل") النَّهْيُ (مِنْ "تَدَل")

دل	عَطَّ...	أدور دَال	لَا تَعَطَّ
دل	عَطَّي...	أدور دَال	لَا تَعَطَّي...
دلات/دلّم	عَطُّوا...	أدور دَالات/دَالم	لَا تَعَطُّوا...
دلت	عَطَّيْنَ...	أدور دَالت	لَا تَعَطَّيْنَ...

الأمرُ مِنَ "نَقَر" (مِنَ النَّهْيِ) (مِنَ "نَدَل")

فَرَّ	أَخْفِ	أدور نَقَر	لَا تَخْفِ
فَرَّ	أَخْفِي	أدور نَقَر	لَا تَخْفِي
فَرَّات/فَرَم	أَخْفُوا	أدور نَقَرمت	لَا تَخْفَيْنَ
فَرمت	أَخْفَيْنَ	أدور نَقَرمت	لَا تَخْفَيْنَ

الملاحظة: "ندل" و "نقر" يلتقيان فيما يخص الأمر ويختلفان فيما يخص النهي.

الأمرُ بِالْمَعَاوَدَةِ (مِنَ "نَدَل") (النَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ) (مِنَ "نَقَر")

دَال	عَطَّ...	أدور دَال	لَا تَعَطَّ....
دَال	عَطَّي...	أدور دَال	لَا تَعَطَّي...
دَالات/دَالم	عَطُّوا...	أدور دَالات/دَالم	لَا تَعَطُّوا...
دَالت	عَطَّيْنَ...	أدور دَالت	لَا تَعَطَّيْنَ....

الأمرُ بِالْمَعَاوَدَةِ (مِنَ "نَقَر") (النَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ) (مِنَ "نَقَر")

نَقَر	أَخْفِ....	أدور نَقَر	لَا تَخْفِ....
نَقَر	أَخْفِي....	أدور نَقَر	لَا تَخْفِي....
نَقَرَات/نَقَرَم	أَخْفُوا....	أدور نَقَرَات/نَقَرَم	لَا تَخْفُوا....

نَقَرمت	أَخْفَيْنَ....	أدور نَقَرمت	لَا تَخْفَيْنَ....
---------	----------------	--------------	--------------------

ملاحظات:

أ- "ندل" و "نقر" يختلفان في صيغة التصريف فيما يخص الأمر بالمعاودة والنهي عن المعاودة.

ب- صيغة النهي من "ندل" شبيهة بصيغة النهي عن المعاودة. وكذلك صيغة النهي من "نقر". ولذا لا يميز عملياً بين الصيغتين.

وهذه قائمة بأفعال من مَط "ندل". وتليها قائمة بأفعال من مَط "نقر":

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
نَضِر	سَقَطَ	تاضوري	نُوت	ضَرَبَ	تابتي: تبيتي
نَبِض	نَقَرَ	أبيض	نَكَر	رَمَى	ناگوري: تباگوري
نَسِر	فَسَخَّ	أسبر	نُرف	أَنقَادَ	أريف
نَلَك	فَارَزَ	أليك	نُرض	ضَرَطَ	أريض: وُرض
نُرس	نَزَلَ	تاروسي	نُنم	أَنَسَ	ننيم

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
نُزِي	حَلَّ	تارايا	نُدِّر	حَيَّي	تودرت
نُلِس	جَزَّ	تالاسا	نُلِم	عَزَلَ	وُلوم: تيلمى
نُفل	تَرَكَ	تافولي	نُمر	فَرَحَ	تومرت
نُزَل	عَرِمَ	تامازيلت	نُقِن	قَيَّدَ	تاغوني: توقنا
نُنِي	رَكِبَ	تامنايت	نُسِّف	سَلَّ	وُسوف

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصَدْرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصَدْرُهُ
نَسَنَ	عَلِمَ	تاموسني؛ تامسونت	نَفَعٌ	خَرَجَ	وُفُوعٌ؛ تَوْفَعًا
نَسَّضَ	زَلَقَ	وَشَوْضٌ	نَلَفَ	طَلَّقَ	وُلُوفٌ
نَزَّلَ	أَمَدَّ	تَوْزَلًا	نَزَّرَ	نَتَفَ	تَوْزَرًا
نَقَلَ	نَظَرَ	تَامُوغَلِي	نَكَّسَ	أَزَالَ	تَوَكَّسًا
نَسَدَ	غَوَّصَ	وُسُودٌ	نَثَرَ	طَلَبَ	تَوْتَرًا

الملاحظات:

أ- فَلْتَنَدِّكُزْ فَوَاعِدَ الإِدْغَامِ وَالتَّضْعِيفِ كُلَّمَا صَرَّفْنَا فِعْلًا مِنَ الأَفْعَالِ. حَتَّى لَا نَخْطِئَ فِي النُّطْقِ. نَذَكِّرُ مَثَلًا أَنَّ الضَّادَ تَضَعُّفُ طَاءً؛ وَلِذَا نَقُولُ فِي الفِعْلِ "نَضِرُ" مَصْرُوفًا إِلَى الحَاضِرِ "أَرِبَطَارٌ" وَنَقُولُ فِي مَصَدْرٍ "نَقْنٌ" "تَاغُونِي". وَهَكَذَا... "نُوتُ. أَرِنَكَاتٌ"....

ب- لَمْ نُورِدْ فِي الجُدَاوِلِ أَعْلَاهُ إِلَّا أَهَمَّ المَصَادِرِ وَأَكْثَرُهَا اسْتِعْمَالًا. وَالوَاقِعُ أَنَّ لِكُلِّ فِعْلٍ مُجَرَّدٍ أَكْثَرَ مِنْ مَصَدْرٍ. لِلْفِعْلِ "نَسَنَ" مَثَلًا مَصَدْرَانِ آخِرَانِ هُمَا "تَوْسَنَا" وَ"تَامَسُونَتُ"; وَلِلْفِعْلِ "نَرَسَ" مَصَدْرَانِ هُوَ "تَامَرَسِيوْتُ".

ج- الأَفْعَالُ الَّتِي عَلَيَّ وَزَيْنٌ "نُفِرَ" وَفِي آخِرِهَا بَاءٌ. أَمثالُ "نَبِي" (قَطَعَ) وَ"نَجِي" (بَرَى) نَصَّرَفَ صِلْدَةً إِنْ نَطِقَ حَرْفُهَا المَضْعُفُ مَكْسُورًا؛ وَتَصَّرَفَ عَلَيَّ نَمَطٌ "نُفِرَ" إِنْ نَطِقَ حَرْفُهَا المَضْعُفُ سَاكِنًا (نَبِي، نَجِي، نَلِي...).

د- لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ "نَرَسَ" وَ"نَمَ" وَ"نَنِي" - (الَّتِي هِيَ مِنْ نَمَطٍ "أَدَل") صَيغَتَانِ فِي بَعْضِ الأَزْمَنَةِ. إِحْدَاهُمَا نَمَطِيَّةٌ مِنْ بَابِ "نَدَل". وَالأُخْرَى خَارِجَةٌ عَلَيَّ النَّمَطِ. نَقُولُ: "أَرْتَرُوسَخُ. أَرْتَرُوسَتُ. أَرْتَرُوسُ...". فِي الزَّمَنِ الحَاضِرِ: وَنَقُولُ "تَرُوسُ. تَرُوسَاتُ...". فِي الأَمْرِ بِالمَعَاوَدَةِ: وَنَقُولُ: "أَدُورُ تَرُوسُ. أَدُورُ تَرُوسَاتُ...". فِي النِّهْيِ بِنوعِيهِ. وَفَسَّ عَلَيَّ هَذَا فِي تَصْرِيفِ "نَمَ" وَ"نَنِي" إِلَى هَذِهِ الأَزْمَنَةِ الثَّلَاثَةِ. أَمَّا الأَزْمَنَةُ الأُخْرَى فَتَابِعَةٌ لِلنَّمَطِ.

ه- الفِعْلَانِ "نَدَرٌ" وَ"نَسَنَ" تَابِعَانِ لِنَمَطِ "نُفِرَ": لَكِنْ لِهَمَّا صَيغَةٌ إِضَافِيَّةٌ فِي الحَاضِرِ بِشَقِيهِ. وَفِي الأَمْرِ وَالنِّهْيِ. وَفِي المُسْتَقْبَلِ بِشَقِيهِ. فَإِلَيْكَ أَسْفَلُهُ تَصْرِيفُ "نَدَرٌ" إِلَى هَذِهِ الأَزْمَنَةِ. وَفَسَّ عَلَيَّ فِي تَصْرِيفِ "نَسَنَ":

الحاضر المثبت

أَرْتَبْدِيرِخُ	أُحْيَى	أَرْتَبْدِيرِ	نَحْيَى
أَرْتَبْدِيرَتُ	حَيَى	أَرْتَبْدِيرِمُ	حَيُونَ
أَرْتَبْدِيرَتُ	حَيَيْنَ	أَرْتَبْدِيرِمَتُ	حَيَيْنَ
أَرْتَبْدِيرِ	يَحْيَى	أَرْتَبْدِيرِنَ	يَحْيُونَ
أَرْتَبْدِيرِ	حَيَى	أَرْتَبْدِيرِنَتُ	يَحْيَيْنَ

الحاضر المنفي

وَرْدًا تَبْدِيرِخُ	لَا أُحْيَى	وَرْدًا تَبْدِيرِ	لَا تَحْيَى
وَرْدًا تَبْدِيرَتُ	لَا حَيَى	وَرْدًا تَبْدِيرِمُ	لَا حَيُونَ
وَرْدًا تَبْدِيرَتُ	لَا حَيَيْنَ	وَرْدًا تَبْدِيرِمَتُ	لَا حَيَيْنَ
وَرْدًا يَتَبْدِيرِ	لَا يَحْيَى	وَرْدًا يَتَبْدِيرِنَ	لَا يَحْيُونَ
وَرْدًا تَبْدِيرِ	لَا حَيَى	وَرْدًا تَبْدِيرِنَتُ	لَا يَحْيَيْنَ

المستقبل المثبت

أَدُ بَدِيرِخُ	سَأَحْيَى	أَنْ تَبْدِيرِ	سَنَحْيَى
أَتُ تَبْدِيرَتُ	سَتَحْيَى	أَتُ تَبْدِيرِمُ	سَتَحْيُونَ
أَتُ تَبْدِيرَتُ	سَتَحْيَيْنَ	أَتُ تَبْدِيرِمَتُ	سَتَحْيَيْنَ
أَدُ بَدِيرِ	سَيَحْيَى	أَدُ بَدِيرِنَ	سَيَحْيُونَ
أَدُ تَبْدِيرِ	سَتَحْيَى	أَدُ بَدِيرِنَتُ	سَيَحْيَيْنَ

المستقبل المنفي

لَنْ نَحْيَى	وَر تَيدير	لَنْ أَحْيَى	وَر تَيديرخ
لَنْ حَيُّونَ	وَر تَيديرم	لَنْ حَيِّي	وَر تَيديرت
لَنْ حَيِّينَ	وَر تَيديرمت	لَنْ حَيِّينَ	وَر تَيديرت
لَنْ يَحْيُوا	وَر تَيديرن	لَنْ يَحْيَى	وَر تَيدير
لَنْ يَحْيِيَنَّ	وَر تَيديرنمت	لَنْ حَيِّي	وَر تَيدير

الأمر النهي

لَا حَيُّ	أدور تَيدير	إِحْيِ	ئدير
لَا حَيِّي	أدور تَيدير	إِحْيِي	ئدير
لَا حَيُّوا	أدور تَيديرت/ تَيديرم	إِحْيُوا	ئديرات/ تَيديرم
لَا حَيِّينَ	أدور تَيديرمت	إِحْيِيَنَّ	ئديرمت

الأمر بالمعاودة النهي عن المعاودة

لَا حَيُّ	أدور تَيدير	إِحْيِ	تَيدير
لَا حَيِّي	أدور تَيدير	إِحْيِي	تَيدير
لَا حَيُّوا	أدور تَيديرات/ تَيديرم	إِحْيُوا	تَيديرات/ تَيديرم
لَا حَيِّينَ	أدور تَيديرمت	إِحْيِيَنَّ	تَيديرمت

فائدة: عند الدعاء على إنسان يُقال في العربية: لَا حَيِّتَ! باستعمال صيغة الماضي. ويُقال في الأمازيغية: "وَر تَيديرت!" أو "وَر تَدَرت!" باستعمال صيغة المستقبل (الأولى خارجة عن النمط والثانية مَطَّبة).

هَذَا. وفي الأمازيغية اسْمَا عَلَمَ بِمَعْنَى "بَحْيَى"، هُمَا "نَدْر" و"بَيدير". كِلَاهُمَا عَلَى صِيغَةِ الْمُسْتَقْبَلِ: صِيغَةُ الْأَوَّلِ مَطَّبَةٌ وَصِيغَةُ الثَّانِي

خَارِجَةٌ عَنِ النَّمَطِ.

إضافة: الأفعال المزيدة المشتقة من نمط "نَدل" والمعبرة عن الإفعال والتفعليل تُصَرَّفُ تُصَرِّفُ النَّمَطِ نَفْسِهِ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَهَا يُلْحَقُ خَطَأً، فِي أَغْلِبِ الْحَالَاتِ، بِنَمَطِ "نَكشَم".

أَمَّا الْأَفْعَالُ الْمَزِيدَةُ الْمُسْتَقَمَّةُ مِنْ نَمَطِ "نَفَر" وَالْمُعْبَرَةُ عَنِ الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ فَنَمَطِيَّةٌ، تَكُونُ عَلَى وَزْنِ "نَسودر" أو "نَسيدر" وَتُصَرَّفُ تَبَعاً لِذَلِكَ.

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس عدة مرات واستوعب محتواه.

التمرين الثاني: صرّف الفعل "نكر = رمى: ألقى"، ثمّ الفعل "نكس = أزال، طرح" إلى جميع الأزمنة.

التمرين الثالث: حرّر إنشَاءً بالأمازيغية في ثلاثين سطراً.

الدَّرْسُ الْمَابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

تَضْرِيْفُ الْأَفْعَالِ مِنْ مَمَطِي "نلسا" وَ "نملا"

فَأُنْصِرْفُ "نلسا" إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ:

الْمَاضِي الْمُنْبَتُّ

لَسِيخٌ	لَبِسْتُ	نلسا	لَبِسْنَا
تَلَسَيْتَ	لَبِسْتَ	نلسام	لَبِسْتُمْ
تَلَسَيْتَ	لَبِسْتَ	نلسامت	لَبِسْتُنَّ
نلسا	لَبِسَ	لسان	لَبِسُوا
نلسا	لَبِسْتُ	لسانت	لَبِسْنَا

الْمَاضِي الْمَنْفِيُّ

وُرْ لَسِيخٌ	لَمْ أَلْبَسْ	وُرْ نلسي	لَمْ نَلْبَسْ
وُرْ تَلَسَيْتَ	لَمْ تَلْبَسْ	وُرْ نلسيم	لَمْ تَلْبَسُوا
وُرْ تَلَسَيْتَ	لَمْ تَلْبَسِي	وُرْ نلسيمت	لَمْ تَلْبَسْنَ
وُرْ يَلَسِي	لَمْ يَلْبَسْ	وُرْ نلسين	لَمْ يَلْبَسُوا
وُرْ تَلَسِي	لَمْ تَلْبَسْ	وُرْ نلسينت	لَمْ يَلْبَسْنَا

الحاضر المثبت

أر لتساخ	ألْبَسُ	أر لتسا	تَلْبَسُ
أر لتسات	تَلْبَسُ	أر لتسام	تَلْبَسُونَ
أر لتسات	تَلْبَسِينَ	أر لتسامت	تَلْبَسَنَّ
أر يلسا	يَلْبَسُ	أر لتسان	يَلْبَسُونَ
أر لتسا	تَلْبَسُ	أر لتسانت	يَلْبَسَنَّ

الحاضر المنفي

وردا لتساخ	لَا تَلْبَسُ	وردا لتسا	لَا تَلْبَسُ
وردا لتسات	لَا تَلْبَسُ	وردا لتسام	لَا تَلْبَسُونَ
وردا لتسات	لَا تَلْبَسِينَ	وردا لتسامت	لَا تَلْبَسَنَّ
وردا يلسا	لَا يَلْبَسُ	وردا لتسان	لَا يَلْبَسُونَ
وردا لتسا	لَا تَلْبَسُ	وردا لتسانت	لَا يَلْبَسَنَّ

المستقبل المثبت

أد لتساخ	سَتَلْبَسُ	أد لتسا	سَتَلْبَسُ
أد لتسات	سَتَلْبَسُ	أد لتسام	سَتَلْبَسُونَ
أد لتسات	سَتَلْبَسِينَ	أد لتسامت	سَتَلْبَسَنَّ
أد يلسا	سَتَلْبَسُ	أد لتسان	سَتَلْبَسُونَ
أد لتسا	سَتَلْبَسُ	أد لتسنت	سَتَلْبَسَنَّ

المستقبل المنفي

ور لتساخ	لَنْ أَلْبَسَ	(ور + صيغة الحاضر)
أو وُراد لتساخ	لَنْ أَلْبَسَ	(وراد + صيغة المستقبل)

مُستقبلُ المعاوَدةِ المُثَبَّتُ

أد لتساخ	سَأَلْبَسُ	(صيغة الحاضر مسبوقة بـ "أد")
----------	------------	------------------------------

مُستقبلُ المعاوَدةِ المُنْفِي

ور لتساخ	لَنْ أَلْبَسَ	(صيغة الحاضر مسبوقة بـ "ور")
----------	---------------	------------------------------

الأمر النهي

لس	الْبَسْ	أدور لتسا	لَا تَلْبَسْ
لس	الْبَسِي	أدور لتسا	لَا تَلْبَسِي
لسات/لسم	الْبَسُوا	أدور لتسات/لسم	لَا تَلْبَسُوا
لسمت	الْبَسْنَ	أدور لتسمت	لَا تَلْبَسْنَ

الأمر بالمعاوِدةِ النَّهْيِ عَنِ المَعَاوِدةِ

لتسا	الْبَسْ	أدور لتسا	لَا تَلْبَسْ....
لتسا	الْبَسِي	(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ العَادِي).	
لتسات/لتسام	الْبَسُوا		
لتسامت	الْبَسْنَ		

فَلنُصَرِّفُ الآنَ الفِعْلَ "نملا" إلى جَمِيعِ الأزمنة:

المَاضِي المُثَبَّتُ المَاضِي المُنْفِي

(لَا فَرْقَ بَيْنَ "نملا" و "لتسا")

الحاضر المثبت

أر مالح	أشِيرُ	أر مال	نُشِيرُ
---------	--------	--------	---------

أرتمالت	تُشِيرُ	أرتمالم	تُشِيرُونَ
أرتمالت	تُشِيرُ	أرتمالت	تُشِيرْنَ
أرتمال	يُشِيرُ	أرتمالن	يُشِيرُونَ
أرتمال	تُشِيرُ	أرتمالنت	يُشِيرْنَ

الحاضر المنفي

وردالمخ	لا تُشِيرُ	وردالمال	لا تُشِيرُونَ
وردالمالت	لا تُشِيرُ	وردالمالم	لا تُشِيرْنَ
وردالمالت	لا تُشِيرِينَ	وردالمالت	لا تُشِيرْنَ
وردالمال	لا يُشِيرُ	وردالمالن	لا يُشِيرُونَ
وردالمال	لا تُشِيرُ	وردالمالنت	لا يُشِيرْنَ

الملاحظة: تختلف طريقة تصريف "تملا" عن طريقة تصريف "نلسا" فيما يخص الزمن الحاضر: وعلى ذلك يترتب ما يميز نمط "تملا" من نمط "نلسا" فيما يخص إحدى صيغتي المستقبل المنفي وفيما يخص النهي بنوعيه والأمر بالعاودة. فلنستبين ذلك في جداول التصريف الآتية:

المستقبل المنفي

أدملخ	سأشِيرُ	أدملم	سنشِيرُ
أدملمت	سنشِيرُ	أدملمم	سنشِيرُونَ
أدملمت	سنشِيرِينَ	أدملمت	سنشِيرْنَ
أدملم	سَيُشِيرُ	أدملمن	سَيُشِيرُونَ
أدملم	سنشِيرُ	أدملمنت	سَيُشِيرْنَ

المستقبل المنفي

ورمالخ	لن أشِيرَ	(صيغة الحاضر مسبوقة بـ "ور").
أو وُراد ملخ	لن أشِيرَ	(صيغة الماضي مسبوقة بـ "وُراد").

ملاحظتان:

أ- لا فرق في التصريف إلى المستقبل المنفي بين نمط "تملا" ونمط "نلسا": كلاهما يعتمد صيغة الماضي مسبوقة بحرف الاستقبال "أ". (وصيغة الماضي مشتركة بينهما).

ب- صيغة حاضر "تملا" غير صيغة "نلسا". ولذا جاءت إحدى صيغتي المستقبل المنفي من "تملا" مغايرة لما هو وارد في تصريف نمط "نلسا": ورمالخ = ورنلساخ.

الأمر النهي

مل	أشِرْ	أدورمال	لا تُشِرْ
مل	أشِيرِي	أدورمال	لا تُشِيرِي
ملات/ملم	أشِيرُوا	أدورمالات/مالم	لا تُشِيرُوا
ملمت	أشِرْنَ	أدورمالنت	لا تُشِرْنَ

الملاحظة: صيغة الأمر مشتركة بين النمطين. لكن صيغة النهي مختلفة. لأنها تابعة للحاضر في كلا النمطين: والحاضر فيهما غير موحد الوزن.

الأمر بالعاودة النهي عن العاودة

(لا فرق بينه وبين النهي القادي)	مال	أشِرْ....
	مال	أشِيرِي....
	مالات/مالم	أشِيرُوا....
	مالت	أشِرْنَ....

الملاحظة: فَلتَدَبِّرُ الفَرْقَ بَيْنَ نَمَطٍ "نملا" وَنَمَطٍ "نلسا" فِيمَا بَهُمُ الأَمْرَ بِالْعَاوِدَةِ وَنَقِيضَةَ النُّهْيِ عَنِ الْعَاوِدَةِ. وَلِنَاحِظٍ، بِصِفَةِ عَامَّةِ، أَنَّ صِيغَتِي المَاضِي وَالحَاضِرِ هُمَا الصِّيغَتَانِ الأَسَاسِيَتَانِ، عَنْهُمَا يَتَفَرَّعُ كُلُّ مَا يُعْتَمَدُ فِي الأَزْمَنَةِ الأُخْرَى. وَلِنَتَذَكَّرُ دَائِمًا أَنَّ مَادَّةَ الفِعْلِ لَا تَنجَلِي لِلسَّمْعِ وَالعِيَانِ مُجَرَّدَةً مِنْ كُلِّ زَائِدٍ صَرَفِيٍّ إِلَّا فِي الأَمْرِ المَوْجِهِ لِلْمُخَاطَبِ أَوْ المُخَاطَبَةِ، وَمِنْ هَذِهِ الزَّوَايَةِ نَرَى أَنَّ "نملا" وَ"نلسا" فِعْلَانِ ثَنَائِيَانِ: الأَمْرَ مِنَ الأَوَّلِ هُوَ "مل" وَالأَمْرَ مِنَ الثَّانِي هُوَ "لس".

وهذه قائمة بأفعالٍ مِنْ نَمَطٍ "نلسا"، تليها أخرى بأفعالٍ مِنْ نَمَطٍ "نملا":

الفاعل	معناه	مصدره
نملا	امولي	
نلسغا	أشترى	تامسوغت: تامساغت
نغزا	حَفَرَ	تاغوزي: تيغوزي

الفاعل	معناه	مصدره
نزلأ	ضيع	تيزلي
-	-	-
نغرا	قرأ: نادى	تاغوري: تيغوري

الفاعل	معناه	مصدره
نرُضا	طحن	نرُيُضن
نرُگا	رَضَخَ	أوراگ
نكلا	ظَلَّ	تاكلاوت

الفاعل	معناه	مصدره
نلسا	لَبَسَ	تيملسيت: تيلسيت

نملا	إِنْبَاعَ	تيمنزيوت
نرغا	سَخَنَ	تيرغي: تيمرغيوت

الفاعل	معناه	مصدره
نلسا	بَاتَ	تيمنسيوت: تانسبي
نرزا	كَسَرَ	تيرزي: ناروزي
نرُضا	نَسَجَ	أزطا: تامرُضاوت

الفاعل	معناه	مصدره
نكسا	رَعَى	تاكسا: تاكساوت
ننغا	قَتَلَ	تيمنغيوت: تامنغاوت
نكلا	ظَلَّ	تاكلاوت

الملاحظات:

أ- مِنَ الأَفْعَالِ مَا لَهُ مَعْنِيَانِ: وَفِي هَذِهِ الحَالِ يَرَاعَى المَعْنَى فِي تَشْخِصِ النَّمَطِ. "نرُضا" مَثَلًا بِعَنِي "نَسَجَ" وَبِعَنِي "طَحَنَ". يُصَرَّفُ عَلَى نَمَطٍ "نلسا" فِي مَعْنَاهُ الأَوَّلِ، وَبُصَرَّفُ عَلَى نَمَطٍ "نملا" فِي مَعْنَاهُ الثَّانِي. وَلِذَا أوردناه فِي الجَدُولِ الأَوَّلِ أَعْلَاهُ وَفِي الثَّانِي.

ب- مِنَ الأَفْعَالِ مَا بُصَرَّفُ عَلَى نَمَطَيْنِ اِثْنَيْنِ دُونَ أَنْ يَتَغَيَّرَ مَعْنَاهُ. "نكلا" مَثَلًا بِصَرَفُ عَلِ نَمَطٍ "نلسا" وَعَلَى نَمَطٍ "نملا" وَهُوَ ثَابِتِ المَدلولِ (راجعهُ فِي الجَدُولَيْنِ كِلَيْهِمَا).

ج- فَلِنَجْعَلُ دَائِمًا نَصَبَ أَعْيُنِنَا قَوَاعِدَ التَّضْعِيفِ وَالإِدْغَامِ فِي الأَمَازِغِيَّةِ، حَتَّى نَطَبِّقَهَا فِي تَصْرِيفِ الأَفْعَالِ. وَلِنَتَذَكَّرُ بِهَذَا الصِّدَدِ أَنَّ الضَّادَ تُضَعَّفُ طَاءً، وَأَنَّ الغَيْنَ تُضَعَّفُ قَافًا، وَأَنَّ الحَاءَ تُدْغَمُ فِي الغَيْنِ، فَيَنْتُجُ مِنْ ذَلِكَ تَضْعِيفٌ مِنْ أَجْلِهِ تُقَلَّبُ الغَيْنُ قَافًا، وَلِنُتْرَاعَ هَذَا كَلَّهُ فِي تَصْرِيفِ "ننغا" وَ"نرغا" وَ"نرُضا" وَ"نلسغا" وَ"نغزا" وَ"نغرا".

إِضَافَةٌ مُفِيدَةٌ: الْفِعْلُ الْمَزِيدُ. الدَّالُّ عَلَى الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ. الْمُسْتَقُّ مِنْ مَطَّ "نلسا" يَكُونُ عَلَى الْأَوْزَانِ الْآتِيَةِ: "نَسَلَسَ = أَلْبَسَ"; "وَرَبَّسَلِسَ = لَمَّ يُلْبِسُ"; "أَرَبَّسَلَسَا = يُلْبِسُ"; "أَدَبَسَلَسَ = سَدَّ يُلْبِسُ".

وَالْفِعْلُ الْمَزِيدُ. الدَّالُّ عَلَى الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ. الْمُسْتَقُّ مِنْ مَطَّ "نملا" يَكُونُ عَلَى الْأَوْزَانِ الْآتِيَةِ: "نَسَمَلَّ = أَشَارَ"; "وَرَبَّسَمَلَّ = لَمَّ يَشِيرُ"; "أَرَبَّسَمَلَّ = يَشِيرُ"; "أَدَبَسَمَلَّ = سَدَّ يَشِيرُ".

التَّمارين

التَّمرينُ الْأَوَّلُ: رَاجِعُ الدَّرْسِ عِدَّةَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ صَرِّفْ إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ الْفِعْلَ "نَكَسَا = رَعَى". ثُمَّ الْفِعْلَ "نَعَزَا = حَفَرَ".

التَّمرينُ الثَّانِي: صَرِّفْ إِلَى الْحَاضِرِ الْمُنْبَتِ الْأَفْعَالِ الْأَرْبَعَةَ الْآتِيَةَ: "نَزَّزَا = كَسَّرَ" وَ "نَسَسَا = بَاتَ" وَ "نَزَلَا = صَبَّحَ" وَ "نَعَزَا = حَفَرَ"; ثُمَّ صَرِّفْهَا إِلَى الْحَاضِرِ الْمَنْفِيِّ وَإِلَى مُسْتَقْبَلِ الْمَعَاوِدَةِ.

التَّمرينُ الثَّالِثُ: رَاجِعُ الدَّرْسِ الْخَاصَّةَ بِتَصْرِيفِ الْأَفْعَالِ. مِنْ أَوْلَاهَا. ثُمَّ حَرَّرْ إِنْشَاءً مِنْ عَشْرِينَ سَطْرًا. وَحَاوِلْ أَنْ تُوَضِّفَ فِيهِ أَكْثَرَ عَدَدِ مُمَكِّنٍ مِنَ الْأَفْعَالِ عَلَى اخْتِلَافِ أَمْطِهَا. وَتَعَمَّدِ اسْتِعْمَالَهَا مَصْرُوفَةً إِلَى أَزْمَنَةٍ مُتَغَايِرَةٍ.

الْمَاضِي الْمُنْبَتُّ

دَهَبْنَا	نَدَا	ذَهَبْتُ	دَيَّخَ
ذَهَبْتُمْ	تَدَامَ	ذَهَبْتِ	نَدَيْتَ
ذَهَبْتِنَّ	تَدَامَتِ	ذَهَبْتِ	تَدَيْتَ
ذَهَبُوا	دَانَ	ذَهَبَ	نَدَا
ذَهَبْنَ	دَانَتِ	ذَهَبَتْ	تَدَا

الْمَاضِي الْمُنْفِيُّ

لَمْ نَذْهَبْ	وَرُدِّي	لَمْ أَذْهَبْ	وَرُدِّيخَ
لَمْ نَذْهَبُوا	وَرُدِّمِ	لَمْ تَذْهَبْ	وَرُدَيْتَ
لَمْ تَذْهَبِينَ	وَرُدِّمِي	لَمْ نَذْهَبِي	وَرُدَيْتَ
لَمْ يَذْهَبُوا	وَرُدِّينِ	لَمْ يَذْهَبْ	وَرُدِّي
لَمْ يَذْهَبْنَ	وَرُدِّينِي	لَمْ تَذْهَبْ	وَرُدِّي

الْمَاضِي الْمُنْبَتُّ

فُلْنَا	نَنَا	فُلْتُ	نَيَّخَ
فُلْتُمْ	تَنَامَ	فُلْتِ	تَنَيْتَ
فُلْتِنَّ	تَنَامَتِ	فُلْتِ	تَنَيْتَ
فَالُوا	تَانَ	فَالَ	نَنَا
فُلْنَ	تَانَتِ	فَالَتْ	نَنَا

الْمَاضِي الْمُنْفِيُّ

لَمْ نَقُلْ	وَرُدِّنِي	لَمْ نَقُلْ	وَرُدِّنِيخَ
لَمْ تَقُولُوا	وَرُدِّنِي	لَمْ تَقُلْ	وَرُدِّنِي

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

تَصْرِيْفُ الْأَفْعَالِ

مِنْ مَمَطٍ "نَرَا" وَمَمَطٍ "نَدَا" وَمَمَطٍ "نَنَا"

هَذِهِ الْأَمْطَاتُ الثَّلَاثَةُ مُشْتَرَكَةٌ صِيغَةَ الْمَاضِي:

الْمَاضِي الْمُنْبَتُّ

رَزِيخَ	رَزَا	رَزَخْتُ	رَزَخْنَا
رَزَيْتَ	رَزَامَ	رَزَخْتِ	رَزَخْتُمْ
رَزَيْتَ	رَزَامَتِ	رَزَخْتِ	رَزَخْتِنَّ
رَزَا	رَزَانَ	رَزَخَ	رَزَخُوا
رَزَا	رَزَانَتِ	رَزَخَتْ	رَزَخْنَ

الْمَاضِي الْمُنْفِيُّ

وَرَزِيخَ	وَرَزِرِي	لَمْ أُرَزِخْ	لَمْ نُرَزِخْ
وَرَزَيْتَ	وَرَزِرِمِ	لَمْ تُرَزِخْ	لَمْ تُرَزِخُوا
وَرَزَيْتَ	وَرَزِرِمِي	لَمْ نُرَزِخِي	لَمْ تُرَزِخْتِنَّ
وَرَزِي	وَرَزِينِ	لَمْ يُرَزِخْ	لَمْ يُرَزِخُوا
وَرَزِي	وَرَزِينِي	لَمْ يُرَزِخْ	لَمْ يُرَزِخْنَ

وَر تَنَيْت	لَمْ تَقُولِي	وَر تَنَيْت	لَمْ تَقُلْنَ
وَر تَنِي	لَمْ يَقُلْ	وَر تَيْن	لَمْ يَقُولُوا
وَر تَنِي	لَمْ تَقُلْ	وَر تَيْنَت	لَمْ يَقُلْنَ

لَكِنَّهَا تَفْتَرِقُ فِيمَا يَخُصُّ صِغَةَ الْحَاضِرِ:

الْحَاضِرُ الْمُنْتَبِتُ

أر رَزَّوْخ	أَبَحْتُ	أر رَزَّوْ	تَبَحْتُ
أر تَرَزَّوْت	تَبَحْتُ	أر تَرَزَّوْم	تَبَحُّونَ
أر تَرَزَّوْت	تَبَحْتَيْنِ	أر رَزَّوْن	يَبَحُّونَ
أر تَرَزَّوْ	تَبَحْتُ	أر رَزَّوْت	يَبَحُّنَ

الْحَاضِرُ الْمُنْفِيّ

وَرْدَا رَزَّوْخ	لَا أَبَحْتُ	وَرْدَا نَرَزَّوْ	لَا تَبَحْتُ
وَرْدَا تَرَزَّوْت	لَا تَبَحْتُ	وَرْدَا تَرَزَّوْم	لَا تَبَحُّونَ
وَرْدَا تَرَزَّوْت	لَا تَبَحْتَيْنِ	وَرْدَا تَرَزَّوْمَت	لَا تَبَحُّنَ
وَرْدَا يَرَزَّوْ	لَا يَبَحْتُ	وَرْدَا رَزَّوْن	لَا يَبَحُّونَ
وَرْدَا تَرَزَّوْ	لَا تَبَحْتُ	وَرْدَا رَزَّوْت	لَا يَبَحُّنَ

الْحَاضِرُ الْمُنْتَبِتُ

أر تَدَوَّخ	أَذْهَبُ	أر نَتَدَوْ	نَذْهَبُ
أر تَدَوْت	تَذْهَبُ	أر تَدَوْم	تَذْهَبُونَ
أر تَدَوْت	تَذْهَبُ	أر تَدَوْمَت	تَذْهَبِينَ
أر يَتَدَوْ	يَذْهَبُ	أر تَدَوْن	يَذْهَبُونَ

أر تَدَوْ	تَذْهَبُ	أر تَدَوْت	يَذْهَبِينَ
-----------	----------	------------	-------------

الْحَاضِرُ الْمُنْفِيّ

وَرْدَا تَدَوَّخ	لَا أَذْهَبُ	وَرْدَا نَتَدَوْ	لَا نَذْهَبُ
وَرْدَا تَدَوْت	لَا تَذْهَبُ	وَرْدَا تَدَوْم	لَا تَذْهَبُونَ
وَرْدَا تَدَوْت	لَا تَذْهَبُ	وَرْدَا تَدَوْمَت	لَا تَذْهَبِينَ
وَرْدَا يَتَدَوْ	لَا يَذْهَبُ	وَرْدَا تَدَوْن	لَا يَذْهَبُونَ
وَرْدَا تَدَوْ	لَا تَذْهَبُ	وَرْدَا تَدَوْت	لَا يَذْهَبِينَ

الْحَاضِرُ الْمُنْتَبِتُ

أر تَبَيَّخ	أَقُولُ	أر تَبَيَّي	نَقُولُ
أر تَبَيَّت	تَقُولُ	أر تَبَيَّيْم	تَقُولُونَ
أر تَبَيَّت	تَقُولِينَ	أر تَبَيَّيْمَت	تَقُلْنَ
أر يَتَبَيَّي	يَقُولُ	أر تَبَيَّيْن	يَقُولُونَ
أر تَبَيَّي	تَقُولُ	أر تَبَيَّيْنَت	يَقُلْنَ

الْحَاضِرُ الْمُنْفِيّ

وَرْدَا تَبَيَّخ	لَا أَقُولُ	وَرْدَا نَتَبَيَّي	لَا نَقُولُ
وَرْدَا تَبَيَّت	لَا تَقُولُ	وَرْدَا تَبَيَّيْم	لَا تَقُولُونَ
وَرْدَا تَبَيَّت	لَا تَقُولِينَ	وَرْدَا تَبَيَّيْمَت	لَا تَقُلْنَ
وَرْدَا يَتَبَيَّي	لَا يَقُولُ	وَرْدَا تَبَيَّيْن	لَا يَقُولُونَ
وَرْدَا تَبَيَّي	لَا تَقُولُ	وَرْدَا تَبَيَّيْنَت	لَا يَقُلْنَ

مَطَّ "نرزا" وَمَطَّ "نذا" يَلْتَقِيَانِ فِي طَرِيقَةِ تَصْرِيْفِ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْتَبِتِ:

المُسْتَقْبَلُ الْمُنْبَتُ

أد رزوخ	سَأَبِحْتُ	أَنْ تَرَزُو	سَتَبِحْتُ
أَت تَرزوت	سَتَبِحْتُ	أَت تَرزوم	سَتَبِحْتُونَ
أَت تَرزوت	سَتَبِحْتِينَ	أَت تَرزومت	سَتَبِحْتَنَ
أد يرزو	سَيَبِحْتُ	أد رزون	سَيَبِحْتُونَ
أَت تَرزو	سَتَبِحْتُ	أد رزونت	سَيَبِحْتَنَ

المُسْتَقْبَلُ الْمَنْفِيُّ

وَر رزوخ	لَنْ أُبِحْتَ	(وَر + صِيغَةُ الْحَاضِرِ الْمُنْبَتِ)
وَراد رزوخ	لَنْ أُبِحْتَ	(وَراد + صِيغَةُ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْبَتِ)

المُسْتَقْبَلُ الْمُنْبَتُ الْمُسْتَقْبَلُ الْمَنْفِيُّ

أد دُوخ	سَأَذْهَبُ	وَر تَدُوخ	لَنْ أَذْهَبَ	(انظُرْ مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ أَعْلَاهُ)
		وَراد دُوخ	لَنْ أَذْهَبَ	

وَيُخْتَلَفَانِ اخْتِلَافًا طَافِيًا فِي الْأَزْمَنَةِ الَّتِي تَعْتَمِدُ صِيغَةَ الْحَاضِرِ. وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا مَحْضُورٌ دَائِمًا فِيمَا هُوَ مُسْتَدٌّ إِلَى ضَمِيرِ الْمُنْكَلَمِ أَوْ إِلَى ضَمِيرِ الْغَائِبِ أَوْ الْغَائِبَةِ (تَدَبَّرْ ذَلِكَ فِي الْجَدَاوِلِ السَّابِقَةِ. ثُمَّ تَدَبَّرْهُ فِي الْجَدَاوِلِ الْآتِيَةِ). ثُمَّ فِي صِيغِ الْأَمْرِ بِالْمَعَاوَدَةِ وَالنَّهْيِ بِنَوْعَيْهِ.

مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوَدَةِ الْمُنْبَتِ الْمُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوَدَةِ الْمَنْفِيُّ

أد رزوخ	سَأَبِحْتُ	وَر رزوخ	لَنْ أُبِحْتَ
		وَراد رزوخ	لَنْ أُبِحْتَ
(أد + الصيغة المعتمدة في الحاضر)		("وَر" أو "وَراد" + الصيغة المعتمدة في الحاضر)	

الملاحظة: يُصَرَّفُ "نَدَا" إِلَى مُسْتَقْبَلِ الْمَعَاوَدَةِ عَلَى طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "نَرَا". مَعَ مُرَاعَاةِ الْفَوَارِقِ الطَّافِيَةِ الْمَشَارِكِ إِلَيْهَا أَنْفَاءً. تَقُولُ: "أَد تَدُوخ" = سَأَذْهَبُ وَأَعَاوُدُ" إلخ..

"نَرَا" مُصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ "نَدَا" مُصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ

رَزُو	أَبِحْتُ	دَو	أَذْهَبُ
رَزُو	أَبِحْتِي	دَو	أَذْهَبِي
رَزُوِيَاتِ/رَزُومِ	أَبِحْتُوا	دَوِيَاتِ/دُومِ	أَذْهَبُوا
رَزُومَتِ	أَبِحْتَنَ	دُومَتِ	أَذْهَبْنَ

الملاحظة: الطريفة واحدة في تعريف "نَرَا" و "نَدَا" إلى الأمر.

"نَرَا" مُصْرُوفًا إِلَى النَّهْيِ "نَدَا" مُصْرُوفًا إِلَى النَّهْيِ

أدور رَزُو	لَا تَبِحْتُ	أدور تَدَو	لَا تَذْهَبُ
أدور رَزُو	لَا تَبِحْتِي	أدور تَدَو	لَا تَذْهَبِي
أدور رَزُوِيَاتِ/رَزُومِ	لَا تَبِحْتُوا	أدور تَدَوِيَاتِ/تَدُومِ	لَا تَذْهَبُوا
أدور رَزُومَتِ	لَا تَبِحْتَنَ	أدور تَدُومَتِ	لَا تَذْهَبْنَ

"نَرَا" مُصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ بِالْمَعَاوَدَةِ "نَدَا" مُصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ

بِالْمَعَاوَدَةِ

رَزُو	أَبِحْتُ	تَدَو	أَذْهَبُ
رَزُو	أَبِحْتِي	تَدَو	أَذْهَبِي
رَزُوِيَاتِ/رَزُومِ	أَبِحْتُوا	تَدَوِيَاتِ/تَدُومِ	أَذْهَبُوا
رَزُومَتِ	أَبِحْتَنَ	تَدُومَتِ	أَذْهَبْنَ

"نَرَا" مُصْرُوفًا إِلَى النَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ "نَدَا" مُصْرُوفًا إِلَى النَّهْيِ

النهي عن المعاودة

(لا فَرَّقَ بَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوِدَةِ).

وَهَذَا تَصْرِيْفٌ مَحْطٌ "نَنَا" إِلَى بَاقِي الْأَزْمَنَةِ:

المستقبل المثبت

أد ينيخ	سَأَقُولُ	أَنْ تَبْنِي	سَتَقُولُ
أت تينيت	سَتَقُولُ	أَت تَبْنِي	سَتَقُولُونَ
أت تينيت	سَتَقُولِينَ	أَت تَبْنِي	سَتَقُلْنَ
أد بيني	سَيَقُولُ	أد يبنين	سَيَقُولُونَ
أت تيني	سَتَقُولُ	أد يبنين	سَيَقُلْنَ

المستقبل المنفي

وَر تينبخ	(وَر + الصيغة المعتمدة في الحاضر)
وَراد ينيخ	(وَراد + الصيغة المعتمدة في المستقبل)

مستقبل المعاودة المثبت المستقبل المعاودة المنفي

أد تينبخ	سَأَقُولُ	وَر تينبخ	لَنْ أَقُولَ
(أد + الصيغة المعتمدة في تصريف الزمن الحاضر)	(وَر + الصيغة المعتمدة في الحاضر)		
		وَراد تينبخ	لَنْ أَقُولَ
		(وَراد + الصيغة المعتمدة في الحاضر)	

الأمر النهي

لا تَقُلْ	أدور تيني	قُلْ	نهي
-----------	-----------	------	-----

لا تَقُولِي	أدور تيني	قُولِي	نهي
لا تَقُولُوا	أدور تينيات/تينييم	قُولُوا	تينييات/تينييم
لا تَقُلْنَ	أدور تينييم	قُلْنَ	تينييم

الأمر بالمعاودة النهي عن المعاودة

(لا فَرَّقَ بَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوِدَةِ)	قُلْ	تَبْنِي
	قُولِي	تَبْنِي
	قُولُوا	تَبْنِيَات/تَبْنِيِيم
	قُلْنَ	تَبْنِيِيم

وَالْيَكُ بِالْتَوَالِي فِي الْجَدَاوِلِ الثَّلَاثَةِ الْآتِيَةِ، أفعالاً مِنْ مَحْطٍ "نَرَا" ثُمَّ مِنْ مَحْطٍ "نَدَا"، ثُمَّ مِنْ مَحْطٍ "نَنَا"

الفاعل	معناه	مصدره
نَرَا	بَحَثَ	تيرزي: تارزوت
نَكُنَا	خَاطَ	تيگني
نَنَزَا	إِعْوَجَّ	تيكني
نَفَسَا	إِنْتَفَشَ	أنزو
		تافسأوت

الفاعل	معناه	مصدره
نُفِرَا	أَتَضَحَّ	تيفري: تافراوت
نَرْنَا	عَلَبَ	تيرني
نُكْضَا	شَمَّ	تيكضي

أسونفوا	اسْتَرَاخَ	ئسونفا
أموكتو	عَتَى	ئموكتا

تيليت: تيلالوت	كَانَ	ئلا
----------------	-------	-----

مصدره	معناه	الفعل
توجوت	فَاحَ	ئجّا
تيخوت	صَبَحَ	ئخّا
توسكا	بَنَى	ئسكا
أسولوو	أَرْحَى	ئسولوا
أمودوا	سَافَرَ	ئمودا

تيلا	مَلَكَ	ئلا
------	--------	-----

إضافة مفيدة: الفعل المزيد المشتق من مَطَّ "ئزرا" والدال على الإفعال والتفعيل بَصَّرَفَ عَلَى مَطَّ "ئزرا" نَفْسِهِ: "ئسما = أبلَى": "ئزنا = أفنع": "ئسكضا = أشم": "ئسكنا = عوج".....

والأفعال المزيدة المشتقة من مَطَّ "ئدا" تَصَّرَفَ عَلَى مَطَّ "ئدا": "ئسحا = قبح": "ئسغبا = عمق": "ئسموكتا = حبس النفس".....

أما الأفعال المشتقة من مَطَّ "ئنا" والدالة على الإفعال والتفعيل فَتَصَّرَفَ صِلْدَةً: "ئسيني = قول": "ئسيلي = كون": "ئسيري = حَبَب".

تيغومي	صَبَغَ	ئغما
تيغلي	خَاتَلَ	ئغلا

مصدره	معناه	الفعل
تافتوت	انْصَرَفَ	ئفتا
ناگزاوت	جَمَعَ	ئگرا
توطوت: تيطيت	فَسَمَ	ئبضا
تادمات	تَخَيَّلَ	ئدما
تيمدي	بَلَى	ئمدا

مصدره	معناه	الفعل
تاوادا	ذَهَبَ	ئدا
توزجوت	أَنْتَنَ	ئزجا
تيغزي	شَمَتَ	ئغزا
تارمويت	تَعَبَ	ئرما
أزوزوو	تَرَوَّحَ	ئزوزوا

تينيت: تيناوت	قَالَ	ئنا
تايري	أَحَبَّ	ئرا

مصدره	معناه	الفعل
توزوت	عَرَسَ	ئزا
تيسوت	فَرَشَ	ئسا
تيغبي	عَمَّقَ	ئغبا

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس عدة مرات: ثم صرّف ذهنياً كلاً من "نزا" و "ندا" و "ننا"، وأصلح ما أخطأت فيه عند المراجعة النهائية.

التمرين الثاني: صرّف كلاً من الأفعال التالية إلى جميع الأزمنة: "نلا = كان؛ وجد؛ نسنا = فرس؛ نبضا = قسم".

التمرين الثالث: راجع في دروس تصريف الأفعال قوائم الأفعال النمطية واحفظها عن ظهر قلب إن استطعت؛ وتذكّر بالخصوص وزن كل نمط، غير غافل عن قوارق الأوزان المتشابهة.

الدرس التاسع والثلاثون

تصريف الأفعال الثلاثية والرباعية والخماسية المادّة

الأفعال التي تتكوّن مادّتها الأساسية من ثلاثة أحرف أو أربعة أو خمسة تكاد تكون موحّدة، أمّاها الرئيسيّة هي: "نكشم = دخل" و "نركب = دحرج" و "نهربل = هدى" و "ننضفص = أنطوى".

هذه الأمط تلتقي طرائق تصريفها في الماضي أولاً:

الماضي المثبت

دَخَلْنَا	نكشم	دَخَلْتُ	كشمخ
دَخَلْتُمْ	نكشمم	دَخَلْتَ	تكشمت
دَخَلْتَنَ	نكشممت	دَخَلْتِ	تكشمت
دَخَلُوا	كشمن	دَخَلَ	نكشم
دَخَلْنَ	كشمنت	دَخَلْتِ	تكشم

الماضي المنفي

لَمْ نَدْخُلْ	ؤر نكشيم	لَمْ أَدْخُلْ	ؤر كشمخ
لَمْ تَدْخُلُوا	ؤر تكشمم	لَمْ تَدْخُلْ	ؤر تكشمت
لَمْ تَدْخُلْنَ	ؤر نكشممت	لَمْ تَدْخُلِي	ؤر تكشمت

وَر كَشِيم	لَمْ يَدْخُلْ	وَر كَشِيمِن	لَمْ يَدْخُلُوا
وَر تَكْشِيم	لَمْ تَدْخُلْ	وَر كَشِيمِنْت	لَمْ يَدْخُلْنَ

الملاحظة: عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ تُصَرِّفُ إِلَى الْمَاضِي الْأَفْعَالَ الَّتِي هِيَ مِنَ الْأَمْطِ الْأَرْبَعَةِ السَّالِفَةِ الذَّكْرِ. تَقُولُ: "كْرِكْبِخ". "وَر كْرِكْبِخ"....: "هْرِبْلِخ". "وَر هْرِبْلِخ"....: "نُصْفِصِخ". "وَر نُصْفِصِخ".... كَمَا قُلْتِ "كَشْمِخ". "وَر كَشْمِخ".... إلخ.

وَتَلْتَقِي طَرَائِقُ تُصْرِيفِ هَذِهِ الْأَمْطِ فِي الْحَاضِرِ أَيْضًا:

الحاضر المثبت

أر تكشامخ	أَدْخُلْ	أر تكشام	تَدْخُلْ
أر تكشامت	تَدْخُلْ	أر تكشام	تَدْخُلُونَ
أر تكشامت	تَدْخُلِينَ	أر تكشامت	تَدْخُلْنَ
أر يتكشام	يَدْخُلْ	أر تكشامن	يَدْخُلُونَ
أر تكشام	تَدْخُلْ	أر تكشامنت	يَدْخُلْنَ

الحاضر المنفي

وَرْدَا تَكْشَامِخ	لَا أَدْخُلْ	وَرْدَا تَكْشَام	لَا تَدْخُلْ
وَرْدَا تَكْشَامِت	لَا تَدْخُلْ	وَرْدَا تَكْشَام	لَا تَدْخُلُونَ
وَرْدَا تَكْشَامِت	لَا تَدْخُلِينَ	وَرْدَا تَكْشَامِت	لَا تَدْخُلْنَ
وَرْدَا يُتْكَشَام	لَا يَدْخُلْ	وَرْدَا تَكْشَامِن	لَا يَدْخُلُونَ
وَرْدَا تَكْشَام	لَا تَدْخُلْ	وَرْدَا تَكْشَامِنْت	لَا يَدْخُلْنَ

الملاحظات:

أ- يَتَمَيَّزُ مَطَّ "كَشْمِخ" بِكَوْنِهِ يُصَرِّفُ لِلْحَاضِرِ عِلَّ طَرِيقَةَ أُخْرَى أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا. ذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ "أَر كَشْمِخ: أَر تَكْشِمْت: أَر تَكْشِمْت: أَر

يَكْشِم... إلخ" بَدَلًا مِنْ "أَر تَكْشَامِخ: أَر تَكْشَامِت: أَر تَكْشَامِت... إلخ).

ب- الْفِعْلُ الَّذِي هُوَ مِنْ مَطَّ "كَشْمِخ". وَفِيهِ تَضْعِيفٌ فِي آخِرِهِ. يُصَرِّفُ عَلَى الْقِيَاسِ: وَعَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ فِيمَا يَخُصُّ الزَّمْنَ الْحَاضِرَ. تَقُولُ: "بَدَّ = وَقَفَ: نَمَزَّ = مَضَعَّ: نَعَزَّ = مَنَّعَ". وَتَقُولُ فِي الْحَاضِرِ: "أَر يَتْبَدَادُ" أَوْ "أَر يَتَبَدَأُ": "أَر يَتْفَرَّزُ": "أَر يَنْفَرُ": "أَر يَنْفَرُزُ" أَوْ "أَر يَنْفَرُزُ".

ج- يُصَرِّفُ مَطَّ "تَهْرِبِل" لِلْحَاضِرِ عَلَى طَرِيقَةٍ ثَانِيَةٍ قَدْ تَكُونُ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا الطَّرِيقَةَ الْقِيَاسِيَةَ. تَقُولُ: "أَر تَهْرِبِلِخ: أَر تَهْرِبِلِت: أَر تَهْرِبِلِت: أَر يَتَهْرِبِل... إلخ" بَدَلًا مِنْ "أَر تَهْرِبَالِخ: أَر تَهْرِبَالِت... إلخ".

د- تَتَرْتَّبُ عَلَى هَذِهِ الْفَوَارِقِ فِي تَصْرِيفِ الْحَاضِرِ فَوَارِقُ بَيْنِ الْأَمْطِ الْأَرْبَعَةِ فِي التَّصْرِيفِ لِأَزْمِنَةِ أُخْرَى كَمَا سَنَرَى فِيمَا بَعْدُ.

أَمَّا طَرِيقَةُ التَّصْرِيفِ لِلْمُسْتَقْبَلِ فَوَاحِدَةٌ فِيمَا هُوَ فَيَاسِي:

المستقبل المثبت

أد كَشْمِخ	سَأَدْخُلْ	أَنْ تَكْشِم	سَتَدْخُلْ
أَت تَكْشِمْت	سَتَدْخُلْ	أَت تَكْشِمَم	سَتَدْخُلُونَ
أَت تَكْشِمْت	سَتَدْخُلِينَ	أَت تَكْشِمْت	سَتَدْخُلْنَ
أد يَكْشِم	سَيَدْخُلْ	أد كَشْمِن	سَيَدْخُلُونَ
أَت تَكْشِم	سَتَدْخُلْ	أد كَشْمِنْت	سَيَدْخُلْنَ

المستقبل المنفي

أد وَر تَكْشَامِخ	لَنْ أَدْخُلَ	(وَر + صِيغَةُ الْحَاضِرِ)
وَرَاد كَشْمِخ	لَنْ أَدْخُلَ	(وَرَاد + صِيغَةُ الْمُسْتَقْبَلِ)

الملاحظات:

أ- تُصَرِّفُ الْأَمْطِ الثَّلَاثَةَ الْأُخْرَى لِلْمُسْتَقْبَلِ كَمَا صُرِّفَ "كَشْمِخ" فِي الْجَدْوَلِ أَعْلَاهُ. تَقُولُ: "أد كْرِكْبِخ: أد هْرِبْلِخ: أد نُصْفِصِخ: إلخ". وَتَقُولُ:

"وَرُ كَرَكِبْخ" أَوْ "وَرَاد كَرَكِبْخ...إِلْخ".

ب- بِالْإِضَافَةِ إِلَى هَذَا يُكْنَى أَنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيفِ "نَكْشَمِ" لِلْمُسْتَقْبَلِ الْمَنْفِيِّ "وَرُ كَشَّمْخ: وَرُ تَكْشَمْت...إِلْخ". كَمَا يُكْنَى أَنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيفِ "نَهْرِبِلِ" لِلزَّمَنِ نَفْسِهِ "وَرُ نَهْرِبِلْخ: وَرُ نَهْرِبِلْت...إِلْخ"; وَذَلِكَ طَبَقًا لِأَوْرَاقِ الْحَاضِرِ فِي كُلِّ مَنْ "نَكْشَمِ" وَ "نَهْرِبِلِ".

ج- تَقُولُ فِي تَمَطٍ "نَكْشَمِ" الْمَضَعُفِ الْأَخْبِرِ عِنْدَ تَصْرِيفِهِ لِلْمُسْتَقْبَلِ: "أَد بَدَخ: أَد تَبَدَّت: أَد تَبَدَّت: أَد بَدَد...إِلْخ" فِيمَا يَهُمُّ الْإِنْبَاتِ. وَتَقُولُ فِيمَا يَهُمُّ التَّفْسِي: "وَرَاد بَدَخ: وَرَاد تَبَدَّت...إِلْخ" أَوْ "وَرُ تَبَدَادخ: وَرُ تَبَدَادت...إِلْخ" أَوْ "وَرُ تَبَدَادخ: وَرُ تَبَدَات: ...إِلْخ".

تَصْرِيفُ الْأَمْرِ الْأَرْبَعَةِ إِلَى مُسْتَقْبَلِ الْمَعَاوَدَةِ:

مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوَدَةِ الْمُثَبَّتِ، مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوَدَةِ الْمَنْفِيَّةِ

أَد كَشَامِخ	سَأَدْخُلُ	وَرُ كَشَامِخ	لَنْ أَدْخُلَ
		وَرَاد كَشَامِخ	لَنْ أَدْخُلَ
(أَد + الصَّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)		("وَرُ" أَوْ "وَرَاد" + الصَّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ).	

الملاحظات:

أ- يَصْرَفُ "نَكْرِكِبُ" وَ "نَهْرِبِلُ" وَ "نُتَضَفِصُ" لِلْمُسْتَقْبَلِ الدَّالِّ عَلَى الْمَعَاوَدَةِ كَمَا يَصْرَفُ "نَكْشَمِ" (الْجَدْوَلُ أَعْلَاهُ).

ب- فَلَنْتَذَكَّرُ أَنْ لَنَمَطُ "نَكْشَمِ" صِيغَةً ثَانِيَةً تُعْتَمَدُ فِي الْحَاضِرِ. وَمَنْ أُجِلَ ذَلِكَ يُكْنَى أَنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيفِ "نَكْشَمِ" لِلْمُسْتَقْبَلِ الْمَعَاوَدَةِ: "أَد كَشَّمْخ: أَد تَكْشَمْت...إِلْخ" وَتَقُولُ: "وَرُ كَشَّمْخ: وَرُ تَكْشَمْت...إِلْخ" أَوْ "وَرَاد كَشَّمْخ: وَرَاد تَكْشَمْت...إِلْخ".

ج- وَلَنْتَذَكَّرُ أَيْضًا أَنَّ لَنَمَطُ "نَهْرِبِلِ" صِيغَةً ثَانِيَةً تُعْتَمَدُ فِي الْحَاضِرِ. وَلِذَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ عِنْدَ تَصْرِيفِ "نَهْرِبِلِ" لِلْمُسْتَقْبَلِ الْمَعَاوَدَةِ: "أَد نَهْرِبِلْخ: أَد نَهْرِبِلْت...إِلْخ". وَأَنْ يُقَالَ: "وَرُ نَهْرِبِلْخ: وَرُ نَهْرِبِلْت...إِلْخ" أَوْ "وَرَاد

نَهْرِبِلْخ: وَرَاد نَهْرِبِلْت...إِلْخ".

وَالْيَكُ الْآنَ طَرَائِقَ تَصْرِيفِ هَذِهِ الْأَمْطِاطِ إِلَى الْأَمْرِ الْعَادِيِّ وَالْأَمْرِ بِالْمَعَاوَدَةِ، وَإِلَى النَّهْيِ الْعَادِيِّ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ:

الأمرُ النَّهْيُ

كَشَمِ	أَدْخُلُ	أَدُورُ تَكْشَامِ	لَا تَدْخُلُ
كَشَمِ	أَدْخُلِي	أَدُورُ تَكْشَامِ	لَا تَدْخُلِي
كَشَمَاتِ/كَشَمَمِ	أَدْخُلُوا	أَدُورُ تَكْشَامَاتِ/تَكْشَامِ	لَا تَدْخُلُوا
كَشَمَمْتِ	أَدْخُلْنَ	أَدُورُ تَكْشَامَمْتِ	لَا تَدْخُلْنَ

الملاحظات:

أ- تُصْرَفُ الْأَمْطِاطُ الثَّلَاثَةُ الْأُخْرَى - (نَكْرِكِبُ: نَهْرِبِلُ: نُتَضَفِصُ) - لِلْأَمْرِ وَالنَّهْيِ الْعَادِيَيْنِ كَمَا صُرِّفَ "نَكْشَمِ" فِي الْجَدْوَلِ أَعْلَاهُ. تَقُولُ "كْرِكِبُ = تَدْرَجُ...: هْرِبِلُ = أَهْذِ...: نُتَضَفِصُ = أَنْطُو...". وَتَقُولُ: "أَدُورُ نَكْرِكَابُ = لَا تَدْخُرْجُ: أَدُورُ نَهْرِبَالُ = لَا تَهْذِ: أَدُورُ نُتَضَفِصُ = لَا تَنْطُو".

ب- نَظَرًا لِوُجُودِ صِيغَةٍ ثَانِيَةٍ تُعْتَمَدُ فِي تَصْرِيفِ "نَكْشَمِ" لِلْحَاضِرِ. يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ فِي النَّهْيِ: "أَدُورُ كَشَّمِ = لَا تَدْخُلُ: أَدُورُ كَشَمِ = لَا تَدْخُلِي: أَدُورُ كَشَمَمِ/كَشَمَاتِ = لَا تَدْخُلُوا: أَدُورُ كَشَمَمْتِ = لَا تَدْخُلْنَ".

ج- نَظَرًا لِوُجُودِ صِيغَةٍ ثَانِيَةٍ تُعْتَمَدُ فِي تَصْرِيفِ "نَهْرِبِلِ" إِلَى الْحَاضِرِ. يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ فِي النَّهْيِ: "أَدُورُ نَهْرِبَالِ = لَا تَهْذِ: أَدُورُ نَهْرِبَالِ = لَا تَهْذِي: أَدُورُ نَهْرِبَالَاتِ/نَهْرِبَالَمِ = لَا تَهْذُوا: أَدُورُ نَهْرِبَالَمْتِ = لَا تَهْذِينَ".

الأمرُ بِالْمَعَاوَدَةِ، النَّهْيُ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ

تَكْشَامِ	أَدْخُلُ	(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَمْرِ الْعَادِيِّ)
تَكْشَامِ	أَدْخُلِي	
تَكْشَامَاتِ/تَكْشَامِ	أَدْخُلُوا	

تكشامت	أَدْخَلَ
--------	----------

ملاحظات:

أ- يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعَاوِدَةِ "كشمت، كشمتات/كشمتيم؛ كشمتت" نظراً لوجود صيغة ثانية تُعْتَمَدُ فِي تَصْرِيْفِ مَطِّ "كشمت" لِلْحَاضِرِ.

ب- يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعَاوِدَةِ "تهربيل، تهربيلت؛ تهربيلات/تهربيلت" نظراً لوجود صيغة ثانية تُعْتَمَدُ فِي تَصْرِيْفِ مَطِّ "تهربيل" لِلْحَاضِرِ.

إِضَافَةٌ مَفِيدَةٌ: الأفعالُ المَزِيدَةُ المُشْتَقَّةُ مِنْ "كشمت" وَ "تكركب" وَ "تهربيل" وَ "تَنْضَفُص"، وَالدَّالَّةُ عَلَى الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ تَصَرَّفَتْ عَلَى الطَّرَائِقِ الْآتِيَةِ:

الْمَاضِي الْمُنْفِي، الْمَاضِي الْمُنْفِي

عَلَى طَرِيقَةِ الْفِعْلِ الْمَجْرَدِ عَلَى طَرِيقَةِ الْفِعْلِ الْمَجْرَدِ

الْحَاضِرُ الْمُنْبَتُّ

أر تكشامت	أَدْخَلَ	أر تكشامت	تُدْخِلُ
أر تكشامت	تُدْخِلُ	أر تكشامت	تُدْخِلُونَ
أر تكشامت	تُدْخِلِينَ	أر تكشامت	تُدْخِلْنَ
أر تكشامت	يُدْخِلُ	أر تكشامت	يُدْخِلُونَ
أر تكشامت	تُدْخِلُ	أر تكشامت	يُدْخِلْنَ

الْحَاضِرُ الْمُنْفِي

أر تكشامت	لَا أَدْخِلُ...إِلخ.
(يَعْوِضُ فِيهِ حَرْفُ الْإِنْبَاتِ "أر" بِحَرْفِ النَّفْيِ "وَرَدًا")	

الْمُسْتَقْبَلُ الْمُنْبَتُّ، الْمُسْتَقْبَلُ الْمُنْفِي

أد تكشمت	سَأَدْخِلُ...إِلخ	أر تكشامت	لَنْ أَدْخِلَ...إِلخ
(يُصَرَّفُ عَلَى طَرِيقَةِ الْمَجْرَدِ)		(وَرَدًا + الصِّغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)	
		أر تكشمت	لَنْ أَدْخِلَ...إِلخ
		(وَرَدًا + صِغَةُ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْبَتِّ)	

الْأَمْرُ النَّهْيُ

تكشمت	أَدْخِلْ	أدور تكشامت	لَا تَدْخِلْ
تكشمت	أَدْخِلِي	أدور تكشامت	لَا تَدْخِلِي
تكشمتات/تكشمتيم	أَدْخِلُوا	أدور تكشامتات/تكشمتيم	لَا تَدْخِلُوا
تكشمتت	أَدْخِلْنَ	أدور تكشامت	لَا تَدْخِلْنَ

الْأَمْرُ بِالْمَعَاوِدَةِ، النَّهْيُ عَنِ الْمَعَاوِدَةِ

تكشامت	أَدْخِلْ	أدور تكشامت	لَا تَدْخِلْ
تكشامت	أَدْخِلِي	(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيّ).	
تكشامتات/تكشامتيم	أَدْخِلُوا		
تكشامتت	أَدْخِلْنَ		

وَإِلَيْكَ فِي الْأَخِيرِ مَجْمُوعَةُ أَفْعَالٍ مِنْ كُلِّ نَمَطٍ مِنَ الْأَنْمَاطِ الَّتِي اسْتَعْرَضْنَاهَا فِي هَذَا الدَّرْسِ:

الفاعل	معناه	مصدره
--------	-------	-------

نكشتم	دَخَلَ	أَكْشَامُ: أَكْشَمُوا
ئِرْوَل	هَرَبَ	تَارَوْا
نُكِّصُص	حَشِيصِي	تَبِكُّصَاص
ئِبْدِر	ذَكَرَ	أَبْدَارُ: أَدُور
ئِرْدَل	هَدَمَ	أَرْدُول

الفاعل	معناه	مصدره
ئِكْرِز	حَرَّتْ	تَاكِرْزَا
ئِنْكِر	نَهَضَ	تَانِكْرَا
ئُسْكِر	فَعَلَ	أُسْكِر
ئِكْنِف	شَوَى	أَكَانِيف
ئِزْرِي	مَرَّ	أَزْرَاي

الفاعل	معناه	مصدره
ئِمْغِر	حَصَدَ	تَاْمِغْرَا
ئِنْدِر	أَنْ	أَنْدَارُ: تَانْدَرَا
ئِرْضَل	أَفْرَضَ	أَرْطَال
ئِفْسِي	ذَابَ	أَفْسَاي
ئِفْز	مَضَعَ	أَفْزَاز

الفاعل	معناه	مصدره
ئِكْرِكِب	دَحْرَجَ	أَكْرِكِب
ئِشْنِكِر	جَهَّمَ	أَشْنِكِر

ئِغْرُود	صَدَحَ	أَغْرُود
----------	--------	----------

الفاعل	معناه	مصدره
ئِهْرِبِل	هَدَى	أَهْرِبِل
ئِهْرْتَف	هَدَرَ	أَهْرْتَف
ئِخْرِمِز	خَرَبَشَ	أَخْرِمِز

الفاعل	معناه	مصدره
ئِشْرُوض	مَرَّقَ	أَشْرُوض
ئِشْرُوت	دَرَسَ	أَسْرُوت
ئِبرُول	هَدَرَ	أَبْرُول

الفاعل	معناه	مصدره
ئِدْرِدِز	عَرَفَصَ	أَدْرِدِز
ئِفْرِفِر	رَفَرَفَ	أَفْرِفِر
ئِحْزِمِي	أَبْدَأَ	أَحْزِمِي

الفاعل	معناه	مصدره
ئِزْرُوض	حَبَطَ	أَزْرُوض
ئِدْرِبِل	سَمَّلَ	أَدْرِبِل
ئِنْمِر	تَوَرَّطَ	أَنْمَار

مصدره	معناه	الفاعل
أَفْرِكِص	تَشَحَّطَ	ئِفْرِكِص

أحنجف	تَرَه	ئحنجف
أهدرز	تَرَهْرَه	ئهدرز

التَّمارين

التَّمرينُ الأوَّلُ: راجِعِ الدَّرْسَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ صَرِّفْ كُلَّ فِعْلٍ مِّنَ الأَفْعَالِ الأربعةِ الآتيةِ إلى جميعِ الأزمنة: نَسَلِم (اِبْتَلَع): نَشْرُوض (مَرَّقَ): ئَهْرَتَف (هَدَرَ): ئَنْزَرِي (عَلَطَ).

التَّمرينُ الثَّاني: واصلُ مُراجعةَ تصريفِ الأفعالِ وأفرنِها بِمُراجعةِ دُرُوسٍ أُخرى سَابِقَةٍ مِنَ النَّبِيِّ عَمَّضْتُ عَلَيْكَ بَعْضَ جَوَانِبِهَا.

التَّمرينُ الثَّالثُ: تَخَيَّلْ رَجُلَيْنِ يَتَحَاوَرَانِ فِي مَوْضُوعٍ مَا. وَسَجِّلْ حَدِيثَهُمَا فِي صَفْحَتَيْنِ. مُسْتَعْمِلًا أَكْثَرَ مَا يُمْكِنُ مِنَ أسَالِيبِ التَّعْبِيرِ. كالأَمْرِ والنَّفْيِ والإثْبَاتِ والتَّعْجِبِ والاسْتِيفَامِ والنَّدَاءِ. وَمَا إِلَى ذَلِكَ.

وَر تَوَزِينَت	لَمْ تُرْسِلْ	وَر تَوَزِينَم	لَمْ تُرْسِلُوا
وَر تَوَزِينَت	لَمْ تُرْسِلِي	وَر تَوَزِينَمَت	لَمْ تُرْسِلْنَ
وَر يَوَزِين	لَمْ يُرْسِلْ	وَر يَوَزِين	لَمْ يُرْسِلُوا
وَر تَوَزِين	لَمْ تُرْسِلْ	وَر يَوَزِينَمَت	لَمْ يُرْسِلْنَ

"يَوَزِلُ" مَصْرُوفًا إِلَى الْمَاضِي الْمُنْفِيِّ

وَر وَزَّيْلَخ	لَمْ أُجِرْ	وَر نَوَزَّيْل	لَمْ جُرْ
وَر تَوَزَّيْلَت	لَمْ جُرْ	وَر تَوَزَّيْلَم	لَمْ جُرُوا
وَر تَوَزَّيْلَت	لَمْ جُرِي	وَر تَوَزَّيْلَمَت	لَمْ جُرِينَ
وَر يَوَزَّيْل	لَمْ يَجِرْ	وَر وَزَّيْلِن	لَمْ يَجْرُوا
وَر تَوَزَّيْل	لَمْ جُرْ	وَر وَزَّيْلَمَت	لَمْ يَجْرِينَ

الملاحظة: طَرِيقَةُ التَّصْرِيفِ إِلَى الْمَاضِي مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ مَطِّ "يَوَزِنُ" وَمَطِّ "يَوَزِلُ". كَانِ الْمَاضِي مُنْبِتًا أَوْ كَانِ مَنْفِيًّا.

"يَوَزِنُ" مَصْرُوفًا إِلَى الْحَاضِرِ الْمُثْبِتِ

أَر تَازَنَخ	أُرْسِلْ	أَر نَتَازِن	تُرْسِلْ
أَر تَازَنَت	تُرْسِلْ	أَر تَازِنَم	تُرْسِلُونَ
أَر تَازَنَت	تُرْسِلِينَ	أَر تَازَنَمَت	تُرْسِلْنَ
أَر يَتَازِن	يُرْسِلْ	أَر تَازِن	يُرْسِلُونَ
أَر تَازِن	تُرْسِلْ	أَر تَازَنَمَت	يُرْسِلْنَ

"يَوَزِلُ" مَصْرُوفًا إِلَى الْحَاضِرِ الْمُثْبِتِ

أَر تَازَلَخ	أُجِرْ	أَر نَتَازَل	جُرِي
--------------	--------	--------------	-------

الدَّرْسُ الْأَرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ مِنْ مَطِّ "يَوَزِنُ" وَ "يَوَزِلُ"

"يَوَزِنُ" مَصْرُوفًا لِلْمَاضِي الْمُثْبِتِ

أُرْسَلْنَا	نَوَزِن	أُرْسَلْتُ	وُزِنَخ
أُرْسَلْتُمْ	تَوَزِنَم	أُرْسَلْتَ	تَوَزِنَت
أُرْسَلْتَنَ	تَوَزِنَمَت	أُرْسَلْتِ	تَوَزِنَت
أُرْسَلُوا	وُزِن	أُرْسَلَ	يَوَزِن
أُرْسَلْنَ	وُزِنَمَت	أُرْسَلْتِ	تَوَزِن

"يَوَزِلُ" مَصْرُوفًا لِلْمَاضِي الْمُثْبِتِ

وُزِّلَخ	جَرَّيْتُ	نَوَزَّل	جَرَّيْنَا
نَوَزَّلْت	جَرَّيْتِ	نَوَزَّلَم	جَرَّيْتُمْ
نَوَزَّلْتِ	جَرَّيْتِ	نَوَزَّلْتِ	جَرَّيْتَنَ
يَوَزَّل	جَرَّيْ	وُزِّلِن	جَرَّوْا
تَوَزَّل	جَرَّيْتِ	وُزِّلَمَت	جَرَّيْنَ

"يَوَزِنُ" مَصْرُوفًا إِلَى الْمَاضِي الْمُنْفِيِّ

وَر وَزِينَخ	لَمْ أُرْسِلْ	وَر نَوَزِين	لَمْ تُرْسِلْ
--------------	---------------	--------------	---------------

أر تآزلت	جّري	أر تآزالم	جّرون
أر تآزالت	جّرين	أر تآزالت	جّرين
أر يتآزال	يجري	أر تآزالن	يجرون
أر تآزال	جّري	أر تآزالنت	يجرين

"يونز" مَصْرُوفًا إِلَى الْحَاضِرِ الْمَنْفِيِّ، "يوزل" مَصْرُوفًا إِلَى الْحَاضِرِ الْمَنْفِيِّ

وُردَا تآرنخ ...إلخ	وُردَا تآزالخإلخ
(يَعْوِضُ حَرْفُ الْإِنْتَابِ "أر" بِحَرْفِ النَّفْيِ "وُردَا"، وَالصَّيغَةُ هِيَ هِي).	(يَعْوِضُ حَرْفُ الْإِنْتَابِ "أر" بِحَرْفِ النَّفْيِ "وُردَا"، وَالصَّيغَةُ هِيَ هِي).

الملاحظة: تَخْتَلَفُ طَرِيقَةُ تَصْرِيفِ "يونز" عَن طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "يوزل" فِيمَا يَخُصُّ الْحَاضِرَ. وَعَلَى ذَلِكَ يَتَرْتَبُ مَا سَنُلَاحِظُهُ مِنَ التَّبَايُنِ بَيْنَ النَّمَطَيْنِ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْأَمْرِ بِالْعَاوَدَةِ وَإِلَى النَّهْيِ. وَفِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمَنْفِيِّ بـ "وُردَا". أَمَّا طَرِيقَةُ تَصْرِيفِهِمَا إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ فَوَّاحِدَةٌ كَمَا نَرَى عِنْدَ الْمَقَارَنَةِ بَيْنَ الْجَدُولَيْنِ التَّالِيَيْنِ:

"يونز" مَصْرُوفًا إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْبَتِ

أد ازنخ	سَأرْسِلُ	أَنْ تآزن	سَتُرْسِلُ
أَت تآزنت	سَتُرْسِلُ	أَت تآزئم	سَتُرْسِلُونَ
أَت تآزنت	سَتُرْسِلِينَ	أَت تآزنت	سَتُرْسِلَنَّ
أد يآزن	سَيُرْسِلُ	أد اززن	سَيُرْسِلُونَ
أَت تآزن	سَتُرْسِلُ	أد ازنت	سَيُرْسِلَنَّ

"يوزل" مَصْرُوفًا إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْبَتِ

أد ازلخ	سَأجري	أَنْ نآزل	سَتَجْرِي
---------	--------	-----------	-----------

أَت تآزلت	سَتَجْرِي	أَت تآزلم	سَتَجْرُونَ
أَت تآزلت	سَتَجْرِينَ	أَت تآزلت	سَتَجْرِينَ
أد يآزل	سَيَجْرِي	أد ازلن	سَيَجْرُونَ
أَت تآزل	سَتَجْرِي	أد ازلت	سَيَجْرِينَ

"يونز" مَصْرُوفًا إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمَنْفِيِّ، "يوزل" مَصْرُوفًا إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمَنْفِيِّ

وُردَا تآرنخ	لَنْ أُرْسِلَ ...إلخ	وُردَا تآزالخ	لَنْ أُجْرِيَ ...إلخ
(وُردَا + الصَّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ).	(وُردَا + الصَّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ).		
وُردَا ازنخ	لَنْ أُرْسِلَ ...إلخ	وُردَا ازلخ	لَنْ أُجْرِيَ ...إلخ
(وُردَا + الصَّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ).	(وُردَا + الصَّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ).		

الملاحظة: "يونز" و "يوزل" يَلْتَفِيَانِ فِي إِحْدَى طَرِيقَتَيْ التَّصْرِيفِ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمَنْفِيِّ، وَيَفْتَرِقَانِ فِي الْأُخْرَى نَتِيجَةَ لِافْتِقَارِهِمَا فِي طَرِيقَةِ التَّصْرِيفِ إِلَى الْحَاضِرِ. وَقَدْ سَبَقَ أَنْ شَرَحْنَا هَذِهِ الظَّاهِرَةَ الصَّرْفِيَّةَ فِي دَرْسِ آخَرَ. فَلَا تَغْفَلْ عَنْهَا فِي الْمَقَارَنَةِ بَيْنَ الْأَنْمَاطِ الْمُتَقَابِلَةِ الْأَوْزَانِ خَاصَّةً.

"يونز" مَصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ، "يوزل" مَصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ

أزن	أُرْسِلُ	أَزَلْ	أَجِرْ
أزن	أُرْسِلِي	أَزَلْ	أَجْرِي
أزنت/أزئم	أُرْسِلُوا	أَزَلَات/أَزَلِم	أَجِرُوا
أزمت	أُرْسِلَنَّ	أَزَلت	أَجْرِينَ

الملاحظة: طَرِيقَةُ تَصْرِيفِ النَّمَطَيْنِ إِلَى الْأَمْرِ وَاحِدَةٌ.

يورم	جَرَّبَ	تيرميت
يومز	قَبَضَ	ئمز؛ أماز
يوئي	تَوَسَّدَ	أتاي
يوكز	عَرَفَ	أكاز

الفاعل	معناه	مصدره
يودم	فَطَرَ	وُدوم

الفاعل	معناه	مصدره
يوسئي	حَمَلَ	ئسئي
يولم	كَفَّ (التَّوْب)	الأم
يوؤض	بَلَغَ	ئوؤض؛ أكاض
يوفس	حَشَا	ئفس
يودف	دَخَلَ	أداف

الفاعل	معناه	مصدره
يونز	خَصَعَ	أنوز

وَلُنَسَبُ تَعْرِضُ فِي الْأَخِيرِ مَادَجٌ مِنْ تَصْرِيْفِ الْأَفْعَالِ الْمَزِيدَةِ الْمُسْتَقَمَّةِ مِنْ "يوزن" وَ "يوزل" وَالدَّالَّةِ عَلَى الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ:

"سيدف" إِلَى الْمَاضِي الْمُنْتَبِتِ

سِيدِفَخ	أُدْخَلْتُ	نَسِيدِف	أُدْخَلْنَا
تَسِيدِفَت	أُدْخَلْتَ	تَسِيدِفَم	أُدْخَلْتُمْ

تَسِيدِفَت	أُدْخَلْتُ	تَسِيدِفَمَت	أُدْخَلْتُنَّ
ئَسِيدِف	أُدْخَلَّ	سِيدِفَن	أُدْخَلُوا
نَسِيدِف	أُدْخَلْتَ	سِيدِفَنَت	أُدْخَلْنَ

"زيزل" إِلَى الْمَاضِي الْمُنْتَبِتِ

(يَصْرَفُ كَمَا يَصْرَفُ "سيدف").

مُلاحَظَةٌ: الْمَاضِي الْمُنْفِي تَابِعٌ مِنْ حَيْثُ الصِّيغَةِ، لِلْمَاضِي الْمُنْتَبِتِ فِي تَصْرِيْفِ الْفِعْلَيْنِ كِلَيْهِمَا: وَالْحَرْفُ الدَّخِلُ عَلَى الْفِعْلِ هُوَ الدَّالُّ عَلَى التَّفْيِ. تَقُولُ "وُر سِيدِفَخ = لَمْ أَدْخُلْ...إِلخ" وَ "وُر زِيْلَخ = لَمْ أُجْرِ...إِلخ". وَبِجُوزِ أَنْ تَقُولَ "وُر سَادِفَخ...إِلخ" وَ "وُر زَاْلَخ...إِلخ".

الْحَاضِرُ الْمُنْتَبِتِ

أُر سَادِفَخ	أُدْخُلُ	أُر نَسَادِف	نُدْخُلُ
أُر تَسَادِفَت	تُدْخُلُ	أُر تَسَادِفَم	تُدْخُلُونَ
أُر تَسَادِفَت	تُدْخِلِينَ	أُر تَسَادِفَمَت	تُدْخِلْنَ
أُر يَسَادِف	يُدْخُلُ	أُر سَادِفَن	يُدْخُلُونَ
أُر تَسَادِف	تُدْخِلُ	أُر سَادِفَنَت	يُدْخِلْنَ

الْحَاضِرُ الْمُنْفِي

(بِعَوَضِ حَرْفِ الْإِنْبَاتِ بِحَرْفِ النُّفْيِ:

وُرْدَا سَادِفَخ = لَا أَدْخُلُ.....).

مُلاحَظَةٌ: لَا فَرْقَ بَيْنَ "سِيدِف" وَ "زيزل" فِي التَّصْرِيْفِ إِلَى الْحَاضِرِ.

وَفِي التَّصْرِيْفِ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ تَقُولُ عِنْدَ الْإِنْبَاتِ: "أُد سِيدِفَخ...إِلخ" وَ "أُد زِيْلَخ...إِلخ" أَوْ تَقُولُ "أُد سَادِفَخ...إِلخ" وَ "أُد زَاْلَخ...إِلخ". وَتَقُولُ عِنْدَ النُّفْيِ: "وُر سَادِفَخ...إِلخ" وَ "وُر زَاْلَخ...إِلخ" أَوْ تَقُولُ "وُرَاد سِيدِفَخ...إِلخ" أَوْ "وُرَاد

سَدَفَخ... "و" وَرَادَ زَيَّلَخ... "و" وَرَادَ زَزَّلَخ...".

وَفِي التَّصْرِيفِ إِلَى الأَمْرِ تَقُولُ: "سَيَدِف... "أَوْ "سَدَاف" وَ "زَيَّل... "و" زَزَّل...".

وعلى هذه الأوزان تصرف الأفعال التي نوردها، على سبيل الأمثال لا على سبيل الحصر، في الجدول التالي:

الفاعل	معناه	مصدره
نَسِيْدِف	أُدْخَلَ	أَسِيْدِف
نَسِيْرِم	أَذَاقَ	أَسِيْرِم
نَسِيْتِي	وَسَدَّ	أَسِيْتِي

الفاعل	معناه	مصدره
نَسِيُوْض	بَلَغَ	أَسِيُوْض
نَسِيْلِي	صَعَّدَ	أَسِيْلِي
نَسِيْلِم	تَأَمَّلَ	أَسِيْلِم

الفاعل	معناه	مصدره
نَسِيْبِضِن	مَرَّضَ	أَسِيْبِضِن
نَسِيْسِي	حَمَلَ	أَسِيْسِي
نَسِيْنِف	نَحَّى	أَسِيْنِف

التَّمارين

التَّمرين الأول: رَاجِعِ الدَّرْسَ مِرَاراً، وَتَأَمَّلِ الفَوَارِقَ بَيْنَ مَطِّ "يوزن" وَمَطِّ "يوزل": ثُمَّ صَرِّفْ إِلَى جَمِيعِ الأَزْمَنَةِ الفِعْلَ "يورم = ذاق".

التَّمرين الثاني: صَرِّفْ إِلَى جَمِيعِ الأَزْمَنَةِ الفِعْلَ "يوزد = قَرَّب" ثُمَّ الفِعْلَ "نَسِيْنِف = نَحَّى: أَخْفَى: خَبَأ".

التَّمرين الثالث: وَاصِلُ مُرَاجَعَةِ دُرُوسِ التَّصْرِيفِ، مُقَارِناً بَيْنَ مَخْتَلِفِ الأَمْطِ مِنْ حَيْثُ الأَوْزَانِ وَالصِّيَغِ، وَتَأَمَّلِ بِالأَخْصُوصِ مَا لِلحُرُوفِ البَاطِنَةِ عَلَى الفِعْلِ مِنْ أَهْمِيَّةٍ: وَرَاجِعِ بِالمُنَاسَبَةِ مَا أَمْكَنَ مِنْ جَدَاوِلِ الحُرُوفِ الوَارِدَةِ فِي الدَّرُوسِ السَّابِقَةِ.

الحاضر المثبت

أر سِيرِدْخ	أغْسِلُ	أر نسِيرِد	نَغْسِلُ
أر تَسِيرِدْت	تَغْسِلُ	أر تَسِيرِدَم	تَغْسِلُونَ
أر تَسِيرِدْت	تَغْسِلِينَ	أر تَسِيرِدَمْت	يَغْسِلْنَ
أر يَسِيرِد	يَغْسِلُ	أر سِيرِدِن	يَغْسِلُونَ
أر تَسِيرِد	تَغْسِلُ	أر تَسِيرِدِنْت	يَغْسِلْنَ

الحاضر المنفي

أر سِيرِدْخ	لَا أَغْسِلُ... إلخ.
(يَعْوِضُ حَرْفُ الْإِثْبَاتِ "أر" بِحَرْفِ النِّفْيِ "وَرِدَا"، وَالصِّغَةُ هِيَ هِيَ).	

المستقبل المثبت

أد تَسِيرِدْخ	سَأَغْسِلُ	أد نسِيرِد	سَنَغْسِلُ
أد تَسِيرِدْت	سَتَغْسِلُ	أد تَسِيرِدَم	سَتَغْسِلُونَ
أد تَسِيرِدْت	سَتَغْسِلِينَ	أد تَسِيرِدَمْت	سَيَغْسِلْنَ
أد يَسِيرِد	سَيَغْسِلُ	أد سِيرِدِن	سَيَغْسِلُونَ
أد تَسِيرِد	سَتَغْسِلُ	أد تَسِيرِدِنْت	سَيَغْسِلْنَ

المستقبل المنفي

أر سِيرِدْخ	لَنْ أَغْسِلَ... إلخ.
(وَر + الصِّغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)	

أو

أر سِيرِدْخ	لَنْ أَغْسِلَ..... إلخ.
-------------	-------------------------

الدَّرْسُ الْوَاحِدُ وَالْأَرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ مِنْ مَمَطٍ "نَسِيرِد" وَ "يُوفَا"

أَوَّلًا: تَصْرِيفُ مَمَطٍ "نَسِيرِد":

الماضي المثبت

سِيرِدْخ	نَسِيرِد	عَسَلْتُ	عَسَلْنَا
تَسِيرِدْت	تَسِيرِدَم	عَسَلْتَ	عَسَلْتُمْ
تَسِيرِدْت	تَسِيرِدَمْت	عَسَلْتِ	عَسَلْتُنَّ
نَسِيرِد	سِيرِدِن	عَسَلِ	عَسَلُوا
تَسِيرِد	تَسِيرِدِنْت	عَسَلْتِ	عَسَلْنَ

الماضي المنفي

أر سِيرِدْخ	لَمْ أَغْسِلُ... إلخ.
(يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ حَرْفُ النِّفْيِ "وَر". وَالصِّغَةُ هِيَ هِيَ).	

الملاحظة: لَا فَرْقَ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمَاضِي بَيْنَ مَمَطٍ "نَسِيرِد" وَمَمَطٍ "نَسِيدَف" الَّذِي سَبَقَ أَنْ اسْتَعْرَضْنَا صِغَةَ فِي الدَّرْسِ الْأَرْبَعِينَ. لَكِنَّ طَرِيقَتِي تَصْرِيفِ التَّمَطِّينِ لَا تَلْتَقِيَانِ فِي جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ، فَلَنْتَبِهْ لَدَلِّكَ.

(وَرَادَ + الصَّبِغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْمُثْبِتِ).

الْأَمْرُ بِالْمُعَاوَدَةِ

سَّيْرِد	أَغْسِلْ	سَّيْرِد	أَغْسِلْ... ..
سَّيْرِد	أَغْسِلِي	سَّيْرِد	أَغْسِلِي... ..
سَّيْرِدَات/سَّيْرِدِم	أَغْسِلُوا	سَّيْرِدَات/سَّيْرِدِم	أَغْسِلُوا... ..
سَّيْرِدِمَت	أَغْسِلْنَ	سَّيْرِدِمَت	أَغْسِلْنَ... ..

النَّهْيُ، النَّهْيُ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ

(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ).	أَدُور سَّيْرِد	لَا تَغْسِلْ
	أَدُور سَّيْرِد	لَا تَغْسِلِي
	أَدُور سَّيْرِدَات/سَّيْرِدِم	لَا تَغْسِلُوا
	أَدُور سَّيْرِدِمَت	لَا تَغْسِلْنَ

ثانيا: تَصْرِيْفُ مَمْطٍ "يُوفَا"

الْمَاضِي الْمُنْبِتُ

وُفِيخ	وَجَدْتُ	نُوفَا	وَجَدْنَا
تُوفِيَت	وَجَدْتِ	تُوفَام	وَجَدْتُمُ
تُوفِيَت	وَجَدْتِ	تُوفَامَت	وَجَدْتُنَّ
يُوفَا	وَجَدَ	وُفَان	وَجَدُوا
تُوفَا	وَجَدْتُ	وُفَانَت	وَجَدْنَ

الْمَاضِي الْمُنْفِي

وُورُوفِيخ	لَمْ أَجِدْ	وُورُوفِي	لَمْ يَجِدْ
وُورُوفِيَت	لَمْ يَجِدْ	وُورُوفِيَم	لَمْ يَجِدُوا
وُورُوفِيَت	لَمْ يَجِدِي	وُورُوفِيَمَت	لَمْ يَجِدْنَ
وُورُوفِي	لَمْ يَجِدْ	وُورُوفِيَن	لَمْ يَجِدُوا
وُورُوفِي	لَمْ يَجِدْ	وُورُوفِيَنَت	لَمْ يَجِدْنَ

الْحَاضِرُ الْمُثْبِتُ

أُرُتَافَاخ	أَجِدُ	أُرُتَافَا	أَجِدُ
أُرُتَافَات	أَجِدُ	أُرُتَافَام	أَجِدُونَ
أُرُتَافَات	أَجِدِينَ	أُرُتَافَامَت	أَجِدْنَ
أُرُتَافَا	يَجِدُ	أُرُتَافَان	يَجِدُونَ
أُرُتَافَا	أَجِدُ	أُرُتَافَانَت	يَجِدْنَ

الْحَاضِرُ الْمُنْفِي

وُورِدَا تَافَاخ	لَا أَجِدُ... .. إِيخ
(يَعْوِضُ حَرْفُ الْإِثْبَاتِ "أُر" بِحَرْفِ النَّفْيِ "وُورِدَا". وَالصَّبِغَةُ هِيَ هِي).	

الْمُسْتَقْبَلُ الْمُثْبِتُ

أُدُافِيخ	سَأَجِدُ	أُدُتَافَا	سَأَجِدُ
أَتُتَافَات	سَأَجِدُ	أَتُتَافَام	سَأَجِدُونَ
أَتُتَافَات	سَأَجِدِينَ	أَتُتَافَامَت	سَأَجِدْنَ
أُدُيَاف	سَأَجِدُ	أُدُافِن	سَأَجِدُونَ
أُدُتَافَا	سَأَجِدُ	أُدُافِنَت	سَأَجِدْنَ

المستقبل المنفي

وَر تَأْفَاح	لَنْ أُجِدَّإِلخ.
(وَر + الصيغة المعتمدة في الحاضر)	

أَوْ

وَرَادِ افْح	لَنْ أُجِدَّإِلخ.
(وَرَادِ + الصيغة المعتمدة في المستقبل المنفي).	

الأمر بالمعاودة

أَفْ	جِدْ	تَأْفَا	جِدْ.....
أَفْ	جِدِي	تَأْفَا	جِدِي.....
أَفَات/أَفَم	جِدُوا	تَأْفَايَات/تَأْفَام	جِدُوا.....
أَفَمَت	جِدْنَ	تَأْفَامَت	جِدْنَ.....

النهي عن المعاودة

أَدُور تَأْفَا	لَا جِدْ	أَدُور تَأْفَا	لَا جِدْإِلخ
أَدُور تَأْفَا	لَا جِدِي	(لَا فَرَقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِي).	
أَدُور تَأْفَايَات/تَأْفَام	لَا جِدُوا		
أَدُور تَأْفَامَت	لَا جِدْنَ		

إضافة مفيدة: تَصْرِيفُ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ مِنْ مَمَطٍ "بِوَفَا" وَالذَّلَالِ عَلَيَّ الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ . - نَتَّخِذُ "نَسِيفَ" = أُوجِدُ "مُؤَدَّجًا لَهُ. وَالْمَعْنَى الْكَامِلُ لِلْفِعْلِ "نَسِيفَ" هُوَ: أُوجِدُ (غَيْرَهُ الشَّيْءَ). كَأَنْ تَقُولَ مَثَلًا: "سَيْفِخْ اِبْرِيْدِ نَسِي يَوْمًا" = أُوجِدُ الْمَسَافِرَ طَرِيقَهُ . وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُخْلَطَ "نَسِيفَ" هَذَا وَ "نَسِيفَ" الْمَضَعَفَ الْفَاءِ الَّذِي مَعْنَاهُ "عَرَبَلٌ" وَالَّذِي هُوَ مِنْ مَمَطٍ "نَسِيرِد".

فَالْبَيْكُ تَصْرِيفَ "نَسِيفَ" = أُوجِدُ إِلَى جَمِيعِ الْأَرْصَانِ فِي الْجَدَاوِلِ الْآتِيَةِ:

الماضي المثبت

سَيْفِخ	أُوجِدْتُ	نَسِيفَ	أُوجِدْنَا
تَسِيفَت	أُوجِدْتِ	تَسِيفِمَ	أُوجِدْتُمُ
تَسِيفَت	أُوجِدْتِ	تَسِيفِمَت	أُوجِدْتُنَّ
نَسِيفَ	أُوجِدَ	سَيْفِنَ	أُوجِدُوا
تَسِيفَ	أُوجِدْتِ	سَيْفِنَت	أُوجِدْنَ

الماضي المنفي

وَر سَيْفِخ	لَمْ أُوجِدْإِلخ
(وَر + الصيغة المعتمدة في الماضي المثبت).	

ملاحظة: لَا فَرَقَ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمَاضِي بَيْنَ الْأَمْطِ الثَّلَاثَةِ: "نَسِيدَف" وَ "نَسِيرِد" وَ "نَسِيفَ". لَكِنْ يَجُوزُ أَنْ تَصَرَّفَ "نَسِيفَ" عَلَى وَزْنِ آخَرَ: فَتَقُولُ: "نَسِيفَا" فِي الْمَاضِي. وَ "أَرِيسُوفَا" فِي الْحَاضِرِ. وَتَقُولُ: "وَرِيسُوفَا" وَ "وَرِيسُوفَا".

الحاضر المثبت

أَرِيسَافِخ	أُوجِدُ	أَرِيسَافَا	نُوجِدُ
أَرِيسَافَات	تُوجِدُ	أَرِيسَافَام	تُوجِدُونَ
أَرِيسَافَات	تُوجِدِينَ	أَرِيسَافَامَت	تُوجِدْنَ
أَرِيسَافَا	يُوجِدُ	أَرِيسَافَان	يُوجِدُونَ
أَرِيسَافَا	تُوجِدُ	أَرِيسَافَانَت	يُوجِدْنَ

التمارين

التمرين الأول: صَرِّفِ الْفِعْلَ "نَسَبِلِم" (عَلَى نَمَطِ "نَسْبِدَف"). ثُمَّ الْفِعْلَ "نَسْبِسِن" (عَلَى نَمَطِ "نَسْبِرِد"). وَعَلِّقْ عَلَى تَصْرِيْفِهِمَا. مُبَيِّنًا أَوْجَهَ الشَّبَهِ وَأَوْجَهَ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ النَّمَطَيْنِ فِي الْأَزْمَنَةِ كُلِّهَا.

التمرين الثاني: صَرِّفْ فِعْلاً مِنْ نَمَطِ "يُوفَا" وَأَخْرِمِنْ نَمَطِ "نَسْبِف". إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ. وَعَلِّقْ عِنْدَمَا يَجِبُ التَّغْلِيْقُ.

التمرين الثالث: رَاجِعْ تَمَارِينَ الدُّرُوسِ الْعَشْرَةِ الْأُولَى وَأَجْزِهَا ذَهْنِيًّا. ثُمَّ رَاجِعْ عِدَّةَ مَرَّاتٍ هَذَا الدَّرْسَ الْوَاحِدَ وَالْأَرْبَعِينَ.

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

تَصْرِيْفُ الْأَفْعَالِ مِنْ أَمْطِ "نَسْوَدِم" وَ "نَكُونَسِر"
وَ "نَسْدَوْقِر" وَ "نَمُومَش"

هَذِهِ الْأَمْطُ الْأَرْبَعَةُ تَلْتَقِي طَرَائِقُ تَصْرِيْفِهَا فِي الْمَاضِي الْمَثْبُتِ، وَتَخْتَلِفُ قَلِيلاً أَوْ كَثِيراً فِي الْأَزْمَنَةِ الْأُخْرَى. فَلْتَنْتَبِزْ تَصْرِيْفِهَا:

الْمَاضِي الْمَثْبُتُ

سَوَدِمَخ	فَبَلْتُ	نَسْوَدِم	فَبَلْنَا
تَسْوَدِمَت	فَبَلْتِ	تَسْوَدِم	فَبَلْتُمْ
تَسْوَدِمَت	فَبَلْتِ	تَسْوَدِمَت	فَبَلْتُنَّ
نَسْوَدِم	فَبَلْ	سَوَدِمِن	فَبَلُوا
تَسْوَدِم	فَبَلْتُ	سَوَدِمِنَت	فَبَلْنُ

الْمَاضِي الْمَنْفِيُّ

وَرِ سَوَدِمِخ	لَمْ أَفَبَلْ	وَرِ نَسْوَدِمِ	لَمْ نَقَبَلْ
وَرِ تَسْوَدِمَت	لَمْ تُفَبَلْ	وَرِ تَسْوَدِمِ	لَمْ تُقَبَلُوا
وَرِ تَسْوَدِمَت	لَمْ تُفَبَلِي	وَرِ تَسْوَدِمَت	لَمْ تُقَبَلْنَ
وَرِ سَوَدِمِ	لَمْ يُفَبَلْ	وَرِ سَوَدِمِ	لَمْ يُقَبَلُوا

وَر تَسْوَدِم	لَمْ تَقْبَلْ	وَر تَسْوَدِمَت	لَمْ يُقْبَلْنَ
---------------	---------------	-----------------	-----------------

ملاحظات:

أ- الأَمْطُ الأربعة كُلُّهَا تُصَرَّفُ لِلْمَاضِي الْمُنْبَتِ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ. تَقُولُ "كونسرخ" = أَنْطَلَقْتُ "و" "سدوقرخ" = طَرَقْتُ "و" "مومشخ" = نَحَلْتُ. كَمَا تَقُولُ "تسودمخ...إلخ".

ب- وَتَقُولُ فِي التَّصْرِيفِ لِلْمَاضِي الْمُنْفِيِّ "وَر تَسْوَدِمَخ". بِإِدْرَاجِ بَاءٍ مُحَرَّكَةٍ بَيْنَ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ الْأَخِيرِ وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهُ (وَر تَسْوَدِمَخ...). وَلَكِنْ يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ "وَر تَسْوَدِمَخ...". بَدُونِ مُحَرَّكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الْأَخِيرِ. يَصِحُّ ذَلِكَ، وَقَدْ يَكُونُ هُوَ الرَّاجِحَ جَهْوِيًّا أَوْ مَحَلِّيًّا، فِيمَا يَخْصُ نَمَطَ "تَسْوَدِم" وَنَمَطَ "تَمومش": وَلَا يَصِحُّ فِي نَمَطِ "تكونسرخ" إِلَّا "وَر كونسرخ". وَر تكونسرخت...إلخ". بِيَاءٍ مُحَرَّكَةٍ لِلْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ الَّذِي قَبْلَ الْأَخِيرِ.

الحاضر المنبَت

أَر تَسْوَدِمَخ	أَقْبَلْ	أَر تَسْوَدِم	نُقِبَلْ
أَر تَسْوَدِمَت	تُقِبَلْ	أَر تَسْوَدِم	تُقَبِّلُونَ
أَر تَسْوَدِمَت	تُقَبِّلِينَ	أَر تَسْوَدِمَت	تُقَبِّلَنَّ
أَر يَسْوَدِم	يُقِبَلْ	أَر تَسْوَدِم	يُقَبِّلُونَ
أَر تَسْوَدِم	تُقِبَلْ	أَر تَسْوَدِمَت	يُقَبِّلَنَّ

الحاضر المنفِي

وَر تَسْوَدِمَخ	لَا أَقْبَلُ...إلخ
(يَعْوِضُ حَرْفُ الْإِثْبَاتِ "أَر" بِحَرْفِ التَّنْفِي "وَرْدَا"، وَالصَّبْغَةُ هِيَ هِيَ)	

الحاضر المنبَت

أَر تَكُونَسُوخ	أَنْطَلِقُ	أَر تَكُونَسُوخ	نَنْطَلِقُ
أَر تَكُونَسُوْرَت	تَنْطَلِقُ	أَر تَكُونَسُوْرِم	تَنْطَلِقُونَ
أَر تَكُونَسُوْرَت	تَنْطَلِقِينَ	أَر تَكُونَسُوْرِمَت	تَنْطَلِقَنَّ
أَر يَتَكُونَسُوْر	يَنْطَلِقُ	أَر تَكُونَسُوْرِن	يَنْطَلِقُونَ
أَر تَكُونَسُوْر	تَنْطَلِقُ	أَر تَكُونَسُوْرِنَت	يَنْطَلِقَنَّ

الحاضر المنفِي

وَرْدَا تَكُونَسُوخ	لَا أَنْطَلِقُ...إلخ
(يَعْوِضُ حَرْفُ الْإِثْبَاتِ "أَر" بِحَرْفِ التَّنْفِي "وَرْدَا"، وَالصَّبْغَةُ هِيَ هِيَ)	

ملاحظة: يَتَّضِحُ لَنَا بِالْمُقَارَنَةِ بَيْنَ تَصْرِيفِ "تَسْوَدِم" وَتَصْرِيفِ "تكونسرخ" إِلَى الْحَاضِرِ - الْمُنْبَتِ وَالْمُنْفِيِّ عَلَى السَّوَاءِ - أَنَّ بَيْنَ التَّمَطِّينِ فَوَارِقٌ بَسِيطَةٌ تَلْتَمِسُ فِيمَا هُوَ مُسْتَنَدٌ إِلَى التَّكَلُّمِ الْفَرْدِ وَالْعَائِبِ الْفَرْدِ. وَإِلَى جَمَاعَةِ التَّكَلِّمِينَ وَجَمَاعَةِ الْعَائِبِ أَوْ الْعَائِبَاتِ، (تَلْتَمِسُ تِلْكَ الْفَوَارِقَ وَتَنْظُرُ فِيهَا). وَعَلَيْنَا أَنْ نَتَذَكَّرَ.

أ- أَنَّ نَمَطَ "تَسْوَدِم" يَنْفَرِدُ بِصِبْغَةٍ حَاضِرِهِ فِيمَا يَتَمَيَّزُ بِهِ.

ب- أَنَّ طَرِيقَةَ تَصْرِيفِ الْأَمْطِ الثَّلَاثَةِ الْأُخْرَى، "تكونسرخ" وَ"تسودم" وَ"تسودمخ" إِلَى الْحَاضِرِ، طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ. تَقُولُ "أَر تَكُونَسُوخ...إلخ" وَ"أَر تَمومشخ...إلخ". كَمَا تَقُولُ: "أَر تَكُونَسُوخ...إلخ". وَتَقُولُ: "وَرْدَا تَسْدُوْقُوخ...إلخ". وَ"وَرْدَا تَمومشخ...إلخ" كَمَا تَقُولُ: "وَرْدَا تَكُونَسُوخ...إلخ".

المستقبل المنبَت

أَد تَسْوَدِمَخ	سَأَقْبَلُ	أَنْ تَسْوَدِم	سَتَقْبَلُ
أَت تَسْوَدِمَت	سَتَقْبَلُ	أَت تَسْوَدِم	سَتَقْبَلُونَ
أَت تَسْوَدِمَت	سَتَقْبَلِينَ	أَت تَسْوَدِمَت	سَتَقْبَلَنَّ

أد يتسودم	سَيَقْبَلُ	أد تسودمن	سَيَقْبَلُونَ
أت تسودم	سَتَقْبَلُ	أد تسودمنت	سَيَقْبَلْنَ

المستقبل المنفي

وَرُ سَتُودِمُخ	لَنْ أَقْبَلَ... إلخ
(وَرُ + الصيغة المعتمدة في الحاضر)	

أُو

وَرَادُ سَتُودِمُخ	لَنْ أَقْبَلَ... إلخ.
(وَرَادُ + الصيغة المعتمدة في المستقبل المثبت).	

ملاحظات:

أ- طريقة التصريف إلى المستقبل المثبت مشتركة بين الأماط الأربعة: تقول: "أد كونسرخ" و"أد سدوقرخ" و"أد مومشخ" ... إلخ. كما تقول "أد تسودمخ".

ب- إحدى طريقتي التصريف إلى المستقبل المنفي مختلفة، لأنها تابعة في الصيغة التي تعتمدها إلى الحاضر. تقول: "وَرُ سَتُودِمُخ... و" و"وَرُ تَكُونَسُورُخ...". و"وَرُ تَكُونَسُورُخ...". لكن الطريقة الثانية مشتركة، لأن الفرق بين النفي فيها والإثبات ينحصر في تغيير حرف الإثبات "أد" بحرف النفي "وَراد".

"تسودم" مصروفاً إلى الأمر "تكونسر" مصروفاً إلى الأمر

تسودم	قَبْلُ	كونسر	أَنْطَلِقُ
تسودم	قَبْلِي	كونسر	أَنْطَلِقِي
تسودمات/تسودم	قَبْلُوا	كونسرات/كونسرم	أَنْطَلِقُوا
تسودمت	قَبْلَنَ	كونسرمت	أَنْطَلِقَنَّ

"تسودم" مصروفاً إلى النهي

أدور تسودوم	لَا تَقْبَلُ ...
أدور تسودوم	لَا تَقْبَلِي ...
أدور تسودومات/تسودوم	لَا تَقْبَلُوا ...
أدور تسودومت	لَا تَقْبَلْنَ ...

"تكونسر" مصروفاً إلى النهي

أدور تكونسور	لَا تَنْطَلِقُ ...
أدور تكونسور	لَا تَنْطَلِقِي ...
أدور تكونسورات/كونسورم	لَا تَنْطَلِقُوا ...
أدور تكونسورمت	لَا تَنْطَلِقَنَّ ...

"تسودم" مصروفاً إلى الأمر بالعاودة

تسودوم	قَبْلُ ...
تسودوم	قَبْلِي ...
تسودومات/تسودوم	قَبْلُوا ...
تسودومت	قَبْلَنَ ...

"تكونسر" مصروفاً إلى الأمر بالعاودة

تكونسور	أَنْطَلِقُ ...
تكونسور	أَنْطَلِقِي ...
تكونسورات/تكونسورم	أَنْطَلِقُوا ...
تكونسرمت	أَنْطَلِقَنَّ ...

"تسودم" مصروفاً إلى النهي عن العاودة

أدور سُدودوم	لَا تُقْبَلُ ...
أدور سُدودوم	لَا تُقْبَلِي ...
أدور سُدودومات/سُدودوم	لَا تُقْبَلُوا ...
أدور سُدودومت	لَا تُقْبَلْنَ ...

"تكونسر" مَصْرُوفًا إِلَى النِّهْيِ عَنِ المَعَاوَدَةِ

أدور تكونسور	لَا تُنْطَلِقُ ...
أدور تكونسور	لَا تُنْطَلِقِي ...
أدور تكونسورات/تكونسورم	لَا تُنْطَلِقُوا ...
أدور تكونسورمت	لَا تُنْطَلِقْنَ ...

مُلاحظات:

أ- لَا يَلِخُطُ فَرَقٌ بَيْنَ طَرِيقَتَيْ التَّصْرِيفِ إِلَى الأَمْرِ العَادِي، لِانْتِهَمَا تَعْتَمِدَانِ كِلَاهُمَا أُنْبَسَطَ الصِّيغِ.

ب- فِي الأَمْرِ بِالمَعَاوَدَةِ، وَالنِّهْيِ، وَالنِّهْيِ عَنِ المَعَاوَدَةِ، تَخْتَلِفُ طَرِيقَةُ تَصْرِيفِ "تكونسر" عَنِ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "سُدودم" تَبَعًا لِإِخْتِلَافِهَا عَنَّا فِي الحَاضِرِ.

ج- نَمَطًا "نسدوقر" وَ "نمومش" تَابِعَانِ لِنَمَطِ "تكونسر" فِيمَا بِهِمُ الأَمْرُ وَالأَمْرُ بِالمَعَاوَدَةِ، وَالنِّهْيِ عَنِ المَعَاوَدَةِ.

وَإِلَيْكَ الآنَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ عَلَى نَمَطِ "سُدودم"، وَأُخْرَى عَلَى نَمَطِ "تكونسر"، وَنَالَتْ عَلَى نَمَطِ "نسدوقر"، وَرَابِعَةٌ عَلَى نَمَطِ "نمومش":

أدور	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
سُدودم	قَبْلَ	أَسودوم

نِسْوَفَع	أُخْرَجَ	أَسوَفَع
نِسْوَسَم	سَكَتَ	أَسوسَم
نِسْوَمَّ	أَمْتَصَّ	أَسومَم

الفعل	معناه	مصدره
نِسْوَدِر	أَحْيَا	أَسودِر
نِسْوَجِي	أَبْرَأَ	أَسوَجِي
نِسْوِوَكْز	أَنْزَلَ	أَسوَكْز
نِسْوِوَزِي	أَثْقَلَ	أَزْوِوَزِي

الفعل	معناه	مصدره
نِسْوَوْتِر	سَأَلَ	أَسوَوْتِر
نِسْكَف	قَلَعَ	أَسوَكْف
نِسْوَكْض	وَنَبَّ	أَسوَكْض

الفعل	معناه	مصدره
نِكونسر	أَنْطَلَقَ	أَكونسر
نِكوركش	صَلَّ	أَكوركش
نِزوَزِر	دَرَى	أَزوَزِر
نِسوَتَل	لَفَّ	أَسوَتَل

الفعل	معناه	مصدره
نِگونزر	رَعَفَ	أَگونزر

أجور	نَسَقَ	نَجور
أسودم	فَطَرَ	نَسودم
أمولز	أَنخَلَ	نَمولز

الفاعل	معناه	مصدره
نكورشم	زَمَنَ	أكورشم
نلومسني	حَنَرَ	ألومسني
نمومي	حَزَمَ	أمومي
نموشنض	أَمَّ	أموشنض

الفاعل	معناه	مصدره
نسدوقر	طَرَقَ	أسدوقر
يسفوقر	لَبَطَ	أسفوقر
نسولس	أَظْلَمَ	أسولس
نهنوتي	تَدَخَّرَجَ	أهنوتي
نسلولي	أَزْهَرَ	أسلولي

أمومش	نَحَلَ	نمومش
أفورس	تَشَدَّقَ	نفورس
أكوكر	خَشِيَ	نكوكر

الفاعل	معناه	مصدره
نزمومي	إِنْتَسَمَ	أزمومي
نسموقل	حَدَّقَ	أسموقل

أسومر	تَشَمَّسَ	نسومر
أسفورگ	عَضَبَ	نسفورگ
أسمومي	شَكَأَ	نسمومي

أنوفل	حَمَقَ	ننوفل
أحويز	حَنَّ	نحويز
أبوحض	بَهَّتَ	نابوحض

الفاعل	معناه	مصدره
ندوكل	صَادَقَ	أدوكل
نسنوشگ	أَذَكَّى	أسنوشگ
نرزوزغ	تَفَتَّحَ	أرزوزغ
نسموزر	ذَرَقَ	أسموزر
نسلوقي	أَرَى	أسلوقي

أكوشم	زَمَنَ	نكوشم
أبوکض	عَمِيَ	نبوکض
أگوگ	دَخَنَ	نگوگ

إضافة مفيدة: الأفعال المزيدة المشتقة من نمط "نومش" والدالة على الإفعال والتفعيل تصرف على نمط "نسودم". تقول "ننوفل = حَمَقَ". وتقول "نسنوفل". عَلَى وَزْنِ "نسودم". ومعنى "نسنوفل" هُوَ: حَمَقَ.

الأفعال المشتقة من نمط "نكونسر" والدالة على الإفعال والتفعيل تصرف على نمط "نسدوقر". تقول "نسگونزر = أَرَعَفَ" وتقول "نسنوتور = هَرَأَ" وَ "نسمونض = لَوَى" وَالْوَزْنُ فِي الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةُ هُوَ وَزْنُ "نسدوقر".

الأفعال المشتقة من مَط "نُسِدوَقِر" والدَّالَّة على الإفعال والتَّفعيل تابعة للنَّمط نفسه. منها مثلاً "نُسَهِنوَتِي = دَحْرَج" و"نُسَقِلوَلِي = سَقَلَب" و"نُسِرْموَمَس = هَزَل".

أما الأفعال التي هي عَلَى مَط "نُسوَدِم" فمزيدة في حد ذاتها، تدلُّ مبدئيًا على الإفعال والتَّفعيل وما لا ينطبق عليه هذا المبدأ يُصَرَّفُ مزيدة على مَط "نُسوَدِم"؛ مَعْنَى "نُسِرورِي" مثلاً هُوَ "تَفَتَّت"؛ وَمَعْنَى "نُسِفِرورِي" هُوَ "فَتَّت". يجوزُ أَنْ يُصَرَّفَ الفِعْلُ المُشْتَقُّ "نُسِفِرورِي" عَلَى مَط "نُسوَدِم" وَعَلَى مَط "نُسوَمَش".

التَّمارين

التَّمرين الأوَّل: صَرِّفْ إِلَى جَمِيعِ الأَزْمَنَةِ الفِعْلَ "نُسوَرِف" = تَخَطَّى؛ عَفَا: غَفَرَ. ثُمَّ الفِعْلَ "نُكُوَكِر" = خَشِيَ.

التَّمرين الثَّاني: صَرِّفْ إِلَى جَمِيعِ الأَزْمَنَةِ الفِعْلَ "نُسوَدِم" = قَطَرَ. ثُمَّ الفِعْلَ "نُسوَمَر" = نَشَمَسَ (لَا تَخْلَطُ بَيْنَ "نُسوَدِم" و"نُسوَدِم").

التَّمرين الثَّالث: رَاجِعْ الدَّرُوسَ مِنَ الحَادِي عَشَرَ إِلَى العِشْرِينَ، وَأُجِزْ ذَهَبًا مَا أَلْحِقَ بِهَا مِنَ التَّمارين.

التَّمرين الرَّابِع: رَاجِعْ مَا أُمَكَّنَ مِنْ جَدَاوِلِ التَّصْرِيفِ وَمِنْ جَدَاوِلِ المَجْمُوعَاتِ النَّمْطِيَّةِ؛ وَأَحْفَظْ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِ أَوْزَانِ الأَمْطِ: "نُدَل": "نُقِر": "نُلَسَا": "نُمَلَا": "نُرَزَا": "نُدَا": "نُنَا": "نُكَشِم": "نُكِرْكَب": "نُهْرِبَل": "نُنْضَفْص": "نُسُكْشِم": "يوزن": "يوزَل": "نُسَيْدِف": "نُزَيْزَل": "نُسَيْدِر": "يُوفَا": "نُسَيْف": "نُسوَدِم": "نُكُونَسِر": "نُسِدوَقِر": "نُسوَمَش".

أر تكالآت	أر تكالآمت	أر تكالآت	أر تكالآت
أر تكالآ	أر تكالآن	أر تكالآ	أر تكالآن
أر تكالآ	أر تكالآنت	أر تكالآ	أر تكالآن

الحاضر المنفي

أر تكالآ	أر تكالآن
أر تكالآ	أر تكالآن

المستقبل المنفي

أر تكالآ	أر تكالآن	أر تكالآ	أر تكالآن
أر تكالآ	أر تكالآن	أر تكالآ	أر تكالآن
أر تكالآ	أر تكالآن	أر تكالآ	أر تكالآن
أر تكالآ	أر تكالآن	أر تكالآ	أر تكالآن

المستقبل المنفي

أر تكالآ	أر تكالآن
أر تكالآ	أر تكالآن

أو

أر تكالآ	أر تكالآن
أر تكالآ	أر تكالآن

الأمر، النهي

أر تكالآ	أر تكالآن	أر تكالآ	أر تكالآن
أر تكالآ	أر تكالآن	أر تكالآ	أر تكالآن

الدرس الثالث والأربعون

تصريف الأفعال التي هي من نمطي "تقول" و "تضفار"

أولاً: تصريف نمط "تقول" = حلف:

الماضي المنفي

أر تكالآ	أر تكالآن	أر تكالآ	أر تكالآن
أر تكالآ	أر تكالآن	أر تكالآ	أر تكالآن
أر تكالآ	أر تكالآن	أر تكالآ	أر تكالآن
أر تكالآ	أر تكالآن	أر تكالآ	أر تكالآن

الحاضر المنفي

أر تكالآ	أر تكالآن
أر تكالآ	أر تكالآن

الحاضر المنفي

أر تكالآ	أر تكالآن	أر تكالآ	أر تكالآن
أر تكالآ	أر تكالآن	أر تكالآ	أر تكالآن

كَالَ	إِخْلَفِي	أدور تكالآ	لَا خَلْفِي
كَالَاتٍ/كَالَتِم	إِخْلُفُوا	أدور تكالآيات/تكالآم	لَا خَلْفُوا
كَالَت	إِخْلِفَنَّ	أدور تكالآمت	لَا خَلْفَنَّ

الأمْرُ بِالْمَعَاوَدَةِ. النَّهْيُ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ

تكالآ	إِخْلِفْ	أدور تكالآ	لَا خَلْفْ
تكالآ	إِخْلِفِي ...	(لَا فَرَقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيّ).	
تكالآيات/تكالآم	إِخْلُفُوا ...		
تكالآمت	إِخْلِفَنَّ ...		

وَالْبَيْتَ ثَلَاثَةَ أَفْعَالٍ تُصَرِّفُ عَلَى نَمَطِ "تَكْوَلْ":

"تَكْوَلْ = صَلَّى" (تأزأليت = الصلاة):

"تلول = وُلِدَ" (تالاليت = الولادَة):

"تقور = يَبَسَ" (تاغارَت ، تاغورارت = اليبس).

أَمَّا مَصْدَرُ "تَكْوَلْ" فَهُوَ "تاكالآيت = الخلف، القسَم، اليمين".

ثانيا: تَصْرِيْفُ مَطِّ "تَضْفَار = تَبِعَ":

الْمَاضِي الْمُنْبَتُّ

ضفارخ	تَبِعْتُ	نضفار	تَبِعْنَا
تضفارت	تَبِعْتَ	تضفارم	تَبِعْتُمْ
تضفارت	تَبِعْتِ	تضفارمت	تَبِعْتُنَّ
تضفار	تَبِعَ	ضفارن	تَبِعُوا
تضفار	تَبِعَتْ	ضفارنت	تَبِعْنَ

الْمَاضِي الْمُنْفِي

وَرَضْفَارِخ	لَمْ أَتَّبِعْ إلخ
(وَر + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ لِلْإِنْبَاتِ) (لِيَحْصُلَ النَّفْيُ).	

الْحَاضِرُ الْمُنْبَتُّ

أرَضْفَوْرِخ	أَتَّبِعُ	أرَضْفَوْر	نَتَّبِعُ
أرَضْفَوْرَت	تَتَّبِعُ	أرَضْفَوْرِم	تَتَّبِعُونَ
أرَضْفَوْرَت	تَتَّبِعِينَ	أرَضْفَوْرِمَت	تَتَّبِعْنَ
أرَضْفَوْر	يَتَّبِعُ	أرَضْفَوْرِن	يَتَّبِعُونَ
أرَضْفَوْر	تَتَّبِعُ	أرَضْفَوْرِنَت	يَتَّبِعْنَ

الْحَاضِرُ الْمُنْفِي

وَرَدَا ضَفْوْرِخ	لَا أَتَّبِعُ إلخ
(يَعْوَضُ حَرْفُ الْإِنْبَاتِ "أر" بِحَرْفِ النَّفْيِ "وَرَدَا" لِيَحْصُلَ النَّفْيُ).	

الْمُسْتَقْبَلُ الْمُنْبَتُّ

أد ضفارخ	سَأَتَّبِعُ	أن تضفار	سَتَتَّبِعُ
أت تضفارت	سَتَتَّبِعُ	أت تضفارم	سَتَتَّبِعُونَ
أت تضفارت	سَتَتَّبِعِينَ	أت تضفارمت	سَتَتَّبِعْنَ
أد يضفار	سَيَتَّبِعُ	أد ضفارن	سَيَتَّبِعُونَ
أت تضفار	سَتَتَّبِعُ	أد ضفارنت	سَيَتَّبِعْنَ

الْمُسْتَقْبَلُ الْمُنْفِي

وَرَضْفَوْرِخ	لَنْ أَتَّبِعَ . إلخ
---------------	----------------------

(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ).	ضَفُّور/تَضْفَار	أَتَّبِعُ ...
	ضَفُّور/تَضْفَار	أَتَّبِعِي ...
	ضَفُّورَات/ضَفُّورِم	أَتَّبِعُوا ...
	تَضْفَارَات/تَضْفَارِم	أَتَّبِعُوا ...
	ضَفُّورِمَت/تَضْفَارِمَت	أَتَّبِعْنَ ...

وَالِئِكَ أَرْبَعَةٌ أَفْعَالٌ تُصَرِّفُ عَلَى مَخَطِ "تَضْفَار":

مصدره	معناه	الفاعل
تيزووري	سَبَقَ	تُزَوَّر
أَكْتَوَّر	مَلَأَ	تُكْتَار

مصدره	معناه	الفاعل
تيروسى	أَشْبَهَ	تُرَوَّاس
تيتشورت	جَا	تُنْتَشَار

إِضَافَةٌ مُفِيدَةٌ: الْأَفْعَالُ الْمَشْتَقَّةُ مِنْ مَخَطِ "تَضْفَار" وَالذَّالَّةُ عَلَى الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلُ تُصَرِّفُ عَلَى النَّمِطِ نَفْسِيهِ. أَكْثَرُهَا اسْتِعْمَالًا هُوَ "تُزَوَّر" بِمَعْنَى سَبَقَ. قَدَّمَ، وَمِنْ الْفِعْلِ "تُزَوَّر" اسْتَقَّ اسْمُ الْفَاعِلِ "أَمْزَوَّر: أَمْزَوَّرُو" الَّذِي كَانَ وَلَا يَزَالُ يُطْلَقُ فِي الْمَغْرِبِ عَلَى "تَقْيِبِ الشَّرَفَاءِ".

(وَر + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ).

أَوْ

وُزَادَ ضَفَارُخٌ ... إلخ

(وُزَادَ + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ).

الْأَمْرُ

ضَفُّور / ضَفَار	أَتَّبِعُ
ضَفُّور / ضَفَار	أَتَّبِعِي
ضَفُّورَات / ضَفُّورِم	أَتَّبِعُوا
ضَفْفَارَات / ضَفْفَارِم	أَتَّبِعُوا
ضَفُّورِمَت / ضَفْفَارِمَت	أَتَّبِعْنَ

النَّهْيُ

أَدْوَرُ ضَفُّور / تَضْفَار	لَا تَتَّبِعْ
أَدْوَرُ ضَفُّور / تَضْفَار	لَا تَتَّبِعِي
أَدْوَرُ ضَفُّورَات / ضَفُّورِم	لَا تَتَّبِعُوا
أَدْوَرُ تَضْفَارَات / تَضْفَارِم	لَا تَتَّبِعُوا
أَدْوَرُ ضَفُّورِمَت / تَضْفَارِمَت	لَا تَتَّبِعْنَ.

الْأَمْرُ بِالْمُعَاوَدَةِ، النَّهْيُ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ

التمارين

التمرين الأول: صرّف إلى جميع الأزمنة الفعل "نُزّوار = سَبَقَ: تَقَدَّمَ".
ثُمَّ الْفِعْلَ "تَكَتَارَ = مَلَأَ" (وَلَا تَنْسَ أَنْ الْوَاوَ يَضَعُفُ كَافًا مَعْقُودَةً).

التمرين الثاني: صرّف إلى جميع الأزمنة الفعل "نُزُولٌ = صَلَّى".
ثُمَّ "نَلُولٌ = وُلِدَ".

التمرين الثالث: راجع ما استغلّق عليك فهمه في الدروس. من
الدرس الواحد والعشرين إلى الدرس الثلاثين. وأجزز ذهنيًا ما لم تُنجزه
من التمارين قبلاً.

التمرين الرابع: واصل مراجعة جداول التصريف وجداول الأفعال
النمطية، وصرّف ذهنيًا. إلى جميع الأزمنة. أفعالاً لم يسبق لك أن
صرّفتها.

الدرس الرابع والأربعون

العوامل التي تتسبب في اختلاف
اللهجات الأمازيغية "الجهوية"

أولاً: النبرات الثلاث: للأمازيغية المغربية ثلاث نبرات: النبرة
الريفية، والنبرة الأطللسية (نبرة الأطللس المتوسط وشرق الأطللس
الكبير). والنبرة السوسية التي تمتد مجالها إلى غرب الأطللس الكبير
وإلى الأطللس الصغير. وإنما يميز السامع هذه النبرات بعضها من بعض
بالممارسة والاحتكاك.

ثانياً: أنواع الإبدال التي تستقرأ من المقارنة بين اللهجات

حذف همزة الإبتداء في الاسم المذكر المفرد: في اللهجات
الزناطية. كثيراً ما حذف همزة الإبتداء المفتوحة في الاسم المفرد المركب
من مقطعين اثنين. تسمّع مثلاً: فوس (البد). سيف (النهر). فود
(الركبة) بدلاً من: أفوس . أسيف . أفود.

نطق التاء ثاءً أو "تسا": في الأطللس وفي الريف تنطق التاء ثاءً
ما لم تكن مضعفة. تسمّع: تافوناسك (البقرة). تانبيرك (الحمامة).
ثيخسي (التعجة) بدلاً من: تافوناست. تانبيرت. ثيخسي. وعند
"القبايل" الجزائريين كثيراً ما تنطق التاء "تسا". تسمّع: نيسو (نسي).
تامتساوت (النسيان). بدلاً من: نثو . تامتاوت.

نطق الجيم مقرونةً بدال: تسمّع في الأطللس: يودجا (ترك) بدلاً

مِنْ بَوْجَا. (وكذلك فِي الرَّيْفِ). وَتَسْمَعُ: نُوبِدَج (المُهْرُ) بَدَلًا مِنْ: نُوبِج...

نُطِقَ الخَاءُ غِينًا، خَاصَّةً فِي ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ الْمُتَّصِلِ بِالفِعْلِ:

تَسْمَعُ فِي سَوْسِ: سُوَيْغ (سُورِيَت). زَرِيع (رَأَيْتُ) بَدَلًا مِنْ: سُوَيْخ، زَرِيخ. وَتَسْمَعُ عِنْدَ "التَّوَارِكِ": نَعْف (الرَّأْسُ) بَدَلًا مِنْ: نَحْف.

نُطِقَ الدَّالُ ذَالًا مَا لَمْ تُكُنْ مُضَعَّفَةً: يُقَالُ فِي الأَطْلَسِ وَفِي

الرَّيْفِ: نُودِرْت (الحَيَاةُ). نَادُونْت (السُّحْمُ) بَدَلًا مِنْ: نُودِرْت، تَادُونْت... هَذَا. وَقَدْ تَقَلَّبَ الدَّالُ تَاءً كَمَا هُوَ مَلْحُوظٌ فِي لَهْجَاتِ المَزَاتِيينِ وَالمَوَارِغِيينِ فِي جَنُوبِي المَزَارِ، جَيْتُ تَسْمَعُ: يُوْتَف (دَخَلَ) بَدَلًا مِنْ: يُوْدَف، وَتَسْمَعُ: أَتَاف (الدُّخُولُ) بَدَلًا مِنْ: أَذَاف.

نُطِقَ الرَّاءُ لَامًا: كَثِيرًا مَا يُبَدَّلُ الرَّاءُ لَامًا فِي لَهْجَةِ زَايَانِ خَاصَّةً.

تَسْمَعُ: أَوْلَا! (تَعَالَ). أُنْبِلِي (النُّكْلُ). أُمَالِي (الإِبْحَاشُ) بَدَلًا مِنْ: أَوْرَا! أُنْبِرُ، أُمَارِي.

نُطِقَ الرَّيْفُ هَادًا، فِي اللُّهْجَةِ التُّرْكِيَّةِ: يُقَالُ: نَهِي (الدُّبَابَةُ).

تَاهَارْت (التَّيْنُ). تَيْنَهْرْت (المُنْحَرُ). بَدَلًا مِنْ: نَزِي، تَارَزَارْت، تَيْنَزَرْت.

نُطِقَ الضَّادُ طَاءً أَوْ طَاءً: فِي الأَطْلَسِ وَالرَّيْفِ تُنطِقُ الضَّادُ طَاءً.

تَسْمَعُ: أَطَاط، طَاطَاط (الأَضِيعُ). أَطَار، طَارَ (الرَّجُلُ). بَدَلًا مِنْ: أَضَاض، ضَاض. أَضَار، ضَار. وَتُنطِقُ الضَّادُ طَاءً (وَهِيَ غَيْرُ مُضَعَّفَةٍ) عِنْدَ بَعْضِ القَبَائِلِ. تَسْمَعُ عِنْدَ بَنِي وَارِبِنِ مَثَلًا: أَطَار (الرَّجُلُ). أَطُو (النَّسِيمُ). بَدَلًا مِنْ: أَضَار، أَضُو.

نُطِقَ الكَافُ شِينًا أَوْ كَافًا جَمِيلًا إِلَى الكَشْكَشَةِ: يُقَالُ فِي

الأَطْلَسِ وَفِي الرَّيْفِ: أَشَال، شَال (التَّرَابُ). أَشَابَار (القَافِلَةُ) بَدَلًا مِنْ: أَكَال، أَكَابَار. وَقَدْ يَضْحَبُ القَلْبُ إِدْغَامًا فَيَتَغَيَّرُ صُورَةُ الكَلِمَةِ. إِسْمُ النُّومِ مَثَلًا هُوَ: تَيْسَكْرَت. تَقَلَّبَ الشَّيْنُ شِينًا: فَيَعْسُرُ نُطِقَ تِلْكَ الشَّيْنِ بَعْدَ سَيْنِ. وَلِذَا تَقَلَّبَ الشَّيْنُ شِينًا وَيَسْمَعُ: تَيْسَشَرْت (النُّومُ) عِنْدَ قَبَائِلِ الرَّيْفِ وَفِي الأَطْلَسِ. هَذَا، وَتُنطِقُ الكَافُ بَيْنَ الكَافِ وَالشَّيْنِ - مَا لَمْ تُضَعَّفْ - فِي الأَطْلَسِ وَالرَّيْفِ. تَسْمَعُ ذَلِكَ مَثَلًا فِي: نُكْرَز (حَرَبَتْ). نُكْرَزَا (الحَرْبُ). نُكْرَس (عَقَدَ). أَكْرُوس (العُقْدَةُ). أَكْسُوم (اللَّحْمُ)... هَذِهِ الكَافُ المَنْطُوقَةُ بَيْنَ الكَافِ وَالشَّيْنِ هِيَ الَّتِي تَسْمَعُ فِي الضَّمِيرِ الأَلْمَانِيِّ ich.

هِيَ إِحْدَى مُمَيَّزَاتِ العَرَبِيَّةِ العَامِيَّةِ "الجُبْلِيَّةِ": فَلُنَسَمَّهَا "الكَافُ المُخْتَلَسَةُ الكَشْكَشَةُ".

نُطِقَ الكَافُ (الكَافُ المَعْقُودَةُ) جِيمًا أَوْ يَاءً، أَوْ بَيْنَ الكَافِ

وَالْيَاءِ (كَافًا مَعْقُودَةً مُلَيَّنَةً: كَا): تَسْمَعُ فِي الأَطْلَسِ "ئِينَا"، وَفِي الرَّيْفِ "نَجْنَا" بَدَلًا مِنْ "نَغْنَا" (السَّمَاءُ). وَتَسْمَعُ "أَيْلِيد" وَ"أَجْلِيد" بَدَلًا مِنْ "أَكْلِيد". وَتَسْمَعُ "أَكَا" بَدَلًا مِنْ "أَكَا" (الدَّلْوُ) وَ"تَاكُوسْت" بَدَلًا مِنْ "تَاكُوسْت (الوِنْدُ)؛ وَ"بِنْيَا" أَوْ "نَغَا" أَوْ "نُدْجَا" بَدَلًا مِنْ "نَغَا" (فَعَلَ). وَ"تَمَكْر" أَوْ "تَمِير" بَدَلًا مِنْ "تَمَكْر" (حَصَدًا)... وَهَكَذَا دَوَالِيكَ.

قَلْبُ اللَّامِ جِيمًا مَقْرُونًا بِدَالٍ: اللَّامُ المُضَعَّفَةُ قَدْ تَقَلَّبَ جِيمًا

مَقْرُونًا بِدَالٍ فِي الرَّيْفِ: فَتَسْمَعُ مَثَلًا: "أَزْدَجِيف" وَ"أَجْدَجِيف" بَدَلًا مِنْ "أَزْلِيف" (الرَّأْسُ عَلَى سَبِيلِ الكِتَابَةِ) وَ"أَجْلِيد" (المَلِكُ). وَكَذَلِكَ الأَمْرُ عِنْدَ زَايَانِ: تَسْمَعُ "نُدْجِي" بَدَلًا مِنْ "نَلِي" (بَنْتِي). وَقَدْ تَسْمَعُ عِنْدَ زَايَانِ أَيْضًا أَوْ عِنْدَ بَنِي مَكِيلِد "عَدْجِي" اسْمًا لِعَلْمٍ بَدَلًا مِنْ: "عَلِي".

قَلْبُ اللَّامِ رَاءً: قَدْ تَقَلَّبَ اللَّامُ رَاءً فِي الرَّيْفِ خَاصَّةً. يُقَالُ مَثَلًا:

"وَر" وَ"أَرْمَسُو" بَدَلًا مِنْ: "وَل" (الْقَلْبُ) وَ"أَلْسُو" (القَرِيبة). يَطْرَأُ هَذَا الإِبْدَالُ حَتَّى عَلَى الكَلِمَاتِ غَيْرِ الأَمَازِغِيَّةِ الأَصْلِ. نَسْمَعُ "رَنْبَانِ" بَدَلًا مِنْ "لَنْبَانِ" (يَوْمِ الأَثْنَيْنِ).

قَلْبُ المِيمِ نُونًا: كَثِيرًا مَا تَقَلَّبَ المِيمُ نُونًا فِي الأَطْلَسِ. يُقَالُ مَثَلًا

"أَنْدِيَار" وَ"تَاخَانْت" وَ"تَدَانْت" بَدَلًا مِنْ: "أَمْدِيَار" (الرَّزْقَانُ) وَ"تَاخَامْت" (الخَيْمَةُ) وَ"تَدَامْت" (ذَهَبْتَن). يَطْرَأُ القَلْبُ حَتَّى فِي النُّطُقِ بِأَسْمَاءِ الأَعْلَامِ. وَلِذَا تَسْمَعُ "مُوحَنْد" أَوْ "مُحَنْد" بَدَلًا مِنْ "مُحَمَّد".

إِدْغَامُ النُّونِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ: فِي الأَطْلَسِ تَدْغِمُ نُونُ الجَمْعِ فِي

الحَرْفِ الذِّي يَتَقَدِّمُهَا، إِنْ كَانَ ذَلِكَ الحَرْفُ رَاءً أَوْ لَامًا أَوْ نُونًا، وَلِذَا تَسْمَعُ "نُزْكَار" وَ"نَمَلَال" وَ"نَمَارَان" وَ"وُزْن" بَدَلًا مِنْ "نُزْكَارِن" (البَقْرُ) وَ"نَمَلَالِن" (العُزْلَانُ) وَ"نَمَارَانِن" (الرَّسَلُ) وَ"وُزْنِن" (أَرْسَلُوا).

التَّقديمُ وَالتَّأخِيرُ فِي الحُرُوفِ: يَحْدِثُ فِي لَهْجَةِ مَا أَنْ يَتَقَدِّمُ حَرْفٌ

عَلَى آخَرِ فِي الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ بِالقِيَاسِ إِلَى مَا هُوَ مَعْهُودٌ. وَلِذَا تَسْمَعُ "نُفْكَار" وَ"نُتْكَار"، بَدَلًا مِنْ: "نُكْفَا" (أَعْطَى) وَ"نُكْتَار" (مَلَأَ). وَيَتَعَقَّدُ

الوضع إن حدث مع هذا التقديم والتأخير قلب أحد الحروف. كأن يقال مثلا "نتشّار" (ملاً). الأصل هو "تكتّار" على نبط "تصفار". قدّمت التاء على الكاف. فصار "تكتّار" في مرحلة أولى. ثمّ نطقت الكاف شيئا. فتحول "تكتّار" إلى "نتشّار". ومما يزيد الأمر تعقيدا أنّ هذا الفعل يستعمل على سبيل الكناية للتعبير عن جُؤ الصبي في قماطه. تقول "نتشّار وسلميا = جَا الصَّبِي". وكأنك قلت "ملاً الصَّبِي" أي ملاً قماطه بِنَجْوِهِ. وقس على هذا المثال لكي تتجلى لك الأسباب التي من أجلها لا يستأنس باللغة الأمازيغية بصفتها لغة. إلا بعد المقارنة المعمقة بين اللهجات المتفرعة عنها.

ثالثا: ترجيح بعض الطرائق في التصريف على بعض: سبق أن لاحظنا أنّ بعض الأنماط من الأفعال تصرّف لبعض الأزمنة على طرائق مختلفة. ولاحطنا على الخصوص أنّ لتصريف الفعل -أي فعل- طريقتين اثنتين فيما بهتمّ المستقبل المنفي. إحداهما تعتمد صيغة الحاضر مسبوقه بحرف النفي "وَر" (وَر تَدُوخ = لَن أَهْب). والأخرى تعتمد صيغة الاستقبال مسبوقه بحرف النفي "وَرَاد" (وَرَاد تُوخ = لَن أَهْب). اعلم أنّ الطريقة الأولى هي المرجحة في غربي الأطلس الكبير وفي سوس.

رابعا: تغيير أسماء الأشياء بمفعول الكناية والاستهزاء: يحدث في قبيلة ما أن يكنى عن الشيء باسم شيء آخر. على سبيل اللمز والاستهزاء. فتروج الكنية راجا كبيرا. حتى إنها تنسي أو تكاد تنسي الاسم الحقيقي للشيء المعنى. إنّ الاسم الأصلي للرأس مثلا هو "نُخف". لكنّه قد عوّض عمليّا في سوس بـ "أُغايو" الدّالّ أصلا على "جذم" الشجرة اليابس الصّلب. وعوّض عند زَمُور وَ زَايان وَ "القبائل" بـ "أفرو" الدّالّ أصلا على التينة الصّلبة غير النّاضجة. وعوّض عند بني واراين وعند قبائل الرّيف بـ "أزجيف" وَالدّالّ أصلا على رأس الكيش عندما يعرّض للشواظ. والدّليل على أنّ "نُخف" هو الاسم الأصلي للرأس هو أنّ لوجوده أثرا في جميع اللهجات. أوّلا. وأنّ له مدلولاً واحداً في اللهجات كلها. ثانيا. هذا بينما ينحصر استعمال كلّ من "أُغايو" وَ

"أفرو" وَ "أزجيف" في مناطق جغرافية معيّنة.

تنبية: لا ينبغي أن ننسى ما لقواعد التضعيف والإدغام من أهميّة. نظرا لما يطرأ بحكم مفعولها من تغيّرات صرفيّة على الكلمات بصفة عامة. وَعَلَى الأفعال خاصة. (راجع في الموضوع الدّرس الواحد والعشرين).

التمارين

التمرين الأول: اقرأ هذا الدرس عدّة مرّات واجتهد في استيعاب ما يحتويه من معلومات بشأن خصوصيات اللهجات. ثمّ حاول، كلّما سنحت الفرصة، أن تستغلّ تلك المعلومات في تشخيص لهجة من يخاطبك بالأمازيغية.

التمرين الثاني: راجع الدروس من الواحد والثلاثين إلى الثالث والأربعين. وأجز. بعد قراءة كلّ درس. التمارين التابعة له. إجازا ذهنيًا أو كتابيًا حسب ما يتوفّر لك من الوقت.

التمرين الثالث: اقرأ هذا الكتاب من أوّله إلى آخره في ظرف لا يتعدّى شهرين. ثمّ ارجع إليه من حين لآخر، وراجع فصوله كلّها عند شعورك بالحاجة إلى مراجعتها.

انتهى الكتاب